السنة العاشرة ـ العدد ٣٥٩٢ ـ الجمعة ٢٥ من رمضان ١٤١٠ هـ ـ ٢٠ من ابريل ١٩٩٠ م
٢٢ صفحة درهم واحد
No. 3592 - Friday - 20. 4. 1990

سوريا تنفي اجتماع اميركيين بأحزاب لبنانية

دمشق ـ رويتر:
نفى مصدر رسمي بوزارة الخارجية السورية [illegible]
وقد نسبت وسائل اعلام اجنبية هذا النبأ الى مسؤول فلسطيني [illegible] ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في زيارة [illegible] للعاصمة الاردنية عمان.

البرلمانيون والعمال العرب يؤكدون دعمهم للعراق
صدام يتهم واشنطن بالتدخل بالشؤون الداخلية للدول
موسكو تصف موقف اميركا وحلفائها من بغداد بالازدواجية

بغداد، العواصم ـ الوكالات:
اتهم الرئيس العراقي صدام حسين أمس الولايات المتحدة الاميركية بالتدخل في الشؤون الداخلية وعدم احترام حقوق الآخرين في مختلف انحاء العالم. وانتقد في كلمة ألقاها في ختام الاجتماع الطارىء لاتحاد البرلمانيين العرب في بغداد الادارة الاميركية فيما اعرب البرلمانيون العرب في ختام اجتماعهم الذي تراسه هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني رئيس اتحاد البرلمان العربي عن تضامنهم مع العراق وادانتهم للتهديدات التي يتعرض لها. كما اكد ممثلو ٤٥ مليون عامل عربي عزمهم على الاسهام الفعال في الدفاع عن العراق والأمة العربية في مواجهة اي تهديد صهيوني وخرجت تظاهرات حاشدة في بغداد أمس الى سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا احتجاجا على الحملات العدائية التي يشنها البلدان على العراق. في غضون ذلك وصفت موسكو موقف الولايات المتحدة وحلفائها القائم على اتهام العراق بامتلاك الاسلحة الكيماوية والنووية بانه «موقف مزدوج» في الوقت ذاته قال مسؤول اميركي ان الولايات المتحدة تعارض فرض عقوبات على العراق.

وقال الرئيس صدام حسين في كلمة امام الجلسة الختامية للدورة الاستثنائية لمجلس اتحاد البرلمانيين العرب ببغداد ان العراق ليس له اطماع ولا يسعى للاعتداء على أحد مؤكدا في الوقت ذاته استعداد بلاده للوقوف في وجه التحديات التي يتعرض لها المواطن العربي.

ووصف الرئيس العراقي القرار الذي اصدره مجلس الشيوخ الاميركي حول مدينة القدس بانه نموذج «فظ ومتغطرس وصفيق للتدخل في الشؤون الداخلية للغير».

واضاف قائلا «كيف يجوز للذين يجلسون في واشنطن ان يقروا عاصمة لدولة اخرى وان ساسة اسرائيل ما كان لهم ان يقبلوا مثل هذا القرار.

وشدد الرئيس صدام حسين على ان العراق والأمة العربية ترفض التدخل في شؤونها الداخلية وقال ان القدس عربية والقدس فلسطينية والقدس مدينة ليست صهيونية والقدس مغتصبة ولابد ان تعود لأهلها.

واضاف من المؤسف ان اقول انه في عالم اليوم يوجد اناس لا يفهمون الحق الا عندما تؤكد عليه بالقوة ويفهمون اللياقة احيانا بانها ضعف.

واكد ان العراق الذي حارب ثماني سنوات يعرف معنى الحرب وهو لا يريد الحرب لكن يريد الحق ولن يتنازل عنه.

واضاف قائلا ان العراق ليس له اطماع او نزعة عدوانية او سعي للاصطدام بأحد وان الحملة الظالمة التي يتعرض لها الآن هي لأن العراق وصل وفق تقديرات الأعداء الى الحال غير المسموح بها وان الهدف من الحملة هو عزل هذه الحالة عن الحلقات القومية في الوطن العربي.

وشدد الرئيس صدام حسين على ان العراق سيبقى يقول «لا» لأعدائه و«لا» للتدخل في شؤون الداخلية وقال نحن نكرر الرفض باعلى ما يمكن من قوة ونقول «لا» لكل عملية ارغام لاختيار ما لا نريد اختياره.

وكان الرئيس صدام حسين قد استمع بعد حضوره الجلسة الختامية للاجتماع الطارىء للاتحاد البرلماني العربي الى المناقشات التي دارت حول البيان الختامي الذي أعلن عن التضامن الكامل مع العراق ضد التهديدات التي يتعرض لها.

البقية صفحة ١٦

● صدام حسين وبجواره هلال لوتاه الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي خلال الجلسة الختامية للاجتماع الاستثنائي امس.

ليتصاعد.. هذا التلاحم العربي

تشهد ايامنا هذه انطلاقة الارادة العربية.. قوية وجبارة لكتابة التاريخ الجديد في سبيل الحياة الحرة، والتي يجسدها هذا التنادي الرائع باتجاه بغداد وهذا التلاحم المتزايد في مواجهة ما يخططه الأعداء.

ان ما يحدث اليوم من تحركات عربية على غير صعيد والتي اثمرت بالفعل في هذا الاحتشاد البرلماني العربي الذي تشهده بغداد ليعكس بوضوح ساطع صحوة الاصرار والتصميم في خلق موقف عربي قومي موحد يرفض القبول بمنطق التشرذم والتشتت الذي ساد واقعنا لوقت طويل، وينهض متلاحما ليرد بالقبضة المتضامنة على أي عدوان يستهدف أي بلد عربي.

واذا كانت بغداد قد شهدت امس اختتام لقاء البرلمانيين العرب، فهي على موعد في الاسبوع المقبل مع المحامين العرب على طريق المزيد من اللقاءات الحاسمة لتعبئة الرأي العام العربي ولتحريك شعوب العالم المحبة للسلام من أجل الوقوف مع الحق وادانة النوايا العدوانية من أي مكان كانت.

ولعلنا الآن ونحن نسير باتجاه التضامن والتآزر العربي يمكننا فقط ان نقول باننا نسير في الاتجاه الصحيح.. الاتجاه الذي يفضح أوهام الصهاينة ومن يقفون معهم بأن العرب لن يجتمعوا على كلمة سواء.

ولا يفوتنا ان نشدد على القول هنا بان التاريخ الأسود لعدونا الصهيوني ولقوى الاستعمار العالمي لن تجف صحائفه وان التآمر على العرب سيستمر وستتعدد اشكاله ووسائله، ومن هنا تأتي ضرورة ان يتصاعد هذا التلاحم العربي ليصبح الحقيقة التي يدركها الجميع.. حماية للحق ومن أجل العيش بكرامة.

احمد بن حامد:
الحملة ضد العراق لن تخدم السلام بالشرق الأوسط

ابوظبي ـ و.ا.م:
اكد معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة ان الحملة المغرضة التي يتعرض لها العراق لن تخدم قضايا الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط بل انها ستزيد من التوتر في المنطقة وتشجيع اسرائيل للتمادي في سياستها العدوانية ومحاربتها حق الدول العربية في التطور العلمي والتكنولوجي وكل ما من شأنه تعزيز القدرات الدفاعية للامة العربية.

واكد معاليه في حديثه الى وكالة الانباء العراقية ان تصعيد الحملة الاعلامية ضد العراق ليس لها مايبررها

البقية صفحة ١٦

الأردن والمنظمة يدعوان لقمة عربية عاجلة ويتفقان على تنشيط اللجنة المشتركة

عمان، بغداد ـ الوكالات:
اكد الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة اعادة تنشيط اللجنة الأردنية ـ الفلسطينية المشتركة كاداة تنفيذية لجهدهما المشترك ازاء خدمة توجهات السلام العربية واكدا تضامنهما التام مع العراق في وجه الحملة الظالمة التي يتعرض لها ودعوا الى عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة المخاطر والتحديات التي تهدد الأمة العربية.

وجاء في بيان مشترك صدر في عمان في أعقاب مغادرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثر زيارة للأردن استغرقت يومين أجرى خلالها مباحثات مع العاهل الأردني الملك حسين والمسؤولين في عمان ان الجانبين اكدا على وجوب اعادة تنشيط «اللجنة الفلسطينية ـ الأردنية المشتركة» كاداة تنفيذية للجهد الأردني الفلسطيني المشترك الذي يشمل أوجه التعاون والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر البيان ان الجانبين اكدا في مباحثاتهما ايضا على ضرورة عقد قمة عربية، لبلورة موقف عربي موحد لمواجهة المخاطر والتحديات التي تهدد الأمة العربية وعلى ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بحضور جميع أطراف النزاع العربي ـ

البقية صفحة ١٦

امساكية رمضان

العاهل الأردني يزور السعودية اليوم

عمان ـ كونا:
اكدت مصادر اردنية عليمة في عمان امس ان العاهل الأردني الملك حسين بن طلال سيقوم اليوم بزيارة عمل قصيرة الى المملكة العربية السعودية يلتقي خلالها مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقالت المصادر ان الملك حسين سيؤدي خلال هذه الزيارة مناسك العمرة ويشارك في احياء ليلة القدر مع مجموعة المصلين في المدينة المنورة وهي ليلة السابع والعشرين من رمضان.

ويرافق العاهل الأردني وفد يضم بين أعضائه مضر بدران رئيس الوزراء وزيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي.

تظاهرات اختبار قوة بالجزائر اليوم
(طالع ص١٦)

بيريز يوقع اتفاقاً مع نائب متشدد ويضمن دعم ٦٠ نائباً في الكنيست

القدس المحتلة ـ الوكالات:
وقع الحاخام ابراهام فيرديجز باسم حزب «اجودات اسرائيل» المتشدد الذي يحظى بخمسة مقاعد في الكنيست اتفاقا مع شمعون بيريز يقضي بدعم حكومة بقيادة زعيم حزب العمل.

وبهذا اصبح بيريز يتمتع بتأييد ٦٠ نائبا من أصل ١٢٠ نائبا داخل الكنيست. وكان فيرديجز منع بيريز من الحصول على الثقة عندما أعلن استقالته من البرلمان ليلة الحادي عشر من ابريل، مستبقا التصويت ثم عاد عن استقالته قبل ان تصبح نافذة.

البقية صفحة ١٦

اضراب عام في «الشرقية» حداداً على مأساة الباص المدرسي
مخاوف من انفجار شامل للموقف والهراوي يدرس التدخل بتريث
اشتباكات عنيفة بين أمل وحزب الله في «الغربية»

بيروت ـ وكالات الأنباء:
نفذت بيروت الشرقية أمس اضرابا عاما وحدادا وطنيا أمس استنكارا لقتل ١٥ طفلا ومعلما بعد اصابة الباص الذي كان يقلهم أمس الأول بقذيفة عند معبر المتحف وزادت حدة التوتر بسبب هذه المأساة واستمرت المناوشات بين ألوية الجيش الموالية للعماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني السابق وميليشيا القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع. وأعربت مصادر سياسية عن تخوفها من انفجار الوضع الأمني في المنطقة الشرقية مشيرة الى ان استجابة حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي للدخول الى الشطر الشرقي من العاصمة تتسم بالتروي.

في غضون ذلك سقط أربعة قتلى وجرح آخرون في اشتباكات بين مقاتلي حركة أمل وعناصر حزب الله في شارع الحمراء الرئيسي في بيروت الغربية الذي شهد قتالا عنيفا بين عناصر الطرفين المتحاربين استخدمت خلاله مختلف انواع الأسلحة الرشاشة والصاروخية وامتد الى طريق المطار.

وتدخلت القوات السورية الموجودة في المنطقة لمنع تجدد الاشتباكات واقامت حواجز ثابتة لهذه الغاية.

وحصدت هذه الاشتباكات وفق احصاء أولي للمستشفيات أربعة قتلى هم أمينة المير «٤٠ عاما» واحمد حرب وحسين حمية ومحمد خليفة واصيب

البقية صفحة ١٦

غارتان اسرائيليتان على مواقع فلسطينية بجنوب بيروت

بيروت ـ وكالات الأنباء:
شن الطيران الحربي الاسرائيلي أمس غارتين فصلت بينهما ساعتان على مواقع فلسطينية جنوب العاصمة اللبنانية بيروت استهدفت قواعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» التي يتزعمها احمد جبريل على تلال الناعمة المشرفة على الطريق الساحلية على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب بيروت.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان ثلاث طائرات حربية اسرائيلية نفذت الغارتين وان المدفعية المضادة تصدت لها.

واشارت المصادر ذاتها الى ان احدى الطائرات المغيرة أصيبت وشوهدت

البقية صفحة ١٦

مصر تنفي وقوع اشتباك مع اسرائيل

القاهرة ـ وكالات الانباء:
نفت وزارة الخارجية المصرية وقوع اشتباك خلال الايام القليلة الماضية بين دوريتين عسكريتين مصرية واسرائيلية على الحدود بين الجانبين.

واكد ناطق باسم الخارجية المصرية ان «الانباء التي اوردتها بعض اذاعات المنطقة وتحدثت عن اشتباك بين دورية مصرية وبين اخرى اسرائيلية على الحدود الدولية بين الدولتين عارية من الصحة».

ارجاء الافراج عن رهينة اميركية بلبنان
بوش يشكر سوريا ويصاب بخيبة أمل

بيروت، العواصم ـ الوكالات:
أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين ليلة أمس ارجاء اطلاق سراح رهينة اميركية بسبب ما وصفته بعدم تعاون واشنطن وجددت المنظمة مطلبها بوصول مسؤول اميركي الى دمشق.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت استعدادها لاستقبال احد الرهائن المحتجزين في لبنان.

واعلن الرئيس الاميركي جورج بوش في وقت لاحق من الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة لن تخضع لشروط محتجزي الرهائن.

وقال بوش في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران «اصبنا بخيبة امل» مشيرا الى الكثير من الامال قضي عليها بسبب التكهنات وشدد على ان واشنطن ليست في حوار مع محتجزي الرهائن في لبنان بعد تلقي انباء عن ان عملية اطلاق سراحه ستتم اليوم في المانيا الغربية في الوقت الذي ذكرت مصادر ايرانية ان جميع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان سيطلق سراحهم قريبا جدا.

وساطة سورية لاطلاق سراح أسرى مصريين بايران

القاهرة ـ وكالات الأنباء:
اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة امس ان سوريا تقوم حاليا بوساطة لاقناع السلطات الايرانية بالافراج عن ٤٤ اسيرا مصريا مدنيا كما تحاول الحصول على معلومات كاملة عن بقية الأسرى المصريين لدى ايران.

وقالت المصادر ان الرئيس السوري حافظ الأسد عرض وساطته على الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائهما الأخير في طبرق بليبيا.

واوضحت الدوائر ان دمشق تسعى حاليا لفتح قنوات الاتصال المباشر بين القاهرة وطهران وتحسين العلاقات المصرية الايرانية خلال المرحلة المقبلة.

اغلاق كنيسة القيامة وتسليم مفاتيحها للأمم المتحدة
طالبات مدرسة ثانوية يحتجزن مسؤولين اسرائيليين
استشهاد واصابة ١٨٠ مواطناً في صدامات الانتفاضة

القدس المحتلة، عمان ـ الوكالات:
اغلق البطريرك ديودورس الاول رئيس طائفة الروم الارثوذكس امس كنيسة القيامة في مدينة القدس وأمر برفع الاعلام السوداء فوقها وسلم مفاتيحها الى ممثل الامم المتحدة في فلسطين احتجاجا على انتهاك سلطات الاحتلال الاسرائيلي للاماكن المقدسة في المدينة.

واصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية حكما باعدام الشخص الذي أجر مجمع ماريو حنا الى المستوطنين اليهود.

وعلى صعيد مواجهات المواطنين الفلسطينيين اليومية مع سلطات الاحتلال استشهد مواطن من مخيم خان يونس واصيب ١٧٩ مواطنا آخرين خلال الصدامات مع القوات الصهيونية امس الاول واقتحمت قوة عسكرية مدرسة ثانوية للبنات في منطقة رام الله للافراج عن مسؤولين اسرائيليين احتجزتهم طالبات المدرسة.

ونقل راديو عمان امس عن الاب قسطنطين قرمش، الرئيس الروحي للروم الارثوذكس في الاردن، قوله انه ابلغ بصورة عاجلة بنبأ اغلاق الكنيسة، الذي يعد تحولا مهما وابرز رد فعل مسيحي على انتهاكات سلطات الاحتلال وتدنيسها للممتلكات الكنسية في القدس.

وطالبت بطريركية الروم الارثوذكس في القدس امس من رئيس وزراء العدو اسحاق شامير ان يأمر بالتعجيل بطرد المستوطنين اليهود من مجمع ماريو حنا الذي يحتلونه منذ ١١ ابريل الجاري قرب كنيسة القيامة في القدس القديمة.

وجاء هذا المسعى بعد ان اصدرت

البقية صفحة ١٦

موسكو تعلن «حرب الطاقة» ضد ليتوانيا
قطع النفط وتقليص امدادات الغاز عن الجمهورية المنشقة
جورباتشوف يطرح كونفدرالية بلطيقية داخل الاتحاد السوفياتي

صعدت موسكو أمس حرب امدادات الطاقة ضد جمهورية ليتوانيا المنشقة بحظر تصدير النفط والغاز اليها لاجبارها على التراجع عن قرار الانفصال عن الاتحاد السوفياتي. لكن الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس اكد امس ان قرار الاستقلال لا رجعة فيه وقال ان قرار موسكو بقطع امدادات النفط والغاز عن ليتوانيا يعكس وجود ازمة كبيرة في اتحاد الجمهوريات السوفياتية ويمثل في الحقيقة اعترافا باستقلال ليتوانيا. وطالب لاندسبرجيس الولايات المتحدة بالاعتراف بحكومته فيما نددت موسكو بما اسمته التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي.

واوقفت موسكو امدادات النفط الى ليتوانيا الليلة قبل الماضية وقلصت امدادات الغاز بنسبة ٨٠ في المئة امس وذلك بعد انتهاء انذار مهلته ثلاثة ايام لتلغي ليتوانيا قرار الاستقلال الذي اعلنته في ١١ مارس الماضي.

وقال مراقبون سياسيون ان التصعيد الاخير للازمة سيضع ليتوانيا امام خيارات صعبة. لكن الرئيس الليتواني اكد انه لا تراجع عن قرار الاستقلال. وقال ان موسكو تلجأ الى ضغوط اقتصادية وحرب اقتصادية ضد بلد مجاور لفشلها في ايجاد حل انساني مشيرا الى ان وقف امدادات النفط والغاز يعكس ازمة كبيرة في الكرملين ويمثل اعترافا باستقلال ليتوانيا.

وقد تم ترشيد مبيعات البترول في العاصمة الليتوانية فيلنيوس وذلك وسط نداءات رسمية الى الشعب بتوفير الطاقة.

البقية صفحة ١٦

● طوابير السيارات امام احدى محطات الغاز في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا امس بعد قرار موسكو بوقف امدادات النفط «رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

مسؤولون باكستانيون:
الهند تحشد قواتها على الحدود
مستعدون للحوار لتجنب المواجهة

اسلام اباد ـ أ.ف.ب:
حملت باكستان الهند امس مسؤولية التوتر الحالي بين البلدين بشأن كشمير واكدت انها مستعدة لدراسة اي اقتراح بناء لتجنب قيام مواجهة بلا جدوى ويمكن تحاشيها على حدودهما المشتركة.

وفي تصريح مكتوب اعربت وزارة الخارجية الباكستانية عن اسفها لأن «الهند تواصل حقن التوتر في العلاقات الباكستانية الهندية» عبر سلسلة من «التصريحات المتطرفة» التي خلقت جوا حقيقيا من الحرب.

وفي الوقت نفسه ابلغ مسؤول عسكري باكستاني الصحافيين ان الهند حشدت آلافا من الجنود على طول الحدود الباكستانية ابتداء من كشمير في الشمال حتى راجستان في الجنوب مشيرا الى ان حصة النوية على الاقل نقلت من ثكناتها المعهودة.

واكد الجنرال غلام خان مهسود قائد حامية لاهور ان باكستان لم تنقل قوات لها واوضح «اننا لا نريد ان نكون متأهبين بلا جدوى ولكننا ايضا

البقية صفحة ١٦

فهد ينصح الهند وباكستان بتسوية نزاعهما حول كشمير سلميا
وأخبار أخرى ـ ص١٤وص١٥

ابوظبي ـ و.ا.م:
استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي بقصر سموه في البطين مساء أمس نواز شريف رئيس وزراء اقليم البنجاب بجمهورية باكستان الاسلامية الذي يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تعزيز أواصر التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان لما فيه مصلحة الشعبين.

زايد يتلقى تقريرا عن نتائج مشاركة وفد الامارات باجتماعات بغداد

الخزنة ـ و.ا.م:
تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقريرا حول نتائج مشاركة وفد المجلس الوطني الاتحادي في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي الذي اختتم اعماله بعد ظهر أمس في بغداد.

قدم التقرير الى صاحب السمو رئيس الدولة هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي واعضاء وفد المجلس الوطني خلال استقبال سموه له بقصر الخزنة مساء امس حيث نقل الى سموه تحيات الرئيس العراقي صدام حسين وتمنياته الطيبه.

وتضمن التقرير عرضا لنشاط وفد المجلس الوطني واتصالاته مع الوفود العربية الشقيقة بهدف التأكيد على وحدة الموقف العربي ودعمه ومساندته للعراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والحملة الغربية.

برقية شكر لراشد من الرئيس اليوناني

تلقى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقية شكر جوابية من الرئيس خريستوس سارتزيتاكيس رئيس الجمهورية اليونانية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها اليه بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

النفط يتجه للتحسن
اجتماع طارىء للجنة الأسعار لمواجهة الانهيار
انباء عن خفض انتاج الخليج مليون برميل

العواصم ـ الوكالات:
أعلن أمس في الجزائر ان لجنة مراقبة الأسعار التابعة لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» سوف تعقد اجتماعا طارئا يوم ٢ مايو المقبل لبحث اتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف انخفاض اسعار البترول.

وقد أدت انباء عقد الاجتماع بالاضافة الى انباء أخرى تحدثت عن خفض الانتاج اليومي لدول الخليج الى اتجاه الاسعار نحو التحسن في الأسواق الدولية خاصة في الولايات المتحدة الاميركية حيث قفز سعر البرميل دولارا دفعة واحدة.

فقد أعلن امس صادق بوسنه وزير النفط العراقي ورئيس الدورة الحالية «لأوبيك» انه تقرر عقد اجتماع موسع للجنة مراقبة الأسعار يضم الى جانب وزراء البترول بالدول الثمانية الأعضاء في اللجنة ممثلين لجميع الدول الأعضاء

البقية صفحة ١٦

قواعد ائتمانية لبرنامج تمويل التجارة العربية

اختتمت أمس في ابوظبي اعمال الاجتماع الاول لمجلس ادارة برنامج التجارة العربية والتي استمرت يومين برئاسة أسامة فقيه رئيس مجلس البرنامج.

وصرح اسامة فقيه بان المجلس وافق على قواعد واجراءات خطوط الائتمان التي تحكم نشاط برنامج الاقراض كما وافق على اتفاقية خطوط الائتمان التي تحكم العلاقة بين البرنامج والوكالات الوطنية في الدول العربية الاعضاء.

واقر المجلس كذلك المقترحات التي قدمها ممثلو الوكالات الوطنية خلال اجتماعهم السابق يومي ٩ و١٠ ابريل الحالي بشأن قواعد واجراءات تقديم الائتمان من البرنامج في اطار سعي مجلس الادارة لتحقيق اهداف البرنامج والتعاون مع الوكالات الوطنية.

انخفاض الدولار أمام الين والعملات الأوروبية

العواصم ـ الوكالات:
انخفض سعر الدولار الامريكي مقابل الين امس فيما شهدت اسعار الأسهم ارتفاعا كبيرا في سوق طوكيو كما اظهر الدولار ميلا نحو الانخفاض عند انتهاء التعامل أمس في الأسواق الأوروبية بالرغم من نشر ارقام تشير الى تحسن في العجز التجاري للولايات المتحدة.

وبلغ سعر الدولار في طوكيو امس ١٥٧,٧٥ ينا بانخفاض اكثر من ينين عن الاقفال السابق.

البقية صفحة ١٦

قمة يمنية موسعة في صنعاء بحث مهام السلطة التشريعية بالشطرين

صنعاء ـ أ.ش.أ:
عقدت في صنعاء امس قمة يمنية برئاسة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعلي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني بحضور القيادات السياسية في شطري اليمن.

واشار الرئيس علي عبدالله صالح في كلمة القاها في بداية القمة الى اهمية لقاء القيادات السياسية في شطري اليمن مؤكدا انها تعد تواصلا للقاءات القيادات السياسية اليمنية منذ توقيع اتفاق عدن في ٣٠ نوفمبر الماضي.

واوضح صالح انه سيتم خلال هذا الاجتماع بحث سبل الوصول الى تحقيق الهدف النبيل للشعب اليمني المتمثل في اعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

ونوه علي سالم البيض باهمية اللقاء الذي يشارك فيه للمرة الاولى جميع اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في الشطر الجنوبي معربا عن امله في ان يلبي الاجتماع طموحات الشعب اليمني وارادته.

واكد ان جميع المهام الوحدوية في

البقية صفحة ١٦

أول حوار فلسطيني يهودي في موسكو

موسكو ـ كونا:
شهدت العاصمة السوفياتية انعقاد أول ندوة للحوار الفلسطيني اليهودي نظمها معهد الاستشراق السوفياتي في موسكو امس.

وشارك في الحوار عن الجانب الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ومستشار الرئيس الفلسطيني مروان كنفاني ودكتور جامعة بير زيت المبعد تيسير عاروري ورئيس قسم المنظمات غير الحكومية ربحي عبدالرحمن والسفير الفلسطيني في موسكو نبيل عمرو والقائم بالاعمال سعيد أبوعمارة.

■ حل مجلس ادارة نادي العين .... ص ١٦
■ البلديات تؤكد سلامة شحنات الأغنام الواردة الى البلاد ص٤
■ شق قناة مائية لضخ مياه النيل الى سيناء ص٣
■ خطة لمواجهة الحملة الغربية ضد العرب (ضحك وجد) ص٨
■ قرى جديدة للصيادين في عمان لدعم مهنة الأجداد ص١٣
■ ابن الهيثم، مبدع أساسيات السينما وفكرة خزان أسوان (رمضانيات) .... ص ١٠
■ مباريات الأمن القومي والحرب تأكل أدواتها (المنبر العربي) .... ص ١٧
■ التهديد الاسرائيلي لنهر النيل في اثيوبيا... وهمي؟ «آراء وقضايا» .... ص ٥

البيان

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام ونائب رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ - ٦ خطوط
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسميلي: ٤٤٥٢٥٧، ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي
هاتف: ٤٤٨٣٨٣ / ٤٤٤٤٠٠
فاكس: ٤٩١٣٧٦
تلكس: ٤٥٥٥٣

مكتب ابوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٢٤٩٩ / ٤ خطوط
فاكسيميلي ٣٢٤١٤٠

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٥٤١١٨
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيميلي ٦٤١٧١٧

مكتب راس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٣٤	٤
الشروق	٥٤	٥
الظهر	٢٢	١٢
العصر	٥٠	٣
المغرب	٤٦	٦
العشاء	١٦	٨

الصيدليات المناوبة

○ دبي: ديرة: ابوهيل - شارع هور العنز ت ٦٦٥٣٨٠.
دبي: الخليج - شارع الجميرا ت ٤٤٥٣٤٦٠.
○ ابوظبي: نيارا: هاني - شارع حمدان ت ٧٧٨٥٠١.
العواصي - شارع الفلاح ت ٧٢٣٦٩٨.
لينا: الصلاح - شارع حمدان ت ٢١١٦٥٦.
السعادة - شارع السلام ت ٧٨٣٧٣٣.
○ الشارقة: الشمس - شارع العروبة ت ٥٢٢٣٦٩.
لبنى - شارع الزهراء ت ٣٥٧٢٢٠.
○ راس الخيمة: الرازي - شارع الفيصل ت ٣١٩١٩.
○ عجمان: فلسطين - شارع الشيخ راشد بن حميد ت ٤٢٣٣٩٣.
○ أم القيوين: منار - شارع الملك فيصل ت ٦٦٤٦٦٨.
○ العين: العين - شارع خليفة ت ٦٥٥١٢٠.

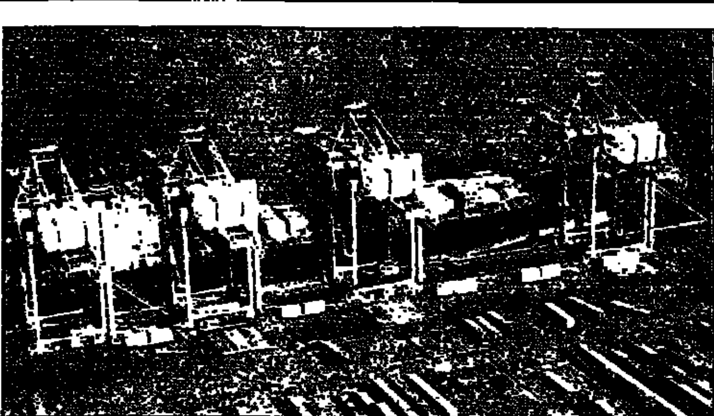
حالة الطقس

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس حسن ورياح شمالية غربية بسرعة ١٥ عقدة تخف تدريجيا وتتحول الى جنوبية غربية.
وسجلت درجات الحرارة المئوية على النحو التالي أمس.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٣١	صحو
الشارقة	٣١	صحو
أبوظبي	٣٢	صحو
العين	٣٨	صحو
رأس الخيمة	٣٦	صحو
الفجيرة	٤٠	صحو
الدوحة	٣٠	صحو
المنامة	٢٥	صحو
الكويت	٣٢	صحو
مسقط	٣٥	ضبابي
الرياض	٣٢	صحو
بغداد	٢٩	ضبابي
عمان	٢٤	غائم
القاهرة	٣٣	صحو
دمشق	٢٥	غائم
صنعاء	٢٥	صحو
عدن	٣١	صحو
تونس	١٧	غائم
الجزائر	٢٠	غائم
الرباط	٢٠	صحو
اسلام اباد	٢٦	ضبابي خفيف
بومباي	٣٠	صحو
نيودلهي	٣٧	ضبابي
بانكوك	٣٢	ضبابي
لندن	٠٩	غائم
امستردام	٠٨	غائم
باريس	٠٨	امطار
برلين	١١	صحو

أرقام هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٩٦١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي أبوظبي	٣٣٠٦٦٦


* سفينة حاويات ترسو بميناء راشد.

٢,٧ مليون طن حركة الشحن بميناء راشد في ٣ أشهر

كتب - علي لاشين:
بلغ حجم الشحن الاجمالي بميناء راشد خلال الربيع الاول من العام الحالي مليونين و٧٠٣ آلاف و٥٢٧ طنا ملاحيا بانخفاض طفيف نسبته ٠٫٠٣٪ عن حجم الشحن الاجمالي في الفترة المقابلة من العام الماضي والبالغ مليونين و٧٠٤ آلاف و٤١٨ طنا.

واوضحت احصائية صدرت امس عن سلطة ميناء راشد ان حجم الشحن الوارد ارتفع خلال هذه الفترة من مليون و٣٨٩ الفا و٣٥٦ طنا الى مليون و٤٨٩ الفا و٢١٦ طنا بزيادة نسبتها ٧٫١٩٪.

كما ارتفع حجم الشحن الصادر من ٢٦٦ الفا و٣٥٩ طنا الى ٣٣٣ الفا و٢٧٦ طنا بنسبة نمو قدرها ٢٥٫١٢٪ بينما انخفض حجم الشحنات العابرة «الترانزيت» من مليون و٤٨ الفا و٧٠٣ اطنان الى ٨٨١ الفا و٣٥ طنا بانخفاض واضح بلغت نسبته ١٥٫٩٩٪.

واشارت الاحصائية الى ان حجم الشحن الوارد يشكل ٥٥٫٠٨٪ من حجم الشحن الاجمالي بينما يشكل حجم الشحن الصادر ١٢٫٣٣٪ من جملة الشحن فيما يشكل حجم الشحنات العابرة ٣٢٫٥٩٪ من الحجم الاجمالي للشحن عبر ميناء راشد خلال الربع الاول من العام الجاري.

وذكرت الاحصائية ان عدد الحاويات التي تم مناولتها عبر الميناء خلال الفترة من يناير حتى مارس ١٩٩٠ بلغ ١٣٩ الفا و٢٧٥ حاوية نمطية سعة ٢٠ قدما بانخفاض نسبته ١٦٫٦٦٪ عن نفس الفترة من العام الماضي التي شهدت مناولة ١٦٧ الفا و١٢٣ حاوية وكانت نسبة الانخفاض في عدد الحاويات التي تم مناولتها خلال شهر يناير قد بلغت ١٠٫٢٣٪ وفي شهر فبراير ٢٦٫٢٩٪ وفي شهر مارس ١٤٫٣٨٪.

وجاء بالاحصائية ان حجم الشحن البحري الجوي انخفض هو الآخر خلال الفترة محل العرض من اربعة ملايين و٤٦٨ الفا و٣٧٣ كيلوجراما الى ٤ ملايين و١٧٤ الفا و٢٤٤ كيلوجراما بنسبة تراجع قدرها ٦٫٥٨٪ غير ان حجم هذا النوع من الشحن ارتفع خلال شهر مارس الماضي وحده من مليون و٢٦٨ الفا و٦٩٤ كيلوجراما الى مليون و٦٩٢ الفا و٦٦ كيلوجراما بنسبة نمو قدرها ٣٣٫٣٧٪.

دورة تدريبية للتسويق المصرفي
ينظمها اتحاد المصارف العربية

ابوظبي - «البيان»:
ينظم اتحاد المصارف العربية في يونيو المقبل دورة تدريبية في التسويق المصرفي والمبارات البيعية للخدمات المصرفية وذلك في اطار خطة الاتحاد لعام ١٩٩٠.

وتسعى الدورة التي يتشارك فيها مصرفيون من الامارات والدول الاعضاء بالاتحاد الى تزويد المشاركين باسس وادوات التسويق المصرفي خاصة لتحديد احتياجات العملاء والتخطيط لمواجهتها لتحقيق اهداف المصرف واكساب المشاركين مهارات تطبيقية واساليب تسويقية في مجالات عملهم لزيادة كفاءة الاداء المصرفي وتزويدهم باساسيات عملية البيع والاتصال بالعملاء لبيع وترويج الخدمات المصرفية واكسابهم مهارات تفهم حاجات العملاء والتعامل والتفاوض معهم.

واوضحت مصادر في اتحاد المصارف العربية ان موضوع التسويق المصرفي اصبح من الموضوعات التي ينبغي على ادارات المصارف ان توليه اهتماما كافيا خاصة بعد ان تحول السوق من سوق مشترين الى سوق بائعين اضافة الى ان التطورات والمستجدات في العمل المصرفي خاصة ازدياد حدة المنافسة بين المصارف داخل البلد الواحد وفي الخارج قد اوجبت ان تعمل ادارات المصارف على دراسة وتطوير الخدمات المصرفية واستنباط انماط جديدة من الخدمات تتفق واحتياجات المجتمع وظروفهم الحاضرة والمستقبلية.

واشار الى ان الاتحاد قد سبق وان عقد دورتين تدريبيتين حول هذا الموضوع الاولى بالكويت عام ١٩٨٦ ولاقت نجاحا ملموسا والثانية في الاردن.

مشروع خليجي لتمويل الصادرات تتبناه مؤسسة الخليج للاستثمار

ابوظبي - «البيان»:
عممت دائرة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة نص مذكرة لمؤسسة الخليج للاستثمار بشأن تمويل صادرات دول مجلس التعاون الخليجي.

واشارت المذكرة الى ان مؤسسة الخليج للاستثمار تقوم من خلال مبدأ دعم وتشجيع صادرات دول المجلس وتنشيطا لصادراتها مع الدول الاخرى بتبني مشروع تمويل بعض الصادرات الرئيسية لدول مجلس التعاون الخليجي مثل المنتجات النفطية والبتروكيماويات ومشتقاتها والاسمدة والمواد الاولية اللازمة لصناعة البلاستيك والمنتجات الصناعية مثل الالمنيوم وثاني اكسيد التيتانيوم ومواد البناء كالاصباغ والاسمنت والادوات الصحية والاسلاك الكهربائية والادوية وغير ذلك من المنتجات.

وطلبت المالية بدافع تحقيق الفائدة للمصدرين العاملين في هذه المنتجات والسلع موافاتها بقائمة مصدري هذه المواد في كل امارة ليتسنى لدائرة الاستثمارات ارسالها الى مؤسسة الخليج للاستثمار.

ندوة عربية تبحث استخدام الطائرات الخفيفة في الاغراض المدنية

القاهرة - واخ:
تعقد في الاسبوع المقبل بالقاهرة اول ندوة عربية عن استخدامات الطائرات الخفيفة والهليوكوبتر في الاغراض المدنية.

وتناقش الندوة التي تنظمها الهيئة العربية للتصنيع امكانية تصنيع طائرات خفيفة في مصر تستخدم في مجالات الشرطة والانقاذ والاسعاف.

ويذكر ان الهيئة العربية للتصنيع تنتج طائرات «الالفا جيت» و«التوكانو». ويجري بحث انتاج طائرة خفيفة للاستخدام في مجالات الرش الزراعي ومكافحة الجراد واستخدامات الشرطة وتنظيم المرور واغراض مراقبة الطرق السريعة.

محاضرة بغرفة ابوظبي

احياء النموذج الاسلامي بعد فشل النظامين العالميين في حل مشاكل الانسانية

خفض الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل

ابوظبي - «البيان»:
اكد الدكتور يوسف خليفة اليوسف الاستاذ المساعد بجامعة الامارات ان التغيرات الدولية الحالية واتجاه اوروبا الى التوحيد يوضحان تماما ان العالم في الفترة المقبلة مقبل نحو الكيانات الكبيرة وهو ما يجب الاستعداد له على المستوى الخليجي والعربي.

واشار في محاضرة رمضانية بغرفة تجارة ابوظبي حول الاسلام ومشاكل التنمية الى ان المشكلات التي تواجه النظامين الشيوعي والرأسمالي حاليا تثبت فشلهما في حل قضايا الانسانية وعلينا العودة الى النموذج الاسلامي وتعريف الاخرين به.

واشار المحاضر الى الابعاد الاساسية للتنمية في ظل الاسلام فاوضح ان هناك بعدين اساسيين لنجاح التنمية الاول البعد العقائدي والثاني البعد المؤسسي.

ثم تطرف الى المشاكل التنموية وطرق علاجها فذكر ان من اهم هذه المشكلات هي الاعتماد على مصدر واحد للدخل وخفض الموارد البشرية والتخلف العلمي والتقني وبين ان علاج هذه المشكلات يتطلب تنويع مصادر الدخل وذلك بالاتجاه نحو التصنيع على اساس الميزة النسبية وترشيد الاستثمارات الخارجية وجمع زكاة الاموال وفرض ضرائب عند الحاجة اضافة الى تنمية الموارد البشرية عن طريق تطوير كفاءة النظام التعليمي وحسن استغلال الموارد البشرية المتوفرة بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وايجاد نظام للحوافز.

واشار الى ان علاج مشكلة التخلف العلمي والتقني يتمثل في انشاء مراكز للابحاث والتطوير والاهتمام بالعنصر البشري وتوفير الظروف المناسبة لابداعه وزيادة نصيب الابحاث والتطوير في الانفاق الحكومي وربط هذه المراكز ببعضها البعض وبمؤسسات الدولة اضافة الى ارساء قاعدة من البيانات والاحصاءات ليستفيد منها الباحث وصانع القرار.

وتطرق المحاضر الى اوضاع الاسواق النفطية وانعكاساتها على عملية التنمية والتطورات في اوروبا الشرقية والوحدة السياسية بين دول اوروبا الغربية والى الصحوة الاسلامية واثر هذه التطورات على التنمية في الدول الاسلامية وخلص الى ان مجموعة من النتائج منها ان اتجاه دول اوروبا الغربية الى تحقيق الوحدة الكاملة سنة ١٩٩٢ كدليل على ان العالم لم يعد فيه مكان للكيانات الصغيرة وهذا امر يدفعنا الى المطالبة بايجاد كتلة اسلامية قد تبدأ على مستوى دول الخليج ثم على مستوى الدول العربية ومنها ايضا ان التغييرات التي حدثت في سوق النفط في السبعينات والثمانينات لدليل على ان الاعتماد على مصدر واحد للدخل هو امر خطير يحتم علينا تحقيق حد ادنى من التعاون على مستوى دول الاوبيك والاتجاه الى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على هذا المصدر الناضب.

وقال الدكتور يوسف خليفة اليوسف ان الانهيار في اوروبا الشرقية على قيمة الحرية وان الحفاظ عليها يعتبر امر ضروري.

وقال ايضا ان الازمات التي تمر بها الاشتراكية بصورة جذرية والرأسمالية بصورة اخف حدة لدليل على ان هذه النظم لا يمكن ان تكون علاجا لمشاكل الانسانية الامر الذي يحتم على الامة الاسلامية ان تعمل على اظهار النموذج الاسلامي ودعوة الغير اليه.

واختتم بان الانتفاضة في فلسطين وهزيمة السوفيات في افغانستان لدليل على ان القوة الحقيقية هي للعقيدة وان هذه العقيدة هي ربانية وانها قادرة على انقاذ الامة الاسلامية من جميع مشاكلها اذا عادت الى الله.

بعد انخفاض اسعار النفط

شركات يابانية تحقق خسائر بسبب شرائها مقدما للنفط الايراني

دبي - رويتر:
قالت مصادر في صناعة النفط في الخليج ان الشركات اليابانية الخمس التي وقعت صفقة للدفع المقدم للنفط الايراني واجهت مشكلات بعد هبوط اسعار النفط وتكدس النفط الخام الكبريتي الايراني الذي لم يباع في مراكز التكرير العالمية.

وقد دفعت كل من هذه الشركات وهي ماروبيني وميتسوي وتومين وسي ايتوه وكانيماتسو نحو ١٥٠ مليون دولار في العام الماضي لشراء ٣٥٫٠٠٠ برميل يوميا كل عام بشكل مبدئي.

وقالت المصادر ان هذه الاسعار قدرت على اساس اسعار السوق المرتفعة السائدة في نهاية عام ١٩٨٩ ولكن بسبب الهبوط السريع في اسعار النفط هذا العام يتعين على الشركات شراء مزيد من النفط الايراني الثقيل الكبريتي لتغطية القيمة المتعاقد عليها.

واضافت المصادر قولها انه يصعب بشكل متزايد بيع النفط في سوق بها وفرة من المعروض مما يجعل من الصعب على الشركات اليابانية استعادة الاموال التي دفعتها في نفس سنة التعاقد.

ووصف المراقبون هذا الموقف بانه صعب ومن شانه ان يسهم في زيادة المعروض من النفط في السوق ويزيد من هبوط سعر النفط الايراني الذي يباع حاليا باقل من ١٢ دولارا للبرميل للتسليم على ظهر السفينة من خرج وهو ميناء تصدير النفط الايراني في شمال الخليج.

وقالت مصادر صناعة النفط ان ايران التي تحتاج بشدة الى العملات الاجنبية من اجل اعادة البناء بعد الحرب وقعت صفقات للدفع المقدم في العام الماضي مع اليابانيين وبعض تجار النفط الاوروبيين.

دعوة الامارات للمشاركة في اجتماع مشترك للجات والاونكتاد

ابوظبي - «البيان»:
تلقت الجهات المعنية بالدولة دعوة للمشاركة في الاجتماع السنوي للفريق الاستشاري المشترك المعني بمركز التجارة الدولية للاونكتاد والجات في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ ابريل الحالي بقصر الامم المتحدة في جنيف.

وستعرض على الفريق الاستشاري تقارير عن اوجه نشاط مركز التجارة الدولية لعام ١٩٨٩ واخر عن تقييم عنصري برنامج مركز التجارة الدولية «تغليف الصادرات» و«مراقبة جودة الصادرات» ومشروع الباب المتعلق بتعزيز التجارة وتنمية الصادرات في الخطة المتوسطة الاجل للفترة من «١٩٩٢/ ١٩٩٧» وتقرير الاجتماع التقني بشأن برنامج تقييم مركز التجارة الدولية لعام ١٩٨٩ وبشأن الخطة المتوسطة الاجل.

السودان يقرر تصفية المؤسسات الاقتصادية الخاسرة
جولة مباحثات جديدة مع صندوق النقد الدولي

الخرطوم - كونا:
قررت حكومة السودان تصفية جميع المؤسسات الاقتصادية التي لا تحقق ارباحا في جميع انحاء السودان في محاولة لوقف التدهور الاقتصادي.

واصدر رئيس اللجنة الاقتصادية للمجلس العسكري العقيد صلاح الدين محمد كرار امس قرارا يخول الوزراء المعنيين حل وتصفية جميع المؤسسات الاقتصادية التي سجلت خسائر متتالية على مدى بضع سنوات متعاقبة.

ودعا القرار الوزراء الى اتخاذ الخطوات المناسبة لتصفية جميع الوحدات الاقتصادية غير الحيوية والى تحديد ما اذا كانت تلك الوحدات مؤسسات تجارية او شركات وكذلك حول امكانيات مساهمة القطاع الخاص السوداني او رؤوس الاموال العربية او الاجنبية للاستثمار فيها.

واشار القرار الى انه بالرغم من ان موجودات تلك الوحدات الاقتصادية تزيد على خمسة مليارات جنيه سوداني الا انها فشلت في تعزيز ايرادات الخزانة العامة للدولة وهي مدينة للبنك المركزي السوداني باكثر من مليار جنيه استرليني.

ودعا القرار الوزراء المعنيين الى اتخاذ الخطوات المناسبة لتطبيق القرار ومن ثم الرد بتقاريرهم الى اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن مجلس الرئاسة العسكري السوداني في اقرب فرصة ممكنة.

في اثناء ذلك لم يحدد القرار المذكور اسماء اي شركات او مؤسسات ستتم تصفيتها وترك تحديد ذلك للوزراء المختصين بقطاعي التجارة والصناعة.

واوضح القرار ان المؤسسات و الشركات السودانية الخاسرة كانت احد أسباب الارتفاع الحاد في مستويات التضخم وحرمان نشاطات القطاع الخاص الاقتصادية من الاستفادة من تسهيلات الائتمان التي تستغلها الشركات الخاسرة.

في اثناء ذلك من المفترض ان يتم عقد جولة رابعة من المباحثات بين السودان وصندوق النقد الدولي في الخامس من مايو المقبل.

واكدت مصادر الحكومة السودانية العسكرية الاسبوع الماضي انها لن تستسلم لشروط يتوقع ان يطالبها بها صندوق النقد الدولي كي يستمر في تقديم قروضه لها.

واضاف العقيد كرار «اننا لن نخلف وعدنا سواء كان هناك اتفاق بيننا وبين الصندوق او لم يكن».

واوضح ان البرنامج الاقتصادي الجديد الذي وضعت اسسه الحكومة العسكرية السودانية عقب توليها السلطة في ٣٠ يونيو الماضي سيظل هو الاساس لاي مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وكان المسؤولون السودانيون في الحكومة العسكرية قد اجتمعوا مع مسؤولي صندوق النقد الدولي ثلاث مرات منذ ٣٠ يونيو الماضي كما طلبوا اعطاءهم مهلة اضافية من الوقت كي يتمكن السودان من اعداد نفسه للانسجام مع تطبيق البرنامج الاقتصادي الجديد.

واوضح العقيد كرار ان صندوق النقد اقترح في الاونة الاخيرة رفع سعر الصرف الرسمي للجنيه السوداني من ٤,٥ جنيهات مقابل الدولار الى ١٥ جنيها وفي السوق الحرة من ١٢ جنيها الى ٣٠ جنيها مقابل الدولار الامريكي.

بسبب التحسن باسعار النفط

انخفاض العجز في الميزانية وتحسن ميزان المدفوعات في سلطنة عمان

مسقط - العمانية:
اكد حمود بن سنجور بن هاشم نائب الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني ان الوضع المالي للحكومة قوي وان العجز في الميزانية قد انخفض بشكل كبير وان التقديرات المبدئية لميزان المدفوعات لعام ١٩٨٩ تشير الى تحسن ملحوظ في الميزان الكلي التجاري وميزان الحساب الجاري.

كما اكد على ان الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية قد ارتفع من ٢٩١٩٫٣ مليون ريال عماني في ١٩٨٨ الى ٣٢٣٣٫٦ مليون ريال عماني في ١٩٨٩ بزيادة قدرها ٣١٤٫٣ مليون ريال عماني وهي تمثل نموا قدره ١٠٫٨٪.

واشار في المحاضرة التي القاها في نادي الصحافة الى ان ارتفاع اسعار النفط هو السبب الرئيسي في تحقيق هذا النمو حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي في القطاع النفطي بنسبة ٢٢٪ بالمقارنة مع الانخفاض الذي بلغ قدره ١٥٫٤٪ في عام ١٩٨٨ في حين شهد القطاع غير النفطي نموا نسبته ٣٫٣٪ في عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع نمو بلغت نسبته ٨٪ في علم ١٩٨٨.

وفيما يتعلق بالموازنة الحالية قال انها تعتبر موازنة توسعية حيث قدر فيها ارتفاع الانفاق الحكومي بنسبة ٩٫٢٪ بالمقارنة مع موازنة نسبتها ٨٫٧٪ عن الموازنة لعام ١٩٨٩ بينما النفقات الرأسمالية قدر لها ارتفاعا بنسبة ٥٫٥٪ فقط وقد قدرت هذه الزيادة في النفقات الحكومية نتيجة استمرار التحسن المتوقع في اسعار النفط في عام ١٩٩٠.

واستطرد قائلا: اضافة الى ذلك تشير التقديرات المبدئية لميزان المدفوعات لعام ١٩٨٩ الى التحسن في الميزان الكلي التجاري وكذلك ميزان الحساب الجاري فقد تحسن الميزان الكلي من عجز وقدره ١٤٧ مليون ريال عماني في ١٩٨٨ الى فائض وقدره ١٠٢ مليون ريال في عام ١٩٨٨ ويعزى هذا التحول الى التحسن في اسعار النفط حيث سجلت ارصدة الصادرات النفطية زيادة قدرها ٢١٫٢٪ في عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع انخفاض وقدره ١٥٫٦٪ سجل في العام السابق اضافة الى ذلك ارتفعت قيمة الواردات بنسبة ٢٫٧٪ فقط مقارنة بزيادة كبيرة بلغت نسبتها ٢٠٫٧٪ في عام ١٩٨٨.

اما بالنسبة لعمليات المصارف التجارية فقد بلغ اجمالي اصولها حتى نهاية شهر فبراير عام ١٩٩٠ مبلغ ١٫٢٣ مليار ريال عماني بزيادة نسبتها ١٠٫٦ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٨٩ بينما توسع اجمالي الائتمان بمعدل ٨٫٩٪ ليصل الى ٨٦٤٫٢ مليون ريال عماني.

رئيس الوزراء المصري

الوضع الاقتصادي لا يحتمل الخلافات الايديولوجية
اطلاق حرية القطاع الخاص في الصناعة

القاهرة - ق. ن. ا:
اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان اي تشكيك فيما يجري حاليا من اصلاح وتطوير للقطاعين العام والخاص في مصر يعتبر نوعا من الخلاف الايديولوجي لا تتحمله الاوضاع الاقتصادية الحالية وقال ان الهدف من تطوير القطاعين العام والخاص هو تحسين الانتاج وزيادة التصدير وبالتالي دعم موارد الدولة وخلق فرص عمل جديدة.

وكان الدكتور عاطف صدقي يتحدث خلال اجتماع عقده مع اعضاء مجلس الشعب والشورى بمحافظة البحيرة.

من ناحية اخرى صرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة المصري بانه تقرر اطلاق حرية الاستثمار للقطاع الخاص في مجال الصناعة بحيث تتم الموافقة على اي مشروعات يطلب هذا القطاع اقامتها حتى للمشروعات التي تنتج سلعا يوجد اكتفاء ذاتي منها حاليا وذلك لخلق التنافس في السوق وتحقيق جودة الانتاج وزيادة الصادرات.

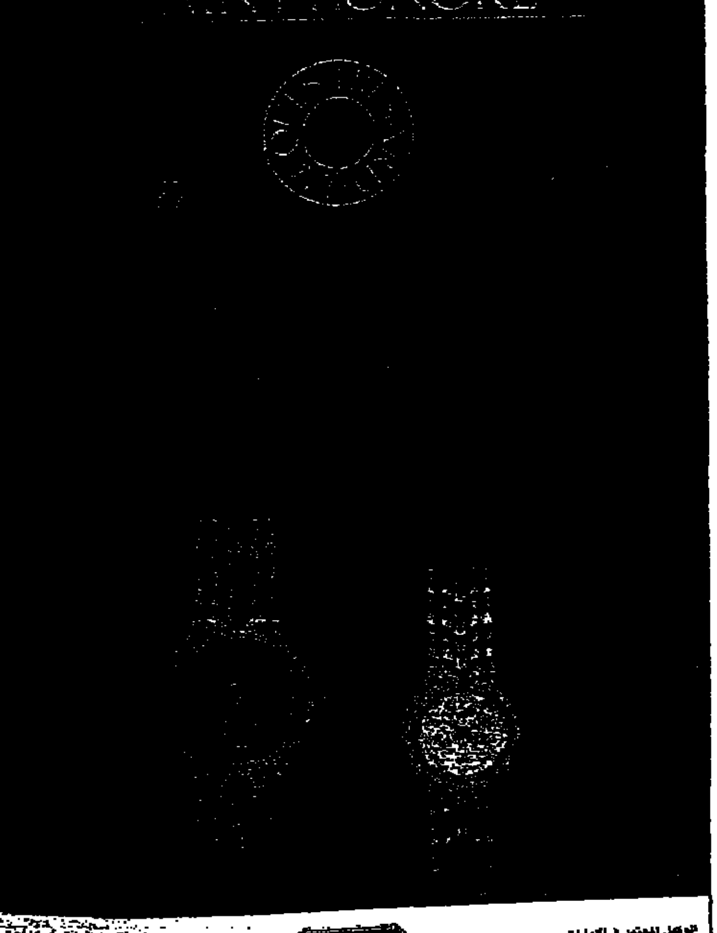
وقال انه سيتم مع ذلك اعداد قائمة سلبية بعدد من المشروعات الحيوية يحظر اقامتها في عدد من المجالات ومنها الصناعة.

وذكر ان الحظر سيشمل المشروعات المستهلكة للطاقة والمنتجة لسلع مستهلكة للطاقة والمشروعات التي تعتمد فقط على مكونات من الخارج لتجميعها محليا والمشروعات التي تعتمد على خامات مستوردة وتوجد قيود على استيرادها من الخارج مثل غزل القطن.

واشار الى انه سيتم عرض هذه القائمة السلبية على الهيئة العامة للاستثمار لبحثها واقرارها.

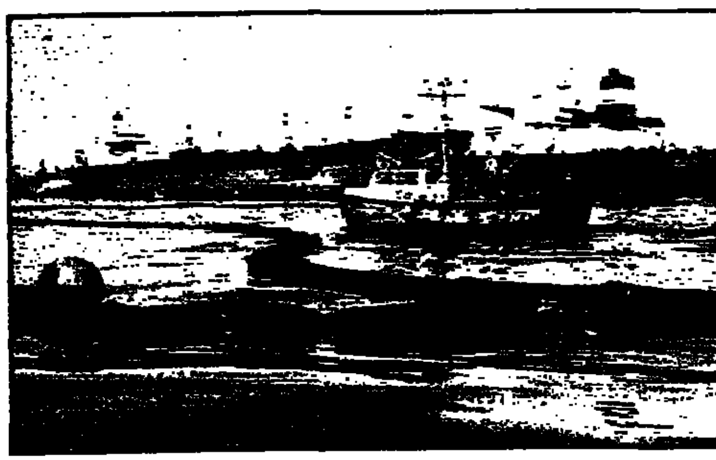
وعن مشروعات القطاع العام التي ستعرض للبيع قال وزير الصناعة انه سيتم بيع مشروعات الحكومات بالمحافظات ثم حصص المال العام في الشركات المشتركة. وليمية زيادة مساهمة القطاع الخاص في رأس مال الشركات المساهمة بالقطاع العام بحيث يمكن ان تصل الى ٤٩٪ من اجمالي رأس مال هذه الشركات.

وقال ان شركات القطاع العام المملوكة بالكامل للدولة يمكن التصرف في جزء من أصولها مثل بيع بعض المصانع الصغيرة او بعض اقسامها



خطة طوارىء لمواجهة التلوث بالبحر الاحمر وحملة دولية لحماية البيئة بالبحر المتوسط

القاهره، واشنطن - وكالات:
بدأ تنفيذ خطة لمواجهة حوادث التلوث الجسيمه في البحر الاحمر وانشاء مركز طوارىء لمواجهتها في خليج العقبه تموله السوق الاوروبيه المشتركه نتيجة للاتصالات التى قام بها وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة المصرى للتنميه الاداريه الدكتور عاطف عبيد حيث سيتم توفير الاجهزة اللازمه لاستقبال مخلفات السفن من الزيوت الضاره.



تشارك في تنفيذ الخطه وزارات التنميه الاداريه والنقل البحرى والبترول وهيئة قناة السويس وجهاز شؤون البيئه بمجلس الوزراء ومصلحة الموانىء وتعتمد الخطه على توفير سبل الابلاغ الفورى عن الحوادث ومعدات مكافحة التلوث والتنسيق بين اجهزة الدولة مع خط مكافحة التلوث المتوفره في الدول المجاوره وتوفير معدات رش الكيماويات المشتته وتكون كلها تحت قيادة الجهه الوطنيه المسؤولة عن المكافحة اثناء الحادث.

من جهة اخرى يستعد البنك الدولى للانشاء والتعمير للاعلان عن حملة دولية لحماية البيئة ومنع التلوث في حوض البحر المتوسط الذى وصلت درجة التلوث فيه الى درجة خطيرة وفقا لما يؤكدة الخبراء الدوليون.

وقد أعد البنك الدولى تقريرا شاملا عن برنامج الحملة وأولويات تنفيذه بالاشتراك مع بنك الاستثمار الاوروبى.. وسيتم الاعلان رسميا عن هذه الحملة اليوم في كل من روما وواشنطن في وقت واحد.

وصرح مصدر مسؤول بالبنك الدولى بواشطن بأن الحملة تهدف الى المحافظة على التراث المشترك لدول حوض البحر المتوسط.. والذى يعتبر من أثمن ما تمتلكه البشرية.. كما تهدف الى تحقيق افضل استغلال للموارد المشتركة لبلدان المنطقة، وحذر التقرير الذى أعده البنك الدولى بعد دراسة تفصيلية مستفيضة.. من أن تدهور أوضاع البيئة في كثير من لجزاء حوض البحر المتوسط قد وصل بالفعل الى درجة خطيرة وقال انه مع أستمرار الضغوط التى تتمثل في تناقص الموارد الطبيعية.. وخاصة المياه والاراضى الصالحة للزراعه.. فأن ذلك التدهور سوف يستمر.

وقد اكد باربركونابل رئيس البنك الدولى أن لستمرار التدهور سيكون من شانه أن يضر بمستوى المعيشة في مناطق عديدة من حوض البحر المتوسط فضلا عن أنه لن يمكن بلدان هذه المنطقة من تحقيق معدلات النمو الاقتصادى التى تطمح اليها.

ودعا كونابل في التقرير الذى أعده البنك الدولى الى ضرورة مضاعفة الجهود التى تبذلها دول البحر المتوسط لحماية البيئة.. على لن تقدم الهيئات والمنظمات الدولية كل مساعدة ممكنة لدعم هذه الجهود.. وقال أنه مما يجعل المساعدة التى تقدمها الهيئات الدولية ضرورة ملحة.. أن العديد من دول البحر المتوسط تعانى من متاعب اقتصادية وأعباء ديون ضخمة تجعلمن المتعذر عليها انفاق جانب من أموالها العامة في برامج للمحافظة على البيئة.

واوضح تقرير البنك الدولى ان جانبا خطيرا من مشكلة البيئة في حوض البحر الابيض يتمثل في أن التلوث قد تسبب في خلال الاربعين سنة الماضية في أصابة «التراث الثقافى العريق والفني».. والذى تراكم في بلدان هذه المنطقة على مدى القرون.. باضرار تفوق كل ما أصابه على مدى التاريخ بسبب الحروب وعوامل التعرية والكوارث الطبيعية بما فيها الزلازل.

وأشار الى أن هذا التلوث لم يكن قاصرا على التلوث الجوى فقط.. وأنما يضاف الى ذلك الكثير من العوامل الاخرى مثل ارتفاع منسوب المياه الجوفية والصرف الصحى السيء وزيادة نسبة الرطوبة في الجو.

مصر تخطط لتحويل سيناء لمنطقة زراعية وصناعية

شق قناة مائية لضخ مياه النيل الى سيناء

تمويل عربي لمشروع استصلاح ٢٥٠ الف فدان

تعتزم مصر المضي في خطط طموحة لتطوير صحراء سيناء وتحويلها الى منطقة زراعية وصناعية يحفزها في ذلك النمو السكاني السريع واختناق حوض وادي النيل الخصب.

وتعتمد هذه الخطط على انجاز قناة لسحب الماء من الفرع الشرقي من نهر النيل الى قناة السويس والمناطق الساحلية شمالي سيناء، وقد حظي المشروع بدفعة قوية مع اصدار الرئيس المصري حسني مبارك توجيهاته بانجاز المرحلة الاولى من المشروع في شهر سبتمبر المقبل وكذلك مع موافقة اثنين من صناديق التنمية العربية على توفير تمويلات للمشروع.

● قناة السويس

ويذكر ان عدد سكان مصر البالغ ٥٥ مليون نسمة سيرتفع الى نحو ٧٠ مليون نسمة في نهاية العقد الحالي وسيتجاوز حاجز الـ ١٠٠ مليون نسمة عام ٢٠٢٠.

وتأتي هذه الزيادة السكانية الهائلة في الوقت الذي اخذت فيه المدن تغص بسكانها، ولم تعد الاراضي الزراعية كافية لتوفير الاحتياجات المتزايدة من الغذاء للسكان.

ولتخفيف الضغط على وادي النيل، عمدت الحكومة الى تنفيذ هذه الخطوة التي تستهدف استخلاص وزراعة ٢٥٠ الف فدان على جانبي قناة السويس على ان يتم ضخ الماء اليها من نهر النيل عبر قناة السلام.

وذكر تقرير لمجلة «ميد» الاقتصادية المتخصصة ان المرحلة الاولى من مشروع القناة قد شارفت على الانتهاء وانجز المقاولون المحليون معظم العمل، بمساعدة من اليابان التي قدمت قرضا ميسرا قيمته ٤٥٠٠ مليون ين (٢٨ مليون دولار) لتمويل استيراد المعدات الخاصة اللازمة للمشروع.

وستشمل المرحلة الثانية مساهمات دولية اكبر، بالنظر الى انها تشتمل خبرات تقنية متطورة لنقل مياه النيل تحت قناة السويس بدون التأثير على حركة الملاحة في الممر المائي الاستراتيجي.

وكانت الحكومة المصرية قد دعت الشركات الاجنبية لتقديم عروضها للمشروع في مطلع عام ١٩٨٩ وبالنظر الى عدم توفر رؤية واضحة لمصادر تمويل المشروع فان عروض الشركات قدمت الى وزارة الانشاءات العامة والمصادر المائية، وقد تقدمت ٣٠ شركة بعروض ستدعى ٢٠ منها للاشتراك في المناقصة التي ستطرح في الصيف الجاري.

وستشارك في تمويل المشروع كل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي سيقدم قرضا قيمته ٦,٥ ملايين دينار كويتي (٢٢٠ مليون دولار) وكذلك الصندوق السعودي للتنمية الذي سيقدم قرضا قيمته (٩٤ مليون ريال سعودي) (٢٥ مليون دولار) وسيخصص القرض السعودي لتمويل انشاء محطات الضخ اللازمة للمشروع.

وطبقا للخطط الموضوعة فان قناة «سيفون» ستمر تحت قناة السويس في منطقة تبعد نحو ٢٨ كيلومترا جنوب بورسعيد، وسيتم حفر قناة سيفون على عمق ٣٢ مترا اسفل مستوى سطح البحر اي ما يعادل ١١ مترا اسفل باطن قناة السويس لاتاحة المجال امام اجراء مشاريع توسع جديدة لتعميق القناة للسماح لها باستيعاب ناقلات النفط العملاقة.

ويبلغ طول قناة سيفون نحو ١٣٠٠ متر، منها ١٠٠٠ متر تحت الارض، وستكون طاقة الضخ القصوى عبرها ١٤٢ مترا مكعبا من المياه في الثانية.

اما قناة السلام فتمتد لمسافة ٨٧ كيلومترا عبر شمال شرق الدلتا لتصل الى قناة السويس، وعند انجازات قناة سيفون، ستتدفق المياه عبر امتداد جديد طوله ١٥٥ كيلومترا لقناة السلام بموازاة الساحل الشمالي لسيناء لتصل الى منطقة العريش.

وطبقا للخطط فان القناة ستساعد على زراعة ٨٠ الف هكتار من الارض على الضفة الغربية من قناة السويس ونحو ١٧٠ الف هكتار في سيناء.

والسؤال الذي يحيط بالمشروع بأكمله هو مدى توفر الماء، فحجم استهلاك مصر من المياه يدور حاليا حول ٦٠ مليار متر مكعب سنويا ويشمل هذا ٥٥,٥ مليار متر مكعب هي حصتها من مياه النيل طبقا لاتفاق توزيع حصص مياه النيل الموقع بين الدول المعتمدة على النهر.

وتتوقع الحكومة ارتفاع الطلب على الماء الى ٧٠ مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ وسيخصص جزء كبير من الزيادة المتوقعة في الاستهلاك لزراعة الاراضي المستصلحة والتي تستهدف زيادة مساحة المناطق الى اكثر من ٩,٥ ملايين فدان (٤ ملايين هكتار) مقابل ٧,٤ ملايين فدان (٣,١ ملايين هكتار) حاليا.

وفي غياب اية امكانية لزيادة تدفق مياه النيل حيث ان السنوات الماضية شهدت تراجعا في منسوب المياه بالنهر - فقد اضطرت الحكومة الى البحث عن بدائل اخرى، وتجري حاليا جهود لترشيد استهلاك الماء في الزراعة التي تستأثر وحدها بنحو ٣٣,٧ مليار متر مكعب من المياه سنويا، وتذهب ثلث كميات المياه المستخدمة في الزراعة الى زراعة الارز وقصب السكر.

وتأمل الحكومة بتقليص استهلاك المياه في القطاع الزراعي من خلال استخدام اساليب افضل في زراعة الارز، والتحول عن زراعة قصب السكر الى الشمندر، كما تأمل الحكومة في الحصول على امدادات جديدة من المياه من الحقول في الصحراء الغربية وتبذل جهود حاليا لمعالجة مياه المجاري واستخدامها في الري.

السعودية تبرز كمنافس غير متوقع لامريكا في تصدير القمح

واشنطن - ا. ف. ب:

نشرت مجلة //اجتويك// الامريكية المتخصصة في الشؤون الزراعية مقالا يعبر عن قلق الاوساط الزراعية في الولايات المتحدة من صادرات القمح المدعوم التي تقوم بها المملكة العربية السعودية وخصوصا من مبيعاته الاخيرة الى الاتحاد السوفياتي الذي يعتبر الزبون الرئيسي للولايات المتحدة.

ونقلت المجلة عن الخبراء قولهم ان المملكة العربية السعودية اقتحمت الاسواق التقليدية للولايات المتحدة واستراليا بفضل دعم //باهظ// للانتاج يصل الى /٥٣٠ دولارا للطن/ مما يسمح بتحقيق ربح صاف يصل الى الف و٥٠٠ دولار في الهكتار الواحد.

واضافت المجلة انه //خلافا للمنطق والواقع الاقتصادي فان المملكة العربية السعودية التي كان من المفروض ان تستورد القمح صارت تصدره وبكميات كبيرة بلغت مليوني و٤٠٠ الف طن /٨٨ مليون صاع/ سنة ١٩٨٩//.

وفعلا فان المملكة العربية السعودية كانت تستورد الحبوب حتى بداية الثمانينات عندما شرعت الحكومة في برنامج للاكتفاء الغذائي سرعان ما افضى الى فائض كبير في انتاج القمح مكنها من اقتحام الاسواق العالمية. ورغم قلقها هذا فان الاوساط الزراعية الامريكية ترى ان واشنطن لديها اهتمامات اخرى في المنطقة العربية وسوف لن تضغط على الرياض لحملها على التراجع عن سياسة الدعم للانتاج الزراعي.

٢٠٠ الف طن دقيق قمح امريكي لمصر

القاهرة - د. ب. أ:

ذكرت السفارة الامريكية بالقاهرة الاربعاء الماضي ان الولايات المتحدة ستسلم لمصر اكثر من مائتي الف طن من دقيق القمح خلال الاسابيع الثمانية القادمة بمقتضى اتفاقية تم التوصل اليها في يناير الماضي.

وسوف يتم نقل دقيق القمح على ظهر ١٥ سفينة تصل الى الاسكندرية.

وذكرت السفارة ان هذه الشحنة تعد جزءا مما جملته ٨٢٤ الف طن من القمح والدقيق تبلغ قيمتها ٤٠٥ ملايين جنيه مصري // نحو ١٥٢ مليون دولار // والتي وافقت الولايات المتحدة على تقديمها لمصر هذا العام بمقتضى اتفاقية تم التوصل اليها في يناير الماضي.

ويذكر ان الولايات المتحدة ساعدت مصر على مدى ستة عشر عاما بتقديم مثل هذه المعونات الغذائية وذلك بمقتضى ترتيبات ائتمانية منخفضة الفوائد تسرى على مدى اربعين عاما.

تنافس عربي ياباني على شراء مصافي تكرير نفطية أميركية

لم يمنع ارتفاع الأصول التكريرية في الولايات المتحدة الامريكية مرتين الى ثلاث مرات منذ العام ١٩٨٧ من استمرار نشاطات الدمج والشراء. فالمشترون يبدون حماسا وكذلك البائعين ومعظمهم من الشركات المستقلة التي تعمل في مجال التكرير وتبحث عن مشاريع مشتركة مع بلدان منتجة.

ارتفاع ثمن شراء المصافي في الولايات المتحدة

السنة	عدد الصفقات	ب/ي	اجمالي الطاقة ب/ي	اجمالي الكلفة *
١٩٨٣	٥		٤٩٩	١٩٨
١٩٨٤	٣		٢٥٨	٢١٩
١٩٨٥	٦		٣٦٥	١٦٣
١٩٨٦	٦		٦٥٠	٦٩٦
١٩٨٧	٤		١٣٠	١٢٣
١٩٨٨	١١		٩٤٧	١٧٨٨
١٩٨٩	٥		٤١١	١١١٠

* اجمالي الكلفة بمليون دولار

وتقول نشرة «بتروليوم انتلجنس ويكلي» الامريكية انه بالاضافة الى بعض المشترين المحتملين الشرق اوسطيين هناك شركات يابانية ابدت رغبة في شراء اصول تكريرية في الولايات المتحدة فضلا عن شركات اوروبية مثل الف اكيتين الفرنسية واجيب الايطالية.

ومن بين المكررين الاميركيين الذين يبحثون عن مشاريع مشتركة مع بلدان منتجة للنفط شركات كوستال وآشلاند وكلارك اويل. وهناك شركات اخرى تتمتع بتوازن جيد بين عملياتها التكريرية والتسويقية مهتمة ايضا ببيع جزء من مصالحها وهي شركات كراون سنترال وكيرماكي وصن اويل ودايموند شمروك، الى ذلك فان بعض المكررين الاميركيين الصغار قد يجبرون على البيع بسبب العبء المتزايد الذي تفرضه عليهم انظمة البيئة المتشددة.

ويعكس حماس البلدان المنتجة والعديد من شركات النفط لشراء عمليات تكرير اميركية الاحتمالات الكبيرة لربحية تلك العمليات في التسعينات. فمعدلات استخدام المصافي في الولايات المتحدة كانت بحدود ٨٩٪ في العام الماضي ومن المتوقع ان يتوازن ارتفاع الطلب أو ربما يتجاوز سرعة ازدياد طاقة المصافي.

ولكن مقابل هذا الاقبال الشديد على الاصول التكريرية هناك بعض الانسحابات. فارباح التكرير لم تكن قوية الا مرتين خلال السنوات السبع الماضية. كذلك فان قطاع التكرير الاميركي لن يكون متاحا الا للاقوياء ماليا على اعتبار ان استثمارات كبيرة ستلزم من اجل الوفاء بالمقاييس البيئية الجديدة والمتوقع صدورها.

بنك الماني غربي يساعد بلغاريا على جدولة ديونها

صوفيا - د. ب. أ:

افادت انباء ترددت الاربعاء الماضي في صوفيا ان دويتشه بنك وهو اكبر بنك الماني غربي سوف يقود الجهود الرامية الى مساعدة بلغاريا على اعادة جدولة ديونها الخارجية البالغة اكثر من عشرة مليارات دولار.

وذكرت وكالة الانباء البلغارية انه من المتوقع وصول مسؤولين من دويتشه بنك الى صوفيا في نهاية الاسبوع الحالي لاجراء مباحثات استكشافية تتعلق بهذه المسألة. وتريد صوفيا ان يقود دويتشه بنك كونسورتيوم غربي يعمل من اجل وضع مشروع لاعادة جدولة الديون.

وكانت بلغاريا قد اعلنت مؤخرا انها ستتوقف عن سداد ديونها.

اسواق المال العالمية

أسعار الذهب والفضة محليا

ارتفع سعر جرام الذهب عيار ٢٤ أمس بأسواق الامارات بمقدار ٣٣ فلسا مسجلا ٤٥,٣٥ درهما. وبلغ سعر الاونصة ١٤١٠,٦٦ دراهم. كما بلغ سعر جرام الفضة ٦٤ فلسا.

أسعار الفائدة المصرفية ٪

	الدرهم	الدولار
[illegible]	٧,٦٢	٨,٣١
[illegible]	٧,٦٢	٨,٣١
[illegible]	٧,٨٧	٨,٣١
[illegible]	٧,٨٧	٨,٣٧
[illegible]	٨,٠٠	٨,٤٣
[illegible]	٨,٣٧	٨,٦٨

	الدرهم	الدولار
[illegible]	٧,٥٠	—
[illegible]	٧,٦٢	٨,٣١
[illegible]	٧,٦٢	٨,٣١
[illegible]	٧,٧٥	٨,٣٧
[illegible]	٨,٠٠	٨,٤٣
[illegible]	[illegible]	٨,٦٩

أسعار الأسهم

اسم المؤسسة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوظبي للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجرافات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوظبي للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دبي للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طيران ابوظبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العين للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الامارات للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظفرة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك ابوظبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عمان للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاعتماد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المواد الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك ابوظبي التجاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك العربي المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك ام القيوين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الفجيرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جمعية ابوظبي التعاونية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك دبي التجاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك رأس الخيمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الامارات الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الشارقة الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ترابة رأس الخيمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة شعاع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تامين الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار العملات

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	القرقدان
	بيع - شراء	بيع - شراء	بيع - شراء	بيع - شراء	بيع - شراء
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاقتصاد التونسي يسجل تحسنا ملحوظا

الحكومة تراهن على الصادرات والاستثمارات الاجنبية لانعاش الاقتصاد

تمثل الديون الخارجية وتعزيز الصادرات واستقطاب الاستثمارات الاجنبية ابرز التحديات التي تواجه الحكومة التونسية خلال العام الحالي.

ميزان المدفوعات التونسي ١٩٨٨ - ١٩٩٠ (بالدينار التونسي)

	١٩٩٠ ×	١٩٨٩ ××	١٩٨٨
صادرات السلع والخدمات	٤٥٢٨	٤٠٦٧	٣٦٩٦
وتشمل:			
النفط	٣٩١	٤٩٠	٣٣١
السياحة	٩٦٠	٨٥٠	١٠٨٦
الانسجة	٩٧٥	٨٤٠	٦٦٣
واردات السلع والخدمات	٤٩٠٨	٤٥٠٢	٣٦١٨
وتشمل:			
للمواد الخام	١٥٢٠	١٣٨٠	١١٥٣
السلع الاستهلاكية	١١٧٠	٩٩٥	٨٠٠
الاغذية	٥٦٠	٥٦٥	٤٧٦
الخدمات	٥٧٣	٥١٢	٤٥١
صافي التحويلات	٤٠	٦٥	٥٠
الفوائد	٤٦٠	٤٠٥	٣٥٢
ميزان الحساب الجاري	٣٤٠ -	٣٧٠ -	٩١
مدفوعات أصل الديون	٧٦٥	٧٠٥	٧٥٠
التمويلات الخارجية المطلوبة	١١٩٠	١١٣٠	٨٠٠
تدفق رؤوس الاموال للخارج	٨٠٠	٧٣٥	٥٦٧

× أرقام عام ١٩٩٠ طبقا لتوقعات الميزانية ×× تقديرات حكومية.
سعر الصرف: الدولار = ٠,٧٩ دينار (ابريل ١٩٩٠) الدولار = ٠,٩٠ دينار. (١٩٨٩) = ٠,٨٥٨ دينار (١٩٨٨).

فبعد ان سجلت نجاحا ملحوظا في تحسين معدلات ادائها الاقتصادي والذي كان قد تأثر بشدة في النصف الثاني من الثمانينات بسبب موجة الجفاف التي ضربت البلاد وتدهور اسعار النفط في الاسواق العالمية تأمل تونس في السيطرة على عجز ميزانها التجاري، بحيث لا يتجاوز ٣٤٠ مليون دينار تونسي خلال العام المالي الحالي، وذلك مقابل ٣٧٠ مليون دينار العام الماضي، وستعتمد لتحقيق هذا الهدف على نمو عائداتها من السياحة وصادرات السلع المصنعة وخاصة من الانسجة.

الا ان الطقس سيظل يلعب دورا حاسما في هذا المجال اذ لن تتمكن الحكومة من تقليص واردات الاغذية الى ٥٦٠ مليون دينار - كما هو مخطط - اذا ما تعرضت البلاد لموجة جفاف جديدة.

وطبقا لتقديرات الميزانية العامة فان التمويلات الخارجية المطلوبة سترتفع هذا العام الى ما يقدر بنحو ١١٩٠ مليون دينار وذلك مقابل ١١٣٠ مليون دينار في العام الماضي ونحو ٨٠٠ مليون عام ١٩٨٨.

وتشير ارقام عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ والتي نشرت مع ميزانية ١٩٩٠ الى ان الاقتصاد التونسي شهد تغييرات ايجابية كبيرة، فقد حلت السياحة وصادرات الانسجة مكان النفط كاكبر مصدر للعملات الصعبة، كما سجلت الاستثمارات الدولية نموا، الا ان خدمة الديون ما زالت تدور عند معدلات مرتفعة نسبيا.

وتتوقع الميزانية ارتفاع العائدات من صادرات الانسجة الى ٩٧٥ مليون دينار هذا العام من ٨٤٠ مليونا العام الماضي و٦٣٣ مليون في العام الذي سبقه، كما يتوقع ارتفاع عائدات السياحة الى ٩٦٠ مليونا مقابل ٨٥٠ مليونا عام ١٩٨٩، الا انها ستظل دون المستوى القياسي الذي سجلته عام ١٩٨٨ والبالغ ١٠٨٦ مليون دينار.

القروض والتسهيلات

اما بالنسبة للعائدات النفطية، فيتوقع ان تتراجع بحدة الى ٣٩١ مليون دينار مقابل ٤٩٠ مليونا في العام الماضي، وذلك في الوقت الذي سترتفع فيه الواردات من السلع والخدمات الى ٤,٩ مليارات من ٤,٥ مليارات.

وسيتم تمويل الكثير من الانشطة الاقتصادية هذا العام ايضا من خلال القروض والتسهيلات والمنح التي ستقدمها وكالات الاقراض الاجنبية، وتقدر الميزانية حجم الاموال التي ستتدفق الى البلاد بنحو ١١٩٠ مليون دينار منها ١٧٥ مليونا على شكل استثمارات و٦٠ مليونا على شكل منح، اما التسهيلات طويلة الاجل فمن المتوقع ان ترتفع الى ٦٥٠ مليون دينار هذا العام مقابل ٦١٠ ملايين دينار عام ١٩٨٩.

ومن التسهيلات والقروض المتاحة سيتم تخصيص نحو ٣١٠ ملايين دينار لتمويل مشاريع تنموية مختلفة وخاصة في مجال الزراعة وتطوير المناطق الريفية وقطاع الطرق.

اما بقية التسهيلات «٣٤٠ مليون دينار» فستستخدم لدعم برامج الاصلاح الاقتصادي في البلاد، وهي تشمل ١٣٠ مليون دينار من البنك الدولي و٦٠ مليونا من بنك التنمية الافريقي للتنمية و٧٠ مليونا من اليابان و٣٠ مليونا من فرنسا و١٥ مليونا من المانيا الغربية.

وتتمتع تونس بمرونة كبيرة فيما يتعلق بمصادر الحصول على تمويلات خارجية، اذ تشير الميزانية الى ان نسبة استخدام القروض المتاحة عام ١٩٨٩ لم تتجاوز ٥٨٪. وخلال الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٨٩ عرض البنك الدولي منح تونس قروضا قيمتها ٥١٠ ملايين دولار، لم تستخدم سوى ٣٥٠ مليون دينار منها حتى نهاية عام ١٩٨٩، كما عرضت اليابان تسهيلات قيمتها ١٢٠ مليون دينار، لم يتم استخدام سوى ٤٩ مليون دينار منها.

ارتفاع الاقتراض

وتتوقع الميزانية ارتفاع الاقتراض متوسط الاجل من الخارج بشكل طفيف الى ٣١٠ ملايين دينار منها ١٢٠ مليونا لشراء الحبوب، هذا بالاضافة الى ٧٠ مليونا سيتم اقتراضها من الاسواق الدولية من قبل بنوك التنمية المحلية، و١٠٠ مليون دينار لشراء طائرات لتحديث اسطول الخطوط الجوية التونسية.

وتؤكد الميزانية الجديدة نجاح الحكومة في زيادة حصة الديون طويلة الاجل، بحيث باتت تشكل ٧٢٪ من اجمالي الديون الخارجية - اي ما يعادل ٤١٩٥ مليون دينار - في العام الحالي، وذلك بالمقارنة مع ٦٤,٧٪ «٣٤٣٢ مليون دينار» عام ١٩٨٧. وهو العام الذي بدأت فيه تونس العمل على تعديل توزيع اجال ديونها.

وفي غضون ذلك من المتوقع ارتفاع اجمالي حجم الديون الخارجية الى ٥٨٢٥ مليون دينار خلال العام الحالي من ٥٤٣٠ مليونا عام ٨٩ ونحو ٤٩٧٥ مليونا عام ٨٨ ونحو ٤٤٧٠ مليونا عام ١٩٨٧، وخلال هذه الفترة ارتفعت ايضا خدمة الديون الى ١٢٢٥ مليونا عام ١٩٩٠ مقابل ١١١٠ ملايين عام ٨٩، وترجع هذه الزيادة بشكل ملحوظ الى تذبذب اسعار الصرف، واكدت الحكومة مجددا ان الديون ما زالت تحت نطاق السيطرة وانها لن تلجأ الى خيار اعادة الجدولة.

ويبرز تشجيع الاستثمارات الاجنبية كاحد اهم الوسائل لتحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع، وهناك مؤشرات على ان فترة الركود - التي شهدت انسحابا هادئا للاستثمارات العربية وجمودا في نشاط شركات النفط - قد انتهت.

ومن جهة اخرى تتوقع ميزانية ١٩٩٠ ايضا ارتفاع انتاج الحبوب الى نحو ٩٠٠ الف طن، الا ان المراقبين يستبعدون تحقيق مثل هذا الهدف فطبقا لتقديرات سابقة، سيكون محصول عام ١٩٩٠ مخيبا للامال، وقد يصل الى نفس مستوى محصول عام ١٩٨٩ والبالغ ٦٣٥ الف طن.

ويذكر ان محصول الحبوب يتفاوت بشكل كبير بين عام واخر، فقد بلغ محصول عام ١٩٨٨ نحو ٢٩٠ الف طن فقط ومن الواضح ان ارقام العامين الاخيرين، وكذلك هذا العام، تقل كثيرا عن المعدل السنوي للثمانينات والذي تراوح بين ١,١ - ١,٢ مليون طن، بالنظر الى ان الجفاف ضرب المناطق الشمالية من البلاد والتي تتركز فيها زراعة الحبوب.

واذا استمر اداء الاقتصاد في التحسن فمن المرجح ان تستمر السياسات الاصلاحية بزخم اكبر في العالم العربي، وفي غضون ذلك ستواصل الحكومة العمل على تأكيد استقرار الاقتصاد المحلي، وتعزيز القدرة التنافسية للسلع والمنتجات التونسية في الاسواق الدولية، وكذلك استقطاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية وخلق وظائف جديدة بمعدلات تتناسب مع النمو السكاني.

مستثمرون اجانب يبيعون سندات

حكومية كندية بمليار دولار

اوتاوا - كونا:

ذكر امس ان مستثمرين اجانب باعوا ماقيمته مليار دولار من سندات الحكومة الكندية الشهر الماضي نتيجة مخاوف من أن تؤدى الازمة الدستورية فى كندا حول اتفاقية ميتش ليك الى زعزعة الاستقرار السياسى لكندا.

وابلغ رئيس مؤسسة استثمارية متخصصة مجلس العموم الكندى / البرلمان / ان الاقتصاد الكندى يعانى من عدم تأكد قطاع الاستثمار الدولى من المنحى الذى ستأخذه الازمة.

وقال جون لورنس وهو رئيس شركة بيرنز فراى الاستثمارية فى شهادة أمام لجنة تابعة للبرلمان ان / مستثمرين يابانيين وأوروبيين باعوا ماتزيد قيمته علي مليار دولار من سندات الحكومة الكندية الشهر الماضى /. واضاف / نحن بحاجة هذا العام الى استيراد ماقيمته حوالى ٢٥ مليار دولار من الاموال الاجنبية لموازنة العجز فى حسابنا الجارى وتمويل العجز المالى جزئيا والحصول على هذا المبلغ ضرورى للغاية /.

وقال ان الاسابيع الاخيرة شهدت بدلا من التدفق المالى الى الاقتصاد الكندى تدفقا للخروج منه وان مليار دولار تخرج من الاقتصاد الكندى شهريا / وذلك عائد أساسا الى المخاوف بشأن ميتش ليك / هو أمر سيؤدي الى استمرار الضغوط التى تؤدى لارتفاع أسعار الفائدة / وان ذلك سيترك آثارا واضحة على الاقتصاد الكندى /.

ويقدر العجز فى الحساب الجارى لكندا بحوالى ١٨ مليار دولار للعام الماضى.

الرئيس الاعلى للجامعة يستقبل السفير البريطاني



استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان الرئيس الاعلى لجامعة الامارات رئيس كليات التقنية العليا بمكتبه جراهام ستيورات بيرتون السفير البريطاني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض امكانات تعزيز التعاون بين جامعة الامارات والجامعات البريطانية في مجال التعليم العالي.

مغادرة وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي

غادر البلاد صباح امس معالي الدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون بالمملكة المغربية عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات سلم خلالها رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة من اخيه الملك الحسن الثاني، عاهل المملكة المغربية الشقيقة تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة.

وكان في وداعه بالمطار السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وابن موسى العياشي القائم بأعمال السفارة المغربية بالنيابة لدى الدولة. وقد جاءت زيارة الدكتور الفيلالي لدولة الامارات في ختام جولة له شملت كذلك الكويت والسعودية حيث نقل رسالتين مماثلتين من العاهل المغربي الى قيادتي الدولتين.

البلديات والمكاتب البيطرية تؤكد سلامة شحنات الاغنام الواردة الى البلاد وخضوعها للفحص

اكدت بلدية دبي عدم دخول اي شحنة من الاغنام الى الامارة دون خضوعها لاجراء الفحص البيطري عليها للتاكد من سلامتها.

جاء ذلك بعد التحذير الذي تلقته وزارة الزراعة السعودية بشأن وجود شحنتين للاغنام الاسترالية مصابة بمرض الالتهاب الجلدي التقرحي المعدي.

وقالت مصادر مطلعة بالبلدية انه يتم رفض اي شحنة يتاكد انها مصابة باي مرض من خلال المكاتب البيطرية بموانئ الامارة.

واوضحت المصادر انه لم يتم حتى امس تلقي اي بلاغ من وزارة الزراعة والامانة العامة لبلدية الدولة بشأن هاتين الشحنتين.

وافادت انه سوف يتم منع اي شحنة للاغنام الاسترالية من الدخول اذا تبين اصابتها بامراض تضر بصحة الانسان.

من جانب اخر اكد احمد عوض الكريم مدير بلدية ابوظبي ان مراكز الحجر البيطري والمراكز الصحية المقامة على منافذ امارة ابوظبي ومداخلها قد اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لمنع دخول دفعة اللحوم التي تلقت تحذيرا بشأنها والمصابة بمرض الالتهاب التقرحي الجلدي.

واستبعد احمد عوض دخول مثل هذه اللحوم الى البلاد بالرغم من قربها من شواطئ الدولة وخاصة بعد اكتشاف اصابتها.

واكد على ضرورة التنسيق مع الامانة العامة للبلدية في هذا الخصوص والتي تقوم بدور رئيسي حاليا لاقرار مصير هذه الدفعة من الاغنام.

وكانت وزارة الزراعة والثروة السمكية قد تلقت مذكرة من السعودية بخصوص وصول السفينتين «اروى» و«انونسيب» المحملتين باغنام استرالية مصابة بامراض جلدية الى ميناء جدة ورفض الشحنتين.

في توصيات موجهي المواد الاجتماعية بالدولة

التركيز على التلاميذ الضعفاء والاهتمام بالكتاب المدرسي

ابوظبي ـ «البيان»:

تلقت المناطق والمكاتب التعليمية توصيات اجتماع موجهي المواد الاجتماعية مع الموجه الاول الذي عقد في مقر الوزارة خلال ابريل الجاري.

وقد تناولت التوصيات موضوعات هامة تؤكد على ان تشمل الدروس الخصوصية التلاميذ الضعفاء فقط وليس المتفوقين وتوزيع التلاميذ الضعفاء على الصفوف الاخرى التربوية والنفسية وتجميع المتفوقين في صفوف خاصة.

وطالبت التوصيات بعدم التركيز على كراسة الصف في المرحلة الثانوية والاكتفاء بالنقاط الرئيسية للمادة العلمية وضرورة الاعتناء بالكتاب المدرسي وتوظيفه في المواقف التعليمية لاكساب التلاميذ مهارات القراءة الجهرية والصامتة.

وطالب موجهو المناطق في الاجتماع باعفاء الموجه من اعتماد اسئلة النقل في المرحلتين الاعدادية والثانوية لضيق الوقت وان للتوجيه الحق في اجراء مشاورات مع المنطقة التعليمية وابداء ملاحظات للاتفاق على توحيد الاسئلة او عدمها. واكد الموجه الاول على توجيه المعلمين نحو تكريس الحفظ لدى التلاميذ وتشجيعهم على حرية التبعير والتحدث بلغة سليمة، واهمية اعداد البحوث ذات الصلة بالعملية التربوية لاعداد الطلبة اعدادا جيدا للمراحل المقبلة.

وبالنسبة لتعليم الكبار والاشراف الفني على الامتحانات فقد تقرر ان يقوم التوجيه التربوي بالاشراف على امتحانات النقل في مراكز تعليم الكبار اشرافا فنيا كاملا، والاستفادة من تجربة امتحانات الفترة الاولى في تلافي الملاحظات والسلبيات التي ظهرت في بعض المراكز.

مقابلات المعيدين الجدد بكلية العلوم الثلاثاء المقبل

العين ـ «البيان»:

تبدأ في التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء المقبل مقابلات المعيدين الجدد المرشحين للعمل بكلية العلوم. صرح بذلك الدكتور عبدالرحيم حمدان وكيل الكلية واضاف ان عدد المرشحين بلغ ١٧ معيدا بالاقسام المختلفة يتم اختيار الاعداد المطلوبة من بينهم للعمل ابتداء من العام الجامعي المقبل.

اجتماع موجهات التربية الاسرية ٤ مايو بدبي

ابوظبي ـ «البيان»:

يعقد الاجتماع الفني الرابع لموجهات مادة التربية الاسرية بمقر ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية في وزارة التربية والتعليم يوم ٤ مايو المقبل. وسيتم في الاجتماع استعراض التقرير الختامي للعام الدراسي ٨٩ ـ ٩٠ ومناقشة الخطة السنوية المتوقعة للعام الدراسي الجديد وسلبيات وايجابيات العمل خلال العام المنصرم واعداد تقويم متكامل لمسابقات هذا العام مع وضع تصور لمسابقات العام المقبل يعالج ما ظهر من سلبيات في هذا العام، اضافة الى تحديد اجازات الموجهات السنوية بداية ونهاية وكتابة عناوين وارقام التلفونات الخاصة بهن وما يستجد من اعمال.

اجتماع لمناقشة مخالفات المدارس الخاصة استمرار الدراسة حتى اخر يوم في العام

ابوظبي ـ «البيان»:

تلقت المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة قرارات وتوصيات الاجتماع الرابع لتوجيه اللغة العربية في الادارتين رقم ١ و٢، وقد اوصى الاجتماع بتنفيذ المقررات حسب الخطة حتى نهاية العام الدراسي والاتفاق مع مديري المدارس على الاستمرار في تدريس مفردات المنهج حتى اخر يوم في الدراسة على ان تسير المراجعات الجزئية جنبا الى جنب مع تناول الدروس الجديدة.

وطالب الاجتماع ايضا من بعض مراكز تعليم الكبار بتنفيذ المقررات المتاخرة في هذه المراكز وحل اي مشكلة تعترض ذلك فيما بين المراكز كان تخصص حصص في ايام الخميس لتعويض هذا التاخير.

وطلب من الموجهين ايضا متابعة تقديم ملحوظات الميدان على المناهج والكتب المدرسية، بما في ذلك ملحوظاتهم على كتاب القصص المختارة للاول الاعدادي وايضا تنفيذ النشرة الموجهة بكيفية تناول هذا الكتاب والتي تنص على ان تدرس ٥ قصص من الكتاب هذا العام.

وقد حددت النشرة (٤) منها هي البطولات ـ العبد الذي حرره اسد ـ نطق الحجر ـ ابوالبنات السبع. واما الخامسة فيختارها المعلم ويكتفي بتقديم القصة الخامسة من خلال الاعمال اليومية. وبالنسبة لتوزيع المقررات فقد اوصى الاجتماع بتنفيذ خطة جديدة خالية من المآخذ والعيوب وايضا اتفق على اسناد توزيع منهج صفوف المرحلة الابتدائية العليا لموجهي منطقة العين واسناد توزيع منهج صفوف المرحلة الاعدادية لموجهي منطقة ابوظبي وتوزيع صفوف المرحلة الثانوية لموجهي منطقتي الشارقة وعجمان على ان يكتمل العمل قبل موعد الاجتماع المقبل ١٥ مايو المقبل. وبالنسبة للامتحانات فقد ذكر في الاجتماع انه نفذت بعض المناطق التعميم الجماعي في مراكز تعليم الكبار هذه صورة ايجابية في حين برزت عملية التصحيح الفردي في عدد من المراكز بمناطق اخرى وهذه مخالفة لتعليمات ادارة تعليم الكبار.

وذكر ايضا ان النتائج هذا العام لا تزال تعطي صورة غير صحيحة عن مستويات الدارسين في عدد من المراكز وتحتاج هذه القضية الى متابعة وضبط لمعايير التصحيح.

وتقرر في الاجتماع عقد اجتماع موسع على مستوى الدولة لمناقشة المخالفات والقصور في مدارس التعليم الخاص وان الموجهين الحاضرين قرروا تحرير مذكرات عاجلة تتضمن ما يلحظونه من مخالفات في المدارس الخاصة. وقد عرض الموجهون في الاجتماعات عدة استفسارات وتساؤلات ابرزها امكانية الغاء التقويم الجزئي في كل فترة تقويمية والاكتفاء بالتقويم الشامل. وايضا امكان تعديل معايير تقدير درجة الاملاء بحيث يراعي فيها عدد الكلمات الصحيحة وامكان اعتماد التعبير الادبي نمطا لموضوعات التعبير في المرحلة الثانوية وامكان احكام درجة التعبير بحيث تعطي مقياسا دقيقا لمستوى الطالب.

وحول هذه الاستفسارات والتساؤلات كانت اجابة الموجه الاول ما يلي:

نحن ملتزمون فيما يتعلق بالامتحانات بلائحة التقويم والامتحانات واي تعديل نراه يمكن ان يكون واردا كمقترح للعام المقبل. ويمكن طرح فكرة التعبير الادبي في الميدان مستقبلا وان تتضمن نشرة التوجيه ذلك على ان يكون نمطا الى جانب الانماط الاخرى ويمكن كذلك اضافة للتدريب الموجه، واي تعديل مقترح بشان الاملاء او التعبير يجب ان يستند الى تصورات تقوم من خلال اوراق تطرح للمناقشة في الاجتماع يوم ١٥ مايو المقبل.

كيف يرى طلاب التربية رحلة التدريب العملي

التدريب الميداني فتح افاقا جديدة لم توفرها الدراسة النظرية

الحوافز المادية والمعنوية ضرورة لتشجيع المواطنين على دخول المجالات التربوية والعمل بالتدريس

بدأ طلبة كلية التربية بجامعة الامارات الدارسون لمساق التربية العملية (١) مرحلة التدريب العملي اعتبارا من اول مارس الماضي، حسب الخطة التي تنفذها كلية التربية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

فالتربية العملية تهدف بشكل رئيسي اتاحة الفرصة للطلاب للتدريب العملي على التدريس وعلى جميع الاعمال والانشطة المتوقعة من المدرس بما يتوافق مع المفهوم الحديث للتدريس ودوره المتغير في المجتمع، وذلك من خلال التركيز على مساعدة الطلاب على تطبيق الاساليب والمبادئ والافكار التي تعلموها اثناء دراستهم وخاصة فيما يتعلق بطرائق التدريس ومبادئ التربية وعلم النفس واكساب الطلاب الخبرات والمهارات اللازمة للنجاح في مهنة التعليم في المرحلة [illegible] وخاصة في مادة تخصصهم وطرائق تدريسها.

كما تهدف الى تدريب الطلاب على التخطيط للتدريس الصفي وتقويم التحصيل واستخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية بما يستجد وفروع المادة التي سوف يتولون تدريسها وتعريف الطلاب على الجو المدرسي وواقع التعليم فيها. ووظائف العاملين في المدارس، ومكونات المدرسة والاعمال والنشاطات المدرسية اللاصفية وخاصة المتعلقة بمادة تخصصهم. وتنمية الاتجاهات الايجابية والصحيحة نحو مهنة التعليم والمعلمين والطلاب ونحو المجتمع المحلي، والمساهمة في تطويره اجتماعيا وثقافيا.

وتقسم فترة التدريب الكلية الى مراحل ثلاث تركز كل مرحلة على انشطة معينة فهناك مرحلة المشاهدة: وفيها يشاهد الطلاب بعض المعلمين وهم يقومون بالتدريس فعلا في صفوفهم بقصد تقييم هذه الدروس والتعرف على الايجابيات والسلبيات الخاصة بكل درس. وذلك تحت اشراف وتوجيه المدرب الميداني ويتوقع ان تستغرق هذه المرحلة الاسابيع الثلاثة الاولى. ثم مرحلة التدريب الجزئي: وهي المرحلة الثانية من التدريب، حيث يبدأ الطلاب بتحضير الدروس وتنفيذها بدل المعلمين الاصلاء. وذلك لجزء من الدرس او لدرس كامل، ويتوقع ان تستغرق هذه المرحلة الاسابيع الثلاثة الثانية.

واخيرا: مرحلة التدريب المكثف: وفيها يبدأ كل طالب بتدريس بعض الحصص منفردا، حيث يتم توزيع الطلاب على الصفوف المختلفة. ويجب ان يقوم كل طالب بتدريس حصة واحدة او حصتين في كل يوم تدريس، وتستغرق هذه المرحلة ما تبقى من فترة التدريب الاجمالية. وفي جميع الحالات يتم التدريب ضمن مجموعات تضم كل مجموعة تخصصا واحدا او تخصصات متقاربة وتعمل المجموعة على اساس انها وحدة متكاملة وليس على اساس فردي.

وللوقوف على سير التدريب لطلاب التربية بمدارس الدولة كان هذا الحوار مع مجموعة منهم والتي تنخرط في البرنامج التدريبي بمدرسة سعيد بن جبير الثانوية برأس الخيمة لالقاء المزيد من الضوء على هذه البرامج ومدى استفادتهم من التدريب العملي.

حافز الجامعة ... لا يكفي

الطالب جمعة البوت (سنة رابعة اجتماع فلسفة) قال:

الحقيقة انني عندما كنت طالبا فان نظرتي الى عملية التدريس لا تخرج عن كونها عملية سهلة جدا ليست فيها اية متاعب او صعوبات. ولكن بعد ان بدأت في التدريب على التدريس وجدت هذا البون الشاسع بين ما كان في ذهني وما هو واقع حيث اتضح لي الامر فالتدريس ليس شرح الدرس للطلاب وينتهي كل شيء بعد ذلك وانما هناك امور عديدة منها التحضير والتقييد والاسترجاع والاشراف والتوجيه والامتحانات.

ويطالب جمعة البوت بمنح طلبة التدريس اسبوعا اجازة مذاكرة لامتحانات منتصف الفصل لانه على حد قوله لا يستطيع الطالب في خارج سكن الجامعة المذاكرة.

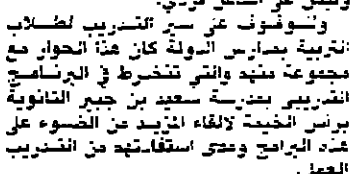






● عيسى درويش ● جمعة البوت

تحقيق وتصوير عبدالرحمن نقي:



ويؤكد على اهمية ان يبدأ التدريب لهذ كجامعيين على تلاميذ المرحلة الاعدادية والتدريب الثاني على تلاميذ المرحلة الثانوية حتى يكون الطالب الجامعي المتدرب على حد قوله ـ متمكنا وذا خبرة في كيفية التعامل مع الطلاب بصفة استاذ.

ولتشجيع انخراط الشباب المواطن في مهنة التربية والتعليم يرى جمعة البوت ان الحافز الذي تمنحه الجامعة لطلبة التربية ليس كافيا لان هذه الفترة مؤقتة وتنتهي. وانما الاهم هو الفترة التي تليها فترة العمل والمستقبل. فيجب ان يتم منح كل من يعمل بالتدريس مكافآت اضافية تشجيعية نظرا لما يعانيه المعلم من ارهاق وتعب لا يصل في مستواه الى غيره من الموظفين الاداريين الذين تنتهي مهمتهم بعد النظر في ورقة والتوقيع عليها.

بين النظرية والتطبيق

اما الطالب عيسى درويش (سنة ثالثة تربية اجتماع / فلسفة) فيقول: في بداية دخولنا عالم التدريب حقا لم نكن نعرف من اين سنبدأ او كيف سندرس، ولا نتصور فعلا ما كنا سنلاقيه من رد فعل التلاميذ، اما الان وبعد مضي فترة علينا في التدريب العملي على التدريس اصبح الامر الغريب شبه مألوف علينا تربويا.

وفي عالم التدريب وجدنا فرقا بين الدراسة النظرية والميدان العملي. وهناك تباين ليس بكبير انما ما ندرسه نظريا احيانا يبعد جدا عن روح العمل واحتياجاته الفعلية في الجو المدرسي خاصة عملية التحضير وقياس انطباعات التلاميذ واستيعابهم.

ويطالب عيسى درويش بان يعفى طالب التدريب من مساقات يوم الاربعاء حتى يستطيع ان يستعد للتدريب ويرى: ان الكلية لم توفق في اختيار المرحلة الثانوية لهم كتدريب اولي لقرابة السن بين الطلبة وتلاميذ المدرسة وتعمد بعض التلاميذ احراج الطلاب الجامعيين باسئلة خارجة عن امكانياتهم.

الرغبة اساس النجاح

ويقول حسين عبدالله مراد (سنة ثالثة (اجتماع / فلسفة) لقد اخترت كلية التربية لحبي لمادة الفلسفة والاجتماع خاصة اعجابي بالنقاشات الفلسفية والمنطقية بين العلماء مما تستوجب ان يقف عليها ويستوعبها ليجني الفائدة العملية منها.

ويضيف قبل التدريب الميداني حقا كنا لا نعرف اي شيء عن اساليب التدريس. وكنا نجهلها ايضا وان كنا قد قرأناها نظريا ولكن من خلال معايشتنا للاساتذة عرفنا ان المدرس يحضر الدرس ويستعد له كثيرا، ويبذل مجهودات عدة من اجل ايصال هذه المادة الى ذهن الطالب ويجعله يستوعبها ويفهمها.

ويرى حسين عبدالله ان عامل الرغبة هو الاساس الاول في نجاح الفرد في اي عمل يقوم به. لذا فانه يطالب بضرورة اقناع الشباب بهذه المهنة واهميتها حتى يتشجع وينخرط بها الكثيرون.

ويقول ان تاخر بدء التدريب اثر علينا في الاستفادة الكاملة منه حيث بدأت امتحانات المدارس وامتحاناتنا بالجامعة.

واضاف ان التدريب يعطي فترة طويلة للمشاهدة والتي يرى انه يجب ان تختصر وان ينتقل الطالب المتدرب الى مرحلة التدريب والتدريس بفترة اكبر وذلك لان عملية التدريب كلها في مساقين وهي فترة يرى انها غير كافية للوصول الى معلم ومدرك لاحتياجات الوظيفة. خاصة حسن التصرف في المواقف المحرجة او الصعبة. والتي لن يعرفها المتدرب الا من خلال الممارسة الطويلة والاحتكاك بالمعلمين.

اما الامر الاخر فيتمثل في المطالبة بزيادة ايام التدريب الى يومين حيث ان يوم الخميس نصف دوام وغير كاف لدخول الحصص المطلوبة نظرا للتخفيض الذي يحدث في حصص هذا اليوم حيث ان الطالب المتدرب من الصعوبة ان يحضر اكثر من حصة او اثنتين خلال هذا اليوم في حين المطلوب اكثر.

المعلم المواطن قادم!

اما يوسف راشد بيتي، سنة ثالثة تربية (احياء ـ جيولوجيا) فيقول: فكرتي السابقة عن التدريس كانت مهنة وان التدريس امر هين في حين اننا نظريا لم نفهم حجم الصعوبات التي قد يعاني منها المعلم فعلا الا بعد دخولنا ميدان التدريب العملي حين وضحت لنا كافة الامور وعرفنا ان العملية التعليمية ليست تدريسا فقط. خاصة وقت شرح الدرس فهناك متطلبات عدة على المدرس ان يعيها ويدركها وينتبه لها ويراقبها خلال اداء الحصة.

ويؤكد يوسف راشد ان التدريب الميداني يفيد كثيرا في فهم ٩٠٪ من العمل المنوط به مستقبلا لانه يكون ملاصقا لارض الواقع.

ويقول ان مكانة المعلم السابقة قد لا نراها الآن فقد كان للمجتمع وافراده يكنون له كل الحب والتقدير والاحترام اما بعض شباب اليوم فانهم يختلفون عن الامس ولكن يرى انه بقدوم الجيل المواطن الى مهنة التربية والتعليم سيساعد اكثر في فهم اسرار هذه المهنة واسرار معوقات التعليم.

ويؤكد يوسف راشد ان المعلم المواطن بحكم مواطنته والمامه بعادات وتقاليد المجتمع وللمؤثرات الهامة في حياة الابناء يستطيع ان يؤثر اكثر من غيره، ولكن يجب ان يشجع وان يعطي من الدعم المادي والمعنوي ما يستحقه.

كما يطالب بضرورة ان يتدرج الطالب الجامعي المتدرب من مرحلة بنيا الى عليا حتى يصل اخيرا الى المرحلة الثانوية لها.

التدريس.. فن

ويقول الطالب: وليد سالم اقبال: (سنة ثالثة تربية (اجتماع ـ فلسفة) ان التدريب العملي اعطانا فكرة جيدة جدا عن مهنة اسمها التدريس وفنونه خاصة واننا لاحظنا ان تقريبا ٥٠٪ مما ندرسه ليس موجودا على ارض الواقع والممارسة.

ويضيف ان الدخول الى الصف للتدريب لاول مرة صعب جدا والذي يزيد من هذه الصعوبة انني ادرس طلابا قريبين من عمري ولجسام بعضهم تطول عني!! ولكن مع مرور الايام وبمعاونة المدرسين تخطينا هذه العقبة الكؤود في حين يرى انه لو بدأ التدريب في المرحلة الابتدائية العليا ثم الاعدادية فلن تكون المرحلة الثانوية بهذه الصعوبة.

● احد طلاب الجامعة اثناء التدريب

تحديث اسطول المواصلات العامة في دبي بحافلات جديدة

تسلمت بلدية دبي ٧ حافلات جديدة مكيفة كدفعة اولى من ١٦ حافلة تم التعاقد عليها لرفع كفاءة اسطول المواصلات العامة بدبي.

وسيتم توريد بقية الحافلات مع نهاية هذا الشهر وعددها ٩ حافلات، كما تقرر تدعيم خط رقم (٥) من السبخة الى الغبيبة بست حافلات وخط رقم (٤) من الراشدية الى السبخة بحافلتين وخط رقم (١٥) من السبخة الى الخوانيج بحافلتين وخط رقم (١١) من السبخة الى العوير بحافلتين وخط رقم (١٦) من الغبيبة الى حتا باربعة حافلات.

وتتميز هذه الحافلات بوجود باب كبير في منتصفها يسمح بسرعة نزول الركاب.

وسيتم تخصيص الباب الامامي للصعود فقط على ان يمنع الصعود من الباب الاخر، علاوة على وجود اجراس في الحافلة تسمح بتنبيه السائق الى رغبة الراكب في النزول. اضافة الى وجود ساعة كبيرة داخل الحافلة.

وقد تم اخراج حافلات (تاتا) من الخدمة باسطول المواصلات العامة لانتهاء العمر الافتراضي لها وكثرة مشاكلها الفنية.

كما تقرر منع وقوف الحافلات العامة بعيدا عن المواقف المعنية لها خصيصا بحيث لا يسمح بصعود او نزول اي راكب في غير الاماكن المصرح بها فقط.

اعدام الف [illegible]

اعدمت بلدية دبي خلال الشهر الماضي الف و٩٠٣ اطنان من الخضروات والاسماك واللحوم وذلك بعد مصادرتها نتيجة مخالفتها وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

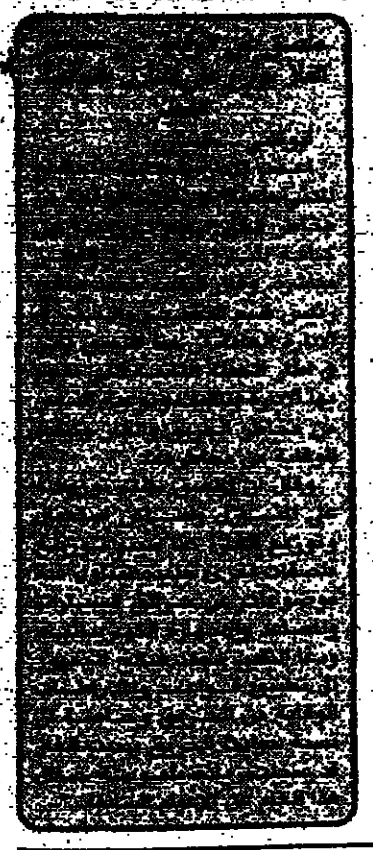
كما تشمل هذه الاغذية لحوم مبردة وحليب ودهن واغذية اطفال وتوابل وخضروات مجمدة وفواكه وعصائر وحلويات ومياه معدنية.

القائد المساعد لشرطة دبي يجتمع مع القنصل المصري

اجتمع العقيد ناصر السيد عبدالرزاق القائد المساعد لقيادة شرطة دبي بمكتبه صباح امس مع عبدالفتاح مصطفى كمال قنصل عام جمهورية مصر العربية بدبي، الذي قدم له التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك، وتباحث معه حول بعض الامور والمسائل المتعلقة بالجالية المصرية في دبي.

جولة تفتيشية على العيادات الخاصة بالشارقة

قام مدير منطقة الشارقة الطبية الدكتور عبدالكريم الزرعوني يرافقه الدكتور نزار فرج المسؤول الفني للمراكز الصحية ومحمود علي مسؤول العيادات الخاصة بجولة تفتيشية مفاجئة لبعض العيادات الخاصة.



وقد تقرر عقب الجولة التفتيشية الالتزام بتوفير اجهزة الطوارئ، ومعدات الطوارئ وتوفير الادوية الخاصة بالحالات الطارئة على ان يتم تخصيص مكان لتنظيم حفظ السجلات والملفات الطبية الخاصة بالمرضى.

كذلك الالتزام بالاحصائيات الشهرية بعدد المراجعين وعدد المحولين للمستشفيات الحكومية وارفاق صورة من الهوية الشخصية او ما يثبت هوية المريض بملف المريض وذلك للتاكد من شخصية المريض، والتاكد من صيانة المباني الخاصة بالعيادات وذلك عن طريق التنسيق مع اصحاب العمارات وبالاخص الاشياء الخطرة مثل السلالم والتاكد من سلامة الانوار وذلك تفاديا للحوادث الناجمة عن ذلك.

وقد قامت المنطقة الطبية بلفت نظر المسؤولين في بعض العيادات شفويا وكتابيا لتدني المستوى الفني للعيادة كما تعتزم ادارة المنطقة الموافقة على فتح عيادة للاخصائيين فقط والنظر بالنسبة للممارسين تحت اشراف لجنة فنية بالمنطقة وتشجيع فتح العيادات الخاصة في المناطق الوسطى والشرقية التابعة للمنطقة الطبية في الشارقة.

ومن المنتظر القيام بجولات تفتيشية اخرى خلال الايام المقبلة.

التماسا لليلة القدر

فان مسجد عمر بن الخطاب ـ دبي الجافلية ـ يحيي ليلة السابع والعشرون من رمضان مساء السبت حسب البرنامج التالي:

عقب صلاة التراويح محاضرة الدكتور محمد ابري. الساعة ١٢,٣٠ ليلا ختم القرآن الكريم ثم موعظة وصلاة التسابيح وصلاة التهجد.

والدعوة عامة

حوادث وقضايا

تصادم ٣ سيارات فوق جسر القرهود

وقع صباح امس حادث مروري على جسر القرهود عندما انحرفت جهة اليسار سيارة (بيك اب) نقل عام تحمل رقم ٤٤٠٤ ابوظبي، ويقودها محمد عبدالرحمن ساورباني ٣٣ سنة (ايراني الجنسية).

جاء الانحراف بسبب الاهمال وعدم السيطرة على عجلة القيادة مما أدى الى اصطدام السيارة النقل بسيارة اخرى كانت تسير وراءها وهي من نوع نيسان صالون ويقودها اسماعيل محمد عبدالله ٢٦ سنة (الامارات).

ادى اندفاع السيارة الصالون الى الاصطدام بالسيارة رقم (٥٦٧١) نقل عام من دبي من نوع (ماك) بقيادة شودري شوكت علي (٣٥ سنة ـ باكستاني).

اسرع رجال الشرطة والاسعاف والمرور الى مكان الحادث حيث تم استدعاء الانقاذ لتقطيع البيك اب واخراج العامل الهندي (باتيا) ٤٥ سنة والذي كان يجلس بجوار السائق والذي اصيب باصابات بليغة كما الحقت اضرار كبيرة بالسيارة الاولى ومتوسطة بالثانية والثالثة.

من ناحية اخرى تسبب الحادث في ارباك حركة السير وتوقف السيارات فوق الجسر.

متسلل.. وحرامي

المتهم محمد خان نور ٥٠ سنة عاطل باكستاني ذهب الى السوق، ودخل احد محلات بيع الادوات الكهربائية، وشاهد احد اجهزة التسجيل على الطاولة، فاستغل انشغال البائع بالزبائن فقام بسرقة الجهاز الذي يبلغ ثمنه ٤٧٠ درهما من المحل وفر هاربا الا ان صاحب المحل لحق به والقى القبض عليه وعندما حضرت الشرطة تبين لها ان المتهم كان قد دخل الى البلاد وبقي فيها بصورة غير مشروعة.

وجهت المحكمة للمتهم تهمتي الشروع في السرقة ودخول البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة وقضت بحبسه مدة شهر عن الاولى واسبوعا عن الثانية وابعاده عن البلاد.

شرعية رأس الخيمة تؤجل قضية تهريب الحشيش الى ١٢ مايو

رأس الخيمة ـ «البيان»:

ارجأت محكمة رأس الخيمة الشرعية النظر في قضية تهريب مادة الحشيش المخدرة من ايران الى يوم ١٢ مايو القادم. وكانت المحكمة الشرعية برئاسة القاضي الطاهر محمد الطاهر قد عقدت جلسة امس نظرت خلالها اوراق القضية وبناء على رغبة النيابة العامة في احضار احد الشهود لصالحها في القضية اتخذت المحكمة قرارها بتاجيل النظر في القضية حتى الثاني عشر من مايو القادم. ويذكر ان المتهم في قضية تهريب المخدرات «الحشيش» يدعى «ح.ب» ايراني الجنسية ويعمل بحارا في طراد تجاري وقد ضبط اثناء محاولته تهريب الحشيش بحرا الى داخل الدولة.

الحبس سنة لانتهاك حرمة الغير

الفجيرة ـ «البيان»:

قررت محكمة استئناف الفجيرة برئاسة القاضي احمد سليم الرفاعي وبحضور رئيس النيابة راشد حماد وامانة سر ماجدة علي بمعاقبة عامل السيارات الايراني (ع.ح.ط) بالحبس لمدة سنة بعد ان تسلق احد المنازل ودخل حجرة نوم احدى السيدات التي كانت نائمة مع اطفالها وعندما نهضت من نومها فر هاربا.

تمكنت الشرطة من القبض عليه اثناء تواجده بمحل عمله القريب من منزل السيدة وكانت محكمة اول درجة قد اصدرت حكمها بابعاد المتهم مع حبسه لمدة سنة.

ينجو من الموت بأعجوبة بعد انقلاب سيارته

ابوظبي ـ «البيان»:

اصيب (س. د) بجروح خطيرة بعد ان تعرضت سيارته لحادث مروري مروع قرب وزارة الصحة امس ونجاته من موت محقق.

وقد اظهر تقرير الشرطة ان سبب الحادث يرجع الى السرعة المتزايدة في وسط المدينة مما أدى الى انقلاب السيارة عدة مرات على الجزيرة الفاصلة بين الطريقين على شارع الجوازات قرب وزارة الصحة.

التهديد الاسرائيلي لنهر النيل في أثيوبيا.. وهمي!

الخطر الحقيقي قادم.. بالجفاف وتدمير الغابات

بقلم: حسن عامر

التهديدات الاسرائيلية في اثيوبيا [illegible] مضمون التهديد ان اسرائيل [illegible] على بناء شبكة من السدود [illegible] مجاري الانهار الثلاثة [illegible] مصر والسودان بنحو ٨٦٪ من [illegible] السوابق التاريخية المتاحة تؤكد [illegible] الوساوس التي تملك العرب احيانا بالخطأ والخديعة. والوساوس غالبا ما تنحرف بصاحبها عن الخطر الحقيقي، وعن القرار الصائب وعن العمل في الاتجاه الصحيح.

ويبقى ما تنفي الوقائع والشواهد التهديد المزعوم. يقوم ما تؤكد وتشير وتحدد مصدر الخطر الحقيقي..

ان الخطر الاكثر الحاحا يصدر عن التغيرات الجغرافية الجارية في افريقيا. وهي تغيرات تهدد بالجفاف مساحات هائلة من القارة.. ومن بينها حوض نهر النيل.

وفي مواجهة الخطر يجب ان نتعرف اولا على اسبابه.. وامكانية التدخل لوقف تفاعل الاسباب على نحو ضار..!!

* * *

ان التهديد الاسرائيلي في اثيوبيا غير حال من الناحية التاريخية. او هو مؤجل الى عقدين من الزمن تقريبا كما يقول الدكتور انتوني جون آلان الاستاذ بجامعة لندن والخبير في شؤون المياه بالشرق الاوسط.

* لماذا؟!

لأن مشروعات السدود تستغرق عادة سنوات طويلة من الاعداد الهندسي والتشييد..

السوابق التاريخية تؤكد.. فقد استغرق بناء السد العالي مثلا ١٢ عاما. واستغرق بناء سد الفرات في تركيا عشر سنوات.

ولو قارنا تركيا باثيوبيا مثلا. فان الاولى تملك قدرات مالية وتقنية وهندسية تمكنها من الاسراع بتنفيذ مثل هذه المشروعات العملاقة. أما اثيوبيا فلا تملك الرصيد المناسب من المهندسين والفنيين والعمال. هذا فضلا على انها دولة فقيرة ماليا. ولا تستطيع عمليا ان توفر التمويل اللازم ذاتيا. كما لن تستطيع الحصول على التمويلات المناسبة من المؤسسات الدولية.

لقد طرحت أثيوبيا بالفعل مشروعاتها الطموحة على الاتحاد السوفياتي خلال السبعينات والثمانينات لكن الدولة العملاقة. التي ساعدت مصر على بناء السد العالي، لم تتمكن من توفير التمويل اللازم لمشروعات أديس ابابا.

كما طرحت اثيوبيا مشروعاتها مرة أخرى على المؤسسات المالية الدولية. لكن هذه المؤسسات لم تلق بالا الى الطموحات الاثيوبية. لأسباب سياسية معروفة وحتى لو تجاوزت اثيوبيا العقبات السياسية، فانها لن تتجاوز العقبات الأخرى وأهمها الالتزام بحقوق الآخرين.

السوابق التاريخية

ان الالتزام بحقوق الآخرين في مجرى النهر الواحد قاعدة متعارف عليها في العلاقات الدولية، ولها سوابق تاريخية مطبقة في منطقة الشرق الأوسط..

نذكر منها حالة مصر عندما شرعت في اقامة السد العالي. فقد سارع جمال عبدالناصر عام ١٩٥٨ الى لجراء مفاوضات متعددة الاطراف مع السودان اولا. ومع بريطانيا التي كانت تستعمر معظم الدول المشاركة في حوض نهر النيل..

كانت مفاوضات عبدالناصر تستهدف التوصل الى اتفاقية متعددة الاطراف.. او ثنائية لتوزيع الحقوق بين شركاء النهر على نحو يحقق العدالة والمساواة.

وقد توصل بالفعل الى اتفاقية مع السودان عام ١٩٥٩. وتوصلت القاهرة فيما بعد الى اتفاقية متعددة الاطراف مع الدول الأخرى وتأسس بمقتضى الاتفاقية منظمة دول حوض نهر النيل.. صحيح ان اثيوبيا لم تنضم الى هذه المنظمة. لكنها تشارك بمندوب مراقب في معظم الاجتماعات.

السابقة الأخرى وقت مع تركيا.. والواقع ان لتركيا سابقتين وليست واحدة.

الاولى عندما شرعت في بناء سد كاركاداه على أحد الموارد المائية لنهر الفرات خلال السبعينات وطلبت التمويل من المؤسسات الدولية، غير ان الأخيرة ردت عليها: بأن تقدم اولا تعهدا واضحا بحقوق الدول الأخرى المشاركة حوض النهر.

واستجابت انقرة بالفعل. وأصدرت تعهدا مكتوبا جاء فيه ان تلتزم بامداد مجرى النهر الى سوريا والعراق بنحو ٣٥٠ مترا مكعبا من المياه في الثانية. وان يظل الالتزام ساري المفعول حتى يتم الاتفاق على ترتيبات أخرى.

السابقة الثانية، عندما شرعت في بناء سد اتاتورك خلال الثمانينات. وطلبت من جديد مساعدات مالية من المؤسسات الدولية. ومرة أخرى طالبتها المؤسسات المالية ان تصدر تعهدا آخر بحقوق شركاء النهر.

غير أن تركيا رفضت اصدار التعهد.. وأعلنت انها ستتولى تمويل المشروع من ميزانيتها الخاصة بالكامل.

لكن الرفض التركي لم يستمر طويلا. لانه موقف لا يتفق مع الاعراف الدولية. ولهذا رأينا الرئيس تورجيت اوزال يزور دمشق عندما كان رئيسا للوزراء عام ١٩٨٦ ويوقع مع الرئيس الاسد بروتوكولا تتعهد فيه تركيا بامداد مجرى النهر الى سوريا والعراق بنحو ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية. ونص البروتوكول على انه أية ترتيبات لاحقة لايجب ان تخفض من هذا المستوى من الحقوق.. بل تزيد عليه..

وبغض النظر عن قيام تركيا باغلاق نهر الفرات خلال شهر يناير الماضي، فقد عملت من جانبها على تعويض حقوق كل من سوريا والعراق. وذلك بامداد مجرى النهر بكميات اضافية قبل فترة الاغلاق، لتكون رصيدا تعويضيا للاجراء التركي.

في أطار هذه السوابق التاريخية تقول ان اثيوبيا لا تستطيع اتخاذ قرار منفرد بشأن الدول الأخرى المشاركة في نهر النيل. كما انها لن تستطيع توفير التمويل اللازم من المؤسسات الدولية قبل الاعتراف بحقوق الآخرين. وحتى لو تمكنت من الحصول على التحويلات اللازمة.. فان مشروعاتها تستغرق ما بين ١٥ الى ٢٠ عاما على الاقل..

السؤال الآن.. ما هو الدور الاسرائيلي اذن في اثيوبيا.

الاجابة باختصار.. ان اسرائيل لا تمتلك الأموال اللازمة لتمويل مشروعات أثيوبيا. ولا تستطيع عمليا اقناع الغرب بتمويل هذه المشروعات. وحتى لو استطاعت اقناع البعض.. فان الكل مشغول في اللحظة التاريخية المعاصرة بقضايا التنمية والتمويل في اوروبا الشرقية.

وكل ما تستطيعه تل أبيب ان تقدم بعض المساعدات الفنية. ربما التصميمات الهندسية لشبكة الخزانات والسدود وبعض التجهيزات الانشائية المحدودة..

النتيجة ان اسرائيل.. تلعب دور «البعبع» على المسرح الاثيوبي.. بعبع يغذي الوساوس لدى العرب.. ويضاعف من نتائجها الضارة.. ويصرفهم عن مواجهة الخطر الحقيقي..!!

الاعتداء الوحشي

المصدر الحقيقي للخطر يتفاعل منذ عقدين من الزمان.. ويصدر عن تغيرات جغرافية حادة، أدت حتى الآن الى وقوع دورتين متتاليتين من الجفاف.. كل منها اطول من الأخرى من حيث المساحة الزمنية. وأكبر من حيث المساحة الجغرافية.

هناك دورة جفاف في السبعينات ولاحقتها دورة أخرى في الثمانينات.. وهذا لم يحدث من قبل طبقا للسوابق المناخية المرصودة.. والمعروفة حتى الآن..

ان دورات الجفاف لم تتلاحق تاريخيا على هذا النحو. وما هو معروف ان دورات الجفاف يفصل بينها على الاقل ٥٠ عاما.

حيث دورة الجفاف التي بدأت في السنوات الاولى من الثمانينات، لم تنته بعد كما يؤكد الدكتور انتوني جرن آلان. بالعكس انها دورة مستمرة. وما حدث من هطول مكثف للأمطار على اثيوبيا والسودان عام ١٩٨٨، لم تكن نهاية للدورة. بل كان مجرد حدث عارض.. بدليل ان الامطار التي سقطت عام ١٩٨٩ كانت ذات معدل متوسط.

ان التغيرات الجغرافية شديدة الوطأ على القارة لم تقع بالصدفة، ولكنها تقع بفعل فاعل.. باختصار بفعل التدمير العمدي والوحشي وغير المسبوق للغابات. كما يقول الدكتور آلان.

ان هناك مساحات شاسعة من الغابات اجتثت عن آخرها في افريقيا.. واختل التوازن البيئي بدرجات غير قابلة للاصلاح في المستقبل المنظور.

وقد أكدت الدراسات العلمية في مناطق اخرى: ان ثمة علاقة بين الامطار والغابات والتوازن البيئي. وكلما انكمشت مساحات الغابات. كلما انخفض معدل المطر. ذلك لأن الغابات قادرة على صيانة التوازن بين البيئة وتشكيلات السحب التي تحمل الامطار.

ان الظاهرة قائمة في البرازيل. وتم رصدها على هذا النحو. خاصة وان هذه الدولة تعرضت هي الاخرى لتدمير وحشي لغابات الامازون.

هذا هو الخطر الحقيقي الذي يجب ان تلتفت اليه مصر والسودان والدول الافريقية.. والتي يجب ان يكون على جدول اعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية القادم..

فلا يكفي ان يجتمع رؤساء المنظمة لفض النزاعات بين الدول الافريقية. ولا يكفي البحث في وسائل تنمية التجارة المتبادلة.. ولا يكفي ترتيب جدول تبادل الزيارات.

ان كل هذه المسائل يجب ان تتراجع. امام خطر الجفاف التي يهدد الجميع. وهذا الخطر يمكن وقفه.. باصدار تشريع افريقي موحد وملزم.. يفرض أقصى العقوبات على من يقتلع شجرة.. او يأتي بفعل من شانه الاخلال بالتوازن البيئي.

أما اسرائيل.. فدعوها تلعب لنفسها على المسرح الاثيوبي.. دون ان تثير المخاوف وتزرع الوساوس في اعماقنا.

ناميبيا وتحديات ما بعد الاستقلال

استقلال ناميبيا قد يبدو حدثا عاديا في ضوء متغيرات العصر، وانماط العلاقة السائدة بين دول العالم، وربما بحكم استقلال كل دول القارة الافريقية، فناميبيا هي آخر دول القارة السوداء التي يرحل عنها الاستعمار. لكن هذا الاستقلال الأخير في حسابات القارة الافريقية هو أغلى وأصعب استقلال لأنه مطالب بأن يبدأ من حيث انتهت كل تجارب الاستقلال الوطني في افريقيا وربما العالم الثالث. بل مطالب بما هو أكثر من ذلك.. فناميبيا تنال استقلالها بقيادة منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سواء، بعد استعمار تجاوز قرنا من الزمان، او بالتحديد ١٠٦ أعوام من الاستعمار الاستيطاني العنصري.

تاريخ طويل من النصب الاقتصادي والتفرقة العنصرية والتعالي والقهر للسكان الأصليين اصحاب الحق في الأرض والحياة. تاريخ اسود بداه الألمان عام ١٨٨١، واستكمله عن جدارة استعمارية، وروح عدوانية بغيضة النظام العنصري في جنوب افريقيا، الذي لم يسلم بالمطالب المشروعة لشعب ناميبيا والمقرة من المجتمع الدولي، الا بعد مساومات ومناورات أكثر من ذلك فان حكومة جنوب افريقيا لم ترحل الا بعد ان خلفت وراءها تركة ثقيلة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تجعل من استقلال ناميبيا مجرد علم بدون نشيد او سلام وطني.



* ناميبيا.. سحب المستقبل ملبدة بالغيوم



بقلم: محمد شومان *

لقد زرعت جنوب افريقيا زمن استقلال لحدث دول العالم بعشرات الألغام. الأمر الذي يؤكد ان اعلان الاستقلال ليس سوى مقدمة لمعارك صعبة وشرسة هي معارك بناء الدولة وتطوير المجتمع وتحرير الادارة الاقتصادية باختصار هي معركة الحياة الحقيقية للاستقلال الوطني. معركة التخلص من التبعية الاقتصادية والاعتماد على الذات في زمن جديد هو زمن بيريسترويكا جورباتشوف. زمن تنهث فيه الاحداث وتتزاحم التحولات والتغيرات في كل مكان. وعلى كافة الأصعدة.

على المستوى السياسي

فان استقلال ناميبيا كان من ضمن نتائج الوفاق. واتفاق السوفيات والامريكان على تسوية النزعات الاقليمية. في هذا السياق جرت تسوية للاوضاع في جنوب القارة السوداء بين دول المواجهة (زامبيا - تنزانيا - بتسوانا - موزمبيق - انجولا) مع نظام جنوب افريقيا. ورحلت القوات الكوبية من انجولا. وبدأت رحلة شاقة من المفاوضات بين حزب المؤتمر الافريقي وحكومة جنوب افريقيا. وستنعكس نتائج هذه المفاوضات على علاقة ناميبيا بحكومة جنوب افريقيا. كما ان اي تغيير في توازن القوى او علاقات دول المواجهة مع جنوب افريقيا يؤثر على ناميبيا.

بالمثل ايضا فان أي تغيير في علاقات جنوب افريقيا مع ناميبيا لصالح الاخيرة يضعف من موقفها تجاه حزب المؤتمر الافريقي ودول المواجهة لذلك فقد ابقت حكومة جنوب افريقيا على احتلالها لخليج «والفس» وجزر «بنجوين» الثلاثة عشر المواجهة لميناء «لوبرتز» لتحكم سيطرتها على الميناء الطبيعي الوحيد لناميبيا. كذلك عمدت جنوب افريقيا الى تمويل جماعة «الكفوت» المكونة من عناصر قبلية ضد «سوابو». وتتوالى حمايتها لبعض جماعات من البيض العنصريين في ناميبيا الذين يرفضون سيادة الأغلبية.

ولقد لعبت هذه الجماعات دورا هاما ضد سوابو في انتخابات الجمعية التأسيسية، الا ان الأهم هو استمرار عملياتها التخريبية داخل ناميبيا، وتغلغل بعض عناصرها داخل الاجهزة الحكومية لدولة الاستقلال بما فيها الشرطة!! لذلك تطالب حكومة الاستقلال برئاسة سام نجوما باستمرار بقاء القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة لتأمين الأوضاع الداخلية، وربما حماية السلطة الجديدة نفسها. لكن ميزانية الأمم المتحدة لا تسمح، والولايات المتحدة والدول الغربية ترفض دفع المزيد.

وعلى الصعيد السياسي ايضا فان النظام العربي في ناميبيا المستقلة، فان حزب تحالف المائدة المستديرة الديمقراطي (التور نهالية) يرتبط بعلاقات وثيقة مع حكومة جنوب افريقيا، وقد حصل على ٢١ مقعدا في الجمعية التأسيسية، بينما حصلت سوابو على ٤١ مقعدا، أي انه حزب يشكل معارضة قوية، مطلوبة ولا شك لانجاح اي تجربة ديمقراطية، لكن ما يثير القلق حول الدور المتوقع لهذا الحزب كونه يعتبر امتدادا طبيعيا لتجمع الزعماء القبليين المعادين «لسوابو» والذين قبلوا عام ١٩٧٧ بتسوية داخلية لمشكلة ناميبيا رفضها المجتمع الدولي، آنذاك، بما في ذلك الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية. من هنا فان التحدي الحقيقي الذي يواجه استقلال ناميبيا يتمثل في التوصل الى صيغة للممارسة الديمقراطية والصراع الحزبي لا تتعارض ومتطلبات الأمن القومي وحماية الاستقلال الوطني، واستكمال مهامه الاقتصادية والاجتماعية. لكن هذه الصيغة تبدو صعبة، وربما غير واقعية في ظل تركيب اجتماعي متخن بالصراعات. وحياة اجتماعية تموج بالمشكلات الأمر الذي يستوجب القاء الضوء على بعض أهم التحديات الاجتماعية التي تواجه استقلال ناميبيا.

التحديات الاجتماعية

اجتماعيا تتداخل المشكلات القبلية، مع الأمية والفقر، والتفرقة العنصرية لتشكل ملامح واقع يحتاج الى تغيير شامل، فعدد السكان لا يزيد عن ١.٣ مليون نسمة، من بينهم اقلية بيضاء لا تزيد عن ٨٠ ألف، لكنها تحتكر الثروة والنفوذ حيث تمتلك ٦٠٪ من اجود الأراضي الزراعية، ومعظم المناجم والبنوك واساطيل صيد الاسماك، لذلك يزيد دخل المواطن الابيض عن نظيره الاسود بنسبة ١:٢٤، وتصل نسبة البطالة - بين السود بالطبع - الى ٢٣٪ خلال السنوات الخمس الماضية.

وازاء هذه الاوضاع فان أي حكومة لا تجد حلا يرضي الاغلبية، فان بقاءها يصبح امرا مشكوكا فيه. أما وحكومة الاستقلال لسوابو، وبزعامة «سام نجوما» الذي لا يخفي تأثره بالماركسية، فانها تعتزم تنفيذ سياسة طموحة لاعادة توزيع الاراضي الزراعية وتأميم البنوك والمصانع الكبرى. فهل تنجح في ذلك دون ان تتعرض لمؤامرات من الداخل. وضغوط اقتصادية من الخارج. من الصعب ان تصمد في مواجهتها لاسيما وان اقتصاد ناميبيا مرتبط بجنوب افريقيا والاقلية البيضاء، ام هل سيضطر نجوما وهو في السلطة الى التخفيف من حدة خطابه السياسي والتخلي عن الكثير مما نادى به وهو خارج الحكم. لان العصر تغير، والماركسيون يراجعون تجاربهم، كما ان المواءمة بين الاستقلال الوطني والتغير الاجتماعي تفرض ضرورة تأجيل الاخير لصالح الحفاظ على الأول.

معضلة الاقتصاد هي الاصعب

كل هذه الاحتمالات واردة على جدول اعمال المستقبل، غير ان ترجيح ايا منها يقضي باستعراض الهموم الاقتصادية في ناميبيا غداة الاستقلال. والتي تظل الأهم والاخطر في ملف تحديات ما بعد الاستقلال، لأن علاج مشاكل اقتصاد ناميبيا على قاعدة السيطرة الوطنية على الموارد الاقتصادية، والاعتماد على الذات يعني نصف النجاح في مواجهة المشاكل الاجتماعية والسياسية، مع ملاحظة ان ما هو سياسي واقتصادي واجتماعي في مرحلة ما بعد الاستقلال يتشابك ويتداخل في علاقات معقدة تجعل من العسير تناول كل جانب على حده.

وباختصار فان اقتصاد ناميبيا غني بالموارد والثروات الطبيعية، لكنه ونتيجة للاستعمار الطويل تابع لاقتصاد جنوب افريقيا، ومقتضيات رفاهية المواطن الابيض. تبعية شبه مطلقة، العملة وهي الرنج - واحدة في ناميبيا وجنوب افريقيا، ميناء طبيعي وحيد تحتله جنوب افريقيا، ومعظم تجارة ناميبيا مع جنوب افريقيا. خطوط المواصلات وشبكات الاتصال تصب في جنوب افريقيا.. العالم كله يمر الى ناميبيا من خلال جنوب افريقيا.

وعلاوة على ذلك تعاني ناميبيا مثل معظم بلدان العالم الثالث من الاعتماد على تصدير المواد الخام غير المصنعة والتي تتعرض اسعارها دائما لتقلبات السوق العالمي الذي تتحكم فيه الدول الصناعية المتقدمة. ويمثل انتاج مناجم النحاس والزنك والرصاص والماس. بالاضافة الى صادرات الماشية ٨٠٪ من صادرات ناميبيا، ٥٠٪ من الدخل القومي. وتمتلك ناميبيا احتياطي كبير من البترول. كما ينتج خليج «والفس» الذي تحتله جنوب افريقيا ٢٥٪ من انتاج افريقيا من الثروة السمكية.

لكن كل هذا الثراء مقيد بسيطرة واحتكار حكومة جنوب افريقيا والاقلية البيضاء، الأمر الذي يضاعف من أهمية اعادة توزيع الثروة في ناميبيا، واسترداد خليج «والفس». فضلا عن بناء مؤسسات الدولة وتوفير الاستثمارات اللازمة لتحقيق التنمية التي بدونها يصبح الاستقلال بلا معنى.

ولعل مشكلة المشاكل ان مواجهة ناميبيا المستقلة لهذه التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية تجري في واقع صعب محليا واقليميا ودوليا، فالكتلة الشرقية تغيرت معالمها، والسوفيات قرروا ولسنوات طويلة تسكين الصراع مع الغرب، من جهة أخرى فتجارب وخبرات دول القارة الافريقية في انجاز مهام مرحلة ما بعد الاستقلال تبدو في الأغلب غير مشجعة بما في ذلك دول المواجهة الافريقية مع جنوب افريقيا. مما يضع قيودا كثيرة على حجم المساعدات المالية والفنية من هذه الدول الى ناميبيا، لكن ثمة امل او آمال غير محددة بشأن مساعدة تستطيع ان تقدمها منظمة الدول الافريقية. وقد تحاول ناميبيا طلب المساعدة من الصين، او الدول العربية وهو احتمال قائم ويمكن ومطلوب خاصة وان الكوادر الأولى لسوابو تدربت على السلاح في القاهرة عام ١٩٦٢.

ورغم أهمية المساعدات الخارجية، الا انها وكما اثبتت تجارب ما بعد الاستقلال في دول العالم الثالث لن تكون كافية وحدها لقهر التخلف وانجاز التنمية، الأمر الذي يحتم على حكومة سوابو انتهاج استراتيجية الاعتماد على الذات، عبر توحيد شعب ناميبيا وحشد طاقاته لتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية التي هي الوجه الاصيل والمعنى الحقيقي والضمانة الاكيدة للاستقلال الوطني.

* كاتب وباحث بالمركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية

رأي

بقلم: عزت حلمي

هندسة العقل العربي نحو تعميق القدرة العربية

□ في البحث عن اجابات للعداء الغربي الاوروبي - الامريكي لقضايانا العربية، وللانسان العربي المتطلع لتحقيق امنه ورخائه كانت اول الاجابات هي المصالح المتبادلة أيا كانت تلك المصالح امنية أو اقتصادية أو تجارية. ومنذ وعد بلفور والمصلحة المنفعية هي الاساس، فالعداء البريطاني لالمانيا ورغبتها في الحاق الهزيمة بها أدى بها الى استصدار هذا الوعد ممن لا يملك الى من لا يستحق حتى تضمن الدعم الامريكي والروسي بضمان الدعم والتأييد الصهيوني اليهودي.. ولقد كان.

والمصالح التجارية المتبادلة هي التي دفعت دولا كانت بالامس مؤيدة لقضايانا وتلقب بالصديقة، الى البحث عن فائدة اكثر لمجتمعاتها فانقلبت من موقف الصديق الى موقف اقرب الى العداء. فالدعم الغربي ورؤوس الاموال اليهودية هي المكافأة بعد التحول من النفوذ السوفياتي والفكرة الشيوعية الى آفاق حلم الرأسمالية ودوران عجلتها في اشباع تطلع انسان هذه الدول الى انماط الاستهلاك الغربي الذي حرم منه طوال اربعين عاما. من هنا كان التحول - كما قلنا - من موقف الصداقة الى موقف اقرب الى العداء. لقد قام (اللوبي) الصهيوني في الولايات المتحدة بابلاغ السلطات المجرية ان (المصالح التجارية) الخاصة بها في الولايات المتحدة يمكن ان تتضرر من جراء قرار وقف شركة الطيران المجرية (ماليف) نقل اليهود السوفيات الى اسرائيل. وهذا ما مارسته اسرائيل ونجحت فيه، وهذا ما ضغطت به الولايات المتحدة، وكانت النتيجة مزايدة علنية رخيصة من اجل الدعم الغربي لدول اوروبا الشرقية. والمسارعة باعلان المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا استعدادها لنقل يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل. وسحقا للعرب. فماذا سيأتينا منهم من مخاطر ومخاوف تهدد مصالحنا التجارية!

من هنا، فان المصالح التجارية غير المهددة حتى الآن بين العرب والغرب وغيابها كعنصر مؤثر في وقف موجة العداء ضد الامة العربية، شجعتهم على المزيد من الاستهانة بقضايانا وانساننا العربي. والنظر الينا نظرتهم الى الامبراطورية العثمانية باعتبارها (رجل اوروبا المريض)، والذي لا يرجى منه الامل في الشفاء، او القدرة على الوقوف والتحدي.

ومرة اخرى.. نعود الى ما قاله جيمي كارتر امام اليهود في الولايات المتحدة اثناء حملته الانتخابية: «ان لقاء اسرائيل ليس مسألة سياسية، انه ضرورة اخلاقية» وهذه (الضرورة الاخلاقية) هي التي تدفع الولايات المتحدة والغرب الى النظر باعجاب وتقدير لكل عمليات العدوان والتدمير الاسرائيلية ضد الامة العربية، ففي ٢٢ سبتمبر ١٩٨٢ - وكما يروي بول فندلي في كتابه (من يجرؤ على الكلام) - أي بعد أيام قليلة من مذبحة صبرا وشاتيلا في بيروت التي ذهب ضحيتها مئات من الفلسطينيين. وقف (مكلوسكي) يخطب في مجلس النواب منددا باقتراح منح اسرائيل هبة جديدة بخمسين مليون دولار، وحذر من ان عملا كهذا «قد يفسر على انه دليل على تأييدها لما فعلته اسرائيل يوم الخميس الماضي بدخول بيروت الغربية وخلق الظروف التي ادت مباشرة الى المذبحة». ولكن على الرغم من احتجاجه فقد تمت الموافقة على المساعدة. وفي خطبته الوداعية للكونجرس اورد (ماكلوسكي) تحذيرا لرئيس الولايات المتحدة حين قال: «ان تعلق احد البلدان تعلقا عاطفيا شديدا ببلد آخر يورث شرورا مختلفة». لكن اللوبي الصهيوني في امريكا لم يترك ماكلوسكي واسقطه من العضوية في الانتخابات وحاربه في رزقه وانشطته المهنية كالمحاماة والمحاضرات وأي نشاط عام. لقد دفع الثمن اذن.

□ ولكن.. المصالح التجارية ليست هي كل شيء، لان صورة العربي في الغرب - كما يقول احد السياسيين الامريكيين - ليست لامعة ولا يمكن اغراء ربات البيوت بها بطريق التلفزيون. صحيح - والكلام للسياسي الامريكي - ان للولايات المتحدة مصالح قومية في الشرق الاوسط كالنفط والاستثمارات المالية الكبيرة والتجارة ولكن هذه كلها ليست من القضايا التي تثير اهتمام قطاعات واسعة من الناس، لا بد من قناة للمحاولة، والقناة العربية في هذه البلاد ليست واسعة».

ولكن ايضا.. تبقى المصالح التجارية هي الاساس الاول في تحريك الموقف لنصرة قضايانا لانها لغة المال والاقتصاد والتجارة وحساب الربح والخسارة فيها - لا شك - سيعيد حسابات البرجماتي الامريكي وصناع القرار الاوروبي وهذا ما أشارت اليه مارجريت تاتشر في البرلمان عندما اكدت على عدم التفكير في قطع العلاقات بين بلادها وبين العراق لارتباطها بمصالح تجارية وحجم استثمارات ضخمة في العراق.

□ ان لدى العرب القدرة على التحدي واتخاذ الفعل قبل ردود الافعال، لدى العرب ما يملكون من ثروات المال والارض والبشر، وقدرة العقول لو نطقت، وقدرة العاطفة الدينية قيم لو انطلقت.

□ ان لدى العرب حلم الوحدة والتكامل الذي يقض مضاجع الغرب، فدولة الوحدة، دولة التكامل الامني والاقتصادي والسياسي هي تهديد للسكين التي غرسوها في قلب (الكعكة) العربية، وتهديد لمصالحهم، وغرورهم، واستعلائهم. فهم السادة ولهم الحق ان يستنزفوا الثروة والعقول والجيوب! وهم اصحاب الديمقراطيات العريقة في الظلم، والعدوان. والآخرون يريدونهم تابعين! دولة الوحدة والتكامل هي الرد على هذا الاستعلاء. وهي السبب الثالث في نظرة العداء الغربي لنا ولطموحاتنا ولما نرجوه لامتنا العربية.

كيف السبيل لتعميق القدرة؟

□ ان العقل العربي الذي يواجه كل يوم باستعلاء الغرب وتجاهل قضايا العرب، واتهامهم بكل تهم باطلة. عليه ان يعي حقيقة قدرته على التحدي والتغيير، لا بالتشنج الانفعالي، والشعارات الطنانة، والدبلوماسية العرجاء، بل بقدرة الذات العربية على الوقوف والتحدي، واستيعاب ان العرب كانوا معلمي اوروبا ليس اكذوبة أو فولكلورا كما يقول بعضهم من مغرضي الباحثين.. وان الانسان العربي قادر على عبور بحار المعاناة، وصحراء العطش. وان هذا المعنى عبر عنه في صلابة الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - عندما سأله كيسنجر عن مرحلة ما بعد النفط. فكان أن تطلع الى نخلة تمر وقال نعود الى نخلتنا التي لم ننسها وان الغرب هو الذي لن يقدر على الصمود بغير النفط العربي!

□ والواقع ان تعميق القدرة على التحدي يأتي بتعميق ما يخشاه الغرب من مصالح تجارية قد تتهدد، ووحدة عربية قد تتكامل، أو تكامل عربي قد يتوحد، وثروات ارض ومال وبشر قد توظف لخدمة قضايا الامة العليا.

وتعميق القدرة العربية على تحدي موجة العداء ضدنا ينبغي ان تسلك سلوكا يبدأ من المواطن العادي في كل قطر عربي من اتخاذ موقف يتفق وسياق الفعل الصحيح لكل من يتخذ موقفا يعادي به كرامتنا وامتنا القومي. فمثلا، امام موقف دول لا تجد حياء في الافصاح عن تأييدها ومشاركتها في نقل اليهود السوفيات وغيرهم من شتات الارض الى اسرائيل، اتصور ان الموقف الطبيعي للانسان العربي هو وقف السياحة لهذه الدول الا للضرورة القصوى، وتحويل الافواج السياحية الى مناطق جذب اخرى، ويمكن وقف التعامل مع شركات الطيران التي تساهم مساهمة مباشرة في نقل اعداء الغد من اليهود الى الكيان الصهيوني، على حساب الانسان الفلسطيني في اراضيه المختلفة. ان زرع مستوطن جديد في ارض عربية محتلة هو بمثابة مدفع موجه لمدينة عربية، وطائرة تخترق السماء العربية.

□ ان تعميق القدرة العربية على التحدي في مواجهة المستهترين بقضايا امتنا العربية، مجالاتها عديدة، فهناك الانشطة السياحية والاعلامية، هناك القدرة على الحد من الاستهلاك للمنتج الغربي أو الامريكي والذي يمكن الاستغناء عنه، فاذا كان مجتمعنا مفتوحا لالبان غربية في حين الالبان العربية متوفرة فاهلا بالالبان العربية. واذا كانت بلاد عربية وصديقة تنتج الملابس فلنفسح لها مجالا ارحب) واذا كانت العطور والشيكولاته والسجائر تستنزف مالنا العربي فليحد من جلبها، فما مات انسان لم يتعطر بعطور (نيويورك - لندن - باريس)، أو لم يذق طعم الشيكولاته السويسرية، أو لم يدخن سيجارة النكهة الفرجينية(!)

فلماذا كرمنا العربي في فتح اسواقنا لكل من شاء ان يدخل ما يشاء من بضائع وسلع؟ ولماذا لا يشجع العربي منتجه العربي؟ ولماذا عدم تسهيل السياحة العربية - العربية، ولماذا العربي لا يأكل من انتاج العربي، ويلبس من منسوجات اخيه العربي، ويشرب من مرطبات عربي آخر. ان هذا لا يعني انغلاقا بل انفتاحا محسوبا بنتائجه ومردوده بتأصيل الانتماء العربي، وتأكيد القدرة العربية على التحدي والاستغناء. وأول خطوات التحدي البناء، وتعميق الكرامة العربية المستباحة هي الاستغناء بخلق القوة الذاتية. وللعقاد كلمة:

«غناك في نفسك، وقيمتك في عملك، ولا تنتظر كثيرا من الناس، تحمد عاقبة بعد طول انتظار».

□ واخيرا، هل أقول ان (درس) ليتوانيا ليس ببعيد عنا؟ هذه الجمهورية الضئيلة مساحة وسكانا، تعلن ارادتها وتحديها للامبراطورية السوفياتية، وتعلن استقلالها، ولا تعبأ بقوات مظلات ولا دبابات، لان ارادة الشعب هناك قد انطلقت وعبرت عما يختزنه من تطلع نحو الاستقلال والحرية والسيادة، بعيدا عن حلقات التواصل المزيف.

- درس ليتوانيا، واستونيا ولاتفيا.. درس جدير بالتأمل ونحن نبحث عن قدراتنا العربية الذاتية، في مواجهة تحديات الآخرين، وتحديات نظرة العداء الغربي لنا كامة تحمل تكاليف الحضارة والبناء، لتصبح خير امة اخرجت للناس.. بالعقل وليس بغير ذلك

بلدية دبي



اعلانات الترخيص التجاري

تقدم السادة المعلنون أدناه بطلبات الغاء/تعديل بعض بيانات الترخيص التجاري الصادر لهم من بلدية دبي وفق ما هو محدد بهذا الاعلان، فعلى كل من له اية اعتراضات قانونية التقدم الى مكتب المتابعة والتوثيق بادارة الترخيص والتسجيل التجاري بالبلدية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان، مرفقا به ما يعزز اعتراضه و لن ينظر في الاعتراضات التي تقدم بعد نفاذ هذه المدة.

بلدية دبي

اعلان رقم (٧٤٤)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: رخصة (مهنية) (١١٩٣٧٤) رقم التسجيل: ١١٧٨٦٥
الاسم التجاري الحالي: مؤسسة العيسى للخدمات وتخليص المعاملات
الاسم التجاري الجديد: مؤسسة العيسى لخدمات توريد العمالة
نوع النشاط: (خدمات توريد العمالة)
العنوان الكامل: ديرة - دبي ص.ب: ١٧٨٩ هـ/ ٢٢٠١٢٥

اعلان رقم (٧٤٥)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

انسحاب شريك

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٢٩٣٦ (تجاري) رقم التسجيل: ٢٠٦٨٨٨
اسم صاحب/أصحاب الترخيص: عبدالله محمد أحمد جاسم/ جاسم محمد سليمان الآغا خاني/ وعلي محمد حسين سليمان
الاسم التجاري: شركة كاشف للالكترونيات
نوع النشاط: تجارة الأجهزة السمعية والمرئية وأجهزة التسجيل والتصوير الخاصة بهما والساعات وقطع غيارها.
العنوان بالكامل: مكتب ٥٨٩ ملك إدارة الأملاك الخاصة - ديرة - ت: ٢٣٥٣٨٤
اسم الشريك المنسحب: جاسم محمد سليمان الآغا خاني وعلي محمد حسين سليمان

اعلان رقم (٧٤٦)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

انسحاب وادخال شريك

رقم الترخيص ونوعه: ١٢١٥٩٦ (تجارية) رقم التسجيل: ٢٠٢٧٦٢
اسم صاحب/أصحاب الترخيص: هاشم عبدالغفور عبدالله بهروزيان/ حسين سيد حسن ديان
الاسم التجاري: شركة المكاسب للتجارة العامة
نوع النشاط: تجارة عامة
العنوان الكامل: مكتب ١٤/٦٣/ح ملك المصرف العربي - ديره - دبي
اسم المتنازل: حسين سيد حسن ديره
اسم المتنازل إليه: محمد تقي صادق

اعلان رقم (٧٤٧)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

انسحاب شريك

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٧٦٤٨ (تجارية) رقم التسجيل: ٢٢٠٠٦٨
اسم صاحب/أصحاب الترخيص: علياء محمد ثاني/ حسين وخولة العباس حسين ناصر لوتاه/ فاتن عبداللطيف - وسام وحنان ونجلاء وأسماء وريم العباس حسين ناصر لوتاه.
الاسم التجاري: شركة الإمارات السبع للنقل العام
نوع النشاط: نقل بري عام
العنوان بالكامل: مكتب ملك خاص - نايف ديرة - دبي ص.ب: ٣٩٦
اسم الشريك المنسحب: علياء محمد ثاني - حسين العباس حسين لوتاه - خولة العباس حسين ناصر لوتاه

اعلان رقم (٧٤٨)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١١٤٦٣٤ (مهنية) رقم التسجيل: ١٠٦٥٢٤
الاسم التجاري الحالي: صالون الشاطىء الأخضر
الاسم التجاري الجديد: ديزاين ادج
نوع النشاط: تخوير وتطريز وتنجيد الأثاث وتجهيز الستائر وتركيبها
العنوان الكامل: الجميرا في بناية السيد عيسى القرق بر دبي ص.ب: ٥٨٥ دبي

اعلان رقم (٧٤٩)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٣٤٧٤٧ (التجارية) رقم التسجيل: ٢١٨٥٠٤
الاسم التجاري الحالي: مؤسسة أسرتي التجارية
الاسم التجاري الجديد: مؤسسة توباز بلازا العقارية
نوع النشاط: الوساطة في بيع العقارات وشرائها (وخدمات إدارة العقارات)
العنوان الكامل: بر دبي

اعلان رقم (٧٥٠)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٠١٨٩ (مهنية) رقم التسجيل: ١٠٨٦٨٤
الاسم التجاري الحالي: محل محمد زبير للخياطة والتطريز
الاسم التجاري الجديد: مؤسسة حمدان سالم الحارثي لتجارة الأقمشة والخياطة والتطريز
نوع النشاط: تجارة المنسوجات والأقمشة وخياطة وتخوير وتطريز الملابس النسائية
العنوان الكامل: ملك سعيد أحمد العتيبة/ سكة الخيل/ ديرة - دبي

اعلان رقم (٧٥١)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١١٨٩٣٣ (مهنية) رقم التسجيل: ١٠٩٠٧٩
الاسم التجاري الحالي: خدمات بايب فيتر عبدالخالق
الاسم التجاري الجديد: شركة عبدالخالق حمدو للتمديدات الصحية
نوع النشاط: اصلاح التمديدات والتركيبات الصحية
العنوان الكامل: ص.ب: ١٠٣٣ ت/ ٢٨٢٨٩٣ ديرة - دبي - الإمارات

اعلان رقم (٧٥٢)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٠٥٥٠ (مهنية) رقم التسجيل: ١٠٥٨٦٤
الاسم التجاري الحالي: خياط طيبة
الاسم التجاري الجديد: التصميم الجميل للتخوير والتطريز
نوع النشاط: تخوير وتطريز
العنوان الكامل: المصلى/ ديرة ص.ب ٣٣٩٩ ت/٤٤٥٩٦٤

اعلان رقم (٧٥٣)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تنازل عن ترخيص تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٣٤٨٢٨ رخصة (تجارية) رقم التسجيل: ٢١٠٨٢٦
اسم صاحب الترخيص: محمد صالح علي تقي الزرعوني
الاسم التجاري: مؤسسة محمد صالح الزرعوني للتجارة
نوع النشاط: تجارة عامة
العنوان الكامل: ص.ب رقم: ١٥٤ دبي، مكتب ملك خاص - ديرة شارع مستشفى المكتوم
اسم المتنازل: محمد صالح علي تقي الزرعوني
اسم المتنازل إليه: عادل محمد صالح الزرعوني

اعلان رقم (٧٥٤)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

وفاة واحلال ورثة

رقم الترخيص ونوعه: (١) رقم التسجيل:
اسم المتوفي: خليفة دسمال المري
الاسم التجاري: بدون
صفة المتوفي (شريك/صاحب الترخيص) صاحب الرخصة
نوع النشاط: تجارة الملابس الجاهزة
العنوان الكامل: ديرة - سوق نايف
رقم الاعلام الشرعي وتاريخه: ٨٩/٤٠٢ ١٩٨٩/١٠/٣٠م
والمحكمة الصادر عنها: دبي
ممثل الورثة: أحمد خليفة بن دسمال

اعلان رقم (٧٥٥)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٢٦٧٣ (مهنية) رقم التسجيل: ١٠٨٨٣٤
الاسم التجاري الحالي: مطعم التاوة
الاسم التجاري الجديد: مطعم كيتش كينج
نوع النشاط: مطعم
العنوان الكامل: بر دبي/ المصلى/ ت/ ٥٣٣٦٤٦

اعلان رقم (٧٥٦)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٣٤٨٢٨ رخصة (تجارية) رقم التسجيل: ٢٠١٨٢٦
الاسم التجاري الحالي: مؤسسة محمد صالح الزرعوني للتجارة
الاسم التجاري الجديد: ايمس استابلشمنت
نوع النشاط: تجارة عامة
العنوان الكامل: شارع مستشفى المكتوم، ص.ب: ١٥٤ دبي

اعلان رقم (٧٥٧)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ٢٠٦٥٥٩ رخصة (تجارية)
الاسم التجاري الحالي: ترانس فيرت للشرق الأوسط
الاسم التجاري الجديد: شركة نجينا للتسويق
نوع النشاط: تجارة عامة
العنوان الكامل: ملك كلداري/ ديرة - بني ياس

اعلان رقم (٧٥٨)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١١٩٢٥٧ (مهنية) رقم التسجيل: ١٠٧٢٧٢
الاسم التجاري الحالي: ورش لتصليح الإطارات والتشحيم
الاسم التجاري الجديد: شركة منصور سيد هاشمي لاصلاح الإطارات
نوع النشاط: اصلاح إطارات المركبات
العنوان الكامل: بر دبي - المصلى ص.ب: ١٢٤٠٢ ملك أحمد محمد علي

اعلان رقم (٧٥٩)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

وفاة واحلال ورثة

رقم الترخيص ونوعه: (تجارية) رقم: ١٢٤٦١٦ رقم التسجيل: ٢٠١٦٥٢
اسم المتوفي: مرحوم محمد نور محمد شريف بهدان
الاسم التجاري: محمد نور محمد شريف العوضي
صفة المتوفي (شريك/صاحب الترخيص): شريك
نوع النشاط: تجارة الأدوات المنزلية
العنوان الكامل: ديرة - السوق الكبير ملك دائرة الأوقاف هاتف رقم: ٢٢٨٤٧٢ دبي الإمارات.
رقم الاعلام الشرعي وتاريخه: ١٩٨٨/٣٣٦م
والمحكمة الصادر عنها: محكمة دبي الشرعية
ممثل الورثة: ١ - محمد محمد نور بهدان

اعلان رقم (٧٦٠)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

انسحاب شريك

رقم الترخيص ونوعه: ١٠٢٩١٥ رقم التسجيل: ١١٠٦٣٧
اسم أصحاب الترخيص: الشيخ سعيد محمد حشر المكتوم، أمين محمد محمد الشريف
الاسم التجاري: وكالة العربي للسفريات
نوع النشاط: تنظيم عمليات نقل الركاب
العنوان الكامل: بناية البنك العربي - الإفريقي/ دبي ص.ب: ١٤٢٧ تليفون: ٢٢٩٥٥٢
اسم الشريك المنسحب: أمين محمد الاشريف

اعلان رقم (٧٦١)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ٤٤٢٨٦ (مهنية) رقم التسجيل: ١٠٦٤٥٩
الاسم التجاري الحالي: محل حسن وشفيق للخياطة والتطريز
الاسم التجاري الجديد: المؤسسة العريقة للخياطة والتطريز
نوع النشاط: خياطة وتطريز الملابس النسائية
العنوان الكامل: ديرة - ملك محمد عقيل علي الزرعوني ص.ب: ٥٥٤٨

اعلان رقم (٧٦٢)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١١٧٢٣١ (مهنية) رقم التسجيل: ١٠٩٩١٧
الاسم التجاري الحالي: النيون الممتاز
الاسم التجاري الجديد: توباز بلازا للخط والرسم
نوع النشاط: خطاط ورسام
العنوان الكامل: ملك سعيد سهيل سعيد، العوير/ بر دبي

اعلان رقم (٧٦٣)
تاريخ النشر ١٩٩٠/٤/٢٠

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٦٨٠٦ (تجارية) رقم التسجيل: ٢١٩٨٦٦
الاسم التجاري الحالي: بقالة عبدالرزاق ملائي
الاسم التجاري الجديد: مؤسسة الدعاء التجارية
نوع النشاط: تجارة المواد الغذائية
العنوان الكامل: ديرة/ منطقة الراس/ ص.ب: ٢٤٨٤٢ دبي - بناية عبدالعزيز عبدالله جعفر

أريــــد ان أقــــرأ

احيانا.. نستثناء عن القاعدة.. يقف القلم عند آخر حروف المقالة فيكون ذلك الحرف اللحظة الاخيرة عند تلك المحطة.

مما يقطر عنده اي كاتب ان يجاز من الكتابة.. عندما تتضارب الافكار ما بين محطات الحياة داخل تجويف الاحداث وتتملكني رغبة قوية وملحة وصارمة في القراءة.

فاسأل نفسي ذلك السؤال المعتاد دوما.. ماذا اقرأ؟ تنتابني دوما تساؤلات مع دخولي باب اي مكتبة.. اقف ما بين عناوين الكتب لاتبادل مع نفسي الحيرة بالحرف. تعلمت في مدرستي كيف اقرأ.. ولماذا اقرأ.. ووضعني سني على رفوف الكتب التي تناسب هذا السن.. لكنني مازلت اعتقد انني بحاجة ملحة خارج اطار المدرسة لما تحويه بطون كتب الدراسة.

فاجد نفسي اتصفح الكتاب واشرد مع كلماته حتى يلخذني من ذاتي الى ارض مازلت ابحث عليها عن حروف تتأقلم مع تفكيري.

اعجز ان اقول انني اعـرف.. او اعلم شيئـا.. كلما وجـدت نفسي اتلعثم بالتعبير او حتى استرسل بالكتابة..

انا ادخل عالم لا أرى فيه الا بعد نظري.. انا مثل الكثير من هم في مثل سني.. يسرقني حبي للقراءة والكتابة الى عالم اكبر من سني فاجد فيه الوحدة اللذيذة.. وطعم الحياة الجديدة بمجرد ان احكي مع الحروف اشعر بان الاحساس الذي يتملكني لم يشعر به أحد مثلي

وكانني ملك يتوج على عرش (هذا الكتاب) الذي بين يدي.. وعندما يبدأ معي هذا الاحساس.. انفرد بظلي الى ذلك العالم لتتاصل في نفسي الكتابة.. وتترجم لاحداث في خاطري ومن ثم الى الورقة.

اذكر انني تعلمت القراءة في صغر سني قبل ان اقبض على القلم.. وفهمت ما كتبه غيري قبل ان اعبر عما فهمته بقلمي..

فها انا ذا أريد ان اقرأ.. حتى افهم ما اقرأه.. ثم اكتب عما فهمته.

سعاد الظاهري
ابوظبي

نسيان

تلاشت احلامي.. تبخرت خططي المستقبلية.. تناثرت اوراقي.. فحبيبتي تزوجت وتركتني وحيدا.. لقد أضعت ذاكرتي ولم أعد اتذكر من الاسماء سوى اسمها.. ومن الاصوات سوى صوتها.. ساعديني على التقاط انفاسي.. فالرجل يحتاج الى دقيقة واحدة ليعشق امرأة ويحتاج الى عصور لنسيانها..

ل ـ دبي

ديك الفجر

الشمس تعانق باشعتها الأولى العالم الكبير..
تعانق موسيقا السهول واضلاع الجبال..
تحادث البحر وتفضي الى الصحراء
ما ينعش الفصول الأربعة..؟!

* * *

تدق على الناس نوافذهم وأبوابهم
وتقول: قوموا الى الحياة..
حينها ترتعش يمامة الشعر في قلبي
ارسم..
دالية خضراء وبلابل من نور
ارسم..
أبجدية اجدادي.. لأهديها الى أطفال الوطن
اتكلم.. واتكلم..
حتى ينفذ الكلام.. وتتكلم الأبدية
واكتب.. اكتب حتى يفرغ..
كأس القلب..
وينصب على تراب الوطن
وتنبثق وردة حمراء
في كل حجر..
ويعلن..
ديك الفجر..
مملكة العشاق..؟!

جواد النجار
حلب

منى الريس
دبي

قصة قصيرة

بعض العــــذاب لا يـكـفـي...!

ها هو الكون تمتلىء نواميسه بالفرح.. لأجل الفرح الذي طالما انتظرته.. فمنذ ان ودعته قبل عشر سنوات وهي تخفي في كيانها حزنا لا يضاهيه حزن.. كان غيابه يلذعها بالشوق والقلق معا.. لذلك لم تذق طعم الراحة ابدا.. كانت تجلس الليالي منطوية في زاوية من هذا الكون الشاسع تعلل نفسها بالآمال الى ان خرج فجأة في حياتها من جديد..

في بادىء الأمر لم تصدق نفسها وبدأت الدموع تنهمر من عينيها.. تستبق الحروف التي غصت بها حنجرتها.. نظرت اليه بمرارة والشوق يكاد يقتلها.. تمعن النظر في وجهه.. تعود بها الذاكرة الى الوراء حيث كان طفلا صغيرا لا يقوى على المشي.. تذكرت عدد المرات التي سهرت بجانبه وهو يئن من الخوف والتعب. ها هو الآن رجل استطاع ان يهجرها كل هذه السنوات.. تحاول ان تهش كل هذه الذكريات وهي تتخطى نحوه.. تلقي بجسدها الضعيف الواهن ما بين ذراعيه.. وبعدها تنفست بارتياح وبدأت تصدق ذلك الاحساس الذي كان يلازمها والذي كان يقول لها.. سيأتي اليوم الذي ستنعم عيناك برؤياه.

ها هي الجراح تلتئم.. وتعود ليالي الود.. جواب شاف لما خلقته ايام الفراق والانتظار.. لحظات تمتلىء بحلم العمر.. وتتكرر اللهفة كلما نظرت في وجهه... حياة جديدة تعيد لها البهجة المفقودة ولكن.. كانت ايام قصيرة تشق طريقها في هدوء.. لحظات مسروقة من عمر الزمن لم تعرف ان هذه الدقائق التي عاشتها ستجلب له الشجن.. لم تعرف ما يخفيه لها الزمن!

رغم الصباح الذي تختزل احشاؤه اشعة الشمس الا انه لم يستيقظ هذه المرة.. وانقطعت كلماته التي كانت تطرق ارجاء البيت.. وعدم الهدوء.. شعرت بشعور غريب.. بدأ قلبها يدق دقات متناهية.. انتابها الخوف وهي تخطو خطوات هزيلة في اتجاه الغرفة التي ينام فيها.. تقف امام الباب.. تناديه بصوت متهدج.. تقترب منه.. تتمنى لو يحس بوجودها.. تذهلها المفاجأة.. حاولت تكذيب شعورها وهي تتحسسه وهو جثة هامدة!

لحظات ما احرها من لحظات... ها هو يخرج من حياتها الى الأبد.. وكأنه اتى ليطفىء نار انتظارها.. ويشعل نار العذاب الابدي.

تسقط على اطرافه الباردة...! وتهمس لها الجدران قائلة.. بعضا من العذاب لا يكفي...!

حارب خميس الظاهري

.. وبــدأت سماء احــداقي تمطــر

قلبي يتحول.. الى جبل من الاحزان الصلدة..

إختلطت ملامحي بالسحب الدخانية.. حينها أدركت.. أن سماء أحداقي بدأت تمطر!

همدت الروح.. مثل عصفور.. استقرت الطلقة فيه أخيرا..

قلبي يدمر نفسه.. قلبي لا يتحمل.. هذا الخفق المجنون.. قلبي لا يلبث..

ان يموت... فالروح تلهث في تعب..

الموت سيجيء! وستخضع له الحياة.. الموت سيبوح بسره.. ولن تعود الروح تئن.. مقدم كل ليل..

الموت سيجيء! هادما للترقب.. سينقض أخيرا على هذا الجسد المطحون.. أخيرا سأرى وجهه! وسيدوي كالرعد صوته!.. ورائحته ستشل حراكي! هو الألم الذي أتعجله.. فكل شيء لفظ آخر الأنفاس.. تقطعت الجذور.. تحطمت الأضلع في الصدر.. وبقيت وحدي.. أكتب!.. الكتابة صارت عذابا آخر.. موتا من نوع اخر..

الكتابة أشبه بسكين تنحر رقبتي! أشبه بسم يسري في عروقي فيقطعها!.. الكتابة جنون مختلف.. ما أصعب أن أبقى ارتعش!

أنا أضعف من ان استمر في هذا التهدم.. يداي ستصاب بشلل تام أيها الموت.. ساعديني!.. جسدي يتحول الى دمار..

لا تطعمني لنار تدفىء برودة مشاعرك.. لا أستطيع ان امنحك الدفء.

أنا البرد.. كل فصول البرد..

أفتح نافذتي في هذا الليل.. كل شيء ساكن..

أتمكن من سماع دقات قلبي بوضوح.. أسمع أنفاسي بوضوح أكثر.

ليت هذا الليل يدوم.. ولا ينبعث منه خيط أبيض!

ليتني لا اتذكر الخيبة.. عندما أكون مرغما على الأمنيات..

الخيبة تقضي على كل شيء.. ليتني انجو منها.. ليتني أستطيع ان أنزع نفسي من نفسي.. وابعث في صورة أخرى ليست صورة لبشر!

ياسمين يوسف

لله الله يا خداع

كلما جاني التعب
رحت قصدي يستريح
هز وجداني الطرب
لجلكم وابغي اصيح
لك الله يا خداع
كذبت عليه وقلت اني في حبك ملتاع
خليتني أسهر الليل وبيه الاوجاع
... وني عرفت انك خاين وخداع
شيعتني وخليت صوتك مثل المذياع
خنت المحبة وخنت العهودي
ابكي ودمعي فوق الأخدودي
وين ذاك الكلام اللي يحسدنا عليه الحسودي
خلاص.. خلاص لا تلتاح

حميد بن بطي البشري آل الظاهري

محطـــة الـغـفـــران

يسير بنا قطار الأيام سراعا.. تصادفنا محطة تلو الأخرى فلا نعبأ بها.. وفجأة يتوقف قطار الايام عند محطة لم تكن في الحسبان.. وصفها يفوق التواصيف.. نزلنا من قطار الأيام.. فدخلنا هذه المحطة والدهشة مرسومة على الوجوه.. فإذا بلافتة تلوح امامنا كتب عليها كلمات من نور.. تتلألأ عليها الكلمات «اهلا بكم في محطة الغفران».. فتبادر الى ذهني اننا في مكان عظيم.. وخلت في نفسي وكانني أحلم.. وما هو بحلم، إن هو الا مشهد حقيقي... فنحن في شهر البر والاحسان.. شهر الرحمة والغفران.. شهر البشر والقرآن... إننا في محطة الشهر المبارك.. ألا تشمون معي رائحة التقوى والورع.. رائحة تسكن لها القلوب، فتملأها بالايمان.. وبكثير العبر والعظات..

انه رمضان.. يا من تفتح فيه أبواب الجنة.. وتكثر فيه كلمات التوبة من نفس عظمت ذنوبها.. وثقل حملها.. فاشتاقت اليه.. ليضعف من حملها، ويقوي ايمانها.. ويثبت عزيمتها..

نحن في المحطة التي قصدها قطار الايام.. فوقف عندها دون غيرها... لأنها محطة صفدت فيها الشياطين.. وأغلقت فيها أبواب الجحيم.. وفتحت فيها أبواب النعيم..

فهيا يا عباد الله هيا.. لننهل من ينبوع هذه المحطة قدر استطاعتنا.. ونزود انفسنا من شذاها ما ينسينا شذى المحطات المقبلة.. فهو شهر مكتوب.. وصيامنا له أمر مفروض.. تضاعف فيه الحسنات.. وتنضب فيه السيئات.. تقي النفس من البخل والشح.. وتخضع القلوب المؤمنة.. فتسمح العبارات الجامدة ويرطب اللسان بترتيل القرآن الكريم.. وتصفو النفوس والأرواح ويعظم الأجر والثواب.

هيا يا عباد الله المتقين هيا.. نتسابق الى البر والخير.. قبل ان يفوت الأوان.. وتعلو صفارة قطار الايام.. فأيام هذا الشهر معدودة.. والوقت فيه من ذهب.. من لم يقطعه قطعه.. وعندها لن ينفع الندم.. وسوف يتسرب الى القلب حسرة لا ترتد أبدا فهي حسرة ما بعدها حسرة.. لتركه النعيم الكثير في هذه المحطة.. وايثاره النعيم القليل في المحطات الأخريات.. وبعد تلك المدة التي لم نشعر بانقضاء وقتها، فكان أيامها سويعاتها.. عندها ارتفع صدى صوت صفارة قطار الايام.. معلنا عن بدء الرحيل.. فحزمنا الأمتعة وتزودنا بزاد التقوى والايمان.. والنور يشع ويبرق على الوجوه.. عندها اغرورقت عيني بالدموع.. فانهمرت مودعة هذه المحطة الكريمة.. التي حفر اسمها في الذاكرة.. وطاب لنا العيش فيها.. ورفضت النفس بعادها.. ولكن ليس باليد حيلة فالفراق مكتوب.. والا لما قدر الزمن على الاستمرار في شق طريقه.. فركبت القطار والشوق ملأ الفؤاد للقاء محطة الغفران من جديد في العام المقبل باذن الله.

هيفاء بوسمرة
دبي

صورة من الواقع ....

في تلك الليلة صرخت الأم: طلقني فأنا لا اريدك. ولم أشعر بحبي لك قط.. فلطمها لطمة شبح على اثرة جبينها فقالت له: إنني لم اشعر بالسعادة معك في يوم من الأيام فانت موظف لا تملك الا معاشك وأنا امرأة أريد ان أعيش كما تعيش الكثيرات غيري.. اريد ان البس مثلهن.. أن آكل مثلهن.. ان اخرج مثلهن... وانت حرمتني من كل ذلك. فرد: ابعد هذه العشرة تطلبين الطلاق.

فقالت: انا ذاهبة الى بيت أهلي وان لم تطلقني فالمحكمة بيننا.. بعدها خرجت هائمة على وجهها في الشارع وفي تلك الليلة الظلماء. وفي نفس الليلة بكى الطفل البريء بكاء حار ونادى أمه قبل ان تخرج امي.. مي.. الى اين انت ذاهبة خذيني معك.. فجنبه والده وقال له: إنك لن تراها بعد اليوم.. فإنني سأطلقها غدا

وعاش الولد مع والده.. وجاء له بهدية عظيمة هدية لعينة في نظره.. وهي الزوجة الجديدة التي تطعمه الضرب.. وتسقيه الشتم.. وتلبسه الجروح.. هذه هي العمة التي يعتقد الكثير بانها أم لابنائهم ولا يعلمون بانها ليست الا انسانة بلا قلب.. وها هو الصغير أصبح شابا.. محملا بآهات الألم وعذابها.. ترك الدراسة لانها غير نافعة بالنسبة له وفي اعتقاده فلجأ الى دوائه الوحيد وهو الخمر بعد ان رافق رفاق السوء.. وبعدها تطور الأمر الى المخدرات.. التي تنسيه همومه واحزانه.

انه ضحية مظلومة.. كل ذنبها انها ابنة والدين لم يراعيها شعور ابنهما.. لم يحافظوا على هدية وأمانة السماء.. لم يفكرا في مستقبله فالأم تبحث عن السعادة وهي المال.. والوالد جلب له اما جديدة.. وهكذا ضاع الشاب.. وضاعت معه الأيام.. فذهب الى والدته لعله يجد الصدر الحنون الذي يشكو اليه همه.. ولكن زوج الأم طرده.. فلمن يذهب.. أيذهب الى البيت الذي ذاق فيه مرارة العيش.. أيذهب الى زوجة أبيه الظالمة.. أيذهب الى رفقاء السوء.. فأخذ يصرخ بصوت تردد صداه في الشارع من انا.. من أنا.. هل انا ضحية أم وأب.. أم أنا ضحية زوجة الأب.. هل انا انسان لا مكان له في الوجود.. وأخذ يصرخ ويبكي بصوت عال حتى ارتمى على رصيف الشارع وقال كلمته الأخيرة اغفر لي يارب.. فأنا مخطىء غير ان.. أمي.. ابي.. زوجة ابي.. رفقاء السوء كانوا هم السبب.. فأنا انسان ظلمتني الحياة.. وداعا وداعا في الصباح حمل جثته عمال البلدية الى المستشفى ووضعت بالثلاجة وبدأت الاتصالات بالأب والأم.

* صحيح انهما اسرعا الى المستشفى وفي اعينهما دموع الندم.. لكنه للأسف لم يرها

هدى عبدالله حسن..
رأس الخيمة

ضياع

ظلال الريشة
عفاف زعبيل

في رحــاب رمضــان

قومي أفرحي يا أمة القرآن
بشراك هذا شهرك الرمضاني
هذا هو الشهر الفضيل فكبري
وثقي برحمة ربك الديان
فيه القرآن تنزلت آياته
فازدان هذا الكون بالفرقان
الصوم نصف الصبر فلتتعلمي
ولتعلمي لمسيرة الايمان
صم يا أخا الاسلام صوما خالصا
ومبرأ من سائر الادران
رمضان سيد أشهر الله الذي
فيه الثواب مضاعف الحسبان
فيه الجنان تفتحت أبوابها
وجهنم تغدو بلا نيران
ويصفد الشيطان في أغلاله
والعتق ممنوح لذي العصيان
رمضان أوله المراحم وسطه
الغفران آخره رضى الرحمن
صونوا به هذا اللسان من الأذى
عن غيبة ونميمة البهتان
عن قول زور عن تدنس شهوة
عن كل سخط سيء الميزان
فإذا فعلتم ذاك كان نصيبكم
ان تدخلوا عدنا من الريان
قمتم بليلة قدركم خيرا لكم
من ألف شهر عبادة وتدان
هذي شعائرها ابتهالات رقت
فوق السما ومجرة الميزان
فتأدبوا في معهد الخير الذي
فيه الأمان ورتبة الاحسان
وخذوا جوائزكم نهاية شهركم
برضى الاله الواهب المنان
والعيد يكرمكم به مولاكم
فرحا يفيض على بني الانسان

مروان حسن هنداوي- العين

مناجاة.. قلب صادق

قالوا قديما.. ما اهنأ العين التي تبكي ندما على الآثام.. وما أسعد القلب الذي يحترق أسفا على الخطايا.. فالانسان المؤمن يجب ان يكون قلبه خاشعا.. متقبلا نصائح الآخرين.. معلنا لتوبته التي يجب ان تستمر.. يجب ان يكون شمعة تحترق لتضيء للآخرين طريقهم.. الحقيقة حقيقة واضحة.. يجب ان لا يتجاهلها أحد وعلى هذا الانسان ان يكون قد رسم طريق خطاه.. حيث يكون آخر مطافه درب لا ينتهي وهناء ما بعده شقاء.. ونور دائم في جنة عليا.. لا يدخلها ويرتوي من نبعها الا ذلك الذي ما عليه الا ترك الدنيا وحب الذات.. ان الروح عندما تسمو لخالقها لا يهمها أي هراء.. هي للأعلى ذاهبة.. وللمستقيم ذاهبة.. ولكن آه من ذلك المتساهل.. العالم الذي لا درب له الا الخطاوي البطيئة المتساهلة.. أي وربي قد أردت حماك.. وبقلبك التصقت.. اتضرع اليك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى . أن تجعل حبك أحب الاشياء عندي وخشيتك أخوف الأشياء عندي.. واذا أقررت أهل الدنيا بدنياهم فأقرر اللهم عيني بعبادتك.

أمل عبدالله علي يعروف
جامعة الامارات

صغيرتي

صغيرتي
الف صورة وصورة رسمتها لك..
هنا صورة على جدار غرفتي
واخرى وضعتها بجوار مخدعي
وحلمت ان تكوني حبيبتي..
صديقتي
أو حتى خيالا يعانق وحشتي
فحلمي حبيبتي ليس بكثير
وانما يطفىء نار لوعتي
ويبعد عني شبح الحزن الشقي

محمد حسن طه
دبي

ذوب المشـــاعـــر

اقول صدق القول ما هب مزحي
ولاني لي سيدات الغواني مدوحي
وصف الحبيب هب عيب وفضحي
كل يوصف صاحبه بالوضوحي
وأنا غناتي فاق وصفي وشرحي
لوني بحاول ما قدرت النجوحي
قلت القمر يشبه اذا كان وضحي
والا كما اشراق شمس الصبوحي
خذ «م» المها والريم شكل ولمحي
وله فيه شبه ذاك الغزال السروحي
وميدله يكسيه من دون يسحي
على الضمائر طالقنه نشوحي
وان سلت عن اخلاق لطفي وسمحي
متواضع له بال فرح شروحي
صوته عسل يبري من القلب جرحي
لحنا موسيقيا دواء للجروحي
لو بوصفه بالكل بيطول شرحي
وصفه تعدى كل ما فالوضوحي
حبك يا نور العين يسمي ويضحي
وسط الحش يرتع معاليق روحي
انته يا روح الروح خسري وربحي
وانته رسوبي في الحياة او نجوحي
وانته سبب حزني يخلي وفرحي
وانته الأمل لي بك رغوب طموحي

جمعة الكعبي ـ مزيرع ـ عجمان

همس في اذن الليـــل

الى متى سيظل جرحي ينزف دما. الى متى اصرخ صرخة حزينة واصداؤها تضيع في الأفق. هل كل هذا لأنني احبك. أم لأنني اخلصت في حبك

اتطلب مني الرحيل بلا اسباب، سوى اوهام. أوهام تحطمني. اتحبها حقيقة أم انك نسيت حبي واخلاصي.

تطلب مني الرحيل دون عودة. اتحرمني من صوتك ووجهك الى الابد. اتريدني ان اكذب واخون مشاعري واجرح خواطري.. انني احبك وساظل احبك حتى تستفيق في عواطفك حتى تدرك انني لا احب غيرك وانت تحب الآلاف غيري.. لا استطيع ان ارفض لك طلبا ولا ان اقول الا اذا طلبت نسيانك اقولها بانفعال..

ساظل احبك حتى تصعد روحي الى السماء. احبك برغم صدك عني واهتمامك بغيري.. انني أحس بك.. أحس بنبضات قلبك.. أنك تهرب من واقعك، تهرب من مسؤولياتك..

مسكين، مسكين يا صاحب القلب الحزين.

أيها الشاب الا تعرف معنى الحب.. الحب كلمة يفسرها الواقع الذي انت لا تعرفه.. الحب هو الذي يطهر قلوب العاشقين ويطرد عنها اليأس.. الحب هو حنان وشوق بين حبيبين وليس هو اللعب بعواطف الفتيات.

فتعال الى حناني وشوقي، تعالى الى نظراتي التي تشع بطيفك، تعالى الى قلبي الذي ينبض بحبك

ص. ع
أبوظبي



ضحك.. وجد

صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة ـ يحررها أبوكمشة



قرون الجدران

بقلم: عبداللطيف الزبيدي

في هذه المرة.. لادخل لي اطلاقا فيما يقوله الراوي. هو يحكي، هو يقول. والعهدة على الراوي، الذي قال: نوم تلك المدينة غير عادي. كل ليل قرقعات فرقعات طرقعات...

قرقع فرقع طرقع.. كل ليل!

لا احد يجرؤ على فتح نافذته. فمن يدريه بأن القدر لم ينتظر في حياته شيئا انتظاره لحظة فتح تلك النافذة بالذات؟!

وهكذا باتت كل نافذة عند صاحبها اهم نافذة في التاريخ.

صدامات ليلية لاتفتر. فمن هذه الناحية تسمع:

بم
دم
ومن تلك الجهة:
طاخ طوخ
ومن ذلك الصوب:
ترك
جرك
ومن ها هنالك
دك دك دك
بك بك بك

القاعدة الذهبية السائدة هي الا يفتح احد نافذته او بابه. فالعالم في الداخل وليس في الخارج.

وبما ان كل واحد على يقين من انه داخل البيت، بشهادة الاخرين، فانه لا احد يجرؤ على فتح الباب او النافذة ليعلم ما السر.

ماذا ترى تهم الاسرار اذا لم تكن سارة؟!

لكن ما هذه الحكاية الليلية التي لاتنتهي؟ فلا المدينة بيروت، ولا سكانها تابعون لقرنق. ولا الصراع معارك بالسلاح الحار. لاراجمات صواريخ، لا بنادق، لا آربي. جي، لامولوتوف. لاحرب عصابات هي ولا قتال نظامي منظم.

لم يحدث ان سمع الناس زجاجا تحطم. ولكنهم عندما يخرجون صباحا الى اعمالهم او بطالتهم تراهم يتفحصون الوجود والاعضاء. بعضهم بعضا خلسة. عل عينا منتفخة زرقاء.. عسى كدمة عسى صدمة.. فلا عضة لاحت ولا رضة بدت.

وكل مرة يعود الناس محملين بأكياس من الخيبة منتقاة من اجود الانواع. فلا احد مضمد اليد او مجبس الرجل مكلسها.

واعتاد الاهالي الصمت. لا احد يسأل: هل لديكم في حيكم، انتم قرقعات فرقعات طرقعات؟

مرة واحدة سأل احدهم:

هل تفتح نافذتك اذا سمعت في الليل قرقع فرقع طرقع؟

فرد عليه الاخر:

لقد صممنا بيتنا بلا نوافذ. نحن نخاف البعوض. ولو كان بامكاننا الخروج بطريقة اخرى لاستغنينا عن الابواب!

وهكذا اغلق الناس ملف السؤال. لكن كل واحد منهم يتساءل في صمت خشية طرح الموضوع علنا فتقع عليه مسؤولية المتابعة:

ما هذه الاصوات ياترى؟ اصوات ماذا هذه؟ احدهم، ولسوء حظه، في لحظة انفلات الزمام من يده، صاح في محفل عام:

ايها الناس.. اسمعوا وعوا.. واذا وعيتم فاقتنعوا: ان هذه الاصوات ليست سوى اصوات نطاح بالقرون. جميع انواع القرون: الوعول، الكباش، التيوس، الجواميس، الثيران، ابقار الوحش، المها، الايائل...

قبل ان ينهي كلامه اغمي على العديد من السيدات والاوانس والسادة لشدة الضحك:

قرون ماذا ياهذا؟!

انتم لاتدرون ان للجدران قرونا تظهر في الليل طبقا لحجم كل جدار وتصميمه المعماري؟ ما العجيب في هذا؟ هذه غير القرون التي تضعونها على الجدران فوق الابواب لدرء العين.

قرون للجدران؟

نظر الى ذوي الفضل الذين ظلوا محافظين على هدوئهم وهم يبتسمون ونظراتهم تتطاير في فضول مرح:

قرون للجدران.. نعم! فالمواجهات التي لا تتم في وضح النهار تدور رحاها في الليل. طوال الليل. كل ليلة.

ومنذ تلك اللحظة ـ امسى اهل المدينة يعودون الى بيوتهم قبل نزول الظلام وظهور القرون. ولايفتحون نوافذهم ابدا.

وفي الصباح ترى الناس يتظاهرون بان لهم اشغالا مهمة على السطوح. لكنهم في الحقيقة يبحثون عن منابت القرون!

من دفتر يوميات مصطفى كمال

البريسترويكا وصلت

السبت قبل الإفطار

منذ استيقظت صباح اليوم وثمة خاطر يدور برأسي لا يبرحه. حتى انه اقتحم علي لحظة الدعاء عند صلاة الفجر. فتوسلت الى الله أن يوفقني فيما أنتويه. وكررت الدعاء ظهرا، وعصرا ودموعي تبلل سجادة الصلاة من فرط التضرع والابتهال.

ولا أدري هل كان سبب هذا الخاطر حلما أم كابوسا. أم هو نتيجة طبيعية لتراكمات زحمة العمل وتفاعل الأفكار مع الأخبار. ولكنني أصبحت وأنا أوقن ان البريسترويكا هي لغة العصر. وانني ما لم آخذ بها منهجا وتطبيقا سأجد نفسي بعد وقت قصير أو طويل مشدودا بجبل في ذيل العالم أو ربما مسحوقا تحت أقدام الراكضين الى الأمام.

ولما كنت رجلا تقدميا، أو هكذا أزعم على الأقل. فان أول علامات التقدم ألا أتخلف عن لغة العصر. وأن أنبري دائما لأكون في طليعة ركبها وليس في الذيل.

وهذا ما نويت ان أفعل. وقد أخذت تترنم في خواطري انغام البحر البسيط: مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن وأنا أردد لنفسي بيت الشاعر العظيم الذي رفع قبيلة بأسرها من القاع الى القمة.

قوم هم الأنف والذناب غيرهم/
/ومن يسوي بانف الناقة الذنبا

ولقد قررت ان اكون من أهل الأنف، وان أرفع شعار البيروسترويكا بصدق، وأضعه كاملا موضع التنفيذ.

السبت بعد الأفطار

جمعت الأسرة كلها حولي بعد ان افطرنا وارتوينا.. زوجتي وأولادي وشقيقتي والشغالة.. شرحت لهم قراري.. قلت لهم اننا لا يمكن ان نستمر على هذه الحال. واننا لا بد ان نفعل شيئا حتى ننتقل من وضعنا المتخلف بالنسبة لجيراننا... أقل واحد فيهم لديه كراج من السيارات التي يبدلها كل عام، ونحن لا نملك سوى هذه الداتسون العتيقة التي جعلتنا نؤمن جميعا ان المشي افضل رياضة للانسان أيا كان عمره.

قلت ان البريسترويكا تعني اعادة البناء والاصلاح من الأساس. وهذا ما ينبغي ان نفعله اذا كنا نريد لغدنا ان يصبح أفضل من اليوم. وختمت حديثي بعبارة بليغة قائلا: ليكن شعارنا من اليوم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

وما ان انتهيت حتى أحسست بشعور عميق بالارتياح يغمرني.. اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد: لقد أديت واجبي نحو أسرتي: وعملت بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأت بنفسي، ثم بمن أعول.

ورحت أنقل بصري بين وجوههم لأرى وقع حديثي عليهم صدمتني النظرة التي طالعتني في عيني زوجتي. لم تكن مجرد تعبير عن الشك، ولكن ما صدمني كان مزيجا من الشك والصبر على ما تأتي به مفاجآت الأيام.. فأحسست بأشياء قوية تتراجع في داخلي ولكنني تشبثت بالصعود.

قال ولدي الأكبر في شبه همس وهو مطرق برأسه الى طبق الخشاف أمامه.

ـ البريسترويكا لا تصلح بدون الجلاسنوست

قبل ان أجمع اطراف شجاعتي ومعلوماتي للتعليق سرسع صوت شقيقته الكبرى.

ـ يعني أيه جلاسنوست يا سالم؟

أجاب: انها تعني المكاشفة بغير قيود، وعدم التردد في نقد اي شيء أو ابداء اي رغبة مشروعة.

سألت ابنتي الصغرى، التلميذة بالصف الأول الابتدائي.

ـ يعني أنا أستطيع ان أنتقد بابا؟ وأطلب ما أريد؟:

قلت بحماس

ـ طبعا طبعا يابنتي..

قالت، وعيوننا كلنا تلتقط الحروف من شفتيها قبل ان تنبس بها.

ـ شنبك يابابا..

ـ ماله؟

ـ يشوكني عندما تقبلني.. لماذا لا تحلقه؟

الاحد

الحمد لله الذي وهبني القدرة على ان اكون صادقا مع نفسي ومع الغير. اليوم حلقت شاربي. أزلت من الوجود ذلك الشريط الأسود الذي يشبه مانشيت الوسط في الصفحة الاولى من الجريدة، بعد ان رافقني طيلة ربع قرن أو يزيد. أعترف أنني أحسست بأسى شديد لفراقه، وكان صفحة كاملة من حياتي قد دفنت الى الأبد عندما اختفى. ولقد أنكرت نفسي عندما رأيت وجهي في المرآة لأول مرة بدونه. وخيل الي أن المسافة بين انفي وشفتي العليا قد طالت جدا، وأن سحنتي بانت أشبه بسحنة قرد هارب من حديقة الحيوان.

سألت نفسي لحظة لماذا لا أزيل شعر رأسي ايضا فاصبح مثل يول براينر أو كوجاك. ولكن أزحت الخاطر الخبيث بسرعة قبل ان يسبقني حد الموس.. فيكفي جد ان أشيع صديقا عزيزا واحدا في اليوم. وقلت لنفسي أن الطيب أحسن. ثم انني لم استشر في ذلك أحدا من أفراد العائلة المحترمة.. وبالتالي فان التشبه بيول براينر أو كوجاك قد يكون ضربا من الدكتاتورية التي تتناقى مع مبادىء البروستر ويكا والجلاسنوست.

عندما وصلت الى مكان عملي بمؤسسة طواحين الهواء استوقفني حارس الباب:

ـ أي خدمة يا سيد؟

آه .. معذور واضح ان الرجل لم يعرفني.. كان شاربي هو عنواني. فلما فقدت العنوان أصبح من الضروري ان يقرأ صاحبنا المقال كله ليعرف من اكون.

ـ ماذا بك يا حج شعبان؟ الا تعرفني.. أنا فلان:

حدق شعبان في وجهي مبهوتا لحظة قبل ان ينفجر وجهه بضحكة حاول ان يخفيها بكفه اليسرى..

وكانت حكاية الشارب الفقيد حديث المؤسسة وتسلية الصائمين اليوم بطوله.

الاثنين

قبل ان أخرج للعمل في الصباح فوجئت بشقيقتي تقول.

ـ أبوسالم؟

ـ نعمين..

ـ أنا قررت أن أقيم وحدي.. وقد وجدت فعلا شقة مفروشة في البناية المجاورة.

ـ تريدين الانفصال؟

ـ بل الاستقلال يا أخي العزيز.. الاستقلال مثل لتوانيا

ـ وأنا سأقول لك ما قاله جورباتشوف: لا معونات. ولا مساعدات ولا سكر ولا زيت ولا بترول. ثم عليك ان تسددي نفقات اقامتك هنا منذ ولدت حتى الآن وبعد ذلك انظري من سيدفع لك ايجار الشقة المفروشة.

ـ ولكن هذا لا يتفق مع البريسترويكا

هتفت وانا اندفع خارجا للهواء. صافقا الباب خلفي

ـ اسألي الرفيق جورباتشوف أم ترينه لم يعد رفيقا؟

الثلاثاء

اليوم استدعاني مدير المؤسسة الى مكتبه لمناقشة صفقة طواحين مصدرة للخارج ما كاد يراني حتى انفجر ضاحكا. ثم تحولت ضحكته فجأة الى تقطيبة منذرة بالشر.

ـ ما هذا الذي فعلته بوجهك يا أستاذ؟

قلت متوسلا بآخر أهداب الجلاسنوست

ـ أظن هذه مسألة شخصية جدا يا سيدي

ـ كلا.. ليست شخصية أبدا.. ان المؤسسة تنفق الكثير حتى يبدو مظهرها دائما في أحسن زينة.. وقد كان شاربك الأسود العريض جزءا من ديكورها..

ـ لا أظن ان ازالة شاربي يمكن ان تسبب أي ضرر للمؤسسة لافي مظهرها ولا في جوهرها..

ـ بل سببت يا سيد.. وفي الجوهر ايضا. يكفي ان حديث زملائك عن شاربك الفقيد شغلهم عن العمل بمعدل ساعتين في اليوم، يعني ١٢ ساعة في الاسبوع، اضرب في ثلاثين. يكون الحاصل ٣٦٠ ساعة عمل مفقودة نتيجة فعلتك الحمقاء.

قلت مصعوقا

ـ ما هذا الهذيان؟ أهي محاولة اصطياد في الماء العكر؟

لم تكن عبارة موفقة باي حال من الاحوال فقد أثبتت انها كافية لالهاب غضب السيد المدير. خرجت الكلمات من بين اسنانه كطلقات الرصاص وهو يقول.

ـ كيف تجرؤ على ان تخاطبني بهذه اللهجة؟ أغرب عن وجهي.. مخصوم منك يوم.. بل يومين.. بل ثلاثة..

غربت عن وجه سيادته قبل ان يجعلها خمسة

الخميس

لم اقترب من دفتر يومياتي أمس لاني كنت في حالة لم تسمح لي بالكتابة بعد غضبة المدير. والموقف في الجبهة المنزلية لا يقل توترا عنه في المؤسسة، زوجتي لازالت تلف نفسها بعباءة الصمت. لا تراها الا وهي تدق كفا على كف. وثمة حروف صامتة ترتعش على شفتيها، لا تعلم على وجه اليقين هل هي لعنات تستمطرها على رأسي أم هي دعوات لي بالستر والهداية. والاولاد كل منهم راح في واد بعد ان استقر في ذهنهم أن البيروسترويكا والجلاسنوست تعنيان الانفلات الكامل بدون رقيب أو حسيب. وابني الاكبر وضع يده على السيارة العتيقة الوحيدة فلم أعد أراه أو أراها.

اليوم، وأنا عائد من العمل، جلست مهموما الى جوار سائق التاكسي. حانت مني نظرة الى وجهه. هالني شاربه الفخم المبروم بأناقة كأنه شنب «أبا سعدة» الذي يحمل على قرنيه صقرين كاسرين. كما يقول فناننا الراحل زكريا احمد. سمعت نفسي أقول:

ـ لماذا لا تحلق شاربك هذا؟

ـ ماذا؟

ـ أليس لك أطفال؟

ـ بلى

ـ هل تقبلهم أحيانا؟

ـ بل أقبلهم دائما.

ـ اذن يجب ان تحلق شاربك حتى لا تؤذيهم عندما تقبلهم.

ألقى الرجل نحوي نظرة سريعة ثم عاد فاعتدل في جلسته ناظرا الى الأمام

ـ لو سمحت.. أركز لحظة عند هذا السوبر ماركت..

كان السوبر ماركت مفتوحا لحسن الحظ. التقطت على عجل ماكينة حلاقة ودرزن أمواس. هرولت الى التاكسي بعد سداد الثمن. ركبت مشيرا الى السائق أن ينطلق وضعت أحد الأمواس في ماكينة الحلاقة ثم مددت يدي بها الى السائق..

ـ احلق شاربك الآن. الآن وليس غدا.. هيا.. أوكازيون.. آخر فرصة

طالت نظرة الرجل المشدوهة نحوي بضع لحظات.. كأنما يفكر ماذا يصنع معي. ولكنه آثر السلامة. فعادت عيناه الى الطريق.

قلت. ويدي لازالت ممدودة. والأخرى تمسك بعجلة القيادة.

ـ لا تخش شيئا.. دع لي عجلة القيادة حتى تنتهي من ازالته.

ارتفعت الدهشة في عيني الرجل عدة درجات. مصحوبة هذه المرة بفزع ملحوظ وهو يتفادى الاصطدام بالرصيف.. أزاح بكوع يدي الممسكة بعجلة القيادة. حاولت أن أقاوم. ولكنه أبقى يدي بعيدا مستعينا بتفوقه الجسماني. قال وأنا مازلت أحاول الوصول لعجلة القيادة.

ـ حسن، سوف أحلق شاربي، على ان تعطيني خمسين درهما.. موافق؟

ـ تريد خمسين درهما في مقابل عمل نافع لنفسك ولأولادك؟

ـ فلتكن ثلاثين

ـ ولا فلس واحد. وسوف احلقه لك بنفسي الآن.. مجانا.

وهجمت على وجه الرجل مصوبا ما كينة الحلاقة نحو شاربه. أزاحني بقوة مرة أخرى وهو يقول:

ـ حسن ـ انتظر حتى نصل بسلام وسوف احلقه.

ـ المهم ان تفعل ذلك قبل ان تدخل منزلك ويراك أولادك..

ـ أجل أجل.. فقط ابعد يدك عن وجهي حتى استطيع ان أرى الطريق.

هدأت نوعا ما، ولكنني بقيت مشرعا ماكينة الحلاقة في يدي تحسبا لأي طارىء.

فجأة توقفت السيارة. وقبل ان انتبه كان السائق قد نزل بعد ان انتزع المفاتيح. لاحظت اننا أمام مبنى أصفر ضخم يقف على بابه بعض الحراس. نابت السائق وهو يتجه نحوهم..

ـ هل ستتأخر كثيرا

قال ملقيا برأسه نحوي وهو واقف مع الحراس

ـ نحن وصلنا يا سيد.. تفضل بالنزول.

انتقل بصري من السائق.. الى الحراس المتجهين نحوي.. ثم الى اللوحة النحاسية على جانب باب المبنى.. كان مكتوبا عليها مستشفى الامراض العصبية.



في بيت ابي سيف

ابو سيف شخصية دبوية واقعية عجيبة. يتحول مجلسه كل رمضان الى نـاد ليلي! اعني طبعا منتدى يلتقي فيه الاصدقاء كل ليلة. نـاد بلا عضوية للمواطنين والوافدين على السواء. شعاره: من دخل بيت ابي سيف فهو آمن! الا من الكولسترول والضغط المحتمل. قمادية السحور تصل الى سقيفة ابي سيف بعد منتصف الليل. ولا خيار لمختار او مخير. فالمرء هناك مسير، امام مائدة طولها طول وعرضها عرض. والاكل فيها فرض. وكل طبق يرفع دعواه وله الف حجة على انه الاولى بالتناول فهل للقارىء الكريم ان يدلنا على ريجيم اخف واروع من التخمة في الثانية صباحا؟!

سلوانك الوحيد ان سقيفة ابي سيف مفتوحة على السماء حتى وهي مجلس مسقوف، قبل ان ينصب في حديقته خيمة عصرية، يخيل الى المرء فيها انه في بيروت الشرقية.

لاتسل عن الطلقات. فقد شن ابو سيف حربا شعواء على الحشرات التي تهوى النور بفطرتها الاستشراقية. وضع صاحب الخيمة جهازا كهربائيا يصعق اية حشرة يسحرها ضوؤه النيوني الساحر. تراك ما ان تسمع اول طلقة حتى تحلم بالكفاح. بالتحرير. فتردد تلقائيا:

«والله زمان ياسلاحي»

تمضي في رحلة عبر ذكريات حلوة مرة. تتذكر «صوت العرب» ايام محمد عروق. تردد مرة اخرى: «امجاد ياعرب امجاد...» محمد عروق؟ صاحب التعليق الشهير ايام زمان: «اكاذيب.. تكشفها حقائق». هذا الرجل كان احد ضيوف السقيفة في الشهر الفضيل الماضي. وكان ايضا عالم الاجتماع سعد الدين ابراهيم. ولاتسل عن تلقائية تشعب المحاورات والمناظرات.

دقة الحوار ليست سهلة الى الحد الذي يتصوره المرء لاول وهلة. فالحاضرون، لكل واحد وزنه ومكانته. وتختلف الاراء احيانا الى حد استحالة اللقاء. وتلتقي احيانا اخرى الى حد استحالة الافتراق. ولايخلو المجلس من ظرفاء مشاغبين. ولا من مشاغبين ظرفاء هذا يجد بنزينا فيوقد عود ثقاب. وذاك يجد عود ثقاب مشتعلا فيصب عليه بنزينا. والنتيجة واحدة في النهاية: قهقهات. وختامها مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

ابو مهيار

جمجمة وطن

الهروب.. من باب الكذب

عندما حملت له الهاتف تخبره بان «سوسو» تطلبه.. نظر اليها بغطرسة وقال وهو يضع قدما فوق قدم.

□ «قولي ليها انا ما موجود..!

عندما قال ذلك انفجر كل افراد الاسرة ضاحكين.. بينما انفعل هو بالاحتجاج..

□ لماذا تضحكون علي انا فقط..؟

* هذا المتغطرس الذي يرفض محادثة البنات في التلفون ليس السبب ان الدنيا رمضان.. السبب انه في السادسة من عمره و«سوسو» التي بلغت بها الجرأة ان تطلبه في المنزل وترجى والدته ان تعطيها له.. في السادسة من عمرها ايضا وهي ابنة عمه.. لكن لماذا رفض محادثتها ولماذا احتج على قهقهات اسرته..؟

* انه الهروب بالكذب.. الذي نمارسه نحن الكبار في «مدرسة البيت» ونظهر غبطتنا ورضانا عن الابن الذي يفهم الدروس ويبرع في طريقة الكذب التي تغطي علينا.

والكذب داخل المنزل.. الكذب الاسري، يبدأ بكذبات خفيفات بيضاء..

□ يا ولد.. لو حد طلبني في التلفون، ترد على طول بابا غير موجود.. اسم حضرتك من فضلك.

* ثم تتطور الكذبات.. ويشوب لونها الابيض شيء من الظلال.. ثم الاسوداد.. فالسواد ويصبح الحديث الذي يتبادله افراد الاسرة يوميا من الاب وحتى الابن الصغير.. حديث مملوح بالكذب محسن ببهارات الرياء والدهلسة والنفاق الاجوف.

* قد لا ابالغ اذا قلت ان «الكذب» مظلوم في هذا العصر ومهضوم الحقوق.. فهو الاكثر شيوعا بين جميع الاجناس.. والاعمار والمستويات الثقافية.. ومع ذلك لم يمنح صفة العالمية. ولم يصف به عصر اليوم .. عصر الفضاء والكمبيوتر والايدز.

وخطورة هذا الكذب انه اصبح بمثابة «فيتامين» هام لابد ان يضاف الى «الرضعة» اليومية التي نعطيها لاطفالنا فيشب الواحد منهم كاذبا ابن كاذب، وهو كذب معترف به في الاسرة وفي المجتمع..

* والاكثر خطورة من تفشي هذه العبارة ـ وليست الظاهرة ـ ان الاب لا يكتفي بتعليم ابنه اصول الكذب الابيض بل يصل به الامر الى معاقبته اذا كشف كذبته لاخر.

ولعل في قصة طفل اخر وفي السادسة من عمره دليل على الخطر الداهم الذي يتهدد اطفالنا..

* * *

*.. عندما فتح هذا الطفل الباب ووجده امامه ضخما يسد البابه اخذ يضحك عليه ويصفق بيديه..ثم قال له ببراءة الطفولة..

□ امس.. ضحكنا عليك.. بابا غمز لي بعينه كان بيتفرج على مسلسل في تلفزيون ابوظبي وبسرعة قلت ليك بابا في ابوظبي.

* عندما كان يقول ذلك للضيف وهو على عتبة الباب لم يكن قد لاحظ ان اباه يقف خلفه وصفحة وجهه تحاكي افقا غاتما به بقايا الوان من قوس قزح.

* لم يهتم الطفل كثيرا لسماع ابيه وما اعترف به امام ضيفه فهو لم يقل «غير الحقيقة» غير ان النقاش الحاد الذي دار بين الاثنين في صالون المنزل جعله يخاف.. وبالفعل وبعد ان خرج الضيف انهال الاب على ابنه ضربا وتعنيفا لانه كشف كذبته.

* * *

* صحيح ان المشاكل اليومية التي تجابهها قطاعات كثيرة من الناس خصوصا اصحاب الدخول المحدودة تجعل مشوار الحياة «دهليزا» مظلما ليست به منعطفات مضاءة تبشر بامل قريب.

.. ولذلك تبقى الكذبات البيضاء هي القناديل التي تومض من وقت لاخر في ذلك الدهليز بانفراجات قد تحدث غدا أو بعد غد.

* مسكين طفل اليوم.. فهو متنازع عليه ومحاصر بتناقضات اكبر من ادراكه.. المدرسة بجانب تعليمها تغرس فيه فضائل معينة وسلوكيات تربوية وتحثه على طاعة والديه.

.. فاذا طاع والده واتخذه قدوة له واصبح يخلف قدما فوق قدم وينكر وجوده بالمنزل حتى لا يحادث ابنة عمه في الهاتف.. تماما كما يفعل ابوه.

.. او غلبه الصدق العفوي عند الاطفال واعترف لاحد الضيوف بان والده طلب منه ان يكذب عليه.. تلقى هذا وذاك الضرب والتوبيخ.

* صحيح ان الكذب قد يستحيل في كثير من المرات الى ابواب خلفية يستطيع الشخص منها الهروب.. لكنه هروب الى حين قد يكشفه لسان طفل صغير الثغ.

محمد نوراني





بعض الاسلحة للعدة للمواجهة

خطة لمواجهة الحملة الغربية ضد العرب
هجوم وحصار بمسلسل من ١٣ حلقة

فريكا بريس ـ ضحك.. وجد ـ خاص

في ضوء الحملة الغربية المجنونة ضد العرب من المحيط الى الخليج، وفي ظل الصمت السائد قرر الفنانون العرب الرد بعنف على هذه الهجمة الاعلامية الشرسة التي تستهدف تقدم وصناعة العرب.

وسيوجه الفنانون هجوما معاكسا بالألوان الطبيعية باشراف أحد المخرجين المتخصصين بالبرامج الاستعراضية وحصلت «ضحك.. وجد» على تفاصيل الخطة الفنية للمواجهة والتي تتضمن:

* قصف بالميكروفونات بالاغاني الثقيلة من عيار عدوية ـ ٢

* الاختراق بمسلسل من ١٣ حلقة درامية على جبهة ٦٢ بوصة بواسطة الريموت كونترول من خلال ٧ أنظمة.

* يتولى ضباط الايقاع في الفرق المشاركة بالهجوم التنسيق بين المهاجمين في مسرح العمليات خلال «الوصلات» العسكرية وتقاط العبور.

* تقوم طائرات «سولاي ـ ٢» بقصف للمواقع المعادية بالاغاني المحرمة انسانيا والمواويل الانشطارية والقصائد شديدة الانفجار والانغام الموقوتة.

* تقوم الفرقة الموسيقية التابعة باختراق لخطوط العدو وتشتبك معه بمعركة بالسلاح الابيض تستخدم فيها الآلات النحاسية والوترية والطبول والصاجات النووية.

تفاصيل الخطة

عيادة ضحك.. وجد
يجيب عليها د. جاجاي

* سؤال: من ج نايم الدهر: هل صحيح انه يوجد جهاز جديد لمكافحة حالات التنبلة وقلة النوم وان هذا الجهاز من اختراع امريكي اوروبي ياباني مشترك لاستخدامه في دول العالم الثالث. واذا كان الكلام صحيحا كيف يمكنني الاستفادة منه؟

ـ جواب: نحن في ضحك.. وجد لم نسمع عن هذا الاختراع.. واذا وجد لديك أية معلومات عنه يا حبذا لو تزودنا بها على وجه السرعة حتى يتسنى لنا تعميم الفائدة. لكن لا بد من الاشارة الى انك ـ والله اعلم ـ لعلك وقعت في مغالطة أو التباس لأن مثل هذا الجهاز اذا كان كما تقول صناعة امريكية اوروبية يابانية فهو لتعميم التنبلة وتسكير المخ وليس لمكافحتها. وعلى العموم كن على ثقة بان اي وكيل لهذا الجهاز في الشرق الأوسط ودول العالم الثالث سوف يعلن افلاسه فورا لأن التنبلة والمخ المسكر مستفيدة من هذا الجهاز.

بعد الأنيس والجوال والبليب..
تلفونات في العضل وحبوب مع الأكل

علمت ضحك.. وجد ان العمل يجري للاعداد بالتعاون مع شركة «واير» الطبية تطبيق نظام جديد للاتصالات بعد هواتف السيارات والأنيس والجوال والبليب عن طريق زرق التلفونات بواسطة حقن في العضل باشراف أطباء الاسلاك البولية.

وتتلخص الطريقة الجديدة كما افادت مصادر مسموعة بطحن أجهزة الهاتف العادية على شكل مسحوق يتم حله واذابته بسائل «الفونين»، ويعطى المحلول بعد ذلك للمشترك عن طريق السيرون في الوريد بحيث يصبح المشترك عبارة عن تلفون بشري يعمل عن طريق الدماغ ويتحدث من الأسلاك الصوتية مباشرة ويستمع الى السرد عن طريق طبلة الأذن مباشرة، وهذه الطريقة الجديدة لن تتاثر بالاحوال الجوية السيئة، ولا بالامطار والحفريات.



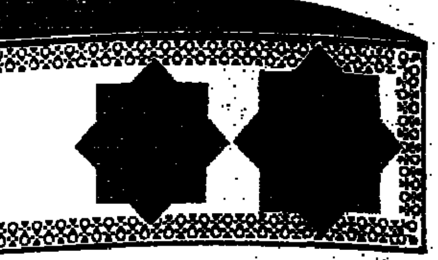
* مجموعة من اجهزة الهاتف معدة للطحن

وذكرت مصادر تلفونية أن هناك طريقة أخرى لتبادل التليفونات على شكل حبوب قبل وبعد الأكل.

وفي غضون ذلك تم الاتفاق على ان تتولى وزارة الصحة مهمة الاتصالات الهاتفية بعد ان أصبحت التلفونات تسري في العروق، وان الهاتف البشري عند اصابته بعطب سوف يراجع بالطبع العيادة وليست أقسام الصيانة في المقسمات الهاتفية.

وسوف يتم توحيد المستوصفات ومقسمات الهاتف مستقبلا ليصبح اسمها «مستقسمات».

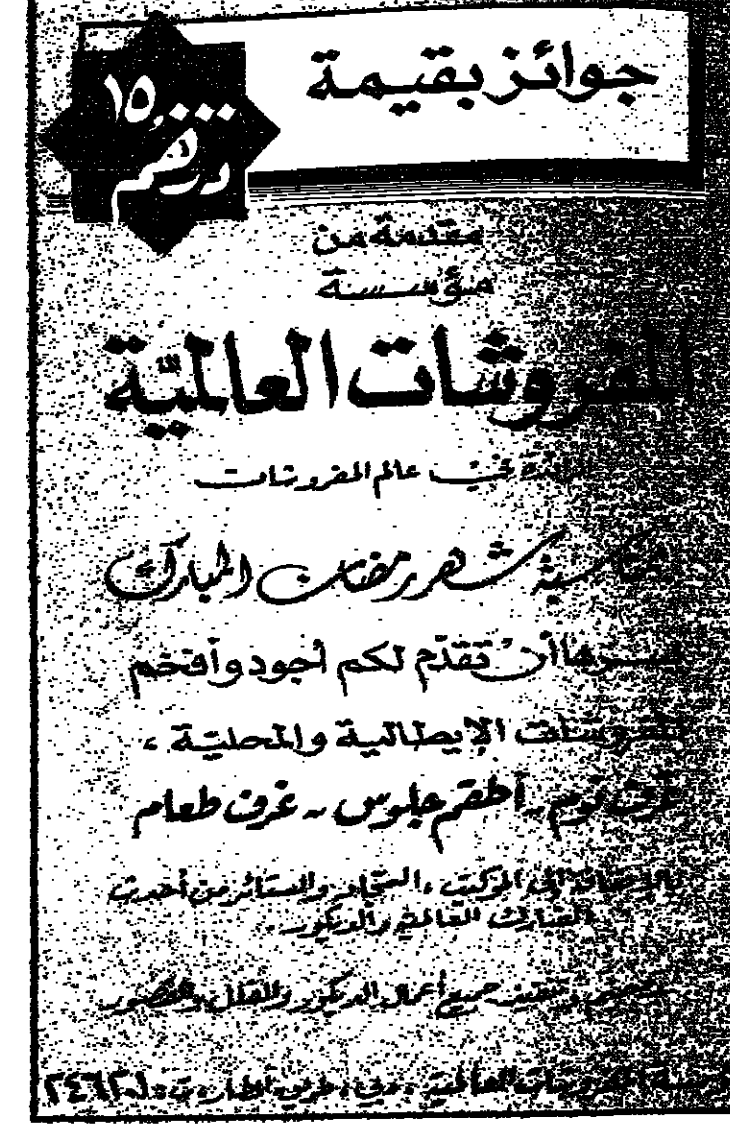
جوائز مسابقة رمضان



جوائز بقيمة ١٥,٠٠٠ درهم

مقدمة من مؤسسة

المفروشات العالمية



الامارات

تقدم جوائز بقيمة

١٥,٠٠٠ درهم

تذكرتان دبي/ جدة عودة

تذكرتان دبي/ عمّان عودة

تذكرتان دبي/ دمشق عودة

تذكرة دبي/ القاهرة عودة

مواعيد الرحلات

الأيام	المغادرة دبي	الوصول جدة	رقم الرحلة	المغادرة جدة	الوصول دبي	رقم الرحلة
الاربعاء/ الجمعة	١٤:٠٠	١٦:٥٥	اي كي ٣٠١	١٧,١٠	٢٠:٤٥	اي كي ٣٠١
الأيام	المغادرة دبي	الوصول عمّان	رقم الرحلة	المغادرة عمّان	الوصول دبي	رقم الرحلة
الاحد	١١:٠٠	١٤:١٥	اي كي ٩٠١	١٦,١٥	٢١:٠٠	اي كي ٩٠٠
الثلاثاء	١١:٠٠	١٦,٠٠ ●	اي كي ٩٠٣	١٨:٠٠	٢٢:٤٥	اي كي ٩٠٤
الجمعة	١١:٠٠	١٤,١٥	اي كي ٩٠٣	١٦:١٥	٢٣,١٥ ●	اي كي ٩٠٤
الأيام	المغادرة دبي	الوصول دمشق	رقم الرحلة	المغادرة دمشق	الوصول دبي	رقم الرحلة
السبت/ الاربعاء	١٦,١٥	١٨,١٤	اي كي ٩٠٣	١٩:٣٥	٢٢:٤٥	اي كي ٩٠٤
الأيام	المغادرة دبي	الوصول القاهرة	رقم الرحلة	المغادرة القاهرة	الوصول دبي	رقم الرحلة
السبت الثلاثاء الخميس	١٣:١٤	١٥:١٥	اي كي ٤٠١	١٦:٢٠	٢١:٥٥	اي كي ٤٠٠

● عبر دمشق.

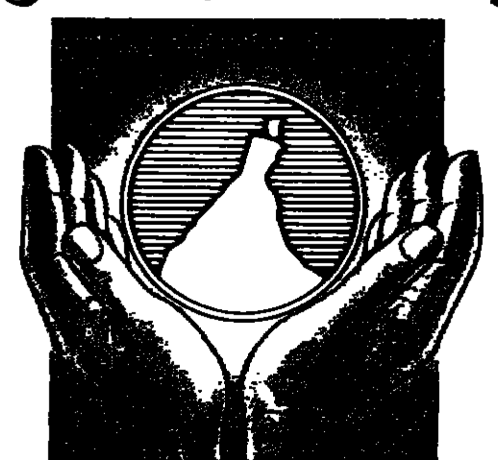
الإمارات . الخطوط الجوية الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ص . ب ٦٨٦ دبي، الإمارات العربية المتحدة، هاتف ٢١٥٥٤٤، تلكس : ٤٨٠٨٥ أمير ئي إم

سَابق الزمن مَع الإمارات.



بنك عمان المحدود



لكافة خدماتكم المصرفية

يقدم ١٠ جوائز بقيمة ١٠,٠٠٠ درهم

جوائز بقيمة ١٥,٠٠٠ درهم

عبارة عن

خمسة دفاتر توفير

مقدمة من



أول مصرف وطني أنشئ في الدولة (١٩٦٣)

لكافة العمليات المصرفية

يرجى الاتصال بفروعنا العاملة في الدولة

الإدارة العامة: شارع بني ياس

ت: ٢٢٢٤١١/٥ - ٢٢٢٤١١/٥ ديرة دبي

الفروع: شارع الفهيدي/ مركز دبي التجاري - بر دبي - القصيص - الخصيصة - شارع مستشفى المكتوم/ سوق الكرامة المركزي - سوق الكرامة - سوق الراشدية المركزي - جبل علي/ الوطني/ العين/ أم القيوين - مطار دبي الدولي (خدمات ٢٤ ساعة) بالإضافة إلى فروعنا العامل في لندن





البنك الأهلي الكويتي (ش.م.ك.)

فرع دبي

خدمات مصرفية محلية وعالمية

يقدم جوائز بقيمة ١٠,٠٠٠ درهم

١- الحوالات إلى جمهورية مصر العربية
٢- القروض الشخصية للمواطنين
٣- فتح حسابات بالعملات الأجنبية

مجموعة شركات كانو

تحتفل بقرن كامل من التقاليد والخدمة

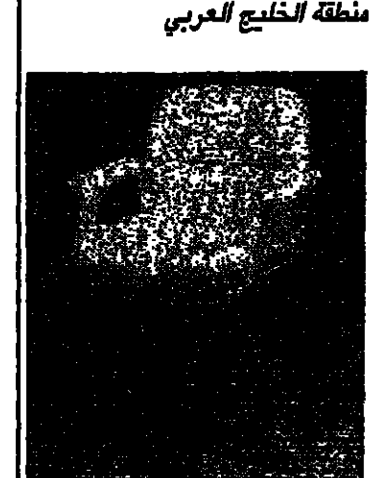
جائزة بقيمة ٥٠٠٠ درهم

وكلاء بواخر... كافة خدمات الشحن... كانو للنقل السريع... التعبئة والتغليف... النقل الثقيل والتخليص... التخزين والتوزيع... معدات زراعية - رافعات - كيماويات - تأمين

مؤسسة نزيه التجارية
NAZIH TRADING EST.

قدمت قسيمة مشتريات بقيمة ١٠,٠٠٠ درهم

فخر لنا أن يقلدنا الآخرين... الأوائل في تجهيز صالونات الحلاقة والتجميل في منطقة الخليج العربي



احدث المعدات والأجهزة لمعاهد التجميل والصالونات

تنفيذ ديكورات الصالونات

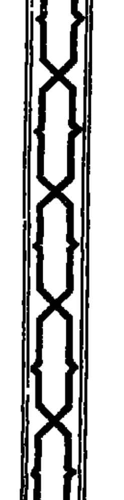
أسعار منافسة ومناسبة للجميع

هدية قيمة لكل صالون يفتتح خلال شهر رمضان المبارك

الإمارات العربية المتحدة - دبي - ديرة ت: ٢٢٧٧٧٥ ص.ب: ١٣٠٨٧ فاكس: ٢١٦٥٦٩



فندق دبي انترناشيونال



عضو الفنادق الرائدة في العالم

يقدم

جوائز نقدية بقيمة خمسة آلاف درهم وإقامة مزدوجة لخمسة فائزين تشمل الوجبات الرئيسية ليوم وليلة واحدة

ويتمنى لكم حظاً سعيداً

ويهنئكم بحلول شهر رمضان المبارك

ويسعده أن ينظم لكم مآدب إفطار خاصة للمجموعات بإحدى قاعاته الفاخرة

للحجز رجاء الاتصال بهاتف: ٢٤٥١١١ داخلي ١٢٥٠/١٢٥١

مجوهرات منصور
MANSOUR JEWELLERS

تقدم ساعة مجوهرات نسائية "موبوسان" MAUBOUSSIN

بقيمة ٢٠,٠٠٠ درهم

مجوهرات منصور وكلاء:

أبيل، جوتشي، جياني، فرساتشي، موريس لاكروا، رويال.

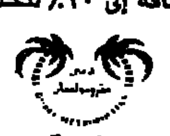


تلفون: ٢٨١١١٥ - ص.ب: ١٣٣٩٩ - شارع المكتوم - بجانب الصيدلية الحديثة - ديرة - دبي - الامارات العربية المتحدة

Tel.: 281115 - P. O. Box: 13399 - Al Maktoum Street - Near Modern Pharmacy - Deira - Dubai - U. A. E.

الإفطار في البراري





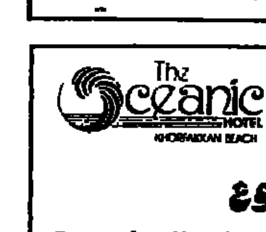
كل ما تشتهونه في شهر رمضان المبارك، بوفيه مفتوحة من المأكولات العربية والشرقية أعدت خصيصاً لهذه المناسبة الكريمة بـ٧٠ درهماً فقط بالإضافة إلى ٢٠٪ للخدمة والضريبة.

فندق

دبي متروبوليتان ونادي الشاطئ

ص.ب: ٢٤٩٨٨ - دبي - إ.ع.م. تليفون: ٤٤٠٠٠٠ تلكس: ٤٦٩٩٩ تليفاكس: ٤٤١١٤٦





إقامة لمدة أسبوع

في جناح لشخصين مع تقديم الوجبات الرئيسية وهي عبارة عن (طبق اليوم) الإفطار والغداء والعشاء.

خورفكان هاتف: ٨٥١١١/٠٧٠ فاكس: ٨٧٧١٦

ص.ب: ١٠٤٤٤ خورفكان - تلكس: ٨٩٠٨٩ بطحاء إي إم

جائزة بقيمة ٢٠,٠٠٠ درهم

عبارة عن

قارب كناري ١٦ قدم

مقدمة من الشعالي مارين





سافروا مع الخطوط الجوية اليوغسلافية

YUGOSLAV AIRLINES

بأسعار منافسة جداً

على درجة رجال الأعمال إلى

الولايات المتحدة - كندا - أوروبا - سنغافورة - بانكوك - استراليا



الريس للسفريات

الوكلاء المعتمدون في الإمارات للخطوط الجوية اليوغسلافية

يقدم ٦ تذاكر سفر بقيمة ٢٠,٠٠٠ درهم على درجة رجال الأعمال والدرجة السياحية لبانكوك وسنغافورة

AL RAIS TRAVEL

الريس للسفريات: دبي ٥٢٠٦٠٠ أبوظبي ٣٤٣٨٤٤ الشارقة ٣٥٤٤٢١

لماذا الجفوة والكراهية والله يدعونا الى الحب والتآلف؟

لقد طال أمد الجفوة والكراهية في حياتنا، وأدمت قلوبنا قبل ايدينا اشواكه.

لقد آن لنا في هذا الشهر الكريم ان نردد قول الله في محاريب الصلاة: «ألم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق، ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم واكثرهم فاسقون».

ومن المعهود في تاريخ الامم على امتداده، ان النكبات تصقل المواهب، وتوقظ النيام، وتحرك الهمم، ولكن حصاد الكراهية أطال فينا عمر النكبات والفرقة، وردة الفكر عن منهج الله، عمقت في حياة لجيالنا مأساة الدماء، وخراب الديار، والحروب الاهلية.

ابصارنا ترنو في الافق البعيد ليأتينا حامل حقيبة، يطرح علينا افكار الحلول ونهاية المأساة! يا قوم أليس فيكم رجل رشيد؟

هل صحيح اننا امة عقيمة الراي فاقدة القيم؟

لا اعتقد ذلك، صحيح اننا تمنا، لكننا لم نمت، وصحيح اننا غفلنا عن طول المأساة، ولكننا لم نفقد الوعي، وصحيح اننا تخلفنا، ولكننا لم نتته، ولا ضاع منا الطريق.

اذن ما هو السبب في طول الامد وبعد الشقة؟

مع ان الحقيقة مرة دائما فلا بد من تقديم السبب، لعلنا نتبين الحق وندرك بعد المأساة.

وحينما نطرح هنا مفهوم الاسلام، لا اطرحه في ثوب موعظة حارة، ولكنني اطرحه كحقائق الهية ثابتة.

ان السبب الوحيد في طول أمد الكراهية في حياتنا، هو اننا لم نواجه الواقع برأي جماعي، وبمفهوم شوري فيه لحرية الرأي والفكر مجال، وان الاستبداد الفردي بسيط على حياتنا، ولا نسمع لصوت معارض فيه المصلحة لامتنا.

ودعونا نكن مرة واحدة صريحين مع انفسنا، وواقعيين في حياتنا، هل مجالس الشورى البرلمانية، يستطيع فرد واحد فيها ان يقول للباطل هذا باطل

أم ان قيود الرسميات ونفاق التزلف هو الظاهرة الوحيدة فيها؟

ان من الواجب، ان نصغي للصوت الذي يقول «لا» لعله يدرك الواقع ويقدم لنا مفهوما نجهله فنرتاح اليه، وبدل ان نقهر حريته، يجب ان تتسع صدورنا لقوله، لان الامة اذا استطاعت ان تقول استطاعت ان تصول.

وعندما تقهر حرية الراي والفكر، في صدر يؤمن بحق لا يراه غيره، يتولد عن ذلك القهر والكراهية، ويتولد عن الكراهية عدم الاستقرار، والشعور بالكرامة، وينتج عن ذلك كله تفسخ في وحدة الهدف والشعور بالمسؤولية. واذا كنا امة تعتز بتاريخها، وتتصل بقيمها، فان الاسلام ممثلا بالكتاب العزيز، يبين لنا كيف تعالج المواقف، ونجمع الشمل، ونتقلب على الاحداث. النبي كما هو معلوم، معصوم عن الخطأ. كذلك شأن الانبياء جميعا، ومع هذا يقول الله لرسوله «فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم، واستغفر لهم، وشاورهم في الامر، فاذا عزمت فتوكل على الله، ان الله يحب المتوكلين».

هذا المبدأ الذي وضعه الاسلام، هو المبدأ الوحيد الذي تجمع فيه حكمة الامة بين الحاكم والمحكوم، لان الفظاظة والعنف والقسوة، والمشانق والمعتقلات، لا تولد الا الكراهية والحقد.

ثانيا: الحلم والعفو وسعة الصدر في سماع ما يخالف الراي، وهذا ما يقوله عمر لاصحاب رسول الله ﷺ حينما اغلظ له القول اعرابي بقوله «اتق الله يا عمر» فيقولون له اتقولها لامير المؤمنين، فيقول لهم، لا خير فيه ان لم يقلها، ولا خير فينا ان لم نسمعها. وكم قيلت لرسول الله ولم يغضب!! ولكن اصحاب الاستبداد الفردي، يكبر عليهم هذه الكلمة ﴿واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم﴾.

ثالثا: المشاورة في الامر، وهذا المبدأ هو الاساس في اجتماع كلمة الامة وتبيان الطريق ووضوح الرؤية ولم يحصل في يوم من الايام في حياة الرسول والخلافة الراشدة ان رجلا واحدا اخذ بجريرة الكلمة او الخلاف في الراي، ولكن كان لكل واحد الحق بان يفصح عما في نفسه فان كان حقا اخذ به، وان كان غير ذلك فقد اراح القائل ضميره ورضيت نفسه وطاب قلبه من نار العداوة وكبت حرية رأيه.

ان من الخطأ ان يستبد انسان مسؤول برأيه، فهو بشر يعتريه الضعف، ولا بد من المشاورة الصادقة، ليتجنب الانسان الخطأ واللجاجة.

من هنا نجد القرآن الكريم يمتدح الامة الاسلامية بقوله: «والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة، وامرهم شورى بينهم».

عندما تكون الامة بكل افرادها على اختلاف اتجاهاتهم، لكل واحد منهم رأيه لخدمة الهدف الواحد وهو المصلحة العليا، فان روح الالفة والحب تسود الجميع بالرغم من تباين الافكار.

ولا بد لنا من اقامة الدليل، للذين استوردوا الثقافة الغربية، من صلب واقع الذين تلقى عنهم، هل في الغرب او الشرق من الدول الكبرى، لاحد يستبد برأيه. هل القرار الفردي له قيمة بغير الاجماع الجماعي من امتهم؟ وهل تربع مسؤول على انفاس الامة يوما واحدا بعد المدة القانونية عندهم؟!

ان عدونا الذي يملك مخانقنا على طول الحدود، يقول كل فرد فيه ما يشاء، ويعارض الراي الذي لا يعجبه كيف يشاء، فلماذا نحن الراي الفردي فينا منزل، والنزعة الاستبدادية، فينا محكمة؟

انهم لا يملكون ما نملك من القيم الفكرية والاخلاقية والتشريعية، ولكننا تهنا حقيقة عن مبدأ الله، وتعمقت روح الكراهية على كل النفوس.

لا شك ان لكل مجتمع مثالب، وله مشاكله الخاصة، واتجاهاته الفكرية، وعقائده الحزبية، ولكننا لم نسمع عن حرب اهلية في ساحات مدنهم كما هو الحال في حياتنا!

انا اؤمن تمام الايمان بان الذي يحمل السلاح ويشهره في وجه وطنه وابناء جنسه، ويهدم المصالح الحيوية فيه ليس من الوطن ولا من الخلق، ولا من المبادىء في شيء مهما كانت الاسباب والخلافات، فان الخلاف في مفهوم الاسلام لا يفسد للود قضية.

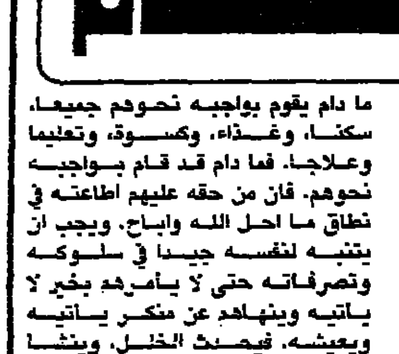
اذا كانت حقا مصلحة الوطن وهي المصلحة العامة، هي الغاية والهدف. فان الامر يجب ان يكون في حدود المصلحة والغاية النبيلة، فيجب ان تنتهي روح الكراهية، وان تكون العداوة الشريفة «فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» ولكن: انى لهذه المفاهيم ان تسود في ظل قوم يحاربون الله ورسله؟.

هل هناك عاقل يقول ان الفرقة تصنع المجد؟

هل هناك من يقول بأن الحرب الاهلية تحل للخلاف قضية؟!

ولو عقلنا قول الله «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».. لما عشنا اشتاتا متنافرة، واشلاء موزعة.

بقلم: د /محمود ابراهيم الديك



الكل مسؤول في الاسلام

حتى يكون المجتمع المسلم مجتمعا سليما وقويا، فان الاسلام حمل جميع ابنائه المسؤولية وتبعاتها حتى يحدث التوازن في المجتمع، ويعلم كل فرد فيه انه مؤاخذ ومحاسب على ما يفعله، وما تكسبه يداه، وما يكنه ضميره.

وأساس هذه المسؤولية قوله عليه الصلاة والسلام: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامام الذي على الناس راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ومسؤولة عنهم. وعبدالرجل راع على مال سيده ومسؤول عن رعيته. ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

فالمسؤولية الاولى هي مسؤولية الامام، وهو من بيده سلطة فعلية او تنفيذية، حاكما كان او وزيرا او رئيس دائرة. ولما كانت مسؤولية الحاكم عظيمة، كانت منزلته في القمة رفعة وعظمة يوم القيامة اذا كان حاكم عدل يلتزم بمنهج الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والحاكم الذي يرعى الله في مسؤوليته تجاه جماهير امته فالكل امام حكم الله سواء، يفعل ذلك ابتغاء وجه ربه، ورغبة في عفوه وخشية من عقابه. فان الله تبارك وتعالى يكرمه يوم القيامة، بأن يظله في ظله يوم لا ظل الا ظله. قال صلى الله عليه وسلم: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله: امام عادل..».

ولقد كان صلى الله عليه وسلم الاسوة الرفيعة في هذا الميدان، وهو القائل: والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها.. ولقد عاش حياة الصحابة بكل ما فيها من باساء الحياة ولأدائها.

وكان له من المشقات النصيب الاوفى ولقد كان صلى الله عليه وسلم لا تغمض له عين ولا يروق له بال، عندما يرى اصحابه يعذبون بأيدي الكفرة الفجرة من سدنة قريش وسادتها، وحين يمر بأسرة عمار بن ياسر، وهم يعانون مشقات التعذيب فيقول لهم مواسيا: «صبرا آل ياسر فموعدكم الجنة» ولو كان يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك لفعل. وحين هاجر الى المدينة، آخى بين المهاجرين والانصار، ليزرع روح المحبة والوئام في نفوسهم وبهذا الاخاء الروحي، اقتسموا بينهم اللقمة والشربة.

لقد عاش صلى الله عليه وسلم آلام اصحابه فكان هو وأسرته أول الجائعين اذا جاع الناس، وآخر من يشبع اذا شبع الناس. ولقد بلغت العدالة عنده صلى الله عليه وسلم مبلغا أدى الى ان يطلب من اصحابه ان يأخذوا حقوقهم منه، بل ويقتصون منه، ولو كان لاحد منهم عنده ظلامة، فيقول: «من كانت له ظلامة علي، فهذا ظهري، فقام احد الصحابة فقال: انا يا رسول الله، فقال: هذا ظهري، فقال: اكشف عن ظهرك، فكشف عن ظهره، فنزل يقبل ظهره، وقال: انما اردت هذا..

ويقول عليه الصلاة والسلام في مرض موته «ايها الناس من كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليستقد منه، ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضي فليستقد منه، ومن اخذت له مالا، فهذا مالي فليأخذ منه، ولا يخشى الشحناء فانها ليست من شاني، الا ان احبكم الي من اخذ مني حقا ان كان له، او حللني فلقيت ربي وانا طيب النفس».

وها هو ذا ابوبكر رضي الله عنه يفهم عن رسوله ابعاد هذه المسؤولية. فيقف خطيبا عندما تولى امر المسلمين فيقول: «قد وليت امركم ولست بخيركم ولكن نزل القرآن وسن النبي سننا فعلمنا اعلموا ان اكيس الكيس التقوى، وان احمق الحمق الفجور، وان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه، وان اضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه. ايها الناس انما انا متبع ولست بمبتدع، فان احسنت فاعينوني، وان زغت فقوموني». وعمر يقف موقفا مماثلا فقد تعلموا في مدرسة واحدة، فبعد ان تولى الخلافة، قال في احدى خطبه: «ايها الناس اني والله ما ارسل اليكم عمالا ليضربوا ابشاركم، ولا لياخذوا اموالكم، وانما ارسلهم اليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم، فمن فعل به شيء سوى ذلك، فليرفعه الي، فوالذي نفس عمر بيده لاقصنه منه فوثب عمرو بن العاص فقال: يا امير المؤمنين: ارأيتك ان كان من امراء المسلمين على رعية، فأدب بعض رعيته، انك لتقصه منه. فقال: اي والذي نفس عمر بيده، انى لاقصنه منه، وكيف لا اقصه منه، وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه. الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم..

ولقد عاش عمر حياة الشظف ورفض العيشة السهلة، حتى يعم الرخاء جميع المسلمين وحين شكا المصري ابن عمرو بن العاص لانه ضربه حين سبقه الى عمر في المدينة، قال عمر للمصري: قم فاضرب ابن الاكرمين كما ضربك، ثم قال قولته المشهورة: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

ولقد سار على دربه عمر بن عبدالعزيز خامس الراشدين، عدلا بين الرعية، وزهدا في حطام الحياة، فعن عطاء بن ابي رباح قال: حدثتني فاطمة امرأة عمر بن عبدالعزيز: انها دخلت عليه وهو جالس في مصلاه تسيل دموعه على لحيته، فقالت: يا أمير المؤمنين أشيء حدث؟ قال: يا فاطمة اني تقلدت من امر أمة محمد صلى الله عليه وسلم اسودها واحمرها، ففكرت في الفقير الجائع، والمريض الضائع والعاري المجهود، والمظلوم المقهور، والغريب الاسير، والشيخ الكبير، وذي العيال الكثير والمال القليل واشباههم في اقطار الارض، وسائر البلاد، فعلمت ان ربي سائلي عنه يوم القيامة، فخشيت ان لا تثبت لي حجة، فبكيت».

هكذا كان سلف هذه الامة، ويقاس على مسؤولية الحاكم، مسؤولية القاضي، والوزير، ومدير الدائرة، ومدير الجامعة، ومدير المؤسسة ومدير المدرسة، فكلهم مسؤولون عن كل صغيرة وكبيرة مما تحت ايديهم، والمسؤول الثاني عائل الاسرة، فهو مسؤول امام الله عن زوجته، وعن اولاده، وعن خدمه وعن كل ما يدور في بيته، عينه على الكل، يوجههم بالرفق وبالموعظة الحسنة وبالقدوة الطيبة في سلوكه وتصرفاته، ويجب ان يكون حازما معهم غاية الحزم حين التجاوز لتعاليم الله، فلا يسمح لزوجته بالخروج كاسية عارية، ولا يسمح لابنائه بمخالطة اهل الفسق والفساد.

ما دام يقوم بواجبه نحوهم جميعا، سكنا، وغذاء، وكسوة، وتعليما وعلاجا. فما دام قد قام بواجبه نحوهم. فان من حقه عليهم اطاعته في نطاق ما احل الله وأباح. ويجب ان يتنبه لنفسه جيدا في سلوكه وتصرفاته حتى لا يأمرهم بخير لا يأتيه وينهاهم عن منكر يأتيه ويعيشه. فيحدث الخلل، وينشأ التمرد.

والمسؤول الثالث المرأة في بيتها، فهي مسؤولة امام الله عن كل ما يدور داخل بيتها، عن الاطفال وعن تربيتهم وعن غذائهم وعن راحتهم، كذلك فان المرأة مسؤولة عن كل تصرف تمارسه من وراء زوجها ودون علمه من خيانة له في ماله او في عرضه، او تعرف الى رجال لا يحق لها ان تصاحبهم، او اي عمل يتنافى مع الاخلاق الاسلامية، ويعرض سمعتها وسمعة الزوج والاولاد للهوان، كما انها مسؤولة عن مال زوجها، فالمرأة التي تعيش البذخ والاسراف، وتحمل الزوج فوق طاقته، امرأة عاصية لربها، غير قائمة بمسؤوليتها، انها في بيتها قائدة وحانية، من خلال تصرفاتها وسلوكياتها ينشأ ابناؤها، فاذا ما كانت سلوكيات المرأة اسلامية واخلاقية، فان المجتمع سينعم بأبناء بررة، تخرجوا من مدرسة هذه الام الفاضلة.

اما المسؤول الرابع فهو الخادم في البيت، فهو مسؤول عن كل ما وكل اليه، من مال، ومتاع، واطفال، فهو امين على كل ذلك، وشبيه به الموظفون في دوائر الحكومة والشركات، فهم مسؤولون امام الله عما وكل اليهم من اعمال يتقاضون عنها معاشاتهم، لقد ضمن الاسلام للمجتمع امنه وسلامه وتماسكه حين حمل كل فرد فيه مسؤوليته امام الله عن كل ما وكل اليه من مهام، فاذا تحمل كل منا مسؤوليته بامانة وصدق واخلاص واتقان، قوي بناء المجتمع، وتأبى على العواصف والاعاصير.

محمد المغازي

تجليات

شلال نور أطلا   من أفقه وأهلا
فكان في العين أبهى   وكان في القلب أحلى
فقلت: أي نداء   دعا الفؤاد فصلى
هذا ضياء إلهي   يعانق التائبين

* * *

شلال نور بديع   من أوج أفق رفيع
ينساب كالفجر صفوا   يومي بألف ربيع
وألف ألف عبير   من كل روض ينيع
هذا جمال إلهي   يبارك العالمين

* * *

أطياف فجر ترف   عن فيض حسن تشف
حسن رفيع تسامي   فليس يجلوه وصف
وأي وصف لتنبع   من السنا لا يكف
هذا كمال إلهي   يلوح للناظرين

عبدالمنعم عواد يوسف

من آثار العقيدة الاسلامية في الفرد والمجتمع

للعقيدة الاسلامية آثار واضحة في حياة الفرد والمجتمع. واليك ايها القارىء الكريم بعض هذه الآثار.

أولا: تحقيق السعادة والطمأنينة في حياة الفرد والمجتمع، فهي تحرر النفس من الخوف على الحياة ومن الخوف على الرزق ومن عبودية القيم الاجتماعية الجاهلية كما انها تحرر العقل الانساني من الخرافات والاوهام.

ثانيا: غرس روح التضحية والبذل اذ انها تحرر النفس الانسانية من الانانية والشح والجشع.

ثالثا: الشعور بالعزة والكرامة والحرية وذلك بتحرير النفس الانسانية من الظلم ومن العبودية لغير الله.

رابعا: الانضباط والاستقامة والمسؤولية، فالعقيدة تجعل في المسلم رقابة على نفسه بنفسه كما انها تجعل فردية التبعة جزءا أساسيا منها.

ومن آثارها في المجتمع:

أولا: الامن والتحساب والتماسك والتراحم والتكافل.

ثانيا: النظافة من الجريمة

ثالثا: التضامن والحرية.

ومن آثارها ايضا انها قدمت للفكر الانساني جديدا في كل جانب من جوانب نشاطه. ففي مجال المثل والقيم، دعت العقيدة الاسلامية الى مثل جديدة تعتمد على الايمان والحق والعدالة والحرية والمساواة والاخاء وتنبثق هذه المثل من نظرة الاسلام الى الانسان وتكريمه واعلانه خليفة على الارض.

كما قدمت نظرة شاملة متوازنة منسجمة الى الكون وما فيه من سنن مطردة ودلالة ذلك على الله والى الانسان وصلته بالله بالعبادة والمسؤولية والعمل.

اما المسؤولية فلا تكون الا على العمل ولا يكون الجزاء الا بمقدار ما يقدم الانسان من عمل صالح او خبيث.

اما في مجالات العلاقات الاجتماعية فقد قدمت هذه العقيدة نظرة جديدة للروابط بين الفرد والاسرة والمجتمع، نظرة تقوم على تكافل هذه الحلقات جميعا وتوجيهها للعمل من اجل صالح الانسانية.

وفي مفهوم الدولة وعلاقة الشعب بالحكومة وعلاقة الدولة مع غيرها كانت العقيدة الاسلامية سباقة الى تحديد هدف بعيد للدولة، يعمل كل من الشعب والحكومة على تحقيقه، وهو ايجاد المدينة أو الدولة الفاضلة، التي تحكم امر الله في كل شؤونها والتي تعمل لاعلاء كلمة الله قبل كل شيء، وتحرير الفرد من كل عبودية لغير الله، والقضاء على حكم الطواغيت بشرا كانوا أم تقاليد أم حجارة.

ومن آثارها انها اعطت للعرب والمسلمين عموما شخصية فكرية متميزة لم تكن لهم من قبل فاستطاعوا بها ان يغنوا الانسانية بالمبدأ والحضارة والتاريخ المشرق.

وكان من آثارها في مجال الفكر والتقدم العلمي انها ساهمت مساهمة فعالة في شتى ميادين العلم والفكر الانساني.

من أعداد: جابر أحمد نور

من مشكاة النبوة

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى».

حكمة اليوم

قال بكر بن عبدالله المزني: يا ابن آدم ان أردت ان تعلم قدر ما أنعم الله عليك فاغمض عينيك.

من حدائق التراث

أربعة لا يثبت معها ملك: غش الوزير، وسوء التدبير، وخبث النية، وظلم البرية.

الابناء العظام

ابن الهيثم
مبدع أساسيات السينما وفكرة تشييد خزان اسوان

«الابناء العظام» مساحة فكرية ترتاح فيها على الورق كل يوم [illegible] في رحلة مشوقة عبر ايام المجد في تاريخنا مع سلسلة متتابعة من الابناء العظام الذين [illegible] الحضارة الانسانية المستنير.

والقاسم الذي يجمع بين هؤلاء جميعا هو [illegible] الذي ينتظم في هذه السلسلة في واقع الامر [illegible] للدنيا في وقت عم فيه الظلام المشارق والمغارب.

غير ان هؤلاء الابناء العظام لا يتبدون لنا شخصيات اسطورية [illegible] ضعف البشر وتقلب الاقدار، لكنهم في الوقت نفسه [illegible] مثل حضاري اعلى دون ان يعودوا الا [illegible] الابناء العظام.

بقلم: رأفت الخياط

في عصر من اكثر العصور الاسلامية ازدهارا بنهضة علمية فلسفية وعقلية وتعليمية، وفي عام ٩٦٥ ميلادية، ولد في البصرة صبي، صغير مغمور، وبعد ٧٣ عاما من ذلك التاريخ، مات في القاهرة فقيرا مغمورا كما ولد لا يعرف لاحد لقبره موضعا.

وبين سنة ٩٦٥ حين ولد وسنة ١٠٣٨ حين مات، سطعت عبقريته الموسوعية، لتضيء حضارة العالم كله لمئات السنين، واعترف التاريخ بمنزلته العلمية الرفيعة، التي لم يسبقه اليها احد، كعالم من اعظم علماء الطبيعة في جميع العصور والاحقاب.. وصفه المؤرخون انه رجل عاش في القرن العاشر بعقلية رجل القرن العشرين، وانه اذا قورن بعلماء عصرنا المعاصر، لكانت مكانته العلمية تضاهي مكان اينشتين في العصر الحديث..

قال عنه المؤرخ العالمي الشهير جورج سارتون: «انه اعظم عالم طبيعة في تاريخ الاسلام، وواحد من اعظم الدارسين في جميع الازمان».

انه العالم البصري المصري المتعدد العبقريات الحسن ابن الهيثم.

بلغ عدد مؤلفاته نحو مائتي مؤلف، ٤٣ كتابا منها في العلوم الفلسفية والطبيعية، ٢٥ كتابا في العلوم الرياضية والتعليمية، ٥٨ كتابا في الهندسة، ٢٤ كتابا في الفلك، وفي الحساب ٣ كتب وكتابان في الطب، اما الفلسفة والمنطق وعلم النفس والالهيات والاخلاق واللغة، فله فيها ما يزيد على ٤٠ كتابا.

وفي مايو ١٩٧٥، اي بعد وفاته بنحو ٨٣٧ سنة، تم اكتشاف اربع مخطوطات لابحاثه في الرياضيات والفلك في مكتبة كيوبتشوف في مدينة بولجا بالاتحاد السوفياتي، كان لاسماء ثلاثة من هذه الابحاث معروفا، ام الرابع فلم يكن معروفا عن قبل وعنوانه: «كتاب عن شكل حركة كل من الكواكب السبعة».

عاش الحسن ابوعلي بن الحسن بن الهيثم فترة صباه وشبابه في البصرة مجهول النشاط، لم يهتم المؤرخون بذكر شيء عن هذه الفترة، ولم يعنوا بذكر خبر عن حياته الخاصة، او عن الاساتذة الذين تتلمذ عليهم، ولعل اروع عبقريات الحسن ابن الهيثم، عبقريته الانسانية الفذة في الترفع والاباء وفي الزهد والنسك والتمسك بالكفاف!

فحين خرجت شهرة عبقريته خارج حدود البصرة، وذاع صيته في جميع انحاء العالم الاسلامي، دعاه احد وجهاء الشام لينزل في ضيافته.. وامر بأن يخصص له قصر لكي يعيش فيه. وخصص له من الرواتب ما يعينه على التفرغ لبحوثه وعلمه وابداعاته.. ولكن ابن الهيثم رفض في اباء وكتب الى الوجيه الشامي يقول له: «اشكر لسيدي اهتمامه وعطاياه، ولكن ليعلم سيدي انه يكفيني قوت يومي، وتكفيني جارية وخادم، فما زاد على قوت يومي ان امسكته كنت خازنك، وان انفقته كنت وكيلك، واذا اشتغلت بهذين الامرين فمن الذي يشتغل بأمري وعلمي؟

وعلى الرغم من قلة ما رواه المؤرخون عن فترة نشأة ابن الهيثم الاولى، الا ان الثابت انه لم يتاجر بعلمه او بمكانته، وانما كان اذا اعوزته النفقة، عاد الى حرفته الاولى.. كوراق.. ينسخ الكتب بخطه الجميل!

واذا تلمح المؤرخون لما صادف حياة عالمنا الجليل من عثرات الحظ، فان بعض تلك العثرات، اضاعت النسخة الخطية من كتابه في البصريات والذي يعتبر من اهم مؤلفاته.. الا ان حسن الحظ قد ابقى لنا الكتاب بترجمته اللاتينية ولكنها كانت مقرونة باسمه المحرف «الهازن» وكان هناك شبهة تعمد في التحريف!!

وفي هذا الكتاب، ناقش ابن الهيثم انتشار الضوء والالوان والخداع البصري، والانكسار الضوئي، مع تجارب لقياس الزوايا الساقطة والمنعكسة، وبفضل تجارب ابن الهيثم في انعكاسات الضوء خلال وسيط شفاف، كالماء والهواء، وخلال اجساد كروية زجاجية، توصل ابن الهيثم الى اكتشاف نظريات العدسات المكبرة، مستبقا عصر ظهوره تلك العدسات في اوروبا بنحو ثلاثمائة سنة.

واكد ابن الهيثم انه اول من استخدم «الغرفة القاتمة» في دراساته الضوئية التي اوصلته الى حل معضلات رياضية كثيرة معقدة، اصبحت اليوم هي الاساس الذي تقوم عليه فنون السينما كوسيط يعتمد على الصورة المتحركة التي تشاهدها العين.

ومن الذين اعتمدوا في ابحاثهم على النتائج التي توصل اليها ابن الهيثم، العالم الانجليزي روجر بيكون، الذي قربه تقانه للعربية الى الوقوف على نتائج العلماء العرب، وان اعماه التعصب في محاولته سلب ابن الهيثم حقه كصاحب الفضل الاول في هذا الاكتشاف، الا ان المؤرخين والعلماء الغربيين، انصفوا ابن الهيثم، واعترفوا بفضله ونسبوا اليه اكتشافه السينمائي الفريد، بل وصل البعض من هؤلاء العلماء الى الازدراء والتهكم بمحاولات بيكون وغيره في سلب ابن الهيثم حقه، فوصفوه بالقرد المقلد.

وفي كتاب «تراث الاسلام» اكد المستشرق جوزيف شاخت، فضل ابن الهيثم، ونسب اليه وحده، السبق في هذا الكشف العلمي الرائع في الصورة المرئية، ويشرح الدكتور مصطفى نظيف.. الفكرة الاساسية عند ابن الهيثم فيقول: ان فكرة «الغرفة القاتمة» هي اساس التصوير الضوئي ولقد وردت عبارة «البيوت المظلمة» في رسائل ابن الهيثم، ومن المرجح انه عندما كان يمعن النظر في مواقع الاضواء النافذة من الثقوب، قد عرض امام بصره في بعض تلك التجارب، صورة معكوسة او منكوسة لجسم آخر من الخارج.

وباستكمال دراسة ابن الهيثم، توضح بجلاء انه عالج ايضا الشروط اللازمة لموضوع الصورة الحاصلة بواسطة الثقب، اذ يرى ابن الهيثم ان الثقب يجب ان يكون ضيقا للحصول على صورة واضحة، ولا ينبغي ان يكون الضيق مبالغا فيه، حتى لا يقل الضوء، فتكون الصورة ادنى الى الخفاء عن البصر.

والطريف ان كتاب «المناظر» وهو اكبر الانجازات العلمية لابن الهيثم والذي اثار كل هذه القضايا، الفه ابن الهيثم وكتبه اثناء وجوده في القاهرة، بعد ان ذاع صيته، وملأت شهرته ارجاء العالم العربي والاسلامي.

ومن الشام وصلت اخبار عبقريته الى الحاكم بأمر الله، في القاهرة، فبعث اليه برسله يدعوه الى زيارة مصر، واكرم وفادته، وغمره بالهدايا والاموال التي رفضها ابن الهيثم، متعجلا من الحاكم بأمر الله، ان يفصح عن سر هذه الدعوة، فاضطر الحاكم بأمر الله الى ان يصارحه ويقول له: «الست انت الذي قلت لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملا يحصل به النفع في كل حالة من حالاته من زيادة ونقصان؟» فادرك ابن الهيثم ما يدور في ذهن الحاكم بأمر الله وراح يحدثه عن مشروعه الكبير: «بلغني يا مولاي ان النيل ينحدر من موضع عال في طرف مصر الجنوبي، وارى اننا لو استطعنا ان نتحكم في هذا الموضوع، لتمكنا من السيطرة على مياهه وتحديد منسوب فيضانه في كل عام».

واعجب الحاكم بأمر الله بالفكرة الجريئة، وعلى الفور كلف ابن الهيثم بتنفيذها!!

وفي النيل، سارت قافلة ابن الهيثم النهرية، وبعثته الهندسية الكبرى، وفي الطريق، كان ابن الهيثم يشاهد في انبهار، معابد الفراعنة الضخمة ويتأمل في اعجاب تماثيلهم العملاقة على ضفتي النيل، مما اصاب ابن الهيثم بالقلق الشديد واحتواه توتر رهيب، ظل يلازمه حتى وصلت قافلته الى جنوب اسوان.

وبعد ايام من الدراسات العملية على الطبيعة كان الخوف قد تملك ابن الهيثم، فخلا الى نفسه يفكر: «يبدو ان الطبيعة الجغرافية لموقع النيل هنا في اسوان تختلف قليلا عن فكرتي الهندسية، التي راودتني من قبل، واخشى ان اطلت البقاء هنا لمزيد من الدراسات والبحوث والاستطلاعات، ان اصل الى النتيجة نفسها، وهي من المؤكد محققة، فلو كان ثمة فائدة من اقامة سد مائي هنا فهل كان الفراعنة تقاعسوا عن بنائه، وهم الذين شيدوا هذه المعابد الضخمة ونحتوا التماثيل العملاقة في باطن الجبال، اذن فليس هناك بد من الاعتراف بالفشل والعودة الى القاهرة».

ونادى ابن الهيثم على كبير مهندسيه، وامره اعداد الرجال والسفن لرحلة العودة، ولكن كبير المهندسين المتمرس نصحه بعدم العودة، لان الحاكم بأمر الله لن يقبل اعتذاره، بعد ان ملأته الآمال والاماني بأن ابن الهيثم على وشك تحقيق تلك الامنية الغالية، في اقامة سد ينظم ماء النيل، كما اوعز اليه كبير المهندسين، ان الحاكم بأمر الله هو اسوأ الخلفاء الفاطميين، واشدهم بطشا، واكثرهم تقلبا، ولهذا فهو يخشى على ابن الهيثم من بطش الحاكم بأمر الله، وارتعدت فرائص ابن الهيثم، ولكن خوفه الاكبر من احتمالات الفشل، كان اقوى من خوفه من انتقام الحاكم بأمر الله، فقرر العودة، وليحدث ما يحدث!

وفي القاهرة، استقبله الحاكم بأمر الله، متبسطا: «لا عليك يا ابن الهيثم سوف تبقى في ضيافتنا مكرما معززا، ولكي اطمئنك الى صدق ما اقول، فقد امرنا بتوليتك احدى وظائف الدولة العليا لتكون قريبا مني على الدوام».

وتركت هذه الواقعة آثارها السيئة في نفس ابن الهيثم، الذي ابى عليه كبرياؤه الانساني وكرامته العلمية، ان يخضع لوظيفة لا تتفق مع منزلته العلمية، وكان بوسع ابن الهيثم لو كان انتهازيا، ان يقيم السد او الخزان الذي كان يزمع اقامته في اسوان، مهما طال الوقت، ومهما بلغت التكاليف، ولكن ضميره الحي ابى ان يقوم على تنفيذ مشروع لم تتفق فكرته الهندسية مع طبيعة التنفيذ، مع ان ابن الهيثم كان على حق في تصوره وافكاره، بدليل ان فكرته نفسها او بعضا منها، قد تم تنفيذها في المكان نفسه بعد رحيله بنيف وتسعمائة سنة.

ويكفي ان ابن الهيثم كان شجاعا في مواجهة ضميره حين اعلن للحاكم بأمر الله عن فشله وعليه ان يقبل الوظيفة التي عرضها عليه، حتى لا يتعرض لمزيد من غضبه، كما سبق وحذره كبير المهندسين الذي صاحبه في رحلة اسوان! وهذا ما حدث بالفعل، فلقد وجد ابن الهيثم نفسه محاصرا بالدسائس والمؤامرات التي لم يتوقعها، بل ولا يقوى على مواجهتها، فقرر ان يطلب من الحاكم ان يعفيه من الوظيفة، فنصحه البعض بالتريث، حتى لا يثير غضب الحاكم بأمر الله، ويبطش به، وبعد تفكير عميق في هذا المأزق، لم يجد ابن الهيثم من سبيل للخلاص من كل هذه القيود التي كبلت ارادته وحريته وحرمته من بحوثه وعلومه، الا ان يتصنع الجنون.

وقابل الحاكم بأمر الله جنون ابن الهيثم بثورة مجنونة، فقرر عزله من وظيفته، ومصادرة امواله، وتحديد اقامته في بيت لا يغادره، واستسلم ابن الهيثم لبطش الحاكم بأمر الله، وبقي في سجنه لا يغادره، حتى مات الحاكم بأمر الله مقتولا، وهنا خرج ابن الهيثم من سجنه، وقضى الفترة الباقية من حياته وحيدا منطويا في غرفة ملحقة بخان قديم في حي الازهر.

ولما ضاقت به سبل العيش، عاد الى احتراف نسخ الكتب القديمة ليكسب ما يقيم اوده، وظل على هذا الحال التعس، حتى وافته المنية، فمات دون ان يحس به احد، ودفن في مكان لم يعرف موقعه احد.

مات ابن الهيثم، دون ان يعرف انه كان على صواب، فيما يتصل بخزان اسوان، الذي ينظم مياه النيل، ولكنها الهواجس والمخاوف والتردد، ولكن العزاء هو ان عبقرية ابن الهيثم، ظلت وستظل خالدة، وسيبقى اسمه كواحد من اعظم علماء الطبيعة في جميع الازمان، وصاحب اعظم واضخم حركة علمية، اضاءت الطريق امام حضارة البشرية منذ القرن العاشر حتى مشارف القرن الواحد والعشرين.

اللقاء غداً مع ابن المقفع

مسابقة رمضان ٢٥

السؤال الخامس والعشرون

صحابي شهد حصار دمشق وفتحها، وولاه عليها ابوعبيدة عامر بن الجراح، وهو اول من عمل نيابة دمشق من هذه الامة، اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم، وامرأته هي ابنة عمه فاطمة اخت عمر بن الخطاب، توفي رحمه الله بالعقيق، فغسله سعد بن ابي وقاص، وكفنه وخرج معه، وكانت وفاته سنة احدى وخمسين للهجرة ودفن بالمدينة المنورة وبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة.

☆ السؤال: من هو هذا الصحابي؟ اذكر اسمه.

مسابقة رمضان (٢٥)

الجواب ....

الاسم ....

الجنسية .... العمر ....

المهنة .... رقم الهاتف ....

العنوان ....

جمعية الاجتماعيين في مجلس العتيبة بابوظبي

مناقشة صريحة حول رأي الآباء في جيل اليوم

سعيد العتيبة: صراع مستمر مع الاولاد بسبب التلفزيون

في اطار مضي جمعية الاجتماعين قدما بجلساتها الرمضانية، انطلق اعضاء الجمعية مساء الثلاثاء الماضي الى ابوظبي وكان اللقاء في مجلس سعيد العتيبة رجل الاعمال المعروف رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

ترحيب العتيبة بضيوفه كان كبيرا ورحابة صدره غمرت الحاضرين وكلامه الطيب عن الماضي والحاضر اثرى الحوار، خاصة وان الموضوع الذي طرح للنقاش كان حول رأي الاباء في جيل الشباب، وشمل الحوار موضوعات اخرى، مثل مشكلة السكن، غلاء المهور، التلفزيون واثره على الاولاد، التعليم ودور المدارس الخاصة في عملية التبشير، دور الجمعيات في خدمة المجتمع.



● جانب من حضور مجلس العتيبة

د. محمد المطوع: المطلوب ايجاد مصرف للاسكان لحل مشكلة السكن

وقد بدأ الحوار الدكتور عبدالخالق عبدالله مشيرا الى راي يقول: الشاب اليوم يعتمد على المظهر وانه اتكالي، يجني ثمار ما انجزه الاباء وان الثروة «خربت» هذا الجيل.

سعيد العتيبة: اشكركم على هذه الزيارة في العشر الاخير من رمضان، ورأيي حول هذا التساؤل ان الشباب ينقسم الى قسمين، منهم الصالح ومنهم الطالح والشاب الناضج هو الذي يتلقى التربية من اهله. البيت مدرسة، وكان في قديم الزمان عند اهلنا مجالس تضم كتبا، ومدارسنا هي بيوت اهلنا. والشاب الجيد المؤدب يكون اهله في الاصل مؤدبين، ومن كان غير ذلك فيكون من اهله ايضا.

حسين الشيخ: هل ترى أن المدرسة حاليا تربي الجيل مثلما كان الحال من قبل؟

عيسى غباش: الدراسة اختلفت من جيل الى آخر، علينا ان نربي ابناءنا واذا لم نعلمهم الاخلاق والسيرة التي سار عليها اجدادنا فسوف تندثر عاداتنا ويجب ان نتعلم سيرة اهلنا واجدادنا.

سعيد العتيبة: المدرسة التي تربي شباب اليوم فيها مناهج ومواد تعليمية كثيرة لم نعرفها سابقا وان الله في عون هذا الجيل، وجيد ان يدرس هؤلاء الشباب ويتخرجوا من الجامعة.

عيسى غباش: على الاهل ان يراقبوا سير العملية التربوية في المدارس وقد حضرت بعض المشكلات في المدارس الخاصة وفي البعض منها تتم عملية التبشير وعلينا ان نتبع تعاليم الدين الاسلامي.

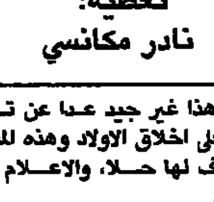
جمعة سلامة: هناك مشكلات تعاني منها المدارس وتوجد مشكلة لاختيار المدرس، المسؤول عن تربية وتنشئة هذا الجيل واذا اردت ان تعين مدرسا جيدا فيجب ان تعطيه حقوقه والاب اليوم مسؤول في اكثر من موقع يشغله عن البيت والطالب لا يقوم بواجبه مثل ايام زمان.

عبدالله سالك «ضيف من موريتانيا»: تربية السلف الصالح هي التربية التي تنقذ من الرذائل، ولا بد من ارشادات وتعليمات للشباب، حتى يسيروا على نهج الجيل السابق.

محمد معيني: الطالب في السابق كان يتعلم من المجالس لكن الآن المدارس وجدت وكذلك التلفزيون، والفيديو.

سعيد العتيبة: نحن في صراع مستمر مع اولادنا بسبب التلفزيون، الآن كل ولد يضع على عينيه نظارة،

د. عبدالخالق عبدالله: لا بد من ضوابط للحد من ارتفاع المهور



تغطية:
نادر مكانسي

وصحيا هذا غير جيد عدا عن تأثيره المباشر على اخلاق الاولاد وهذه المشكلة لا نعرف لها حلا، والاعلام هو المسؤول.

جمعة سلامة: التلفزيون سلاح ذو حدين يمكن ان يستخدم للعلم والمعرفة والادب، ويمكن ان يستعمل لامور غير اخلاقية.

منير تمساح: الفساد موجود واشياء كثيرة تطورت وساعدت على انتشار الفساد ومواقف الاباء زادت من «ميوعة» بعض الاولاد. مثلا هناك طفل لا يحمل رخصة سواقة تجده يسوق السيارة ويتسبب في حادث، بعد ساعة يتدخل الاب وبواسطة فلان يخرج الولد دون عقاب، مما يشجعه ثانية على ارتكاب الخطأ.

طه حسين: للشباب مطالب عديدة حاليا، والطالب الذي ينهي دراسته يفاجأ بعراقيل عديدة، مثل مشكلة السكن، غلاء المهور، وبالتالي فالانسان في مرحلة الشباب يبدأ حياته العملية وهو محبط والسؤال الى اي مدى يساهم المجتمع في حل مشكلات الشباب؟

سعيد العتيبة: اذا كان اهل الشاب اغنياء انفرجت مشكلته، لكن اذا كان اهله «مستورين» عليه ان يصبر ويعمل، غلاء المهور ظاهرة غير صحيحة ومن يطلب مهرا كبيرا لابنته هذا لا يجوز وبالطبع يجب على الحكومة تقديم مساعدة لهؤلاء الشباب، ويمكن ان تكون هناك وزارة مسؤولة عنهم.

عبدالله سالك: رسول الله (ﷺ) عقد على خاتم من حديد، وكذلك على آية قرآنية فلماذا لا يقتدون برسول الله (ﷺ)؟

جمعة سلامة: توجد بطالة مقنعة ووظائف عديدة عهد بها الى اشخاص غير متخصصين وهذه مسؤولية الدولة.

عبدالخالق: توجد مشكلات مثل السكن، لا يمكن للشاب وحده ان يحلها، وهنا دور الحكومة في مساعدة الخريج في توفير مسكن له من اجل الزواج. هناك مهور عالية وحفلات لا بد من ايجاد ضوابط لهذه الامور.

العتيبة يستمع للحوار

سعيد العتيبة: في عمان حددوا المهر.

محمد المطوع: حاليا الاخ لا يدري شيئا عن حال اخيه، الفلوس اعمت النفوس، وكثير من الشباب يتزوجون من الخارج من الدول الاجنبية علينا ان نناقش الامر الواقع وسابقا كان الرجل يلتزم بكلمته وينفذ ما يقول، اما الآن فما اكثر الكلام، حتى الشيك الموقع اصبح غير مضمون!

سعيد العتيبة: في السابق عندما كنا نعمل في تجارة اللؤلؤ كان الرجل فعلا عند كلمته، وهناك اخلاق عالية.

عيسى غباش: نعود الى موضوع السكن، ودور الدولة كبير في هذا الامر.

محمد مطوع: المطلوب ايجاد مصرف للاسكان تتبناه الحكومة لحل مشكلة السكن.

سعيد العتيبة: يوجد مشروع لهذا الموضوع لدى المسؤولين كما سمعت واعتقد انه يظهر قريبا.

عبدالخالق: ما رأيك بشباب اليوم؟

سعيد العتيبة: مطلوب منا ان نعلم اولادنا ويتخصصوا ليخدموا الوطن ويستفيد منهم الوطن.

عيسى غباش: في كل المجتمعات توجد فئات من الشباب متفاوتين في مستواهم منهم الاتكالي وآخر الجيد.

سعيد العتيبة: ما هو دور جمعيات النفع العام وماذا تفعلون؟

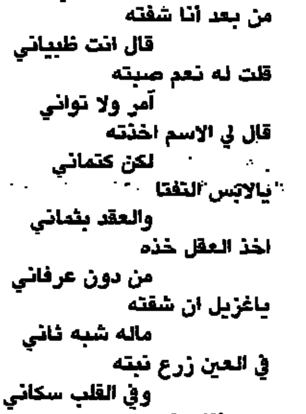
عبدالخالق: هناك جمعيات تخدم المجتمع كل حسب اختصاصه مثلا: المعلمون لهم جمعية، وجمعية الاجتماعيين هدفها خدمة المجتمع.

محمد المطوع: العمل في الجمعية دون مقابل بشكل تطوعي. وقد اعددنا دراسات عن المشاكل التي ظهرت في مجتمع الامارات، ولها مجلة تصدر بشكل فصلي، واعضاء الجمعية فئة متعلمة لا بد ان يكون لها دور في المجتمع وهناك جمعيات للحقوقيين، والفنانين التشكيليين والجمعيات النسائية ومعظم الاعضاء فيها من المواطنين، ويوجد بعض الاخوة العرب منتسبين اليها.

عبدالخالق: امكانيات الجمعيات ضعيفة وتنتظر الدعم من الدولة ورجال الاعمال.

سعيد العتيبة: يجب دعم انشطتكم وهذا دور الحكومة ورجال الاعمال.

وقد اختتم هذا اللقاء بقصيدة القاها سعيد العتيبة وفيها يقول:

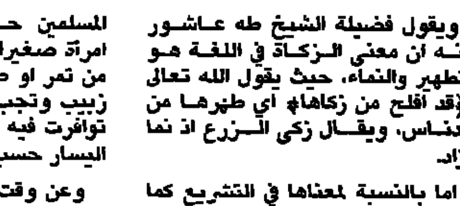


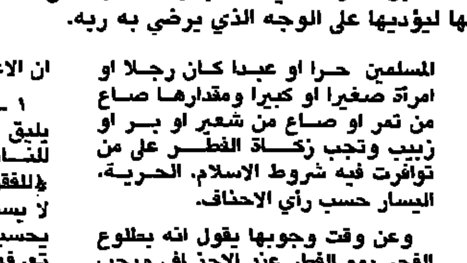
نظرني ونظرته
فكر وحياني
يوم حانة اللفته
دبر وفلاني
من بعد انا شفته
قال انت ظبياني
قلت له نعم صبته
آمر ولا تواني
قال لي الاسم اخذته
لكن كتماني
يالابس التفتا
والعقد بثماني
اخذ العقل خذه
من دون عرفاني
ياغزيل ان شفته
ماله شبه ثاني
في العين زرع نبته
وفي القلب سكاني
ودي انا وانت
في كل وياني
كم مخطر دسته
ولا ارتاحت اشجاني
لون الهوى بعته
لك انت برجع ثاني

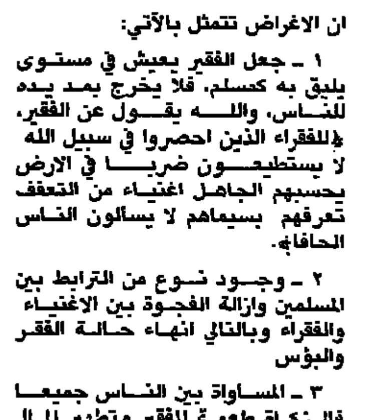
زكاة الفطر من واقع الكتاب والسنة

كتب ـ كامل الشاعر:

الزكاة هي الركن الثالث في الاسلام بعد الشهادتين واقامة الصلاة وهي من اهم الفرائض اللازمة وافضل الوان التقرب الواجبة الى الله عز وجل، وذلك لثبوت فرضها في الكتاب والسنة واجماع الأمة. ولا بد للمؤمن الذي ينشد رضا ربه معرفة احكامها وتفصيلاتها ليؤديها على الوجه الذي يرضي به ربه.







ويقول فضيلة الشيخ طه عاشور لبنة ان معنى الزكاة في اللغة هو التطهير والنماء، حيث يقول الله تعالى ﴿قد افلح من زكاها﴾ اي طهرها من الادناس، ويقال زكى الزرع اذ نما وزاد.

اما بالنسبة لمعناها في التشريع كما يقول الشيخ لبنة فهو عليك مال مخصوص لمستحقه بشروط مخصوصة، وهي تدل ايضا على الطهارة لقول الله تعالى: ﴿خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها﴾. كما تطلق كلمة الزكاة على المدح لقوله تعالى: «فلا تزكوا انفسكم» اي تمدحوها، والاكثر من ذلك فقد ذكر الله تعالى الزكاة مقرونة بالصلاة في اكثر من سبعين آية بالقرآن الكريم.

وقال الشيخ لبنة ان الله تعالى فرض الزكاة في السنة الثانية في الهجرة على الشهور والاصح والزكاة تجب على المسلم البالغ العاقل مع النية، ولذلك فانها لا تجب على الصبي، الذي له مال، ولا تجب على المجنون ولكن تجب في مال كل منهما ويجب على الوالي اخراجها وفقا لرأي جمهور الفقهاء وخالفهم الحنفية في ذلك كما لا تجب الزكاة على الكافر فاذا اسلم فلا يجب عليه اخراج الزكاة في كفره او ردته ولكن نص الشافعية على وجوب الزكاة على المرتد.

ويذكر الشيخ طه عاشور ان الزكاة تنقسم الى عدة انواع ومن بينها زكاة الفطر وتسمى صدقة الفطر، ويقال لها زكاة الرؤوس، وهي تجب بالفطر في رمضان، وقد روى نافع عن ابن عمر انه كان يقول «نزلت هذه الآية في زكاة رمضان اي قوله تعالى ﴿قد افلح من تزكى﴾ وقال ابوسعيد الخدري كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) ثم يقسم الفطرة قبل ان يغدو الى المصلى يوم الفطر السعيد. وعن عبدالله ان عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر في رمضان على كل نفس من المسلمين حرا او عبدا كان رجلا او امرأة صغيرا او كبيرا ومقدارها صاع من تمر او صاع من شعير او بر او زبيب وتجب زكاة الفطر على من توافرت فيه شروط الاسلام، الحرية، اليسار حسب رأي الاحناف.

وعن وقت وجوبها يقول انه بطلوع الفجر يوم الفطر عند الاحناف ويجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان عند الشافعية والحنابلة ولذلك فان من ولد ليلة العيد او اسلم بعد ردة فتلزمه الزكاة عند الاحناف ولا تلزمه عند الجمهور ويكره تأخيرها عن صلاة العيد ولكن قال ابن حزم فيما يرويه عن ابن عباس من اداها قبل صلاة العيد فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات كما يجوز تقديم الزكاة عند الاحناف ولو قبل رمضان وعند الشافعية يجوز تعجيلها بعد دخول رمضان والافضل اخراجها من معظم قوت البلد.

ويجوز اخرج قيمها نقدا عند الاحناف تيسيرا على الفقراء والمستحقين وتقدر حسب الاسعار وظروف المعيشة في كل قطر اسلامي على حدة، اما قيمتها في دولة الامارات والتي يعرف ان غالب قوت اهلها هو الارز «العيش» فتتراوح بين ١٥ ـ ٢٥ درهما اي ما يساوي قفحين من الارز.

ويؤكد الشيخ لبنة على جواز نقل الزكاة الى خارج البلد للاقوياء والمحتاجين وذوي الحاجة من المعارف الثمانية وفقا لما جاء في الآية ٦٠ من سورة التوبة ﴿انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم﴾

مع الاخذ بعين الاعتبار انه لا يجوز اخراجها لمن يلزم عليه اعالتهم وتجوز للاقربين من دون ذلك.

اما بالنسبة لفرض الاسلام عن اخراج الزكاة يقول الشيخ طه عاشور ان الاغراض تتمثل بالآتي:

١ ـ جعل الفقير يعيش في مستوى يليق به كمسلم، فلا يخرج يمد يده للناس، والله يقول عن الفقير، ﴿للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا﴾.

٢ ـ وجود نوع من الترابط بين المسلمين وازالة الفجوة بين الاغنياء والفقراء وبالتالي انهاء حالة الفقر والبؤس

٣ ـ المساواة بين الناس جميعا فالزكاة طعمة للفقير وتطهير المال ونفس الغني

٤ ـ التقرب الى الله تعالى بفعل هذه الخصلة ﴿اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم﴾

٥ ـ القضاء على ظاهرة التسول التي نراها في بعض المجتمعات.. فاذا اختفت هذه الظاهرة اصبح المجتمع كله حالة واحدة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر)

ويختتم حديثه قائلا ان الزكاة تصرف كما جاء في نص الآية ٦٠ من سورة التوبة، ولذلك فانه يجوز اخراجها للمجاهدين والمرابطين على خطوط المواجهة مع العدو لاخواننا في الارض المحتلة بفلسطين وافغانستان والفلبين واريتريا والسودان ومسلمي الهند وبنجلاديش وافريقيا من خلال المصارف الموثوق بها مع الاخذ بعين الاعتبار انه لا يجوز بأي حال من الاحوال اخراج قيمة الزكاة لبناء المساجد وتعبيد الطرق وبناء المستشفيات وغيرها من المرافق ولذلك اذا قام صاحبها بذلك فانها تتحول الى صدقة وليست زكاة.

□ طبق اليوم □



المرقوق

المقادير:

نصف كيلو لحم غنم بالعظم، بصلة كبيرة مفرومة ناعما، ملعقة سمن، ٣ حبات باذنجان صغيرة، ٤ حبات طماطم، نصف رأس ثوم، ملح وبهار، علبة معجون طماطم، نصف كوب ماش، ٣ اكواب دقيق، وماء للعجين.

طريقة الإعداد:

يسقى الدقيق بالماء شيئا فشيئا، حتى تكون عجينة صالحة للمرق، ترق العجينة بالشوبك (الراصد) لا يهم حجمها بقدر ما يجب ان تكون رقيقة، ينشر الرقاق في صينية مغطاة بالدقيق ويرش الدقيق بين كل قرص وآخر حتى لا تتلاصق، يترك الرقاق ليجف تماما وبالطريقة التي تراها ربة البيت، اما بالفرن او بعمل الرقاق قبل الطبخ بيوم، ينزع قشر الماش بالفرك ويرفع على النار ويغطى بالماء حتى ينضج، يحضر المرق باستخدام الباذنجان ثم يضاف الماش، عندما ينضج اللحم تماما يتم تكسير الرقاق الناشف ثم وضعه في المرق وهو يغلي على النار قرصا بعد الآخر وبالتدريج حتى ينتهي المقدار الذي يحتمله المرق، يترك المرقوق على النار حتى ينضج، مع ملاحظة تحريكه بين وقت وآخر حتى لا يلصق بالقاع.

□ من الزحام □

اللقطة من دبي

اللقطة من الشارقة

وسط الزحام الذي تشهده مدننا في ساعات معينة، خلال يوم رمضاني طويل وجميل، كانت هذه اللقطات وكان الحظ اليوم من نصيب صاحبي الصورتين المشار اليهما بدائريتين.

يرجى من الفائز مراجعة ادارة الصحيفة في أوقات الدوام الرسمي، لاستلام جائزته، وهي كاميرا الكترونية.

وغدا نلتقي مع لقطات أخرى وفائزين جدد.

□ لحظة الافطار □



اللقطة من دبي



اللقطة من الشارقة

في لحظة الافطار تكون كل أسرة مجتمعة، تلفها مشاعر روحية رائعة، تنتظر مرور اللحظات الاخيرة من صيام يوم كامل. في تلك اللحظات بالذات هناك من يؤدون واجبهم، بعيدا عن دفء الاسرة، في مواقع مختلفة. تحية لهم جميعا، وأيضا هدية تذكارية من «البيان».

سهرة تلفزيون دبي مع «اصداء في الظلام»

هي قصة حقيقية، مبنية على وقائع لاحد اكبر التحقيقات الجنائية في تاريخ امريكا، حيث يتهم مدرس وناظر مدرسة بقتل مدرسة تعمل بالمدرسة نفسها.

ترى هل يتوصل التحقيق الى نتيجة؟ وما الدوافع لهذه الجريمة؟ تشاهدون ذلك في الجزء الاول من روائع القصص بعد انتصاف الليل بساعتين ونصف تحت عنوان «اصداء في الظلام» بطولة بيتر كويون، ستوكر شيننك.

تشاهدون الليلة على شاشة تلفزيون الشارقة الكاميرا وهي تصول وتجول وتجوب شارع الوحدة والسوق الجديد، ثم تنتقل الى نصائح اولياء الامور من الآباء والاجداد حيث تهل منهم الحكمة العذبة ومن شرطة الدفاع المدني افضل نصيحة في الوقاية من الحرائق بسبب مفرقعات الاطفال، من الطبيب ودوره في توجيه الوالدين بعدم الاكثار من الحلوى للاطفال ومن صوت الحق، صوت الدين، وسيرة الرسول العطرة في مناسبات العيد الكريم، نلتقي مع كل هذا اليوم الساعة ١٢،٢. ويرافق جولة الكاميرا حسين المناعي ومحمد صالح مع المخرج محمد هيثم بيطار.



الفنانة اللبنانية الاشقر:
لم يظهر في لبنان خلال فترة الحرب ادب او فن مهم
في الطريق الى المشاهد عمل مسرحي للشاعر سعدي يوسف

دمشق – «البيان»:

ربما كانت نضال الاشقر من بين الفنانات القلائل في الوطن العربي اللواتي يجوز القول عنهن بحق انهن غنيات عن التعريف. فاعمالها التلفزيونية مثل «شجرة الدر»، «زنوبيا ملكة تدمر»، «المعتمد بن عباد»، واخيرا «حرب البسوس» و«الانيس والجليس»، نجحت في تحقيق انتشار عربي واسع وضعها في مصاف الاعمال الاكثر تميزا في تاريخ الانتاج التلفزيوني العربي.

ولا تقل تجربة نضال الاشقر مع المسرح اهمية عن تجربتها مع التلفزيون، فالاعمال الكبيرة التي قدمتها على خشبة المسرح، والتي تتصدرها مسرحيات «المفتش العام»، «مجدلون ١»، «مجدلون ٢»، «ايزار»، واخيرا «الف حكاية وحكاية»، شكلت بدورها علامات مضيئة في تاريخ المسرح العربي.

ورغم هذه التجربة الطويلة والفنية مع المسرح والتلفزيون ما تزال نضال الاشقر غائبة عن شاشة السينما وعن ميدان الفن السابع الذي اكتفت حتى الان بان تكون ضيفة متميزة على معظم مهرجاناته العربية. وفي لقاء معها اثناء زيارة قامت بها مؤخرا الى دمشق امتد الحوار صريحا.

* لماذا انت بعيدة عن السينما؟

– لانه لم يعرض علي الى الان دور بمستوى الادوار التي قدمتها تلفزيونيا او مسرحيا.

* ما هو رأيك في المهرجانات السينمائية التي تعقد في الوطن العربي؟

– مهرجاناتنا فرصة للقاء بين الفنانين العرب، الا انه لا يمكن القول بانها وصلت الى مستوى اهدافها وطروحاتها، من اجل سينما متقدمة ومتحررة.

* نضال الاشقر واحدة من الذين يسعون باستمرار من اجل ان يكون هناك مسرح عربي قومي وفعلا قامت بتجربة في الاردن، اين اصبح هذا السعي؟

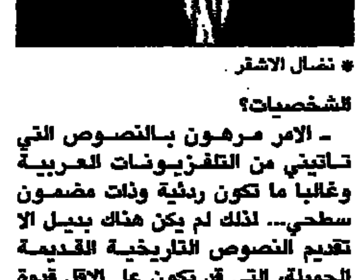
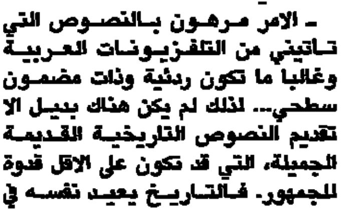
– هذا المشروع كمشروع وحدة الوطن العربي، حلم صعب التحقيق هذا ما اتضح بعد تجربة «الف حكاية وحكاية» فانا بحاجة الى الدعم من قبل الدول او الجهات المعنية دون ان يكون وراء ذلك سبب او توجيه خاص. ومع ذلك احضر لعمل ثان في هذا الاطار بعنوان «عندما في الاعالي» من تاليف الشاعر العراقي سعدي يوسف ولكنه مشروع مع وقف التنفيذ حتى الان.

* هل تعتقدين بان الحرب اللبنانية اثرت على المسرح؟

– لقد اخترت الا امثل ايام الحرب، فالمسرح يحتاج الى استقرار وامن، انه ابعد ما يكون عن ساحة الحرب، مهمة الفنان ان يعبر عن الحدث، وانا لا استطيع ذلك الان فالحدث لم يزل مستمرا.

* اعمالك التلفزيونية تاريخية في معظمها، لماذا حصرت نفسك بهذه الشخصيات؟

– الامر مرهون بالنصوص التي تاتيني من التلفزيونات العربية وغالبا ما تكون رديئة وذات مضمون سطحي... لذلك لم يكن هناك بديل الا تقديم النصوص التاريخية القديمة الجميلة، التي قد تكون على الاقل قدوة للجمهور. فالتاريخ يعيد نفسه في الحاضر فانا لم نفهمه لم نفهم الحاضر.

* نضال الاشقر

* الا تعتقدين ان تخصص الفنان بنوع معين من الاداء يحد من امكانياته؟

– ليس دائما فالشخصيات التاريخية ايضا متنوعة وغنية.

* وما رأيك بتجارب المسرح العربي الان، هل تتابعينها؟

– اجل، وتوجد مسارح جيدة في الوطن العربي خصوصا المسارح الشعبية منها.

* ماذا عن المسرح في لبنان؟

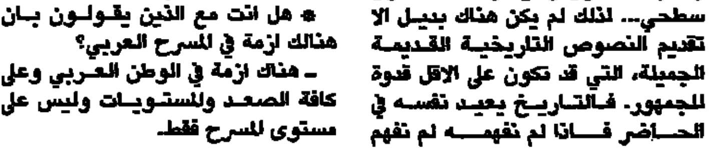
– لم يظهر في لبنان في فترة الحرب اي مسرح مهم او كاتب مهم. لبنان في خضم حدث، وعادة لا يمكن التعبير عن الحدث الا بعد الخروج منه.

* وقبل الحرب؟

– مسرحي قبل الحرب كان ضد التركيبة اللبنانية، وقد كانت هناك تجارب مهمة مسرحيا في لبنان لكنها تشرذمت بعد الحرب.

* هل انت مع الذين يقولون بان هنالك لزمة في المسرح العربي؟

– هناك ازمة في الوطن العربي وعلى كافة الصعد والمستويات وليس على مستوى المسرح فقط.



لقاء وانباء على هامش مهرجان اسطنبول السينمائي

اسطنبول – فوزي سليمان:

التقينا في اسطنبول المخرج الجزائري المعروف احمد راشدي، وعلمنا منه انه جاء الى تركيا ليصور بعض اجزاء مسلسل تلفزيوني يخرجه من انتاج طارق بن عمار بالاشتراك مع التلفزيون الجزائري والتلفزيون الفرنسي والتونسي والايطالي بعنوان «ليون الافريقي» عن كتاب للكاتب اللبناني امين معلوف الذي ترجم الى ست عشرة لغة ونجح توزيعه. كتب له السيناريو الكاتب الانجليزي دافيد نيلز، ويتكون المسلسل من اربعة حلقات تدور احداثها بين غرناطة بالاندلس وفاس بالمغرب والقاهرة وروما.



* احمد راشدي.



* طارق بن عمار



* الطيب الوحيشي

يدور المسلسل الجديد حول قصة حياة حسن الوزان الذي ولد في غرناطة في اوائل القرن السادس عشر، وشهد انهيارها، وتجول على مدى اربعين عاما بين غرناطة وفاس ومصر والسودان وروما حيث وثق به البابا واطلق عليه اسمه «ليون»، ولكنه كسفير بمهام الى افريقيا والسودان، وقد جاء الى مصر في عهد المماليك، حيث تزوج هناك.

وكان احمد راشدي قادما من القاهرة حيث تم اختيار اماكن التصوير، ويختار هنا في اسطنبول اماكن تصوير اخرى حيث كانت هذه المدينة عاصمة الامبراطورية العثمانية.

والمعروف ان آخر افلام احمد راشدي السينمائية فيلم «الطاحونة» الذي شارك فيه الممثل المصري عزت العلايلي وعرض في اكثر من مهرجان عربي ودولي. ان فيلم «مجنون ليلى» للمخرج التونسي الطيب الوحيشي اشتراه موزع تركي لدور العرض والتلفزيون والفيديو، ومن اسباب توزيعه في تركيا ان احد ابطاله هو الممثل التركي المعروف طارق اكان الذي سبق ان مثل في افلام تركية عديدة، من بينها فيلم «الطريق» للمخرج التركي الراحل يلماز جونيه.

وجاء اكثر من مدير مهرجان الى اسطنبول لاختيار افلام تركية لمهرجاناتهم ومنها مهرجان نانت الذي سيقام في فرنسا في شهر نوفمبر المقبل، ومهرجان أوميا الذي سيقام في السويد في سبتمبر المقبل، ومهرجان سان سيباستيان الذي سيقام في اسبانيا في سبتمبر المقبل ومهرجان مونتريال في كندا.

ويبدو ان سينما المرأة التركية هي التي ستمثل السينما التركية في مهرجان القاهرة المقبل في ديسمبر ٩٠ حيث اختير فيلم «مد وجزر» لمخرجه شابه – وفيلم آخر بعنوان «سينما» لمخرجين احداهما اديبة والأخرى فنانة.

أخيرا هل يقام مهرجان سينمائي دولي في بيروت في هذه الظروف الحرجة؟. كان هذا تساؤل كثيرين من ضيوف المهرجان حينما وجدوا بينهم لبنانيا يقدم نفسه كمندوب لمهرجان بيروت السينمائي الدولي.

متى يقام المهرجان؟ كيف؟ لا اجابة!!




وهج الكلمات

العائلة المنكوبة

لا شك ان جمهور التلفزيون في شوق الى مشاهدة المسلسلات الخليجية الجيدة وهذا يفسر شعبية مسلسل «العائلة» الذي عرض مؤخرا وهو افضل كثيرا من مسلسل «عاد ولكن» الذي عرض في رمضان الماضي.

ولكنه مع ذلك يثير العديد من التساؤلات، وذلك للافكار الغريبة التي يقدمها عن هذه العائلة التي هي نموذج للاسرة الخليجية كما اختارها كاتب القصة.

فمن بين كل الشخصيات في المسلسل لا نجد الا دور الجد «ابراهيم الصلال» ودور بشائر «هدى حسين» كنماذج ايجابية او لنقل كنماذج واقعية.

ولكن، مع ذلك، فاننا نرى الجد وعلى الرغم من تفتح افكاره وعقليته التي لا تتلاءم مع شخص من جيله يتحرش بزوجة الابن وتراوده افكار الزواج!

اما بقية الشخصيات فاننا نجد الاب حمد لا يهتم باهله وعائلته ويترك كل الامور على عاتق الام التي ربت اولادها بطريقتها الخاصة.

اما الام طيبة فهي امرأة متسلطة، تحاول ان تحرك كل الامور بطريقتها الخاصة. الابنة الثانية لم تكمل دراستها، واتجهت للزواج، ولكنها كانت في عراك دائم مع والدة زوجها.

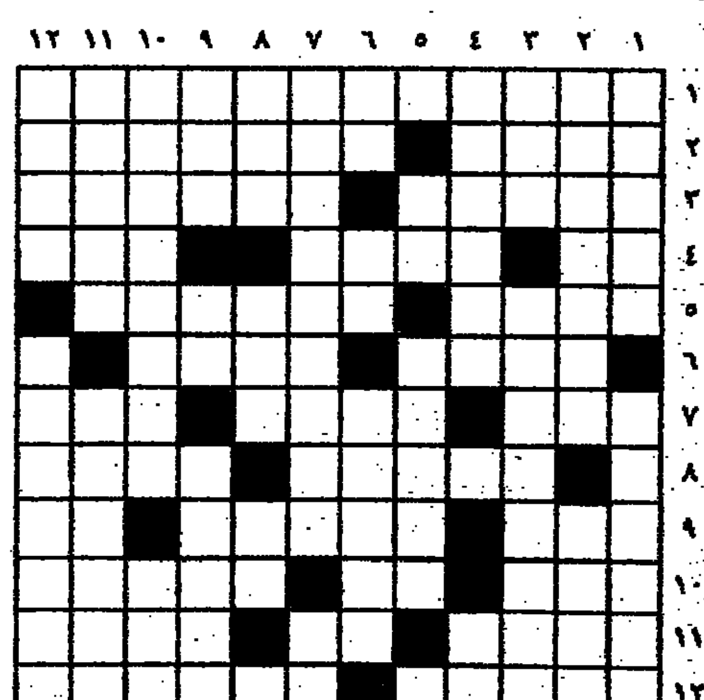
اما الزوج احمد فهو عديم الشخصية، وهو في المسلسل مثل الكرة التي تتناقلها زوجته وامه زهرة فيما بينهما. واذا تحدثنا عن زهرة فاننا نراها امرأة متخلفة ومتسلطة، عندما فشلت في السيطرة على ابنها وزوجته، حاولت التعجيل بخراب بيت بشائر، مستغلة كل سلبيات شخصية زوجها جمال، الذي بسبب حياته غير السوية وعلاقاته النسائية، فانه يغار بطريقة غريبة على زوجته، ويتهمها بعدم الاخلاص.

اما ابناء حمد فان الاكبر ورغم دراسته في الخارج الا انه سلبي وافكاره لا تتفق مع واقعه، بل انه يحاول نقل ما شاهده في الغرب، بدون تفكير، اما الابن الاصغر فهو لا يفهم شيئا الا للكرة التي لاجلها لم يكمل تعليمه.

وبالطبع، كل الشخصيات الموجودة في «العائلة» موجودة في ارض الواقع، ولكن ان تجتمع كل هذه الصفات السلبية في عائلة واحدة تمثل الاسرة الخليجية فهذا شيء غير معقول!

محمد سلطان ثاني

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١ – طبيب وكيميائي وفيلسوف عربي من القرن العاشر
٢ – رحب – اسرة حاكمة عربية
٣ – ثلث رنين – ارفضها
٤ – لـ... (بلدة فلسطينية) – بخلاف ايسر – شهرة
٥ – غاوي (معكوسة) – يفسده
٦ – زهر القطن – من الخبز
٧ – نبات معمر – مكان للعبادة – يتنزه
٨ – عاصمة اوروبية – فيلسوف الماني
٩ – تقوى – ميناء على البحر الاسود – قائم (معكوسة)
١٠ – تهرب (معكوسة) – فرح – روائي بريطاني راحل
١١ – نيشان (معكوسة) – ضمير – حانوتي
١٢ – قبيلة عربية قديمة – الاسم الاول لممثلة امريكية راحلة

عموديا:

١ – مطار دولي بفرنسا – وجبة خفيفة
٢ – مدينة اندونيسية – كثير (معكوسة)
٣ – شركة نفط عالمية (معكوسة) – احتلوا بقصد النهب (معكوسة)
٤ – بخلاف اشتريتها – من الدواجن
٥ – ضمير – من الفراعنة
٦ – نصف مارا – حرف موسيقي – في الوحل
٧ – البوليس الدولي – وشى
٨ – لاجلنا – تحت الثلاثين – نصف تاجر
٩ – خاف – حرف جر – رئيس امريكي سابق
١٠ – مسجد كبير في اسطنبول – من الزواحف
١١ – براقة – مدينة اوغندية
١٢ – تمهل (معكوسة) – تحفظ للملابس من العثة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
[illegible]		[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]

نــادي الاطفــال

ورتل القرآن ترتيلا

☆ صديقي المسلم..

في هذا الشهر الكريم.. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن، والذي فيه ليلة القدر، التي هي خير من الف شهر.. في هذا الشهر الفضيل.. يتسابق الناس الى المكارم.. والتعبد.. وعمل الخير.

الصلاة هي أول فرائض الاسلام.. والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.. فاكثر من الصلاة... والافضل أن تكون صلاتك جماعة في المسجد. وأوصيك يا أخي بالاكثار من قراءة القرآن بقدر استطاعتك.. وقد قال سيدنا محمد [ﷺ] «اقرأوا القرآن... فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن». (صدق رسول الله)

اقرأ هذه الآيات البينات بصوت تسمعه أذنك.. وحاول أن ترتله وتجوده حتى يثبت في قلبك ووجدانك وذاكرتك. وكرر القراءة بخشوع وتفهم حتى تحفظ ما تقرأ.

☆ صديقي المسلم..

يجب عليك أن تقص الجزء المكتوب عليه آيات القرآن الكريم... واجمعه عندك لتعود اليه وتقرأه وقتما تشاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون.

صدق الله العظيم

رمضانيـــات

اسم رمضان

رمضان ياأصدقائي هو الشهر الوحيد من شهور السنة الذي ورد اسمه في القرآن الكريم.. وهو الشهر التاسع من تاريخنا الهجري، وقد اختلفت الآراء في تسمية رمضان، وتعددت الروايات، فمن قائل انه مشتق من رمض اذا احترق، والرمضاء شدة الحر.. وقيل انه سمي رمضان لانه يرمض الذنوب.. اي يحرقها بالاعمال الصالحة.

وقيل ان اجدادنا العرب كانوا يرمضون اسلحتهم في شهر رمضان... اي يدقونها ويشحذونها بين الحجارة استعدادا للحرب في شهر شوال وقبل حلول الاشهر الحرم..

اما في الجاهلية فقد كان العرب يسمون احيانا «ناتقا»، واحيانا اخرى «ناطلا».

اما في الاسلام فان هذا الشهر الكريم له أسماء عديدة منها: «شهر الله، وشهر القرآن، وشهر النجاة».

تالينـــا

من يستطيع من أصدقائنا الاعزاء ارشاد الطائرة في أعلى الرسم الى المطار في أسفله..؟!

برنامج تلفزيون دبي

- ١٢،١٥ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية – جلفاكس.
- ١،٠٠ القرآن الكريم.
- ١،١٥ الحديث اليومي – الدين النصيحة.
- ١،٣٠ الرسوم المتحركة.
- ١،٣٥ برنامج – مواهب الصغار.
- ١،٤٥ رسوم – فتاة المراعي.
- ٢،١٠ برنامج – اكلات الشعوب.
- ٢،٢٥ برنامج – دواليب.
- ٣،٠٠ مسلسل – احلام في الهواء.
- ٣،٤٥ احاديث الصيام.
- ٣،٥٠ اذان العصر.
- ٤،١٠ مسلسل – الفكاهة في التراث العربي.
- ٤،٤٥ المسابقة الدينية – آية وعبرة.
- ٤،٥٥ برنامج – الاوائل.
- ٥،٠٥ الصحة بين الطعام والصيام.
- ٥،٣٠ المسلس العربي – ابو كامل.
- ٦،٢٠ القرآن الكريم.
- ٦،٢٥ حديث ديني – دور الانسان في الاسلام.
- ٦،٤٦ اذان المغرب.
- ٧،٠٠ مسابقة رمضان.
- ٧،٢٥ المسلسل الخليجي – للحياة بقية.
- ٨،٣٥ برنامج في الطريق.
- ٨،٥٠ نافذة على العالم.
- ٩،٠٠ برنامج – مواقف.
- ٩،١٠ ندوة دينية – القيم الاسلامية واثرها في بناء الحضارة الانسانية.
- ١٠،٠٠ اخبار الساعة العاشرة المصورة.
- ١٠،٣٠ المسلسل الكوميدي – يوميات مرحه.
- ١١،٢٠ برنامج – رحلة النغم.
- ١٢،١٥ المسلسل العربي – ليالي الحلمية.
- ١،٠٠ الخبار الساعة الواحدة المصورة.
- ١،١٥ الاخبار الرياضية.
- ١،٣٠ المسلسل البدوي – النار والفرقة.
- ٢،١٥ برنامج – ابتسامات.
- ٢،٢٥ الفيلم الاجنبي – اصداء في الظلام.
  بطولة/ بيتر كوبون – ستوكر شيننك.
- ٤،٠٠ امساكية شهر رمضان الكريم.
  ثم القرآن الكريم.

برنامج تلفزيون ابوظبي

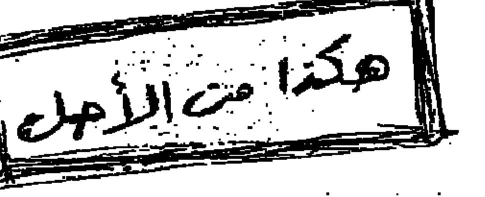
- ١١،٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني.
- ١١،٠١ القرآن الكريم والحديث الديني.
- ١١،٢٠ عرض البرامج.
- ١١،٢٥ برامج الاطفال وتتضمن:
  – الرسوم المتحركة.
  – الاسوة الحسنه.
- ١٢،٢١ الانتقال الى مسجد الشيخ خليفة في ابوظبي. لنقل شعائر صلاة الجمعة.
- ١،٣٠ المسلسل العربي – المحاكمة.
- ٢،٣٠ نشرة الاخبار الاولى.
- ٢،٤٥ برنامج الصحة للجميع.
- ٣،١٠ برنامج رحلة الصيام.
- ٣،٥٩ اذان العصر.
- ٤،١١ البرنامج المحلي – المركز ٢٠٠٠.
- ٤،٣٠ المسلسل التاريخي – وجاء الاسلام بالسلام.
- ٦،١٠ الفترة الدينية وتتضمن:
  – القرآن الكريم.
  – برنامج نور وهدايه.
- ٦،٥٢ اذان المغرب.
- ٧،٠٠ برنامج – جولة حول العالم.
- ٧،١٥ برنامج – المسابقات المحلي – ارض الخير.
- ٨،٢٠ اذان العشاء.
- ٨،٢٨ برنامج – الحضارة الاسلامية في اسبانيا.
- ٩،٠٠ المسابقة الرمضانية – كنوز المعرفة.
- ٩،٣٠ نشرة الاخبار الثانية.
- ١٠،٣٠ المسلسل العربي – رأفت الهجان.
- ١١،١٥ برنامج – محطات على الهواء.
- ١٢،١٠ فوازير رمضان – عالم ورق ورق.
- ١٢،٤٠ المسابقة الرياضية – المونديال.
- ١،٠٠ المسلسل التاريخي – تحت ظلال السيوف.
- ٢،٠٠ المسلسل البدوي – دمعة فرح.
- ٣،٠٠ المسلسل العربي – الذئاب.
- ٤،٢٥ القرآن الكريم.
- ٤،٣١ اذان الفجر.
- ٤،٤١ الختام بالسلام الوطني.

برنامج تلفزيون سلطنة عمان

- ١٠،٠٠ الافتتاح بالسلام السلطاني.
- ١٠،٠١ القرآن الكريم والحديث الديني.
- ١٠،٢٣ عرض برامج الفترة الصباحية.
- ١٠،٢٨ برنامج الاطفال/ صندوق الالعاب.
- ١٠،٥٣ مسلسل الاطفال/ الكرتوني بابارا
- ١١،٤٠ الفترة الدينية لصلاة الجمعة.
- ١،٠٠ موجز لأهم الانباء.
- ١،١٠ الحديث الديني.
- ١،٢١ مسلسل الاطفال/ الاحلام الذهبية.
- ٢،١٠ المسلسل العربي/ ابدا لم يكن حبا.
- ٣،٠٢ جحا الضاحك الباكي.
- ٣،٣٣ الفترة الدينية لصلاة العصر.
- ٣،٥٥ اذان العصر.
- ٣،٥٧ مسابقات الاطفال/ الوعد المنجز.
- ٤،٣٢ المسلسل العربي الكوميدي/ احلام في الهواء.
- ٥،١٨ المسلسل التاريخي/ القضاء في الاسلام.
- ٦،٠٠ همسة غذائية.
- ٦،٣٥ اذان المغرب.
- ٦،٣٨ خلق الله.
- ٦،٤٤ البرنامج الديني/ اعبدوا الله حق عبادته للدكتور ابراهيم أحمد الكندي.
- ٦،٥٨ المسلسل الخليجي/ للحياة بقية.
- ٨،٠٠ اذان العشاء.
- ٨،١٥ مسلسل الاطفال/ بوليانا.
- ٨،٣٩ جوائز مسابقات رمضان.
- ٩،٠٠ دوري النجوم.
- ٩،١٧ مسابقة الشعر ديوان العرب.
- ١٠،٣٠ استعراض برامج السهرة والغد.
- ١٠،٤١ المسلسل العربي/ رأفت الهجان.
- ١١،٢٦ ندوة دينية بعنوان/ اعمار الارض.
- ١١،٥٧ المسلسل العربي/ ليالي الحلمية.
- ١٢،٤٢ رمضان في عمان.
- ١،١١ امساكية شهر رمضان المبارك.
- ١،١٢ السهرة مع السهرة التاريخية/ المجاهدون في الاسلام.
- ٢،٤٤ ختام بالسلام السلطاني.

برنامج تلفزيون الشارقة

- ١،٠٠ خدمات الدليل.
- ٢،٠٠ الخدمات الخاصة.
- ٣،٥٠ اذان العصر.
- ٤،٠٢ حديث الجمعة الديني.
- ٤،١٨ عرض برامج المساء والسهرة.
- ٤،٢٠ الرسوم المتحركة.
- ٤،٥٤ المسابقة الرمضانية ٣×٣.
- ٥،٣٠ آخر الاخبار.
- ٥،٣٢ المسابقة المحلية/ نور على نور.
- ٥،٤١ المسلسل الاسطوري/ رحلة العجائب.
- ٦،١١ عبادة رمضانية.
- ٦،١٩ وقفات للذكرى.
- ٦،٤٦ اذان المغرب.
- ٦،٥٨ المسلسل الخليجي/ تناتيف.
- ٧،٢٤ البرنامج المحلي/ هموم الناس.
- ٧،٤٤ الاخبار.
- ٨،٠٨ دعاء.
- ٨،١٦ اذان العشاء.
- ٨،١٩ المسلسل اليومي/ أيام رمضان.
- ٩،١٦ المسابقة الرياضية/ اعادة الاسئلة.
- ٩،٣٠ آخر الاخبار.
- ٩،٣٢ البرنامج المحلي/ التقرير الاسبوعي.
- ١٠،١٤ المسلسل التاريخي/ المعتمد بن عباد.
- ١١،٠٤ المسابقة المحلية/ طوف وشوف.
- ١١،٣٠ آخر الاخبار.
- ١١،٤٥ البرنامج المحلي/ ملامح قرآنية.
- ١٢،٠٣ عرض برامج الغد.
- ١٢،٠٦ السهرة مع البرنامج المحلي/ جولة الكاميرا.
- ١،٠٧ ابتهال ديني/ منيع الختام / السلام الوطني.



تمشيا مع توجيهات القيادة العمانية

قرى جديدة للصيادين لدعم مهنة الاجداد

قوارب صيد حديثة بقروض ميسرة

مسقط ـ ممتاز القط:

مشروعات الثروة السمكية في السلطنة تحظى بعناية خاصة من الحكومة التي تقدم كل الدعم والرعاية للصيادين وتهدف الى تنمية هذا القطاع ليساهم بنصيب كبير في الدخل القومي للبلاد وقد بدأت الحكومة بناء عدة قرى للصيادين العمانيين على طول الخط الساحلي وخاصة في مناطق التجمعات السكنية الساحلية.

وتوفر هذه القرى كل التسهيلات اللازمة للصيادين

ويأتي هذا المشروع بناء على توجيهات السلطان قابوس بن سعيد بتوفير كل التسهيلات والرعاية للصيادين وتشجيع العمل بهذه الحرفة التقليدية التي مارسها الاجداد.

وصرح الشيخ محمد بن زاهر الهنائي وزير الزراعة والاسماك ان الوزارة تقوم الآن باجراء الدراسات اللازمة لانشاء هذه القرى بالاضافة الى استمرار عمليات الدعم التي تقدم للصيادين وتوفير كل متطلباتهم من معدات وقوارب.

واضاف ان صندوق تشجيع الصيادين بالسلطنة يعمل على توفير كل معدات الصيد الحديثة للصيادين من خلال قروض ميسرة يتولى توفيرها بنك عمان للزراعة والاسماك وقال ان الحكومة الرشيدة تقوم بتحمل العبء الاكبر من خلال دعم هذه القروض وبحيث لا يتحمل الصياد الا نسبة من قيمة القرض الكلي تسدد على اقساط.

وقد قام الصندوق بتقديم مئات من القوارب وماكينات الصيد البحرية واشار الى ان الورش البحرية تنتشر الآن بطول الشواطىء العمانية حيث تقوم بتقديم خدمات الصيانة والاصلاح للقوارب والمكائن البحرية وذلك لضمان استمرارية الصيادين في انتاجهم دون توقف وقد تم زيادة عدد هذه الورش واصبح لدينا الآن ٢٤ ورشة قامت باصلاح ما يقرب من ٤ آلاف ماكينة بحرية

توعية الصيادين

وقال وزير الزراعة والاسماك ان الوزارة تواصل جهودها لتوعية الصيادين وارشادهم الى الطرق المثلى للانتاج والمحافظة على الثروة السمكية من الاستنزاف كما يتولى قسم الارشاد السمكي تعريف الصيادين بمناطق الصيد الكثيفة وتوعية وتدريب الصيادين على استخدام المعدات الحديثة واستخدام اجهزة قياس الاعماق.

وحول الدور الذي يقوم به مركز العلوم البحرية قال الشيخ محمد بن زاهر الهنائي ان انشاء هذا المركز جاء في اطار الجهود التي تقوم بها الدولة لرعاية وحماية مهنة الصيد والقائمين بها ويقوم المركز باجراء العديد من الدراسات لتحقيق هذا الهدف واهم هذه الدراسات ما يتعلق بتقدير المخزون السمكي في منطقة بحر العرب الشمالية. ودراسة العوامل المؤثرة على معدلات صيد اسماك السطح الكبيرة واعادة تقييم تقديرات الموارد السمكية ومحصول الانتاج وحماية اسماك الشارخة ووضع التوصيات اللازمة لحماية هذا النوع والعديد من الدراسات الخاصة بالبيئة البحرية.

١٢ الف صياد

وتجدر الاشارة الى ان خطط التنمية في السلطنة قد ركزت على اعطاء الاولوية القصوى في سياسة التنمية الاقتصادية لتطوير وتنمية قطاع الصيد التقليدي والتوسع في انشاء مراكز التبريد والتسويق وزيادة حجم الدعم الذي يقدم للصيادين.

والمعروف ان قطاع صيد الاسماك كان احد العناصر الهامة للدخل القومي للبلاد قبل اكتشاف النفط وعندما قامت النهضة العمانية بقيادة السلطان قابوس بن سعيد اولت كل الاهتمام لهذا القطاع وتم تنفيذ العديد من المشروعات لخدمة الصيادين وبدأت السلطنة تحقق الاكتفاء الذاتي في احتياجاتها من الاسماك بالاضافة لتصدير كميات كبيرة للاسواق الخارجية.

وعلى الرغم من وجود شركات كبيرة للصيد الا ان الحكومة لا تزال تعتمد على عمليات دعم الصيد التقليدي والتي يمارسها عدد كبير من المواطنين يزيد عن ١٢ الف صياد وذلك في اطار اهتمامها بحماية الحرف والصناعات والفنون التقليدية.

صيد الشارخة

وصرح محمد بن احمد الشنفري مدير دائرة الاسماك بالمديرية العامة للزراعة والاسماك بالمنطقة الجنوبية بانه يتم اجراء دراسة خاصة باسماك (الشارخة) للتعرف على نوعيتها وحجمها بالاضافة لتطبيق الاجراءات الخاصة بنظام صيد الشارخة ومنع عمليات الصيد بالشباك خاصة في منطقة الجازر وذلك في اطار الاجراءات التي تقوم بها وزارة الزراعة والاسماك للمحافظة على الثروة السمكية وتنميتها

وقال ان الدائرة تقوم بتوفير الاقفاص بصفة مستمرة للصيادين واشار الى ان وزارة الزراعة والاسماك قد تعاقدت مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية لاستئجار سفينة ابحاث تقوم بمسح شامل للمياه العمانية وعلى ظهرها طاقم من العلماء.

وقد بدأت السفينة عملها بالفعل خلال ديسمبر الماضي لدراسة تنمية الثروات البحرية بالمنطقة واكد على ان الدائرة تقوم بعقد بعض الدورات وتقديم الارشادات للصيادين فيما يختص بعملية السلامة والامن داخل البحر لحماية الصيادين.

مهنة الاجداد

وفي لقاء لـ «البيان» مع خلفان محمد سالم الكندي قال انني امارس مهنة صيد الاسماك منذ ما يقرب من ٤٠ عاما عندما كنت اذهب مع والدي للبحر لقد تعلمت المهنة بالممارسة والملاحظة وهي مهنة شاقة لكنها تعطي لي دخلا جيدا.

واضاف ان عملية الصيد في الماضي كانت اخطر بكثير منها في الحاضر. الآن نحن نستخدم قوارب حديثة تعمل بالمكائن وقديما كنا نستخدم المجداف والشراع والزوارق الخشبية.

وقد منحتنا الحكومة قرضا لشراء هذا القارب واحمد الله انني استطيع الآن الحصول على محصول وفير نبيعه في السوق بصحم او نرسله بسيارات مبردة الى مسقط.

واضاف ان مهنة الصيد لا يمكن ان تنقرض فحتى من يعملون بالحكومة او الشركات لا زالوا يحرصون على الخروج للبحر للصيد ايام العطل انها ليست مهنة عادية فبعد مرور فترة قصيرة من الممارسة يصبح هناك عشق وحب للبحر.

تشجيع الشباب

وقال الصياد خلفان بن سالم انني اقوم بتعليم اولادي مهنة الصيد لانها مهنة الاباء والاجداد في الماضي كنا نعاني من شدة التعب ومن خطورة البحر وشدة الرياح.. اما الآن فاننا نمارس الصيد بادوات حديثة وقوارب سريعة ونستمع دائما الى النشرات الجوية عبر الراديو لنحدد اذا كنا سنقوم بالصيد ام لا

واضاف ان فئة من الشباب عازمون الآن على ممارسة تلك المهنة ولكن الحكومة تقوم ببذل محاولات كثيرة لترغيب الشباب في التمسك بتلك المهنة وتقدم لهم كل التسهيلات اللازمة.

وقال ان في قريتي بعض الشباب الذين درسوا في الجامعة ولكنهم يجيدون مهنة الصيد ويمارسونها ويحبونها.. والتعليم لن يقف حائلا بل سيكون عاملا مساعدا لتطوير المهنة والحفاظ عليها خاصة انها تاتي برزق وفير جدا قد لا يدره اي عمل آخر

واشار الى ان مهنة الصيد لها اسرار لا بد ان يعرفها الانسان وهي اسرار التعامل مع البحر بامواجه العاتية والتعامل مع الاسماك ومنها انواع كبيرة وتقاوم الصياد مقاومة عنيفة ولكن الاسرار لا يمكن تعلمها من الكتب بل من الممارسة الفعلية للمهنة مع الايام يزداد الانسان معرفة وعلما باسرار البحر والصيد ورغم انني امارس الصيد منذ ٣٠ عاما الا انني لا زلت اتعلم الكثير والكثير كل يوم.

كنز من الطبيعة

وقال راشد بن خليفة ان البحر العربي يعتبر كنزا كبيرا للاسماك وخاصة اسماك الكنعد والهوة الشعري والدبس والهامور واسماك السردين والعومة والصافي بالاضافة لوجود الشارخة والروبيان واضاف ان الحكومة بدأت في اعطاء التوعية اللازمة للصيادين بخطورة صيد الاسماك الصغيرة او صيد الشارخة في غير المواسم المسموح بها ان صيد الاسماك لا بد ان يواكبه الشعور باهمية اتاحة الفرصة لتوالدها وتكاثرها لتكون قادرة على تلبية احتياجاتنا وقال انني اعمل في المهنة منذ ٥٠ عاما تقريبا. والآن تقوم الدولة بتوفير كل الاحتياجات من القوارب والمعدات بالاضافة لتوفير البرادات ومراكز التوزيع والورش الخاصة بالصيانة واضاف انني اقوم بتصدير جزء من الانتاج عن طريق البرادات عبر دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة حيث يطلبون هناك الانواع التي تشتهر بها السواحل العمانية.

تزايد القروض

وتقوم الحكومة العمانية بتقديم قروض خاصة للصيادين. فقد تم خلال العام قبل الماضي منح ٤٨٨ قرضا للصيادين لتطوير اساليب الصيد ورفع كفاءة الانتاج. وبلغت قيمتها ٨٧٦ الف ريال عماني بالاضافة للمساعدات التي يقدمها صندوق تشجيع الصيادين وقد حددت خطة التنمية العمانية بعض المعالم الهامة في هذا القطاع الحيوي، حيث اكدت على اعطاء الاولوية القصوى لتنمية قطاع الصيد التقليدي والتوسع في انشاء مراكز التبريد والتسويق وبحث فرص التصدير للاسماك الطازجة او المبردة.

احداث الاسبوع

قلب واحد

البرلمان او مجالس النواب والكونجرس او مجالس الشورى.. كلها مرادفات للتنظيمات الشعبية التي تساهم بطريقة او اخرى في الرأي والمشورة والتوصية للاجهزة التنفيذية في كل بلاد العالم.

ومثلما تختلف تلك المجالس في طبيعة وحجم الادوار التي تقوم بها اختلف علماء السياسة في اختيار افضل النظم التي يتحقق من خلالها دور الممارسة الشعبية في الرقابة او التوجيه والارشاد.

واصبح الحكم بالافضلية بينها مقرونا بمدى قدرتها على التأثير وحجم المشاركة التي تقوم به في رسم مسارات العمل المستقبلي بالاضافة الى نوعية الاعضاء الذين يمثلون او ينتخبون فيها

والنوعية هنا لا تزال مصدر خلاف آخر لعلماء السياسة في كل بلدان العالم الديمقراطية وخاصة ان كل قوانين الانتخاب لا تزال عاجزة عن التحكم في توعية المرشحين خاصة مع تعقد ظروف الحياة والصراعات الحزبية وحاجة هؤلاء المرشحين الى مؤسسات ضخمة تمدهم بالاموال اللازمة للدعاية وتهيء الطريق امامهم للوصول الى مقاعد النواب .

.. مشكلة معقدة لا تزال كل الاجتهادات قاصرة عن وضع الحلول لها!

فالمشكلة الاساسية هي اختيار نواب يعبرون عن اماني وطموحات ورغبات المواطنين ويشاركون بفعالية في وضع تصورات المستقبل وتحديد اطاره ووسائله.

التجربة العمانية في الشورى استطاعت ان تجد مخرجا لكل تلك المشاكل، خاصة وان الهدف الاساسي هو خدمة المجتمع

فقد جاء تشكيل المجلس الاستشاري للدولة العمانية محققا لتلك الاهداف والغايات ومعبرا عن اصدق تعبير عن تمثيل كل فئات المجتمع القادرة على المشاركة في صنع المستقبل ورسم افاقه وتوجهاته

فيضم المجلس عددا من وكلاء وزارات الداخلية والتعليم والصحة والاسكان والشؤون الاجتماعية والتجارة والصناعة والمواصلات والزراعة والكهرباء والمياه والبريد والبرق والبلديات.

وهي الوزارات التي تمثل ثقلا خاصا في اهتمامات المواطنين لارتباطها الوثيق باحتياجاتهم من مختلف انواع الخدمات بالاضافة لبعض الاعضاء من المسؤولين الذين يتم تعيينهم بصفاتهم الشخصية بناء على ما لديهم من خبرة ومعرفة في مجالات عمل المجلس.

كما يضم المجلس بعض الممثلين للقطاع الخاص باعتباره احد الركائز الاساسية التي تعتمد عليها الدولة في مسيرتها التنموية والذين يكونون على خبرة ودراية ويحظون بثقة رجال القطاع الخاص.

كما يضم بعض الاعضاء عن القطاعات الاهلية من الذين يحظون بحب وثقة المواطنين ولهم رصيد كبير من العطاء والعمل في خدمة بلادهم كما يضم المجلس بعض الممثلين من مختلف مناطق السلطنة.

والمجلس بهذا التشكيل الفريد استطاع ان يكون صورة مصغرة لعمان كلها التي يجمعها قلب واحد وهدف واحد وهو الاستمرار في مسيرة البناء والعطاء التي يقودها السلطان قابوس.

وهذا التشكيل اتاح للمجلس انطلاقة كبرى في تحقيق الاهداف المنشودة منه. واستطاع ان يشارك في تحقيق العديد من الانجازات التي جاءت نابعة من واقع احتياجات البلاد واصبحت مناقشات المجلس للوزراء نموذجا رفيعا للديمقراطية في عالمنا اليوم.

تطوير الدراسة بمدارس القرآن الكريم

تقرر تطوير الدراسة بمدارس القرآن الكريم التابعة لوزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية.

وسوف يتم تدريس جميع علوم الدين والفقه مع تزويد المدارس بنخبة من المعلمين والوعاظ والمرشدين وبلغ عدد المدارس ٦٧٠ مدرسة تنتشر في جميع انحاء السلطنة واكد الشيخ احمد بن سعود السيابي مدير عام المديرية العامة للشؤون الاسلامية بانه سيتم التوسع في المراكز الصيفية لتعليم القرآن الكريم نظرا لشدة الاقبال عليها، وقال ان هناك لجنة خاصة تقوم بمراقبة الدراسة بتلك المدارس والمراكز والتعرف على احتياجاتها وتزويدها بالكتب والمراجع اللازمة والقضاء على المعوقات التي تواجهها.

السلامة البحرية تحقق ارقاما قياسية في السلطنة

مسقط ـ «البيان»:

حققت السلطنة ارقاما قياسية في السلامة البحرية لقطاع صيد الاسماك. اكد مصدر مسؤول بوزارة الزراعة والاسماك ان الحوادث التي تقع للصيادين في المياه الاقليمية للسلطنة قد انخفضت الى حد كبير ولم تسجل اية حوادث خلال السنوات القليلة الماضية

واضاف ان تعاون الصيادين واتباعهم لتعليمات السلامة البحرية اثناء عمليات الصيد كان احد الاسباب الاساسية وراء هذا الانجاز بالاضافة الى التعاون الكبير الذي تقدمه وحدة خفر السواحل بشرطة عمان السلطانية لارشاد القوارب ومراقبة المياه الاقليمية الاسراع بتقديم المساعدة في حالات الطوارىء .

وقال ان السلطنة اصبحت ضمن افضل الدول التي تحقق السلامة البحرية المتكاملة لقطاع الصيد.

وقال ان الحفاظ على سلامة الصيادين يمثل احد الاهداف التي تسعى الوزارة الى تحقيقها ضمن خطة تنمية قطاع الاسماك والذي يكون له اثار ايجابية في زيادة الانتاج

واشار الى ان الوزارة تقوم بتقديم كل المساعدات والدعم للصيادين حيث تم تشييد عشرات الارصفة البحرية والورش الخاصة بالصيانة. والمجمعات البحرية ومخازن الثلج والتبريد بالاضافة للقوارب والماكينات التي تقدم باسعار رمزية تدعمها الحكومة.وقال ان تحقيق السلامة البحرية جاء من خلال التعاون المشترك مع رجال الشرطة وحيث تلزم القوانين جميع الصيادين بضرورة توفير معدات السلامة خلال رحلات الصيد ومنها صندوق الاسعافات الاولية والقفازات الخاصة بالنجاة وطفايات الحريق ومعدات الاشارة والجهاز الضوئي.

انشاء فروع جديدة للشؤون الاجتماعية بالولايات

مسقط ـ «البيان»:

تم انشاء ٤ مقار جديدة لوزارة الشؤون الاجتماعية في ولاية البريمي ومحافظة مسندم ومدينة مرباط ومدينة ثمريت لتقوم بتقديم كافة انواع الخدمات للمواطنين بتلك المناطق

ويأتي انشاء المقار الجديدة في اطار الاهتمام بالمناطق النائية وتوفير كافة الخدمات والمرافق بها.

اختتام الندوة التربوية بالباطنة

اختتمت هذا الاسبوع ندوة الباطنة التربوية الاولى التي نظمتها المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة.

شارك في الندوة التي اقيمت بصحار عدد كبير من قيادات العمل التربوي والمعلمين بالاضافة الى ١٢٠ مشاركا من دوائر واقسام المديرية تم خلال الندوة مناقشة الاساليب التربوية الحديثة ودورها في العملية التعليمية، رعى الاحتفال حميد بن راشد اليعقوبي والي صحار.

تسهيلات خاصة للمعاقين وزيادة رحلات مصر للطيران

قرر المكتب الاقليمي لشركة مصر للطيران في مسقط تقديم تسهيلات وخدمات خاصة للمعاقين للسفر على خطوطها من مسقط الى القاهرة ومختلف دول العالم.

وصرح جمال ... المدير الاقليمي لمصر للطيران في العاصمة العمانية ان هناك مجموعة كبيرة من الخدمات التي ستقدمها المؤسسة للمعاقين بالاضافة الى القيام بكافة الاجراءات والتسهيلات المطلوبة للعلاج بمصر والتمتع بالاسعار المميزة التي تقدمها الشركة.

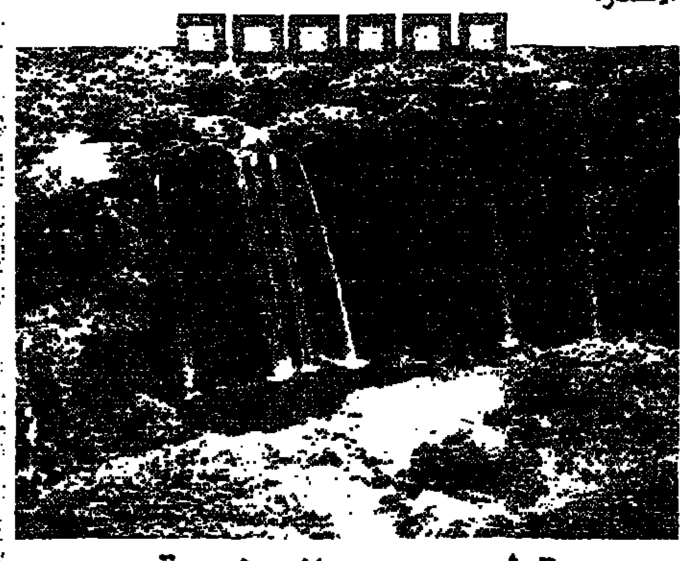
واضاف ان الشركة قامت باتخاذ كل الاستعدادات الخاصة لسفر ... والرحلات الصيفية حيث سيتم تشغيل خطوط يومية بين مسقط والقاهرة طوال تلك الفترة بالاضافة الى تشغيل خط مسقط ـ الاسكندرية ـ القاهرة.

وقال ان مصر للطيران تقوم الآن بتقديم العديد من المزايا للمسافرين على خطوطها لجميع الدول والتي تشمل امكانية قضاء بعض الايام المستحقة على نفقة الشركة اثناء التوقف بمصر.

غدا توزيع الدفعة الاخيرة للحوم شهر رمضان

يبدأ غدا توزيع الدفعة الاخيرة من اللحوم المدعومة لجميع الولايات والمناطق سيتم خلال عملية التوزيع زيادة الكميات المخصصة لجميع المناطق الكثيفة السكان لتلبية احتياجات المواطنين من اللحوم خلال ايام شهر رمضان الاخيرة وعيد الفطر المبارك..

ومما يجدر ذكره ان اللحوم المدعومة بسعر ٧٠٠ بيسة للكيلو على حين تصل الى ٣ ريالات للكيلو في الايام العادية ويأتي توزيعها تطبيقا لتوجيهات السلطان قابوس حيث تقوم الحكومة بتحمل فارق الاسعار.



تطوير ٢٥٠٠ مزرعة وتدريب ٦ آلاف بالسلطنة

مسقط ـ «البيان»:

تقوم وزارة الزراعة والاسماك بالسلطنة بتطوير ٢٥٠٠ مزرعة تقع على مساحة ٤٤٠٠ فدان تمثل مشروعات التطوير ادخال انظمة الري الحديثة وتنفيذ بعض الدوارات الزراعية والوسائل الخضرية لاكثار الفاكهة.

ويأتي برنامج التطوير ضمن خطة الارشاد الزراعي التي تقوم بها الوزارة في جميع المراكز الزراعية والتي يتم خلالها توعية المزارعين بكل المستحدثات الزراعية .

وقامت وحدات الارشاد الزراعي بالسلطنة بتدريب ٦ آلاف مزارع على الطرق الحديثة الزراعية وانظمة الري المتطورة وطرق الاكثار الخضري.

بدء العمل في طريق العيجة ـ صور

يتم الآن العمل في بناء الطريق الجديد الذي يربط بين مدينتي العيجة وصور.

يتكلف الطريق ١,٦ مليون ريال عماني ويصل طوله الى عشرة كيلومترات ونصف الكيلومتر تقريبا.

ويتكون جسم الطريق من حارتين بعرض ٧,٣ امتار مع مترين للاكتاف على كل جانب وبعض الاعمال الخرسانية والقنوات لتصريف مياه الامطار وتوفير الحماية اللازمة للطريق وخاصة في المناطق التي تخترقها الاودية.

وقد اكد الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي وزير المواصلات على ان انشاء الطريق الجديد يأتي في اطار اهتمام الحكومة بمد شبكة الطرق الى جميع مناطق السلطنة لخدمة المواطنين وتسهيل انتقالاتهم وتحركاتهم والاسهام في تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد.

وقال ان الطريق الجديد يختصر المسافة التي يقطعها المواطن عند انتقاله من صور الى رأس الحد بالاضافة لتنشيط الحركة السياحية وتنمية المنطقة.

وقد اكد الشيخ سليمان بن سيف الغافري والي صور ان هذا الطريق يمثل اهمية خاصة لسكان المنطقة ويأتي في اطار اهتمامات الحكومة بتوفير كل الرعاية للمواطنين وسوف يؤدي الطريق الى تنشيط المنطقة ودعم حركة العمران بالقرى التي يمر عليها بالاضافة لمنطقة رأس الحد التي اصبح لها قيمة سياحية كبيرة.

نجاح زراعة اشجار البن في المنطقة الجنوبية

نجحت زراعة البن في السلطنة، اشارت الابحاث التي تقوم بها دائرة البحوث الزراعية بصلالة الى نجاح عمليات زراعة البن بالمنطقة باستخدام الشتلات المنتجة بالسلطنة وتشير الدراسات الى امكانية انتاج كميات كبيرة من البن العربي تسمح بتصديرها الى الخارج، وخاصة في المناطق الجبلية التي تتمتع بطقس خاص يناسب هذا المحصول الهام.

وقد قامت دائرة البحوث الزراعية باجراء عشرات التجارب لتحديد انسب اوقات الزراعة للشتلات وكيفية اجراء التقليم الخضري والثمري وبعض الدراسات الفسيولوجية عن سلوك النمو والازدهار والاثمار وانسب الاسمدة الكيميائية الملائمة.

قامت وزارة الزراعة والاسماك بانشاء مزرعة تجريبية خاصة بمنطقة قيرون حيرتي وتم حفر بعض ابار المياه وانشاء بعض الخزانات بها.

وقد اثبتت التجارب ان اصناف البن التي تمت زراعتها قد تأقلمت مع الظروف المناخية بالمنطقة بالاضافة لمقاومتها العالية للامراض وتتجه النية الى التوسع في مزارع البن بمناطق جبل سمحان ومنطقة رخيوت ودربات وسهل صلالة.

مد شبكة الكهرباء للقرى والمناطق التابعة لولاية ضنك

تقرر مد شبكة الكهرباء الى معظم القرى والمناطق التابعة لولاية ضنك في اطار توجهات الحكومة العمانية بتوصيل مختلف الخدمات والمرافق لجميع المناطق بالسلطنة وخاصة المناطق الريفية والنائية .

واكد الشيخ مهنا بن سيف الهنائي والي ضنك ان خطة وزارة الكهرباء سوف تشمل معظم مناطق الولاية وقد تم مد الخدمات الكهربائية هذا الشهر الى منطقة دوت وستصل قريبا لمنطقتي فدى والطف التابعتين للولاية .

واضاف ان عدد المواطنين الذين استفادت من الخدمة الكهربائية بالمنطقة وصل الى اكثر من ٢٥٠٠ منزل بالاضافة للمحال والمشروعات التجارية والصناعية.

وتجدر الاشارة الى ان السلطان قابوس بن سعيد قد اصدر توجيهاته خلال جولته الاخيرة بالولايات للاهتمام بالمناطق النائية والتركيز عليها خلال خطط التنمية المقبلة.

بطريرك القدس يهدد باغلاق كنيسة القيامة ورفع الاعلام السوداء وتسليم المفاتيح للأمم المتحدة

عمان ـ الوكالات:

قال الاب قسطنطين قرمش الزعيم الروحي للروم الارثوذكس في عمان ان البطريرك تيودوروس الاول بطريرك المدينة المقدسة والاردن وفلسطين جاد في رفع الاعلام السوداء على كنيسة القيامة في القدس واغلاقها وتسليم مفاتيحها الى الامم المتحدة وتاكيد عدم اهلية اسرائيل لحماية المقدسات اذا لم يتم اخلاء حارة النصارى في البلدة القديمة من القدس ومنع توطين اليهود فيها بالقوة.

وقال الاب قرمش في حديث نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس انه ليس من المهم اتخاذ قرار من المحكمة الاسرائيلية بالاخلاء بل الاهم هو تنفيذ هذا القرار.

وحول الخطوات التي ستتبع في حال عدم تنفيذ قرار المحكمة قال الاب قرمش انه سيتم تشكيل وفود من رجال الدين المسيحي لمقابلة رؤساء دول العالم وزعماء الكنائس وخاصة في الولايات المتحدة واوروبا.

وقال الاب قرمش انه سيتم ايضا تنظيم مسيرة احتجاجية للسفارتين الاميركية والسوفياتية للتنديد بقرار الكونجرس الاميركي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل وهجرة اليهود السوفيات والاستيطان في المناطق المحتلة.

واضاف يقول «لكننا في انتظار تعليمات من الرئاسة الروحية بهذا الشأن».

وقال الاب قرمش ان لجنة متابعة تقوم حاليا باعداد مذكرة عن اجتماع اللجنة الاسلامية المسيحية الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في مقر المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس لتسليمها لسفيري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقال الاب قرمش ان هناك خطة صهيونية قديمة للاستيلاء على حارة النصارى في القدس الشرقية يقودها ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي السابق بالتنسيق مع شركة بنمية يملكها يهودي بهدف الاستيطان وتهويد الاوقاف الاسلامية والمسيحية.

وتوقع الاب قرمش ان يصل البطريرك تيودوروس الى عمان خلال الايام القليلة المقبلة لاطلاع الملك حسين عاهل الاردن على تفاصيل الاعتداء الاسرائيلي على حارة النصارى في المدينة المقدسة.

واشار الى ان البلدة القديمة تتعرض منذ الايام الاولى للاحتلال الى هجمة استيطانية مركزة حيث كانت ولا تزال سلطات الاحتلال تعرض مليون دلاور ثمنا لكل بيت لاغراء المواطنين بالرحيل وفتح المجال للمهاجرين.

واكد ان اجتماع مئات الشباب المسلمين والمسيحيين في حارة النصارى لمواجهة المستوطنين دليل جديد على الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين في الوطن المحتل.

هبوط اضطراري لطائرة يونانية متجهة لتل ابيب بعد تهديد بالاختطاف

تل ابيب ـ د.ب.ا:

اضطرت طائرة ركاب يونانية من طراز بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة «اوليمبيك» كانت في طريقها من اثينا الى تل ابيب للهبوط اضطراريا في جزيرة رودس اليونانية عقب مكالمة هاتفية من مجهول هدد خلالها باختطاف الطائرة.

واضاف راديو الكيان الاسرائيلي الذي اورد النبا امس ان الطائرة كانت تحمل على متنها مائة وعشرين راكباً حيث خضع الركاب والطائرة لتفتيش دقيق.

ويذكر ان منظمة الجهاد لتحرير فلسطين ومقرها لبنان كانت قد هددت بالقيام باعمال ارهابية ضد طائرات الركاب والمطارات التي يستخدمها اليهود السوفيات للوصول الى اسرائيل منذ بدء موجة هجرة اليهود السوفيات الفلسطينية المحتلة اواخر العام الماضي.

وفد طبي اسرائيلي يزور موسكو في مايو

عمان ـ كونا:

ذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان وفدا اسرائيليا يضم عددا من الاطباء العاملين في مستشفى سوروكا بمدينة بئر السبع سيتوجه الشهر المقبل الى الاتحاد السوفياتي تمهيدا لقدوم مائة طبيب يهودي من مدينتي لينينجراد و موسكو الى اسرائيل.

واضاف ان اعضاء الوفد الاسرائيلي سيلقون سلسلة من المحاضرات في احدى مستشفيات موسكو.

قيادة المنظمة تبحث مع «حماس» مجدداً انضمامها للمجلس الوطني

عمان، الكويت ـ الوكالات:

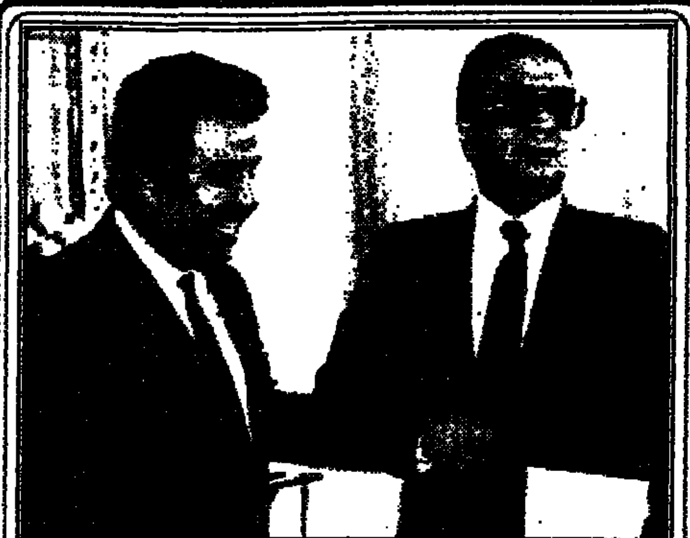
قال سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس» الاسلامية في الاراضي المحتلة سوف تجتمعان قريبا لاستكمال محادثاتهما الاخيرة في عمان بخصوص مسالة اعادة تشكيل المجلس الوطني ومشاركة «حماس» في تركيبته الجديدة. واكد الزعنون في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية نشرته امس استعداد القيادة الفلسطينية لتمثيل حركة «حماس» وفق حجمها الفعلي والطبيعي مثل بقية الفصائل الفلسطينية التي تشكل مجتمعة اقل من ربع عدد اعضاء المجلس الذي يضم ٤٥١ عضواً واشار الى مطلب قدمته «حماس» في اجتماع عمان بشأن تخصيصها بنصف مقاعد المجلس فقال ان هذا المطلب لم يبن على معرفة ودراسة لتركيبة المجلس الوطني الفلسطيني واوضح ان حركة فتح وهي اكبر فصيل فلسطيني تحتل ٣٥ مقعدا من مجموع مقاعد المجلس. واعرب عن امله في الا يكون هذا المطلب مطلبا تعجيزيا ورفضا غير مباشر للدخول في المجلس الوطني. وقالت مصادر فلسطينية في عمان امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حدد شهر يوليو المقبل موعدا لعقد اجتماع المجلس الوطني اي بعد انتهاء «اللجنة المكلفة باعادة تشكيل المجلس من مهمتها».

جبريل يطالب باحياء الجبهة الشرقية لمواجهة هجرة اليهود الى اسرائيل

لندن ـ رويتر:

اعرب احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» عن اعتقاده بان الاسلوب العملي لمواجهة طوفان اللاجئين اليهود السوفيات المتدفق على اسرائيل هو انشاء جبهة شرقية تضم سوريا والعراق والاردن واتهم جبريل في حديث لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن نشرته امس الاتحاد السوفياتي بالتورط في مشروع انشاء دولة صهيونية من الفرات الى النيل.واشار جبريل الى ان انباء النزاع العراقي الايراني سيسهم في وقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل.ودعا جبريل الملك حسين عاهل الاردن الى الدعوة الى انشاء الجبهة الشرقية واضاف قائلا «حين يرى الاسرائيليون ان ١٥ فرقة عراقية تتمركز في الاردن وسوريا وان الفدائيين بداوا يكونون وجودا في مواجهة الضفة الغربية سيوقفون برنامج الهجرة باكمله لان المهاجر اليهودي الجشع لن ياتي ليموت في فلسطين».

واتهم الزعيم الفلسطيني المتشدد الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية «بالتحيز لاسرائيل» في قضية المهاجرين اليهود.



بسام ابوشريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ومدير مكتب المنظمة في هلسنكي زهير الوزير قبيل اجتماعهما امس الاول مع وزير الخارجية الفنلندي.
(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

رسالة من عرفات لرئيس فنلندا

هلسنكي ـ أ. ف ب:

تلقى الرئيس الفنلندي مونوكويفستو رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق بهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة فيما ينتظر وصول حاييم هرتزوج رئيس الكيان الصهيوني الى هلسنكي الشهر المقبل.

وافادت مصادر مطلعة انه من المحتمل ان تكون الرسالة قد تطرقت الى القرار الاخير لحكومة فنلندا الخاص بمنح تاشيرات مرور لليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى الكيان الاسرائيلي.

وقال بسام ابوشريف الذي قام بتسليم الرسالة الى برتي باسيو وزير الخارجية الفنلندي امس الاول ان على فنلندا ان تلعب دورا اكثر فاعلية في عملية السلام بالشرق الاوسط وحمل اسرائيل لاتباع طريق المفاوضات.

ومن جانبه قال باسيو ان بلاده تدين بشدة توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة، ولكنه اضاف ان فنلندا تدافع عن حق كل شعب في الهجرة اذا ما اعطت الدولة المعنية موافقتها.

الوفد: السلطات المصرية تدعو بيريز لزيارة القاهرة بعد تشكيل حكومته

القاهرة ـ الوكالات:

ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة امس ان السلطات المصرية قررت توجيه الدعوة الى شمعون بيريز زعيم حزب العمل لزيارة القاهرة فور انتهاء اجراءات تشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين المصريين سيبحثون مع بيريز انهاء الجمود الراهن في عملية السلام في الشرق الاوسط ومستقبل العلاقات المصرية الاسرائيلية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر بالخارجية المصرية قولها ان القاهرة تأمل ان ينجح بيريز في تشكيل الحكومة لدفع عملية السلام والاسراع بعقد اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي المرتقب مشيرة الى ان القاهرة مستعدة كذلك للتعامل مع اسحق شامير زعيم الليكود لبدء حوار فلسطيني/ اسرائيلي فور نجاحه في تشكيل حكومته.

واكدت المصادر ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث مؤخرا بثلاث رسائل خاصة الى شامير وبيريز ووزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز حول التوتر الراهن في المنطقة.

اسرائيل طلبت شراء مروحيات اباتشي الاميركية

القدس المحتلة ـ الوكالات:

قال راديو اسرائيل امس ان اسرائيل طلبت من شركة ماكدونالد دوجلاس الاميركية تزويدها بـ ١٨ طائرة هليوكبتر هجومية من طراز اباتشي اي اتش ٨٤ اي بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

وقال الراديو استنادا الى مصادر عسكرية صهيونية ان الجيش الاسرائيلي سيتسلم اول طائرة عمودية هجومية من هذا النوع في اواخر العام الحالي.

واضاف ان هذه هي اول مرة يتم فيها بيع هذه الطائرات الى جهة لجنبية واشارت حسب ما اورده بيان رسمي صدر عن شركة ماكدونالد دوجلاس الى ان اسرائيل ستمتلك بعد حصولها على هذه الطائرات الهجومية اجهزة اسلحة خارقة للدروع قادرة على اطلاق صواريخ في ساعات الليل والنهار.

أبومازن: المنظمة لا تنقل مقرها من تونس لعمان

تونس ـ و. أ. خ:

نفى عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابومازن» نفيا قاطعا ان تكون المنظمة تعمل على نقل مقرها من تونس الى العاصمة الاردنية عمان.

وقال ابومازن في تصريح صحافي نشر في تونس امس انه رغم وجود دوائر كثيرة تابعة لمنظمة التحرير في عمان فان القيادة الفلسطينية ستبقى في تونس.

واشار الى وجود تنسيق بين الجانب الاردني والجانب الفلسطيني من اجل ترتيب العلاقة بينهما مؤكدا على ضرورة عدم استغلال الديمقراطية الاردنية للاساءة للوحدة الوطنية للشعبين الفلسطيني والاردني على الارض الاردنية.

مبارك يبحث مع مبعوثين دوليين التسوية بالصحراء الغربية

القاهرة ـ ق.ن.ا:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس ابي فرح السكرتير العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الافريقية وعيسى ديالو مبعوث السكرتير العام لشؤون الصحراء الغربية.

وقد تلقى الرئيس مبارك بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية تقريرا من المسؤولين حول جهود الامم المتحدة لتحقيق التسوية السلمية لقضية الصحراء الغربية.

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي حضر اللقاء ان الرئيس مبارك اكد مساندته للجهود التي تبذلها الامم المتحدة واعرب عن امله في ان يسود السلام والتفاهم بين الاشقاء الافارقة في هذه المنطقة.

عزيز يجتمع بالدالي

بغداد ق. ن. أ:

اجتمع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي امس مع عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه قد جرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث السبل الكفيلة بتطويرها في كافة المجالات وبما يعزز وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية.

كما تناول البحث حملة التهديدات التي تشنها الدوائر الصهيونية والغربية ضد العراق والتي تستهدف اعاقة تقدمه العلمي والتكنولوجي اضافة الى آخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

مصر تنتج طائرة خفيفة لاغراض متعددة

القاهرة ـ ف.ن.ا:

قال الفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع ان الهيئة بصدد انتاج طائرة خفيفة تصلح للاستخدام في مجالات الشرطة والانقاذ والاسعاف واغراض مراقبة الطرق السريعة وتنظيم المرور بالمدن والرش الزراعي ومكافحة الجراد.

واضاف العرابي في حديث صحافي امس ان ندوة ستعقد خلال الاسبوع المقبل بمقر الهيئة بالقاهرة لمناقشة استخدامات الطائرات الخفيفة والهيلوكوبتر في الاغراض المدنية ويشارك فيها متخصصون من قطاعات الدولة المعنية مشيراً ان الهيئة انتجت من قبل طائرات «الالفاجيت» و «التوكانو».

فهد ينصح الهند وباكستان بتسوية نزاعهما حول كشمير سلميا

اسلام اباد ـ ق. ن. أ:

اعربت المملكة العربية السعودية وباكستان عن قلقهما بشأن تردي الاوضاع بين باكستان والهند حول كشمير وحثت السعودية الهند وباكستان على تسوية نزاعهما حول كشمير سلميا.

وذكر بيان صدر الليلة قبل الماضية عن محادثات الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية مع رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو في مكة المكرمة.. ان خادم الحرمين الشريفين يرى انه لا مبرر لصراع مسلح بين باكستان والهند وانه يجب على البلدين السعي الى تسوية تفاوضية سلمية لنزاعهما حول كشمير.

ونقل البيان عن بنازير بوتو قولها ان الملك فهد اكد مجددا تأييد المملكة العربية السعودية لوحدة وأمن باكستان.

واضاف البيان الذي اذاعته وكالة الانباء السعودية ان رئيسة وزراء باكستان اوضحت انها بحثت مع خادم الحرمين الشريفين الاجراءات التي يجب ان تتخذها منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل ايجاد تسوية سلمية لمشكلتي افغانستان وكشمير.

وكانت بنازير قد اختتمت زيارتها للمملكة العربية السعودية امس الاول الاربعاء والتي استغرقت ثلاثة ايام.

ائتلاف ثلاثة احزاب تونسية معارضة

تونس ـ ا.ف.ب:

اعلنت ثلاثة احزاب تونسية معارضة انها تبنت برنامجاً سياسيا تلتزم به على المدى المتوسط كنوع من الائتلاف بينهم.

وشكلت الاحزاب الثلاثة لجنة عليا تضم امناءها العامين وتساندها لجان تشاور وتنسيق تضم اعضاء من المكاتب السياسية لهذه الاحزاب.

والاحزاب الثلاثة المؤتلفة هي حركة الديمقراطيين الاشتراكيين والحزب الشيوعي التونسي وكلاهما تتمتعان بوضع شرعي الى جانب حركة الوحدة الشعبية غير المرخص لها برئاسة احمد بن صالح وزير الاقتصاد السابق.

الذي عاد الى تونس قبل سنتين بعد ان امضى ١٥ عاماً في المنفى.

وتتهم هذه الاحزاب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم بانه مازال يحتكر السلطة كما تتهمه بافشال المسار الديمقراطي الذي بداه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي منذ تسلمه السلطة في نوفمبر ١٩٨٧.

حركة قرنق تطالب حكومة البشير باشراك الاحزاب المحلولة في عملية السلام

لندن ـ رويتر:

هدد لام اكول الرجل الثالث في حركة التمرد بجنوب السودان التي يتزعمها العقيد جون قرنق باسقاط حكومة الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بالسودان اذا لم توافق على اشراك الاحزاب المنحلة في عملية السلام.

واضاف اكول في حديث لصحيفة «الحياة» اللندنية نشرته امس: لا يمكن حدوث السلام دون مشاركة كل القوى السياسية السودانية، موضحا انه لا يمكن الاتفاق مع البشير وحده دون جلوس كل القوى الاخرى».

واوضح اكول قائلا: «لقد اتفقنا مع الاحزاب والنقابات على مبادىء اساسية لا بد من تحقيقها لوصول السودان الى عهد جديد، وسنعمل سويا على تحقيق هذه الاهداف اذا رضيت الحكومة بذلك، واذا رفضت سنعمل على اسقاطها».

واتهم الحكومة السودانية بالوقوف ضد عملية السلام من خلال اصرارها على تجاهل العمل الشعبي الذي سبق الانقلاب.

واضاف: ان التوصل الى اي اتفاق مع الحكومة يعتمد على تحركها نحو الغاء القوانين الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية واعادة الحريات وشرعية العمل الديمقراطي سواء على مستوى الاحزاب او النقابات.

ويذكر ان مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني كان قد حل جميع الاحزاب السياسية والنقابات المهنية عندما اطاح بالحكومة السابقة في انقلاب يونيو الماضي.

مليون و٣٢ الف لاجىء في السودان و٢٠٠ شخص يعبرون الحدود الشرقية يوميا

الخرطوم ـ ا ش ا:

بلغ عدد اللاجئين من السودان مليونا واثنين وثلاثين الف لاجىء فيما يصل حوالي مائتي لاجىء يوميا الى الحدود الشرقية للسودان في وقت يتقلص حجم المعونة الدولية للسودان.

كما بلغ عدد الاسر التشادية التي وصلت الحدود الغربية خلال مارس الماضي نحو ستمائة اسرة.

وقال تقرير لحصائي لوزارة الاغاثة وشؤون اللاجئين في السودان ان المعونة الدولية للاجئين في تناقص مستمر منذ العام الماضي حيث بلغت ستة وعشرين مليون دولار بينما الحاجة الفعلية تتجاوز ثمانية وثلاثين مليونا.

ودعا التقرير جميع افراد الاسرة الدولية الى الاسهام في مواجهة ماساة اللاجئين في السودان.

اثيوبيا طلبت رسمياً من اسرائيل بناء قاعدة بالبحر الاحمر

روما ـ كونا:

طلبت الحكومة الاثيوبية رسميا من الكيان الاسرائيلي بناء قاعدة عسكريةكبيرة في جزيرة داهلك في البحر الاحمر.

واوضحت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا التي اكدت النبا في بيان وزعته في روما امس، ان اثيوبيا تقدمت بهذا الطلب لان اسرائيل اصبحت المورد الرئيسي للاسلحة للنظام الاثيوبي بعد الخسائر الفادحة التي مني بها على يد الثوار مؤخرا.

واضاف البيان ان اثيوبيا طلبت بناء القاعدة العسكرية بعد فشل قواتها في استعادة ميناء مصوع الاستراتيجي الذي يسيطر عليه الثوار الارتيريون بعد معارك عسكرية ضارية فقد فيها الجيش الاثيوبي اكثر من ١٢ الف قتيل.

.. وتبدي مرونة لمشاركة الامم المتحدة في الحوار مع الارتيريين

روما ـ كونا:

ابدت الحكومة الاثيوبية امس قدرا من اللين بشأن قبول مشاركة الامم المتحدة في الحوار الارتيري الاثيوبي بعد الاجتماعات التي بدأت بين الجانبين برعاية حكومة الجمهورية العربية اليمنية، في صنعاء قبل حوالي اسبوعين.

وقالت مصادر غربية ان الاجتماعات سادها جو من التفاؤل بالرغم من المصاعب الاولية التي ظهرت لكن الوفد الاثيوبي ابدى مرونة واضحة وساد الاعتقاد بان اديس ابابا لن تتاخر كثيرا في الموافقة على دور الامم المتحدة في حل المسالة الارترية الاثيوبية.

واشادت المصادر باهمية اجتماع صنعاء والدور الكبير الذي بذلته الجمهورية العربية اليمنية في الاعداد له وبخاصة الرئيس علي عبدالله صالح الذي ساهم ايضا في تجاوز مسالة تركيبة الوفد الاثيوبي في هذه الاجتماعات.

الحسيني:

تم اجهاض مخطط التقسيم و ١٩٩٠ عام الحل في لبنان

الكويت ـ الوكالات:

اكد رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني ان العام الحالي ١٩٩٠ هو عام حل الازمة اللبنانية.

وقال الحسيني في حديث لمجلة اليقظة الكويتية نشرته امس ان اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية تعمل حاليا على توفير المساعدات المالية لدعم الشرعية اللبنانية داعياً الدول العربية الى تقديم المساعدات لبلاده.

ورفض الحسيني ربط قضية لبنان بقضية الشرق الاوسط معرباً عن اعتقاده بان حل الازمة اللبنانية يشكل المدخل الطبيعي والحقيقي لازمة المنطقة مشيرا الى ان مسالة تفتت لبنان وتقسيمه قد اجهضت رغم المخططات الاسرائيلية.واضاف انه بعد فرض سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية سيتم اجراء انتخابات نيابية جديدة ويمكن للمجلس الجديد ان يفعل او يطور صيغة الحكم المعبر عنها في وثيقة الوفاق الوطني.

ووصف رئيس مجلس النواب اللبناني الاشارات التي يرسلها عون لاجراء حوار بانها محاولة مفوضة للاستمرار في عرقلة الجهود والتمرد في وجه الشرعية .. ونفى ان يكون هناك اي تورط من قبل اي دولة مع العماد ميشال عون قائد الجيش السابق.

واوضح ان فرنسا لم تتقدم باية مبادرة جديدة لانها تعرف ان الحل هو في اطار عربي وقال ان فرنسا تقوم بمساعي لانهاء تمرد عون.

قافلة المساعدات الغذائية والطبية الكويتية الاولى تصل لبنان

شتورا ـ الوكالات:

وصلت القافلة الاولى من المساعدات الغذائية والطبية الكويتية الى لبنان امس الى منطقة شتورا القريبة من الحدود مع سوريا وتقدر قيمتها باكثر من خمسة ملايين دولار اميركي.

ودخلت عشرون شاحنة محملة بمواد غذائية وطبية نقطة المصنع على الحدود اللبنانية السورية. وكان في استقبالها مسؤولون لبنانيون ورسميون واعلاميون وقال الشيخ مبارك فيصل الصباح ممثل رئيس مجلس الوزراء الكويتي والمشرف على المعونة ان الدفعة الثانية من المساعدات الكويتية ستبدأ بالوصول تباعاً الى لبنان خلال الايام العشرة المقبلة.

وقال الشيخ فيصل الصباح «ان دولة الكويت اميراً وحكومة وشعباً يقدرون معاناة الشعب اللبناني ومدى حاجته الملحة الى المواد الضرورية والاساسية كما ان الكويت على استعداد للمساهمة في تمويل عدد من مشاريع التنمية اللبنانية من بينها الكهرباء والنفط.

وكان الشيخ صباح قد اشرف بنفسه على نقل هذه المساعدات بطريق البر من الكويت على متن عشرين شاحنة عبر الاراضي السورية ومثل الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان في هذا الاحتفال مهدى الصادق رئيس مصلحة الانعاش اللبناني ومثل السيدة منى الهراوي زوجة الرئيس اللبناني الياس الهراوي رئيس لجنة المساعدات الى لبنان نجلها روي الهراوي بحضور سليم جدعون محافظ البقاع.

وتحمل تسع شاحنات مواد غذائية معبأة ضمن كرتونات يحتوي كل كرتون منها خمس على مواد غذائية مختلفة بزنة ٤٥ كيلو غراما للحصة الواحدة.

فيما تحتوي شاحنات على ادوية ومواد طبيع متنوعة وتحمل اربع شاحنات حليبا مجففا وحملت شاحنتان بسكويت.

وهذه هي المعونة الثانية التي تقدمها الحكومة الكويتية للبنان خلال عامين وكانت ارسلت في شتاء العام ١٩٨٨ معونة تقدر قيمتها باكثر من ١٥ مليون دولار.



الشيخ مبارك الصباح ومهدي الصادق يقفان بجانب الشاحنات المحملة بمساعدات غذائية وطبية مهداة من الكويت الى الشعب اللبناني بعد وصولها الى منطقة المصنع الحدودية.
(رويتر ـ بالاقمار)

هكذا من الأهل

ميتران وكول يطالبان بتسريع الوحدة الاوروبية
الرئيسان الفرنسي والاميركي يبحثان قضايا دولية بينها مساعي السلام في الشرق الاوسط ولبنان

وجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس نداء مشتركا طالبا فيه بضرورة تسريع البناء السياسي لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة في وقت استهل الرئيس الفرنسي زيارة رسمية لواشنطن امس يجتمع خلالها مع نظيره الاميركي جورج بوش لبحث القضايا الدولية الراهنة.

وجاء في رسالة بعث بها ميتران وكول الى رئيس وزراء ايرلندا الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية تشارلز هوجي انه نظرا الى التحولات العميقة في اوروبا ولقيام السوق الداخلية وتحقيق الاتحاد الاقتصادي والنقدي فاننا نرى انه من الضروري الاسراع بالبناء السياسي لاوروبا ولقد حان الوقت لتحويل مجمع العلاقات بين الدول الاعضاء في المجموعة الى اتحاد اوروبي وتزويد هذا الاتحاد بوسائل العمل اللازمة حسبما يقضي بذلك البيان الموحد.

من جهة ثانية بدأ ميتران امس زيارة للولايات المتحدة يجتمع اثناءها في جزيرة كيلارجو بولاية فلوريدا مع الرئيس بوش.

وذكر متحدث باسم قصر الاليزيه ان مباحثات الرئيسين ميتران وبوش ستتناول عددا من القضايا الدولية الراهنة بينها تطورات مساعي السلام في الشرق الاوسط والازمة اللبنانية والمستجدات التي تشهدها دول اوروبا الشرقية ومستقبل تاثيرها على مسيرة الوفاق الدولي بين الشرق والغرب.

واضاف المتحدث ان الرئيسين سيبحثان ايضا في تاثيرات تطورات الاوضاع في دول اوروبا الشرقية وانفتاحها على دول اوروبا الغربية على مستقبل حلفي الاطلس ووارسو. وقال ان المباحثات الاميركية الفرنسية ستتطرق كذلك الى تطورات الوضع في جمهورية ليتوانيا السوفياتية التي اعلنت استقلالها مؤخرا وابعاد التهديدات السوفياتية لها بعد اعلان الاستقلال.

دي ميزيير يحدد توجهات المانيا الشرقية المستقبلية في بيان حكومته امام البرلمان

بون ـ الوكالات:

تناول لوتار دي ميزيير رئيس وزراء المانيا الشرقية في بيان حكومته امس معالم البرنامج السياسي لالمانيا الشرقية على الصعيد المحلي والخارجي ولا سيما مسألة الوحدة الالمانية.

وقال ميزيير في البيان الذي ادلى به امام البرلمان ان الشعب الالماني شعب واحد وان الديمقراطية منحها الشعب وحده مشيدا بجهود الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وتوجهه الاصلاحي الذي اتاح الفرصة لتحقيق الديمقراطية.

واشاد ميزيير بسياسيي المانيا الغربية وقال انهم ابدوا التزاما فيما يتعلق بالوحدة الالمانية.

واعرب رئيس الحكومة الائتلافية الموسعة عن تأييده استبدال المارك الالماني الشرقي بالمارك الالماني الغربي بالتساوي. مبديا اعتراضه على مشروع المصرف المركزي في المانيا الغربية الذي دعا الى ان اعتبار سعر المارك الغربي مساويا سعر ماركين من نقد المانيا الشرقية.

وقال ميزيير ان اجور الالمان الشرقيين يجب ان تكون قابلة للتحويل الى العملة الالمانية الغربية بالسعر نفسه اضافة الى الرواتب التقاعدية والمدخرات الا انه اوضح ان المدخرات يمكن اعتماد سعر صرف متميز لها.

وبشان الحدود البولندية وموقف المانيا الشرقية منها اوضح ميزيير انه لا مساس بها سواء الآن او في المستقبل مشيرا الى انه يتطلع الى المشاركة بدور ايجابي في اقامة السلام والاستقرار في اوروبا.

واكد ان بلاده تتطلع كذلك الى اقرار السلام في الشرق الاوسط وقال ان حكومته تدرك مشاكل العالم الثالث ودعا في هذا الصدد الى تبني برامج معونة المانية مشتركة لدول العالم الثالث

الرئيس السابق لجهاز مخابرات المانيا الشرقية موجود خارج برلين

بون ـ كونا:

ذكرت مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية ان أريك ميلكي رئيس جهاز امن الدولة في المانيا الشرقية السابق موجود خارج مدينة برلين يعاني من علة في الدماغ ويخضع للاشراف الطبي. ونقلت المجلة عن ميلكي نفسه ان فرقة خاصة من جهاز امن الدولة السابق ساعدته على الفرار الى مكان مجهول. واضافت ان ميلكي كان قداعترف لابنه اثناء وجوده في السجن في ديسمبر الماضي بارتكابه جريمة سياسية واخلاقية وانه يعتبر نفسه مسؤولاً عن كل ما ادى الى الوضع الراهن في المانيا الشرقية.

مصرع فتاة وصبي «بقلادة النار» بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ د. ب. أ:

لقيت فتاة وصبي مصرعهما امس في احداث العنف الجارية بين جماعات السود في اقليم ناتال بجنوب افريقيا.

وقد لقيت الفتاة وهي في التاسعة من عمرها والصبي «١٤» عاماء مصرعهما بطريقة وحشية، حيث تم وضع اطارات محترقة حول عنقيهما وهو ما يعرف بـ« قلادة النار » في اثنتين من مستوطنات السود بالقرب من ميناء شيبتون وهي نفس المنطقة التي قتلت فيها ثلاث سيدات من السود بنفس الطريقة امس الاول.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان القتال الدائر في اقليم ناتال بين جماعات متناحرة موالية للمؤتمر الوطني الافريقي ومانجوسوتو بوتيلزي زعيم الزولو للسيطرة على المستوطنات قد اسفرت عن مصرع ١٥٩٦ شخصا منذ عام ١٩٨٧.

منغوليا تحل وزارة الامن

برلين الشرقية ـ ا ف ب:

قررت منغوليا امس حل وزارة الامن العام واعفاء الجنرال اغبان جانتسا انجاف الذي كان على رأس الوزراء من منصبه.

واوضحت وكالة الانباء الالمانية الشرقية التي لم تنسب نباها الى اي مصدر ان هذا القرار اتخذه مجلس رئاسة البرلمان المنغولي.

معهد بريطاني يعزو انتشار الاسلحة النووية للتهريب من الغرب

لندن ـ ا ش ا:

ذكر معهد «كارنجي» البريطاني ان عدد الدول القادرة على انتاج اسلحة نووية في تزايد مستمر.

وعزا ذلك الى ما اسماه بالتهريب الدولي للاجزاء والمعدات اللازمة لهذه الصناعة والتي تشكل اقطار اوروبا الغربية واميركا الشمالية مصدرها.

وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغسلافية التي اوردت تقرير المعهد البريطاني ان الدول القادرة حاليا على امتلاك اسلحة نووية هي باكستان والهند والارجنتين والعراق والبرازيل.

واشار التقرير الى ان التهريب يتم عن طريق المانيا الغربية لتسيب قواعد شراء ونقل المواد والمعدات التي تساهم في تطوير التكنولوجيا النووية.

سويسرا تطرد دبلوماسيا سوفياتيا بتهمة التجسس

بيروت ـ رويتر:

طردت سويسرا دبلوماسياً سوفياتيا اتهمته بالتجسس ومحاولته الحصول على تكنولوجيا حساسة من الغرب.

ومنعت دبلوماسيين اثنين اخرين كانا يعملان في مقر البعثة الدبلوماسية السوفياتية بجنيف من دخول سويسرا مرة اخرى.

وقال مكتب المدعي الاتحادي امس ان الدبلوماسي الذي يعمل ملحقاً بالبعثة السوفياتية بالامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى قام باعمال تجسسية تتعلق بمحاولة الحصول على معلومات علمية تقنية محظورة في المجالات العسكرية والاقتصادية.

وعلق مكتب المدعي على هذا الاجراء بانه اتخذ في اعقاب تحقيق قامت به الشرطة وكشف نشاطاً غير مشروع في البعثة مشيراً الى ان الدبلوماسيين السوفيات لم ينجحوا في الحصول على المعلومات.

تشكيل حكومة مؤقتة في نيبال مهمتها الاعداد لانتخابات عامة

كاتماندو ـ الوكالات:

عين بيرندرا ملك نيبال حكومة مؤقتة تضم احد عشر عضوا امس برئاسة كريشنا براساد بهاتاراي رئيس الوزراء.

واحتفظ بهاتاراي بحقائب الدفاع والخارجية وشؤون القصر الملكي بينما تسلمت رئيسة جبهة اليسار الموحد ساهانا برادهان حقيبة التجارة والصناعة.

وعين الملك في التشكيل الحكومي الجديد وزيرين هما اكيون راج يجيمي الذي تولى وزارة الاسكان والتخطيط وهو عضو سابق في حزب المؤتمر النيبالي.

كيشار رايا ماجي وزير التعليم والثقافة وهو رئيس سابق للحزب الشيوعي النيبالي الموالي لموسكو.

وكان الاثنان قد انسحبا من السياسة الحزبية بعد استفتاء عام ١٩٨٠ الذي اقر باغلبية ضئيلة نظام المجالس التي يتم انتخابها على اساس غير حزبي.

● رئيس الوزراء بهاتاراي

واوضح بيان ملكي صدر امس ان المهمة الرئيسية للحكومة الائتلافية الجديدة التي تضم ١١ وزيرا وتجمع في صفوفها قوى المعارضة السابقة هي الاعداد لانتخابات عامة ستجرى قريبا.

رئيس سريلانكا يطالب وزراءه برفع مستوى معيشة مواطنيهم

كولومبو ـ رويتر:

اكد رئيس سريلانكا رانا سينج بريماداسا على حكومته التي اعاد تشكيلها العمل من اجل زيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل والقضاء على الفقر والاستفادة القصوى من العمالة البشرية والمواد والمعدات الفنية.

واضاف بريماداسا في كلمة القاها خلال اجتماع مع وزرائه الجدد امس الاول ونشرتها الصحف امس ان التقدم في خطوات احلال السلام في بلاده افسح المجال لتحقيق اهداف الحكومة.

واضح انه مع استعادة سبل السلام والحياة الطبيعية اصبح السبيل ممهداً ومفتوحاً امام القيام بحملة رئيسية لتحقيق اهداف الحكومة.

وكان الرئيس السيرلانكي قد اجرى تعديلا وزاريا منذ ثلاثة اسابيع.

وطالب بريما داسا وزراءه بالنأي عن الفساد.

واشنطن تشدد على اجراء انتخابات حرة وعادلة في جنوب افريقيا

واشنطن ـ كونا:

شددت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش على ضرورة اجراء انتخابات حرة في جنوب افريقيا واكدت ان الولايات المتحدة لن تقبل الا بانتخابات عادلة.

واضاف مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض: من المهم جدا ان تبدأ المحادثات بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة بريتوريا في اقرب فرصة.

وياتي هذا الموقف الاميركي في اعقاب تصريحات لرئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك عارض فيها مشاركة المواطنين السود في الحكم.

وكان الرئيس دي كليرك قد صرح في مدينة كيب تاون مؤخرا ان حكومته لن توافق على حكومة الغالبية فيها من السود الذين يشكلون ٢٨ مليون نسمة مقابل خمسة ملايين من البيض في جنوب افريقيا.

ووصف دي كليرك منح السود حقوقا متساوية للبيض بانه عملية انتحار.

واشنطن مقتنعة بتراجع مخاطر التهديد السوفياتي

واشنطن ـ ق.ن.ا:

قال قادة القوات الاميركية المسلحة ان مخاطر التهديد السوفياتي تراجعت ولكنهم ما زالوا على حذرهم من اي تهديد سوفياتي قد يحدث. واضاف القادة الاميركيون ان قدرة الاتحاد السوفياتي على الانتصار في حرب تقليدية ضد حلف شمال الاطلسي قد انخفضت بصورة ملحوظة بسبب تراجع ثقة السوفيات بحلفائهم في حلف وارسو.

ويرى المسؤولون العسكريون الاميركيون ان على الولايات المتحدة ان تبقى حذرة ومستعدة للعمل في حالة اعادة النظر في الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي او في مواجهة التهديدات الاخرى مثل المخدرات والارهاب والنزاعات الاقليمية او الصواريخ البالستية في دول العالم الثالث.

جاء ذلك في تقرير نشر اول امس في اميركا.

احتدام الجدل حول السلاح في أميركا عدد قتلى الرصاص يفوق ضحايا فيتنام

واشنطن ـ رويتر:

يحتدم النقاش في الولايات المتحدة حول حق المواطنين الاميركيين الدستوري في حمل وحيازة السلاح بين مؤيد ومعارض ومطالب بتعديل الدستور له ومطالبين بتعديله. واوضح مكتب التحقيقات الاتحادي ان مجموع الاميركيين الذين يقتلون بمختلف الاسلحة في الولايات المتحدة كل عامين يزيد عن عدد الجنود الذين ماتوا في حرب فيتنام. واشار المكتب الى ان من بين ثلاثين الف حالة وفاة باسلحة نارية سنويا هناك احد عشر الف منها جرائم قتل والاخرى اصابات وقضاء وقدرا وحوادث انتحار. وتصف جماعة من تجار السلاح وانصارهم محاولات الحد من انتشار الاسلحة الهجومية بانها مؤامرة مستندين الى التعديل الثاني للدستور الاميركي الذي يقول «ان ميليشيا جيدة التنظيم ضرورية للحفاظ على امن الولايات وحق الشعب في الاحتفاظ وحمل السلاح لا يمس».

وقالت نشرة لهذه الجماعة من انصار حمل السلاح ان الكونجرس يريد نزع سلاح الاميركيين الملتزمين بالقانون مثلما يريد السوفيات نزع السلاح عن الليتوانيين.



● قوات الشرطة في دلهي تحاول ابعاد احد المتظاهرين بعد محاولته اجتياز الحواجز خارج السفارة الباكستانية في نيودلهي امس خلال مظاهرات الاحتجاج ضد حكومة اسلام اباد لمساندتها سكان ولاية كشمير المطالبين بالانفصال عن الهند.

(رويتر ـ بالأقمار الصناعية)

مسؤول اميركي يحذر نيودلهي واسلام اباد من مخاطر التوتر بينهما بسبب كشمير

واشنطن ـ الوكالات:

حذر مسؤول اميركي رفيع المستوى بوزارة الخارجية الاميركية من خروج التوتر القائم بين الهند وباكستان بسبب اضطرابات كشمير عن السيطرة وطلب من نيودلهي واسلام اباد تجنب اي تحرك استفزازي لقواتهما.

في غضون ذلك مات وزير سابق في حكومة كشمير امس متاثرا بجراح اصيب بها امس الاول برصاص قناص لم تعرف هويته بعد.

واعرب مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية روبرت كيميث امس الاول عن قلق الولايات المتحدة المتزايد ازاء مسألة كشمير وقال امام «اسيا سوسايتي» وهي تجمع خاص للخبراء في آسيا «بالرغم من اننا نعتقد ان ايا من الحكومتين لا تبحث عن مواجهة بسبب هذه المشكلة، فاننا نرى ان هناك خطرا كبيرا في ارتكاب خطأ في الحسابات يمكن ان يؤدي الى عدم السيطرة على الاحداث».

وطالب المسؤول الاميركي اسلام اباد ونيودلهي خفض لهجة الخطاب بينهما وتجنب نشر قوات استفزازية وتسوية للمسألة بالحوار والمفاوضات.

ورأى كيميث ان الهنود يعتبرون معظم المشاكل في كشمير هي داخلية ويجب ان تسوى بطريقة منفصلة. وقال «ان اهتمامنا الكبير ينصب الآن على تجنب ان تصبح العلاقات الهندية الباكستانية خارجه عن السيطرة».

وشدد على اهمية تجنب تحرك القوات خلال فصل ذوبان الثلوج الذي يساعد على العمليات العسكرية حتى لا تفسر من الجانب الآخر على انها ترمي الى الاستفزاز.

ويذكر ان نيودلهي تتهم اسلام اباد بتسليح وتدريب الانفصاليين المسلمين في كشمير وهو ما تنفيه اسلام اباد. وقد القى مسؤولون هنود خطابات مؤخرا تدعو للحرب ووقعت اشتباكات على الحدود.

من جهة اخرى توفي في احد المستشفيات امس الشيخ عبدالجبار وزير الدولة السابق في ولاية جامو وكشمير اثر اصابته بجروح خطيرة من جراء اطلاق النار عليه من موقع قريب امس الاول.

واعلنت وكالة الانباء الهندية امس بدء حملة تفتيش واسعة بحثا عن الجناة. وقال المسؤولون قولهم ان المتشددين الذين يقاتلون ضد الحكم الهندي في الولاية يتركون عادة رسالة يذكرون فيها سبب اختيار ضحيتهم ولكنهم لم يفعلوا ذلك هذه المرة.

تظاهرة طلابية في دكا تضامنا مع مسلمي كشمير

دكا ـ رويتر:

تظاهر الف من الفي طالب بنجالي امس خارج المفوضية العليا الهندية في دكا احتجاجا على مهاجمة المسلمين وقتل الابرياء في كشمير.

وسلم المتظاهرون مذكرة الى المسؤولين في المفوضية تضمنت احتجاجهم على قيام الجنود بمذبحة واغتصاب شابات مسلمات وانكار الحقوق الدينية والديمقراطية في كشمير.

وردد المتظاهرون شعارات معادية للهند وكانوا يحملون لافتات مؤيدة لمقاتلي كشمير الذين يطالبون بالاستقلال عن الهند.

مسؤول فيتنامي يدعو لتطبيع علاقات بلاده مع الصين

بانكوك ـ رويتر:

دعا نجوين ترونج سفير فيتنام لدى تايلاند الى ضرورة الاسراع بتطبيع العلاقات بين بلاده والصين وقال «ليس امام كل من هانوي وبكين سوى اقامة علاقات طبيعية بينهما.

وتعد القضية الكمبودية احد محاور الخلاف الملتهبة بين فيتنام والصين اذ تؤيد الصين تحالفا للثوار يتزعمه الخمير الحمر بينما تؤيد فيتنام حكومة فنوم بنه لانها تخشى ان تجد نفسها محاصرة بين الصين ودولة موالية لبكين في كمبوديا.

وخاض البلدان حربا قصيرة في مارس عام ١٩٧٩ بعد ان غزت فيتنام كمبوديا للاطاحة بحكومة الخمير الحمر، ومنذ ذلك الوقت توترت العلاقات بين البلدين رغم الاحتفاظ بالعلاقات الدبلوماسية. وتطالب الصين بتسوية شاملة في كمبوديا قبل المصالحة.

كاسترو يؤكد مجدداً استعداد كوبا لمواجهة اي غزو اميركي

طوكيو ـ كونا:

قال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو ان بلاده تنتظر حتى تهدأ الاوضاع في شرق اوروبا لتجدد علاقاتها مع تلك الدول وجدد استعداد كوبا لمواجهة اي غزو اميركي وأبلغ كاسترو صحافيين يابانيين ان هافانا لاتتوقع كثيرا من علاقاتها مع طوكيو بسبب وقوع اليابان تحت ضغوط اميركية.

واشار الرئيس الكوبي الذي كان يتحدث في اول لقاء له مع صحافيين يابانيين منذ عام ١٩٥٩ الا ان اليابان كانت اكبر مستهلك للسكر الكوبي.

واكد كاسترو مجددا ان بلاده مستعدة لمقاومة اي غزو اميركي ووصف واشنطن بالغرور بعد غزوها لبنما وتدخلها في نيكاراجوا.

واشنطن تتراجع عن نشر صواريخ قصيرة المدى بالمانيا الغربية

نيويورك ـ رويتر:

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان واشنطن تخطط لالغاء خطة لنشر صواريخ نووية قصيرة المدى في المانيا الغربية وذلك نتيجة للتغيرات التي طرأت في دول اوروبا الشرقية.

وعلى الرغم من عدم اتخاذ قرار من قبل البيت الابيض بشأن المسألة الا ان الصحيفة اشارت الى ان وزارة الدفاع امرت بوقف العمل للمضي قدما بشأن خطة نشر الصواريخ.

وكانت واشنطن قد اجلت المحادثات بشأن خفض الصواريخ قصيرة المدى حتى التوصل الى اتفاق بخصوص خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا.

.. وتبحث فرض عقوبات على اثيوبيا

واشنطن ـ ق.ن.ا:

اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ان بلاده تبحث فرض عقوبات تجارية على اثيوبيا للضغط على حكومتها حتى تتعاون بصورة اكبر في جهود الاغاثة الدولية لانقاذ ملايين المواطنين الذين يتضورون جوعاً في القرن الافريقي.

واوضح بيكر امام لجنة تابعة للكونجرس انه يشك في ان تكون للعقوبات التجارية ضد اثيوبيا تاثير كبير الا انها تستحق الدراسة.

في حين ذكر راديو صوت اميركا ان حكومة اديس ابابا مازالت تواصل قصف الثوار الاريتريين بالقنابل في ميناء «مصوع» الذي يمكن ان تشحن اليه المواد الغذائية التي تتبرع بها دول العالم.

رئيسا نيكاراجوا المنصرف اورتيجا والقادمة شامورا بعد لقاء تم بينهما امس الاول في مقر اقامة الرئيسة المنتخبة.

(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

اورتيجا يسلم السلطة الى تشامورا الاربعاء رفع الحظر على دخول الاميركيين بنيكاراجوا

ماناجوا ـ الوكالات:

اكد الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا انه سيسلم السلطة الى الرئيسة المنتخبة فوليتا تشامورو يوم الاربعاء المقبل كما هو مقرر حتى اذا استمرت الحرب الاهلية في البلاد. في الوقت ذاته تعمل الجبهة الساندينية مع متمردي الكونترا على وضع التفاصيل الفنية النهائية لاتفاق وقف اطلاق النار.

وقال اورتيجا في تصريحات نقلها راديو صوت اميركا امس انه سواء اكانت نيكاراجوا في حرب او لم تكن فانه سيسلم تشامورو السلطة في ٢٥ ابريل الجاري متراجعاً بذلك عن تصريحات له قبل يومين قال فيها انه قد يجد نفسه مضطراً الى عدم تسليم السلطة اذا لم يتم تسريح رجال الكونترا قبل الاربعاء. غير ان الرئيس اورتيجا جدد في تصريحاته امس الى ضرورة تسريح قوات الكونترا قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري من اجل ان تتم عملية نقل السلطة في جو من الطمأنينة.

واعلن اورتيجا رفع القيود على دخول الرعايا الاميركيين الى نيكاراجوا من اجل افساح المجال امام الذين يرغبون حضور احتفال تسليم السلطة.

وكانت الحكومة الساندينية علقت عام ١٩٨٨ حرية دخول الرعايا الاميركيين الى نيكاراجوا في الوقت الذي كانت العلاقات الثنائية في ادنى مستوى لها. من جهة ثانية تعثرت مباحثات وقف اطلاق النار بين الجبهة الساندينية ومتمردي الكونترا امس الاول بسبب موعد الغاء الكونترا للسلاح. وقال سانتياجو موراي منسق منظمة الدول الاميركية في نيكاراجوا للصحافيين في وقت متاخر ليلة امس الى «انهم يعالجون حتى هذه اللحظة اكثر النقاط حساسية» في اشارة الى موعد تسليم سلاح الكونترا وهي القضية التي يصر عليها الساندينيون.

تحطم طائرة بنمية تقل ٢٢ راكباً نجاة شخصين واستمرار البحث عن الاخرين

بنما سيتي ـ الوكالات:

تحطمت طائرة ذات محركين تابعة للخطوط الجوية البنمية قبالة الساحل الاطلسي بعد وقت قصير من اقلاعها من مطار جزيرة كونتادورا امس الاول.

وقالت السلطات البنمية ان فرنسيين نجيا من الحادث وهما صبي وامرأة نقلا الى مستشفى «بيتيا» في بنما ستي العاصمة. ولم توضح السلطات مصير الركاب الآخرين وعددهم عشرون شخصا الا انها ذكرت ان رجال الانقاذ يواصلون البحث عن ركاب الطائرة الاخرين. وقال راديو صوت اميركا ان القوات المسلحة الاميركية التي كانت متواجدة في بنما ساعدت الطيران البنمي في التفتيش والانقاذ التي جرت لركاب الطائرة. وذكر بيان للشركة المالكة للطائرة «ايروبيرلا» ان الطائرة التي كانت تقوم برحلة جوية مسافتها ١٥٠ كيلو مترا بين جزيرة كونتادورا وبنما ربما قد تعرضت لسرب من الطيور وقع بعضها في المحرك الايمن فادى الى وقوع الحادث.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي

عبد الحكيم اسماعيل طوطح

شقيقه المغفور له

عادل اسماعيل طوطح

الذي انتقل الى رحمته تعالى في السويد إثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٩ عاماً .

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبل التعازي بعد عودة الأهل من السويد والضفة الغربية .

صدام يتهم واشنطن بالتدخل في شؤون الغير

وقال هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي الذي عاد الى البلاد مساء أمس ان البرلمانيين العرب اعربوا في بيانهم عن قلقهم للوضع الراهن في المنطقة والناجم عن التهديدات الاسرائيلية.

واشاروا الى ان التصريحات العراقية جاءت في اطار الاحساس بالمسؤولية.. كما ان امتلاك العراق للأسلحة هو موقف يستند الى الدفاع عن النفس.

واعرب الاتحاد في البيان الذي صدر في ختام اعمال دورته الطارئة عن أسفه للقرار البرلماني الأوروبي الذي أصدره في الخامس من الشهر الجاري واشار الى ان هذا القرار جاء متزامنا مع قرار الكونجرس الامريكي القاضي بجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني.. مؤكدا على ان البرلمانيين العرب الذي يمثلون القوى الشعبية يقفون الى جانب العراق.

وناشد البيان المجتمع الدولي لتفهم الموقف العراقي المتمثل بحرصه على السلام وممارسة الضغط على اسرائيل للتوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية للتفتيش من قبل لجنة الطاقة الذرية الدولية.

وكان البرلمانيون العرب قد بدؤوا اعمالهم في بغداد امس الأول.

من جهة اخرى اكد ممثلو ٤٥ مليون عامل عربي عزمهم على الاسهام الفعال في الدفاع عن العراق والأمة العربية في مواجهة أي عدوان صهيوني.. وهددوا بالتصدي للمصالح الامريكية والبريطانية في المنطقة اذا ما تعرض العراق لأي عدوان.

جاء ذلك في مذكرتين شديدتي اللهجة سلمهما ممثلو العمال العرب الى سفارتي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا في بغداد تضمنت الاستنكار الكامل لمواقف الدولتين من الأمة العربية بشكل عام والعراق بشكل خاص.

وكان المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي اختتم اعماله في بغداد الليلة قبل الماضية قد اتخذ جملة من القرارات اكدت على وقوف العمال العرب مع العراق بوجه التهديدات التي يتعرض لها حاليا من قبل اسرائيل والأوساط السياسية والاعلامية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية.

واتهمت المذكرة الادارة الامريكية بالانحياز المكشوف للكيان الصهيوني اكثر من انحيازها له في المراحل الماضية.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد التقى الليلة قبل الماضية ممثلي العمال العرب.

وتلقى الرئيس العراقي أمس رسالتين خطيتين من الرئيس السوداني عمر حسن البشير والرئيس الجيبوتي حسن جوليد تضمنتا الاعراب عن تضامن البلدين مع العراق في مواجهة الحملة الصهيونية ضده.

على صعيد آخر وصفت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية الناطقة باسم الحكومة موقف الولايات المتحدة وحلفائها القائم على اتهام العراق بحيازة الاسلحة الكيماوية والنووية بانه موقف مزدوج. واشارت الى ان الصمت الذي تتخذه واشنطن وعواصم دول أوروبا الغربية الأخرى حيال امتلاك اسرائيل لاسلحة الابادة الجماعية المتطورة وانتقاداتهم للدول العربية التي تحاول الحصول على مثل ذلك السلاح.

في الوقت ذاته صرح مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط بان الولايات المتحدة تسعى لمنع تبني قانون بفرض عقوبات اقتصادية على العراق. لكنه قال خلال ندوة اقيمت الليلة قبل الماضية في واشنطن حول الخليج «ان واشنطن شعرت بشيء من خيبة الأمل مؤخرا مما أثار لديها شكوكا حول نوايا العراق».

واضاف المسؤول الامريكي «نريد من العراق ان يعمل على تهدئة قلقنا». مشيرا الى ان سياسة الحكومة الامريكية بشأن العقوبات هي معارضة هذه العقوبات.

واضاف «هدفنا هو ان لا يتم تبني مشروع القانون» موضحا ان الحكومة الامريكية قاومت بشكل خاص نص مشروع قانون يحظر على المصرف الحكومي الامريكي «امبورت اكسبورت» منح قروض زراعية للعراق.

من جهة اخرى اثار تصريح وزير التجارة والصناعة البريطاني نيكولاس ريدلي الليلة قبل الماضية حول انابيب النفط العراقية وزعمه بانها ستستخدم في صنع مدفع عراقي عاصفة من الانتقادات داخل مجلس العموم البريطاني والدوائر السياسية البريطانية.

وقال النائب العمالي جورج جالواي في مجلس العموم امس ان المعلومات التي حصلت عليها الاجهزة البريطانية بشأن انابيب الصلب العراقية مصدرها جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد».

في الوقت ذاته وصفت دوائر المعارضة البريطانية بيان وزير التجارة والصناعة حول الانابيب العراقية بانه «ضعيف ومثير للجدل» وطالبت باستقالته بسبب هذه القضية.

ورأت دوائر مراقبة ان بيان ريدلي المقتضب الغامض هدفه رفع الحرج عن اجهزة الجمارك البريطانية من ناحية ورفع الضغط عن الحكومة من ناحية اخرى.

وقالت هذه المصادر ان وزارة التجارة البريطانية كانت على علم مسبق بأن الانابيب مصنعة للاستخدام في العمليات البتروكيماوية المدنية.

بيريز يوقع اتفاقا

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن فريدجز قوله ان بيريز و«الرجل الثاني» في حزب العمل اسحاق رابين وقعا وثيقة يعتبران فيها «من غير المحتمل ان تتخذ حكومةبرئاسة بيريز قرارات في شان الأراضي قبل الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في نوفمبر ١٩٩٢». واضاف انه اذا اتخذ مثل هذا القرار قبل الاستحقاق المذكور فان الوثيقة تنص على ان بيريز ورابين سيأخذان رأي الشعب في استفتاء عام.

وصرح النائب المتشدد للاذاعة ايضا ان بيريز ورابين تعهدا من جهة اخرى «ضمان امن جميع المستوطنات» في الأراضي المحتلة.

من جانب آخر وحسب الاتفاق المذكور فان بعض نواب اجودات اسرائيل يحتفظون لنفسهم بحق ترك الائتلاف في مهلة ثلاثة اشهر اذا لم ينضم اي حزب ديني آخر الى الائتلاف بقيادة بيريز.

وابلغ مسؤولو اجودات اسرائيل الاذاعة بانهم سيحاولون استمالة النائب اليعازر ميزراحي. وكان هذا الأخير قرر قبل بضع ساعات من التصويت على الثقة مساندة الليكود برئاسة اسحق شامير رغم اتفاق الائتلاف الذي وقعه حزبه مع العمل.

من جهة اخرى واجه رئيس الحكومة الاسرائيلية الانتقالية اسحق شامير معركة مع منتقديه في حزب ليكود اليميني امس قد تقوض فرصة في تشكيل حكومة جديدة.

ويطالب اعضاء في اللجنة المركزية للحزب بأن يلغي شامير اتفاقا يرمي الى كسب تأييد أربعة نواب في البرلمان يتزعمهم اسحق موداعي وزير الاقتصاد. وقد تكون اصوات هؤلاء الأربعة حيوية في مساعي شامير للحصول على اغلبية برلمانية.

وقال عضو باللجنة طلب عدم نشر اسمه لرويتر سنصبح في فوضى اذا فشل الاتفاق ولا أرى ان الأربعة يساعدوننا مجانا مهما كانت عقيدتهم.

من ناحية اخرى افادت وكالة الانباء الاسرائيلية ان مجهولين اطلقوا مساء امس الخميس قنبلة مسيلة للدموع خلال اجتماع بحث ديني في بني براك في ضاحية تل ابيب كان يشارك فيها نحو الفي شخص من بينهم مسؤولون في الحزب اليهودي المتشدد اجودات اسرائيل.

واوضحت الوكالة انه تمت معالجة ثمانية اشخاص في مكان الحادث على يد مسعفي طوارئ في حين نقل شخص تاسع الى المستشفى بعد ان داسته الجموع اثر حالة الذعر التي سادت.

وكان عضوان في مجلس حكماء التوراة وهو الهيئة الاعلى في اجودات اسرائيل وهما مدير المدرسة التلمودية الحاخام موشي هاجر والحاخام بنهاس التر يرأسان الاجتماع.

وكان الحاخام هاجر تلقى ليل الاثنين الثلاثاء رسالة تهديد تحمل توقيع حملة الحراب وهم مجموعة دينية متطرفة. وهددت المجموعة الحاخام بالموت اذا حاول دفع اثنين من خمسة نواب لاجودات اسرائيل الى العدول عن موقفهما بعد ان حالا في ١١ ابريل دون حصول رئيس حزب العمل شمعون بيريز على ثقة الكنيست «البرلمان».

ومساء امس الخميس اعلن احد النائبين وهو الحاخام ابراهام فيريديجر بعد ان حصل على ضمانات من المسؤولين العماليين انه سيدعم حكومته برئاسة بيريز محترما بالتالي الاتفاق الذي وقعه اجودات اسرائيل مع حزب العمل.

● وفد المجلس الوطني الاتحادي برئاسة هلال احمد لوتاه رئيس المجلس ورئيس الاتحاد البرلماني العربي لدى عودته الى البلاد أمس قادما من بغداد بعد ان شارك في أعمال الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي.

موسكو تعلن «حرب الطاقة»

وتقول الأنباء الأولية ان المنشآت التي تعتمد على الامدادات بالغاز في المقام الأول اضطرت لوقف انتاجها بسبب هذا الحظر.

وأكدت اجهزة الغاز الليتوانية ان امدادات الغاز لم تعد تصل منذ منتصف النهار سوى بنسبة ١٥,٧٪ من حجمها الطبيعي أي ٣,٥ ملايين متر مكعب يوميا بدلا من أكثر من ١٨ مليونا في الأحوال العادية.

واوضحت هذه الاجهزة ان بين خطوط انابيب الغاز الأربعة التي تغذي هذه الجمهورية قطع ثلاثة منها اثنان من لاتفيا والثالث من روسيا البيضاء. والخط الوحيد الذي لا يزال يعمل هو القادم من سلونيم «روسيا البيضاء».

ويشكل هذا الوضع تهديدا لتغذية الجمهورية بالكهرباء.

وتحدث الناطق باسم الحكومة فيسلوفاس جورشيناس جورش عبر الاذاعة مطالبا السكان بالاقتصاد في استهلاك الطاقة وقال «هكذا سنتمكن من البقاء لمدة اطول ولن ترهبنا هذه العقوبات. انها قضية محزنة وقد حدثت كما توقعنا. فلنكن مع ذلك متبصرين ومقتصدين وحذرين».

وصرح مسؤول في بلدية كوناس العاصمة التاريخية لليتوانيا تم الاتصال به هاتفيا بانه اعلن في الاذاعة ان التدفئة ستقطع اعتبارا من اليوم الجمعة واكد «عدم حدوث ذعر».

واضاف المصدر نفسه ان صفوفا من سيارات تنتظر أمام محطات البنزين خمس أو ست ساعات للحصول على ١٠ أو ٢٠ ليترا.

وعقدت الحكومة الليتوانية اجتماعا عاجلا الليلة الماضية في العاصمة فيلنيوس لمواجهة قرار موسكو قطع امدادات الطاقة عن ليتوانيا.

وفي موسكو صرح فاديم برفيليف نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية للصحافيين بأن هذه الاجراءات جاءت بناء على أوامر من الرئيس جورباتشوف ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف.

وقال ان تدفق الغاز مستمر من خلال خط انابيب رابع يمد الجمهورية بحوالي ٣,٥ ملايين متر مكعب في اليوم وان ليتوانيا تستهلك ١٨ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في اليوم.

وذكر ان مدير عام مؤسسة الغاز الطبيعي في ليتوانيا رينوناس فستينيس تلقى برقية من مجلس الوزراء السوفياتي أمس.

وجاء في البرقية «ستخفض امدادات الغاز الطبيعي للمستهلكين في جمهورية ليتوانيا السوفياتية الى ٣,٥ ملايين متر مكعب في اليوم».

على صعيد آخر اجتمع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أمس مع وفد من جمهورية لاتفيا بناء على طلب قيادات «حركة الجبهة الشعبية» التي تطالب باستقلال جمهورية لاتفيا عن الاتحاد السوفياتي.

كما استقبل جورباتشوف وفدا من استونيا وليتوانيا وذكرت مصادر ليتوانية ان الرئيس السوفياتي اقترح امكانية حصول جمهوريات البلطيق على وضع كونفدرالي خاص داخل الاتحاد السوفياتي.

وتعتبر هذه المرحلة الأولى التي يقترح فيها جورباتشوف هذه الصيغة على جمهوريات سوفياتية.

قمة يمنية

الفترة المقبلة ستوضع امام القيادة السياسية بهيئتها الكاملة.

وقد تم خلال الاجتماع تقييم الخطوات الوحدوية في المرحلة الماضية كما ناقش الاجتماع مهام السلطة التشريعية في الشطرين خلال المرحلة المقبلة.

وذكر ان علي سالم البيض اطلع المشاركين في اجتماع القمة على نتائج زيارته للعراق التي تمت خلال اليومين الماضيين.

وقد اكدت القمة اليمنية وقوف الشعب اليمني بكل امكانياته وقدراته مع القطر العراقي في مواجهته كافة التهديدات العدوانية التي يتعرض لها.

وشارك في الاجتماع الاول المهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بالشطر الجنوبي من اليمن والقاضي عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشورى بالشطر الشمالي وعبدالعزيز عبدالغني والدكتورياسين سعيد نعمان رئيسا وزراء الشطرين واعضاء المكتب السياسي بالحزب الاشتراكي واعضاء اللجنتين العامة والدائمة للمؤتمر الشعبي العام واعضاء المجلس الاستشاري بالشطر الشمالي من اليمن.

تظاهرات اختبار قوة في الجزائر اليوم

جبهة التحرير تعتزم اجراء استفتاء شعبي حول استخدام المساجد سياسيا

الجزائر - الوكالات:

تمسكت جبهة التحرير الحاكمة وجبهة الإنقاذ الإسلامي المعارضة في الجزائر بتسيير تظاهرات ومسيرات مضادة اليوم فيما وصفه مراقبون بأنه اختبار قوة.

فقد قررت جبهة الانقاذ الاسلامي بقاء على «تجمعها الوطني الكبير» أمام مقر رئاسة الجمهورية ودعت جبهة التحرير الوطني في الوقت نفسه لمسيرات احتجاج في اليوم كذلك لبقاء المساجد بمنأى عن الأنشطة الحزبية.

وتعتزم جبهة التحرير الوطني المطالبة باستفتاء حول «الاستخدام السياسي» للمساجد الذي يحظره قانون ديسمبر ١٩٨٩ الخاص بـ«الاجتماعات والتظاهرات العامة».

ورفضت جبهة الانقاذ الاسلامي التي اتهمت الاحزاب السياسية الأخرى الى استثمار المساجد اتهامات الحزب الحاكم بانها «تحتكر بيوت الله».

واشارت على لسان رئيسها عباس مدني الى ان جبهة التحرير الوطني هي التي «احتكرت لنفسها منذ الاستقلال كل شيء».

ومن جهة أخرى يرى المراقبون ان حكومة مولود حمروش التي فضلت عدم الظهور من الآن أعلنت عزمها على استخدام كافة الوسائل لاحباط المخططات المغامرة.

وتشير الأوساط السياسية الجزائرية ايضا الى ان الأمين العام لجبهة التحرير الوطني عبدالحميد المهري سيفتتح قبل الموعد الحملة الانتخابية المقرر ان تبدأ رسميا في ٢٤ مايو المقبل والهدف المطلوب هو «حكم الشارع قبل حكم صناديق الاقتراع».

● لبنانيون في بيروت الشرقية يرفعون عاليا تابوتا يضم جثمان احد الضحايا الذي احترق حيا عندما اطلقت النيران على الباص الذي كان يستقله في القطاع المسيحي من المدينة.

رويتر - بالأقمار الصناعية

● طفل لبناني يحمل قطعة من بقايا حطام سيارة والده التي دمرت خلال الاشتباكات في بيروت الغربية بين عناصر حركة أمل وحزب الله.

رويتر - بالأقمار الصناعية



● نساء لبنانيات «يولولن» أثناء تشييع ضحايا الباص المدرسي في بيروت الشرقية أمس.

رويتر - بالأقمار الصناعية



● مدفع مضاد للطائرات تابع لميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني نصب أمس في منطقة الناعمة جنوب بيروت خلال الغارات الاسرائيلية.

رويتر - بالأقمار الصناعية

اغلاق كنيسة القيامة

محكمة القدس مساء الثلاثاء الماضي حكما بطرد حوالي مائة مستوطن من المجمع التابع للبطريركية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يوسف حاريش امر الشرطة الاسرائيلية صباح امس الخميس بالعمل على طرد المستوطنين اليهود فورا من المبنى الذي يحتلونه منذ الحادي عشر من ابريل قرب كنيسة القيامة في القدس القديمة.

واشار حاريش الذي يشغل ايضا منصب المدعي العام الى ان «هذا التدبير يجب ان يتخذ لتجنب الفوضى والنزاعات بين مختلف الطوائف الدينية».

واضاف ان المستوطنين لم يتمكنوا من اثبات شرعية احتلالهم لهذا المبنى الذي تملكه بطريركية الروم الارثوذكس. وعبر عن الامل في ان يترك المستوطنون المكان طوعا من دون ان تضطر الشرطة الى التدخل.

واعلن العديد من هؤلاء المستوطنين ردا على اسئلة الاذاعة انهم لن يتصدوا بالقوة لهذه العملية.

ووزع في الاراضي الفلسطينية المحتلة امس بيان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم ٥٥ الذي اصدر حكما باعدام الشخص الذي اجر مجمع مار يوحنا في القدس القديمة الى مستوطنين يهود.

وحدد البيان الهدف الاساسي وهو «استنهاض التأييد العالمي للمطالب الفلسطينية المشروعة بالحرية والاستقلال وتجذير التناقضات في المجتمع الاسرائيلي بهدف توسيع دائرة المؤيدين لحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وتفعيل الحركة السياسية المؤيدة لهذه الاهداف».

واعلن البيان «اصدار حكم الاعدام على ماردوس ماتوسيان» الذي قام بتأجير مجمع مار يوحنا في القدس القديمة لمستوطنين يهود.

كما دعا البيان الى ايام اضرابات شاملة في ٢٢ و٢٣ و٢٧ ابريل الجاري والرابع والسادس والتاسع من مايو المقبل والى فتح المحلات حتى الخامسة مساء في ايام معينة على ان تكون بقية الايام اضراب نصفي حتى الساعة الواحدة.

وقالت مصادر فلسطينية ان طالبات مدرسة ثانوية في منطقة رام الله احتجزن بعد ظهر امس الاول مجموعة من المسؤولين الاسرائيليين في احدى غرف المدرسة لساعات عدة قبل ان تقوم قوة عسكرية اسرائيلية كبيرة باطلاق سراحهم.

وكان ضابط التربية والتعليم وعدد آخر من المسؤولين الاسرائيليين من الادارة المدنية الاسرائيلية التابعة لوزارة الحرب يقومون بزيارة الى مدرسة بيتونيا الثانوية المجاورة لمدينة رام الله عندما قامت الطالبات باقفال باب الغرفة التي كان فيها «الزوار».

ولم يستطع هؤلاء الخروج الا بعد استدعاء قوة عسكرية اسرائيلية كبيرة اقتحمت المدرسة مستخدمة قنابل الغاز واطلقت سراح المسؤولين الاسرائيليين.

وفي اعقاب ذلك اصدرت السلطات الاسرائيلية امرا عسكريا باغلاق المدرسة الى اجل غير مسمى.

في غضون ذلك اصيب ١٧٩ مواطنا فلسطينيا خلال المواجهات العنيفة التي اجتاحت الاراضي المحتلة امس الاول بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني.

اضراب عام في «الشرقية»

آخرون لم يمكن احصاء عددهم بجروح.

وذكرت اذاعة محلية ان جريحا واحدا اصيب في مناوشات شهدتها الضاحية الجنوبية من بيروت.

من جهة أخرى نفذت مناطق بيروت الشرقية اضرابا عاما وحدادا وطنيا امس استنكارا لمقتل ١٥ طفلا ومعلما احترقوا احياء عندما اصابت قذيفة طائشة من القذائف العشوائية الباص الذي كان يقلهم امس الأول عند معبر المتحف الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية.

واستمرت أمس المناوشات بين عناصر الطرفين المتحاربين في بيروت الشرقية على محاور العدلية والأوليفتي والصالومي وسن الفيل ونهر الكلب تخللها سقوط عدد من القذائف المتفرقة كما استمر التوتر الشديد على محاور كسروان التي شهدت تراشقا بالأسلحة الرشاشة والصاروخية.

وشيعت بيروت الشرقية ضحايا مأساة الباص المدرسي في الوقت الذي تبادلت فيه اذاعتا الطرفين المتحاربين الاتهامات حول هذه الجريمة البشعة.

وقالت الاذاعة التابعة للعماد عون «ان جعجع اضاف مذبحة جديدة الى ملفه المشؤوم» فيما قالت الاذاعة التابعة للقوات اللبنانية «ان عون يجعل الابرياء يدفعون ثمن بقائه في السلطة».

وتحدثت الصحف اللبنانية كثيرا امس عن المأساة على غرار صحيفة «النهار» التي قالت انه زاد حدة التوتر واغلق جميع الأبواب أمام جهود الوساطة لوضع حد للنزاع المسيحي.

واشارت حصيلة جديدة قدمتها مصادر في المستشفيات أمس الى مصرع تسع معلمات وطالبين محترقين واصابة ١١ شخصا آخر بجروح. وكانت الحصيلة السابقة اشارت الى ١١ قتيلا وخمسة جرحى.

على صعيد آخر. قالت مصادر حكومية لبنانية رفيعة المستوى أمس ان الوضع السياسي في لبنان مرشح للتريث في الوقت الحاضر لكنها أعربت عن تخوفها من اندلاع معارك كبيرة في المنطقة الشرقية.

وقال مصدر «الوضع السياسي مرشح للانتظار حاليا مع وجود تخوف من انفجار الوضع الأمني في الشرقية».

وذكرت المصادر ان السرعة التي ابدتها حكومة الرئيس الياس الهراوي في تلبية دعوة سمير جعجع قائد ميليشيات القوات اللبنانية الى تسلم ثكنات عسكرية ومرافق حكومية كانت الميليشيات قد استولت عليها من الجيش في معارك أخيرة قد خفت الآن.

ومضت قائلة «ان حكومة الرئيس الهراوي تدرس دخولها الكامل الى المناطق الشرقية بتروٍ».

وكان الجيش اللبناني الخاضع لامرة الرئيس الهراوي قد تسلم ثكنتين فقط في المناطق الشرقية وتوجه العميد ايلي حايك لتفقد هاتين الثكنتين وجمع ما امكن من جنود.

وقالت المصادر ان جعجع لم يعط حتى الآن موقفا واضحا من اتفاق الطائف ومن امور تتعلق ببسط سلطة الرئيس الهراوي على المنطقة الشرقية.

وتوقعت المصادر ان تتحرك اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الأزمة الدستورية اللبنانية من جديد تجاه عواصم عالمية وخاصة الفاتيكان بقصد كسب التأييد لاتفاق الطائف.

وقالت المصادر ان الأخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الى لبنان استمع خلال زيارة الى بيروت هذا الاسبوع الى شرح من مسؤولين في حكومة الرئيس الهراوي بشأن تصورهم للحل وقد ابدى بعضهم تحفظا من مسألة عقد اجتماع مقترح بين الابراهيمي والعماد عون.

وذكرت المصادر ان الابراهيمي لم ير بعد مشاوراته ان هناك اسبابا تدعو الى عقد اجتماع مع العماد عون.

وطلبت المصادر عدم اعطاء أي حجم لتحرك السفير الفرنسي رينيه الا الذي كان قد قابل العماد عون اكثر من مرة هذا الاسبوع كما اجتمع الى الرئيس الهراوي والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء.

وكان قد صدر بيان عن الرئيس الهراوي قبل يومين أوضح فيه ان مهمة السفير الفرنسي تقتصر على الافراج عن ضابطين كبيرين كان العماد عون قد احتجزهما.

احمد بن حامد

حيث بدأ العراق في تطوير قدراته الدفاعية والتسليحية والحصول على التكنولوجيا المتطورة وان اتهامه بمحاولة تطوير اسلحة نووية وجرثومية هو مجرد خطة تستهدف حرمانه من الحصول على هذه التكنولوجيا المتقدمة.

وقال معاليه ان دولة الامارات قد اكدت دعمها الكامل للعراق الشقيق ووقوفها الى جانبه ضد الحملات المغرضة والمنظمة التي يتعرض لها سوحي وتخطيط من الدوائر الصهيونية كما اكدت تأييدها الكامل لكل الخطوات التي يتخذها العراق من أجل حماية شعبه وسلامه اراضيه.

وأكد معالي الشيخ احمد بن حامد على خطورة الموقف الراهن في المنطقة بسبب تصعيد التهديدات الصهيونية بشن عدوان ضد العراق وقال ان هذه التهديدات ليست شيئا جديدا.

ودعا معاليه المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل وثنيها عن مواصلة مخططاتها العدوانية ضد العرب تجنبا لمزيد من الكوارث.

واشار معاليه الى ان اسرائيل لوكانت جادة في تحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة لقبلت العرض الذي قدمه العراق بالتدمير الشامل والمتبادل للاسلحة الفتاكة في المنطقة ولكنها ترفض حتى الان السماح للمنظمة الدولية للطاقة الذرية بالتفتيش على منشآتها النووية.

بوش وميتران يبحثان الوضع الأوروبي

عقد الرئيسان الامريكي جورج بوش والفرنسي فرانسوا ميتران امس في كي لارجو بولاية فلوريدا الامريكية محادثات حول عدد من القضايا الدولية الكبرى تتناول بعض الاختلافات في تقدير النظام الاوروبي الجديد ودور حلف شمال الاطلسي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

غارتان اسرائيليتان

ألسنة الدخان الأسود تتصاعد منها خلال الغارة الأولى التي اسفرت عن اصابة شخصين بجروح حسب احصاءات اولية اضافة الى اضرار جسيمة في المباني.

وقالت المصادر الأمنية ان الطائرات الاسرائيلية ألقت خلال الغارة الثانية بالونات حرارية تفاديا لاصابتها بصواريخ أرض/جو كما ان حركة السير خفت على الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا خلال الغارتين.

ولم تشر المصادر الى حجم الاضرار المادية الناجمة عن الغارتين الا ان أعمدة من الدخان الاسود ارتفعت في سماء المنطقة فيما هرعت سيارات الاطفاء والاسعاف الى المنطقة المستهدفة.

وانتشر مقاتلون لبنانيون وفلسطينيون مدججون بالسلاح وهم يحملون صواريخ من نوع ستريلا سوفياتية الصنع في الاحراج والتلال المحيطة بالمنطقة.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على تلال الدامور جنوب بيروت وان الطائرات المغيرة عادت سالمة.

وسبق الغارات الاسرائيلية طلعات استكشافية على منطقة الناعمة قبل الغارة الأولى.

ويذكر ان هذا الاعتداء هو العاشر من نوعه الذي تقوم به الطائرات الاسرائيلية منذ مطلع العام اوقعت عشرات القتلى والجرحى.

من جهة أخرى قالت مصادر أمنية لبنانية ان ١٧٥ جنديا اسرائيليا اجتازوا الحدود الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لتعزيز قوات الاحتلال هناك بعد سقوط عدة قذائف على حاجزين تابعين لميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل قرب بلدة بيت ياحون وبلدة كوكبا في الشريط الحدودي المحتل.

النفط يتجه للتحسن

الثلاثة عشر الاعضاء في المنظمة.

واضاف بوسنه ان قرار عقد الاجتماع الاستثنائي تم خلال المشاورات المكثفة التي تمت خلال اليومين الماضيين بين ادارة المنظمة ووزراء البترول في الدول الأعضاء بعد استمرار هبوط الأسعار في الأسواق.

وقال ان الاجتماع المقبل سيتركز اساسا على تعزيز اسعار النفط في الأسواق والحيلولة دون مزيد من الهبوط.

واشار الى انه من المرجح ان يتم تأجيل الاجتماع الدوري للمجلس الوزاري «للأوبيك» والمقرر عقده في ٢٥ مايو المقبل ليعقد في جنيف يوم ٢٦ يونيو لاتاحة الفرصة للاجراءات التي تتخذها اللجنة في اجتماعها المقبل لكي تحدث اثرها في السوق.

ولم يحدد بعد مكان عقد الاجتماع الطارئ غير أن وكالات الأنباء تحدثت عن صعوبات تواجه تنظيم الاجتماع في جنيف قد تؤدي الى عقده في مكان آخر لم يتم تحديده بعد.

من جهة أخرى تواترت انباء عن اتجاه دول الخليج الرئيسية المنتجة للنفط عن اجراء خفض ملموس في انتاجها اليومي يصل الى مليون برميل لامتصاص الفائض في الأسواق الدولية.

وساعدت هذه الأنباء على تحسن الأسعار في الأسواق الدولية امس.

وفي نيويورك ارتفع سعر خام القياس الامريكي بمقدار ٩٤ سنتا ليصل الى ١٧,٩٠ دولارا للبرميل تسليم الشهر المقبل.

وارتفع خام ساحل الخليج الامريكي الى ١٩,٩٥ بارتفاع دولار كامل عن سعر امس الأول والذي كان اقل سعر يسجله خام الخليج منذ ديسمبر عام ١٩٨٨.

وفي آسيا ارتفع سعر خام الخليج تسليم مايو الى ١٣,٥٥ دولارا للبرميل مقابل ١٣,٤٠ دولارا في التعامل امس الأول.

وبلغ سعر خام برنت للتحميل الفوري في أوروبا ١٥,٧٠ دولارا للبرميل بارتفاع ٣٥ سنتا عن الاقفال السابق.

وبلغ سعر خام مربان ١٥,٠٥ دولارا مقابل ١٤,٩٥ دولارا امس الأول كما ارتفع خام عمان بمقدار ١٠ سنتات ليصل الى ١٤,٤٠ دولارا للبرميل.

الأردن والمنظمة يدعوان لقمة

الاسرائيلي والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

واكد الجانبان ضرورة استمرار دعم الانتفاضة الفلسطينية وتعزيز صمود الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ومعالجة قضايا السفر والتعليم وتسويق لنتاجهم الزراعي والصناعي للتخفيف من معاناتهم.

وقال البيان ان الجانبين الفلسطيني والأردني يؤكدان تضامنهما التام مع العراق والوقوف الى جانبه في وجه الحملة الظالمة التي يتعرض لها وما يمكن ان يحققه موقف عربي موحد ضد مخاطر الهجرة اليهودية والحملة الاعلامية ضد العراق.

واشار البيان الى تشكيل لجنة اعلامية مشتركة برئاسة ابراهيم عزالدين، وزير الاعلام الأردني وياسر عبدربه، رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، بهدف توفير مزيد من الوضوح في الرؤية ازاء الممارسات/ الاسرائيلية اللاإنسانية وعدالة القضية الفلسطينية.

وأكد الرئيس الفلسطيني ليلة أمس انه والعاهل الأردني «يفضلان عقد قمة عربية في بغداد قبل نهاية مايو المقبل».

وقال عرفات في تصريحات صحافية بعد محادثات رسمية أجراها مع رئيس وزراء الأردن مضر بدران واستغرقت ثلاث ساعات ان القمة العربية يجب ان تعقد قبل اللقاء المقبل بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف وذلك لمناقشة الحملة الموجهة ضد العراق، اضافة الى اخطار هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وتأثيرها على الأمن القومي العربي.

وأكد الزعيم الفلسطيني ان محادثاته في عمان مع الملك حسين ورئيس الوزراء بدران أسفرت عن نتائج مثمرة حول تدعيم التنسيق بين الجانبين على مختلف الصعد.

وفيما يتعلق بفكرة اقامة كونفدرالية بين الأردن والدولة الفلسطينية قال عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ قرارا حول كونفدرالية مستقبلية بين الطرفين بناء على العلاقة التاريخية المتميزة بين الشعبين مشيرا الى ان القرار النهائي متروك للملك حسين والاخوة في الأردن. الا انه أضاف ان التحدث في هذا الموضوع سابق لأوانه.

وكان العاهل الأردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني قد عقدا الفترة الثانية الليلة قبل الماضية اجتماعا مغلقا تم خلاله تبادل وجهات النظر حول اهم القضايا القومية والعلاقات الأردنية الفلسطينية وأهمية عقد قمة عربية لمواجهة المستجدات على الساحة الدولية والأخطار التي تهدد الأمة العربية.

وكان عرفات قد وصل امس الى بغداد قادما من عمان التي غادرها فجر أمس، وذلك للترؤس اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي بدأت اجتماعاتها البحث في الأوضاع العربية الراهنة والجهود الفلسطينية لعقد قمة عربية عاجلة.

حل مجلس ادارة نادي العين

أصدر الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي العين قرارا بحل مجلس ادارة النادي وذلك لانتهاء مدة دورته اعتبارا من اليوم الجمعة ٢٠ ابريل.

وسوف تتم دعوة مجلس ادارة النادي بتشكيله الجديد للاجتماع وذلك في الساعة التاسعة والنصف من مساء بعد غد الاحد ٢٢ ابريل بمقر النادي.

هذا وقد عبر الشيخ هزاع عن شكره لجميع اعضاء مجلس الادارة السابقين الذين قدموا خدمات جليلة للنادي منذ تأسيسه وعاصروا نشأته وواكبوا تطوره وازدهاره، كما تمنى الشيخ هزاع للمجلس الجديد التوفيق في اداء مهمته تعزيزا لرسالة النادي نحو تحقيق اهدافه المنشودة.

انخفاض الدولار

وبلغ سعر الدولار في فرانكفورت ١,٦٧٢ مارك بانخفاض ثمانية اعشار الفينيج عن سعر امس الأول وفي زيوريخ ثبت سعر الدولار عند ١,٤٨٠ فرنك سويسري.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ١,٦٤٥ دولار مقابل ١,٦٣٧ دولار امس الأول.

وبلغ سعر الدولار في باريس ٥,٦٢٣ فرنكات فرنسية مقابل ٥,٦٤٦ فرنكات عن الاقفال السابق.

وارتفع سعر الذهب في لندن الى ٣٧٦,٢٥ دولارا للاونصة مقابل ٣٧٥,٢٥ دولارا امس الأول بينما انخفض سعر الذهب في زيوريخ الى ٣٧٥,٥٠ دولارا للاونصة مقابل ٣٧٦,٧٥ دولارا امس الأول.

وارتفعت اسعار الأسهم في طوكيو امس بمقدار ٦٩٦,٣٥ نقطة ليصل الى ٢٩٩٤٥,٤ نقطة وسط تعامل نشط.

مسؤولون باكستانيون

لا نريد ان نؤخذ على حين غرة».

ومن ناحية اخرى أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية في اسلام اباد ان باكستان لم تتخل رغم التحرشات الهندية عن سياستها الهادفة للتوصل الى سلام دائم ومشرف. واضاف ان باكستان وافقت على مبدأ لقاء بين وزيري خارجية البلدين في نيويورك على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وردا على سؤال عما اذا كانت مرحلة التوتر هذه هي الأشد خطورة بين البلدين منذ النزاع المسلح الأخير عام ١٩٧١ قال الناطق ان المناورات العسكرية العملاقة التي نفذتها الهند في شتاء ١٩٨٦-١٩٨٧ على مقربة من الحدود الباكستانية ولدت توترا شديدا لكن الأمر اليوم ليس بهذه الخطورة.

وعلى صعيد آخر ذكر ناطق باسم الحكومة الهندية ان ١٣ شخصا قتلوا وجرح ٣٢ آخرون امس في انفجار قنبلة داخل باص قرب باتانكوت في البنجاب.

واوضح المصدر نفسه ان الباص كان يقوم برحلة بين موجا وجامو ولم يتبن احد مسؤولية الاعتداء الا ان شبهات الشرطة تحوم حول الناشطين الانفصاليين السيخ المتخصصين في هذا النوع من الاعتداءات بالقنابل.

وكان ستة اشخاص قتلوا وجرح ٢٥ آخرون الجمعة الماضي من جراء قنبلة القيت على باص في نيودلهي.

كلمة المنبر

يوما بعد يوم، تتصاعد درجة حرارة التعبير فوق منابر الرأي وساحات الحوار في الوطن العربي..

ولقد جرت في مجرى النهر مياه كثيرة جديدة، راحت تحرك الفتور والركود، وتزيد تياراته اندفاعا..

من ذلك.. ذكرى استشهاد المناضل والقائد الفلسطيني العظيم «أبوجهاد»، التي كانت وقودا حارا متجددا يؤجج لهيب الانتفاضة في الأرض المحتلة، ويشحذ عزيمة الجماهير الفلسطينية الصامدة الصابرة.

ومن ذلك.. ذكرى مرور خمسة عشر عاما على اندلاع الحرب المجنونة التي احرقت كل ما هو لخضر وجميل وآمن في حياة الشعب اللبناني وأرض لبنان البائسة..

ومن ذلك.. تصاعد موجة التجني والتحامل والتعصب الأعلى والعداء السافر من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا والغرب عموما ضد العراق والأمة العربية، في اي جهد يبذل لحماية الأمن القومي العربي، او تحقيق تنمية تكفل النهوض بالحياة العربية والتقدم بمستواها..

وعلى منابر الرأي العربية تتابع أصوات العقل العربي والوجدان العربي والقوى العربية المختلفة.. في هذه القضايا المصيرية، وفي قضايا كثيرة أخرى، أهمها وأولاها قضية الديمقراطية التي أثبتت الايام والأحداث انها حجر الأساس لأي بناء سليم واي تحرك بناء في اتجاه المستقبل المنشود..

الأصوات تعمر المنابر والساحات.. لكن لابد من الاعتراف بان اصواتنا ـ حتى الآن ـ ما تزال تفتقد التوافق والتفاعل المستنير البناء الخلاق.. القادر على تحريك الجماهير وتنويرها.. ودفعها الى المشاركة في اعادة بناء حياتها.. وهو ما نثق انه حادث في مقبل الايام..







عن جريدة «الشرق الاوسط» السعودية

ذكرى استشهاد «أبوجهاد»

الانتفاضة التي كانت هم أبي جهاد الاول، مازالت مستمرة تلقن العدو الاسرائيلي، كل يوم، بل كل ساعة مزيدا من الدروس، وتؤكد لاولئك الذين تمطوا في دائرة الأمر الواقع، ان القضية الفلسطينية حية في القلوب والنفوس، وستبقى كذلك الى ان تعود لهذا الشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة ولن تكون قوات الاحتلال الثلاثمائة الف بقادرة على سلب الارادة الفلسطينية، التي وضعت نصب عينيها التحرير او الشهادة.

واخيرا..

ما احوجنا في هذا الوقت العصيب، الى الرجال الرجال، الذين ينذرون انفسهم من أجل تحقيق اهدافهم واهداف شعبهم، يعملون دون كلل، يصلون الليل بالنهار، بانتظار فجر يطل من بين الظلمات يضيء الدروب، ويقود الى النصر المحتم، وذلك لن يتسنى في غياب الوحدة العربية، والكلمة العربية الواحدة، والقوة العربية القادرة على التحدي.

وتلح علينا الذكرى، ذكرى استشهاد ابي جهاد، بان نتساءل كيف تسنى لخفافيش الظلام، ان يصلوا الى اقصى الدول العربية، وان يتخطوا الحراسة لينالوا من حياة خليل الوزير؟

انه مجرد تساؤل ليس الا؟!

غازي السعدي

جريدة «الرأي» الاردنية

تأمل... وافتراء

الارقام تقول ان اسرائيل تقوم حاليا بتطوير صاروخ ارض ارض يمكنه اصابة اهداف على مسافة ٦ آلاف كيلو متر تحت اسم «اريحا ٣» لينضم الى الصاروخين ١ و٢ اللذين يصل مداهما الى ٥٠٠ و١٣٥٠ كيلو مترا على التوالي. وانها تمتلك ١٠٠ قنبلة نووية وعشرات من الرؤوس الحربية النووية ذات القدرات التدميرية الفائقة وانها ستقيم قبل نهاية العقد منظومات من الصواريخ المضادة للصواريخ لتامين البلاد من الصواريخ العربية المعادية ـ وقد تم تطوير جانب من هذه المنظومات بالفعل في اطار التعاون الامريكي الاسرائيلي ضمن مشروع حرب الكواكب!

وقد سبق لجهات اخرى ان اعلنت احصائيات تتناول التسلح النووي والصاروخي الاسرائيلي دون ان يثير ذلك استنكار احد، بدعوى ان هذا كله يجري في اطار الدفاع عن النفس مع ان اسرائيل لم تنضم لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية الى الآن ولا تقبل اية رقابة او اي تفتيش على انشطتها النووية.. ورغم انها تشذ بذلك عن سائر بلدان المنطقة، ورغم انها تنتهك بذلك القوانين والنظم الدولية في اخطر ما يهم البشرية كلها، ورغم توالي الشواهد على مواصلتها انتاج الاسلحة والصواريخ والرؤوس النووية، وايضا بالتعاون مع امريكا. فانه يبدو ان الغرب الذي لا يتخذ اي اجراء في هذا الشأن لا يزال له ضمير يحنبه وباطن يؤرقه لكنه يسقط احساسه بالذنب على العراق؟ باعتبار ان اية حملة على العرب او على احدى دولهم ولو كانت مجحفة ومغرضة هي ايسر بكثير من مجرد رفع الصوت او اصبع الاعتراض على مخازي اسرائيل ومباذلها وغطرستها وجموحها!

ان الذين بلغت بهم خسة النفس وضعة الخلق ان يجردوا على العراق حملات مجنونة. لا تزال تترى، لمجرد انه يعمل على دعم قوته التي استنفدت حربه مع ايران قسطا كبيرا منها، ويستعد بروادع السلاح لمواجهة التمرد الاسرائيلي على شرائع الحياة والعالم هؤلاء خير لهم ان يزيلوا العار الذي سيلطخهم به التاريخ وهم يمدون اسرائيل بالمساعدة او الاغضاء حيال الحرب النووية لتشعل نيرانها في المنطقة متى اكتملت لها عناصر اهلاك الغير وسلامتها هي.

جريدة «الاهرام».

سلاح الجماهير

ان من المعروف الآن ان الاستراتيجية الاسرائيلية في المرحلة القادمة كلها (العقد الاخير من القرن) تقوم على اساس التطوير التقني للسلاح والقنابل الذكية ووسائل نقلها وكذلك على الاستخبارات وذلك يوجب على العرب اليقظة واشاعتها بين الناس وتجنب كل اتفاق امني مع أي دولة غربية وبالذات مع الولايات المتحدة الامريكية التي تتطوع بتزويد ربيبتها اسرائيل بالمعلومات، بل وبتشجيعها للقيام بالعمليات التي لا ترغب الولايات المتحدة في التورط فيها، وتكتفي بعد وقوعها بادانة العنف عموما او كل الاطراف على قدم المساواة.

ما الذي يمكن ان يخشاه المرء في هذه الحالة؟ الخشية الوحيدة هي ان تظل هذه الحرب دائرة بعيدا عن حركة الجماهير بشكل عام وبعيدا عن دعم الانتفاضة الفلسطينية فعلا وعملا بشكل خاص لقد نظم اليهود في امريكا على الرغم مما لديهم من نفوذ في دوائر المؤسسات الرسمية مظاهرة كبرى شارك فيها مائة وعشرون الفا وقرنت فيها برقية من الرئيس بوش صيغت بحيث تسمح بتفسيرها بانها موافقة على ان يقيم أي يهودي في أي مكان في فلسطين المحتلة، والمقصود هنا هو القدس.

ولقد حان الوقت لكي «تستعمل» القيادات العربية هذا السلاح الذي طال ابقاءه في مخازن السجون والمعتقلات والقمع واللامبالاة ومنع الجماهير من حرية التظاهر والاضراب حان الوقت لكي تسجل اجهزة التجسس الامريكية التي تعد انفاس العرب انهم يصرحون علنا وجماعية وفي الشوارع وفي الجوامع والكنائس وبحشود تزيد على الملايين عند تحركها.. وليس هناك أي خوف على اي نظام أو حكومة من ان يتم تنظيم مظاهرات كبرى في العواصم تعلن رأي الناس في الهجرة اليهودية وفي الاعتداءات الإسرائيلية وفي القمع الاسرائيلي للانتفاضة الفلسطينية، ثم وهنا هو المهم تدين الموقف الامريكي وانحيازه للعدو الاسرائيلي.

ان تظاهرة عربية او اسلامية واحدة سيكون لها اثر على الموقف الامريكي اكبر من كافة التصريحات الرسمية والدبلوماسية. انهم يراهنون على تغيب دور الناس ويخشونه في الوقت نفسه ولا بد من «استعمال هذا السلاح ولا خوف على احد منه».

ان القنبلة التي لا يمكن ردها في يد العرب هي القنبلة البشرية اولا واخيرا ولهذه القنبلة صاعق مفجر يسمى فلسطين.

الدكتور محجوب عمر

جريدة «القدس العربي» الفلسطينية

درب الآلام والألغام

عن جريدة «الانوار» اللبنانية

عن الأمن القومي

الأمن القومي في الامتحان

ثم لنا ان نتساءل لماذا يقابل بالاعجاب والتقدير كل نجاح تحققه اسرائيل نحو امتلاك صواريخ بعيدة المدى قادرة على حمل قنابل نووية أو كيماوية ـ هذه الصواريخ التي كانت التجربة الأخيرة لها قرب الشواطىء الليبية من دون ان يثير ذلك أي احتجاج من اية دولة غربية ـ بينما تقابل بالقلق الشديد اية خطوة عربية نحو امتلاك مثل تلك الوسائل؟

وفي الوقت الذي يبرهن فيه العراق وبصورة مستمرة على احترامه للقانون الدولي والتزامه بقرارات الأمم المتحدة مؤكدا تأكيدا قطعيا ان جهوده تنصب لخدمة التنمية ولتطوير المجتمع العراقي، لنا ان نستغرب التصريحات التي تشير الى قلق شديد حيال انتشار الأسلحة النووية والكيماوية والجرثومية والصواريخ المتوسطة المدى، لنا ان نستغرب صدور مثل هذه التصريحات الآن والحال ان اسرائيل تمتلك السلاح الذري منذ اواخر الستينات ولم تعلق على ذلك أية جهة رسمية في دولة من دول الغرب ولا حصل تعبير عن أي قلق حيال ترسانة السلاح الذري التي تمثلها ديمونة.

كيف تفسر تواصل هذا الصمت طيلة اكثر من عقدين على كافة النشاطات الاسرائيلية لصنع الاسلحة الكيماوية والنووية؟ بل ما هو مبرر الدعم التكنولوجي الذي يقدم الى اسرائيل وفق اتفاقيات معروفة بالاضافة الى السرقات العلمية التي تقوم بها اجهزة الموساد والتي كشفت عنها قضايا معلنة وحاضرة في كل الاذهان؟

لماذا يشكل السلاح النووي ـ على افتراض امتلاكه من قبل دولة عربية ـ قلقا لدى هذه او تلك من الدول الغربية ولا يثير لديها أي قلق امتلاك اسرائيل السلاح هذا نفسه؟

امام هذا التحدي الجديد الذي هو حلقة من سلسلة تحديات سابقة واجهت وتواجه الدول العربية ولن تتوقف طالما بقيت اسرائيل تمعن في وهمها بأن لها ان تستفرد هذه أو تلك من دولنا، وأمام التهديدات الاسرائيلية الجديدة التي تلوح باستخدام وسائل دمار لا نسبة بينها وبين ما قد يكون العراق قد حصل عليه او امتلك من سلاح، فان الاولوية المطلقة اصبحت لبحث قضية الامن القومي العربي بصورة شمولية خاصة في ضوء السعي المتواصل لاقامة اسرائيل الكبرى باستقبال مئات الالوف من المهاجرين الغرباء عن المنطقة والتهام الاراضي العربية المحتلة، ولا شك ان دولنا مدعوة الى ان تضع في مقدمة اهتماماتها العاجلة قضية احكام تنظيم التعاون بينها في المجالات السياسية والأمنية ذودا عن مصالحها الحيوية وصيانة لمستقبل شعوبها.

لا بد ان تنطلق الدول العربية في تاييدها لقطر عربي شقيق من ايمانها بان الوطن العربي وحدة لا تتجزأ وان ما يتعرض له اليوم عضو من الاسرة انما هو مقدمة لما يمكن ان يلحق اي عضو أخر، وان سلامة بلداننا جميعا انما هي في الوقفة الجماعية للدفاع عن قضايانا العادلة وحقوق دولنا المشروعة في الأمن والسلام والكرامة.

الشاذلي القليبي

الأمين العام للجامعة العربية

جريدة «القبس» الكويتية

مباريات الأمن القومي

الأمن القومي العربي، في أبسط تعريفاته، هو المناخ الذي يتيح للأمة العربية، فرصة تحقيق اهدافها في التحرر والرخاء والوحدة، دون مخاطر خارجية او داخلية، تعوق وصولها الى هذا الهدف، او تقودها الى أهداف معاكسة تماما له.

ومشكلة أمننا القومي هي اننا أمة متخلفة، أو نامية، او نائمة، أو عالم ثالث، لأنه لا يوجد عالم رابع، وهي مشكلة التفاوت في النمو الاقتصادي، الذي بدأ بتراكم التقدم في العالم الأول، ثم في العالم الثاني، بينما تراكم التخلف لدينا، أي اننا اصبحنا سوقا لتصدير المواد الخام، واستيراد السلع المصنعة، ثم أصبحنا موقعا استراتيجيا هاما، يتسابق الجميع، على عهد الحرب بين فرسان العالم الاول، لكي يحتلوا مياهه الاقليمية، وسماواته الاقليمية، وبحاره الدافئة، وفي رأيهم ان هذا حق مشروع، وانهم يستعمروننا لكي يعمروننا، ويحولوا عقولنا وثقافتنا من عقل القرية والقبيلة الى عقل المدينة والمجتمع، وقد ظل هذا السباق قائما حتى بعد أن ظهر العالم الثاني، صحيح ان الاهداف اختلفت، وصحيح ان علاقتنا بهذا العالم الثاني لم تكن ـ كلها ـ على حسابنا، بل كانت في قسم منها لصالحنا، لكن ذلك لا ينفي ان هدفه كان الحفاظ على أمنه القومي، أو حماية نظامه الاشتراكي، ومنذ بدأنا نعي مصالحنا، ونكتشف اننا أمة، ونسعى للحفاظ على أمننا القومي، ونصدر منتخبنا القومي الى مباريات كأس العالم، ونحن نلعب بنفس الطريقة.. ونخرج بالنتيجة نفسها مع انتهاء كل مباراة بتكسير عظامنا.. وانضمام منتخبنا القومي الينا في مقاعد المتفرجين.

صلاح عيسى

جريدة «الوطن» الكويتية

قمر التجسس الاسرائيلي

بعد ان حققت اسرائيل خطة الخداع باعطاء الاولوية لأقمار التجسس، وأعلنت مؤخرا انها بسبيل اطلاق قمرين للاتصالات حجزت لهما موقعين على المدار الثابت بواسطة المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية، وتشير التصريحات الأخيرة الى ان النية معقودة على اطلاق اول هذه الأقمار «عاموس ـ ١» بمعاونة فرنسية، وثانيهما بمعاونة من ألمانيا الغربية.

والمعروف ان القمر الاسرائيلي الاول للاتصالات سيغطي نطاق بثه التلفزيوني لمنطقة شمال شرق البحر الأبيض المتوسط، وسيغطي الثاني الساحل الأفريقي الشمالي المطل على البحر المتوسط، أي ان التغطية ستشمل كل الدول العربية المحيطة باسرائيل كاملة، وتمتد حتى جنوب السودان وبعض دول المغرب العربي. وتشمل ايضا بعض الدول المتاخمة للعالم العربي كتركيا وايران، ولذلك فان العالم العربي سيواجه قريبا بخطة اعلامية صهيونية تطل عليه من عل لتحقيق اهدافها الخبيثة.

وليس عيبا ان نتصارح ونسأل، هل لدينا خطة لمواجهة هذا النظام الدقيق الذي بدأ في صبر وأناة منذ عشرات السنوات؟

لقد امتلكت اسرائيل التكنولوجيا ولم تستأجرها او تشتريها وهناك فارق كبير بين الأمرين لأن الامتلاك يعني الاستناد الى قاعدة صناعية كبيرة، فهل بدأنا في وضع هذه القاعدة الصناعية وخاصة الصناعات الاليكترونية؟

إن التوجه الوحيد المبشر بالأمل، هو توحد الرأي العربي على كلمة واحدة وفكر واحد، والتخلي عن الفرقة السياسية والتمزق الذي يجعل الآخرين يكسبون كل المواقع.

وهذا ما بدأت بوارق أمله في سماء العروبة أخيرا.

وخير دليل على ان الفرقة السياسية بين الدول العربية هي داؤهم الأكبر، انهم بعد ان امتلكوا الوسيلة الفعالة للاتصالات بالقمرين الصناعيين عربسات ـ ١، ٢ عجزوا عن توحيد كلمتهم لاستخدام القناة الجماعية غزيرة الاشعاع لاذاعة نشرة اخبار موحدة، او محو الأمية بخطط موحدة أو انشاء جامعة على الهواء بخطة ثقافية موحدة.ان الحقيقة المرة، انه نظرا لغيبة الكلمة الموحدة والفكر الموحد، فالعرب يتكلمون كثيرا، ويعملون قليلا.

المهندس سعد شعبان

مجلة «اكتوبر» المصرية

غرائب.. في المنطقة العربية

الدعوة الى عقد قمة عربية في هذه الظروف تزيد الموقف السياسي العربي.. قوة وتضاعف من تأثير الرؤية العربية في الاوساط الدولية.. واذا نجحت الاتصالات في اتمام الترتيبات لعقد القمة في القريب العاجل فلسوف يكسب العرب من ذلك كثيرا ويحققون استفادة غير محدودة من اضطراب الموقف داخل اسرائيل.

والشعور السائد في الشارع العربي الآن هو شعور بالدهشة من عدم عقد القمة رغم الاعلان المتكرر من الزعماء العرب بضرورتها واهميتها.. والتساؤل المطروح هو: لماذا لا تنعقد القمة مادام الجميع يؤمنون باهميتها؟! ولا شك ان هذا الموقف يمثل واحدة من غرائب الطبيعة في المنطقة العربية.

وليس مطلوبا من القمة العربية في هذه المرحلة اتخاذ اجراءات معينة بقدر ما هي مطالبة بتاكيد التوجه العربي نحو السلام بصفة عامة، والتركيز على اسقاط الخلافات العربية ـ العربية، وثالثا: دعم الجهود المصرية والاردنية والسورية والفلسطينية الرامية الى بدء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين بمشاركة عربية ذات توجه محدد واضح.

ولست اظن ان ما يجري من اهتزازات في المنطقة وتواترات هي مؤشر بنشوب صراع ساخن جديد بقدر ما هي الاهتزازات والتوترات المصاحبة لولادة السلام في المنطقة.. وما يدعوني الى هذا الظن هو الموقف العربي التضامني الذي بدأ يتبلور حول الدعوة للسلام.. وكذلك اللغة السياسية الراقية التي دخلت قاموس السياسة العربية.. اما المعيار الاكيد في هذا الاتجاه فهو استقرار الاوضاع الطبيعية في المعسكر العربي اذا جاز هذا التعبير، والاوضاع الطبيعية تعني ان تضطلع مصر بدورها التاريخي الذي طالما قاد المنطقة كلها.. نحو الحرب، أو نحو السلام.

محمود التهامي

مجلة «روزاليوسف» المصرية

بريشة عبدالوهاب العوضي

عن جريدة «الوطن» الكويتية

لبنان: ١٥ سنة حرب

الحرب تأكل أدواتها

قد لا يكون ١٣ ابريل ١٩٧٥ الموعد الفعلي لانطلاقة الحرب اللبنانية. لكنه بالتاكيد اليوم الذي تطاير فيه الرماد وافلتت «الجمرات» من عقالها، ووزعت السنتها في كل الاتجاهات.

انطلقت الحرب ضد من هو الـ «ضد»، ثم ضد من هو الـ «مع». ثم راحت تصول وتجول، وتحط رحالها حيث يطيب لها، الى ان رست على ان كل اداة من ادواتها بدأت تنهش في جسدها، من دون ان تترك لأي منها ميزة ما، تعتز بها وتفاخر.

لقد انشطرت ادوات الحرب، افقيا وعموديا، ولم يسلم أي منها، حتى من كد وجد لتحصين نفسه، سواء بالعقائدية أو بالطائفية او بالقومية أو بالوطنية، أو بخليط منها حسب تقلبات الظروف وتبدل شعاراتها.

ودارت «لغة» الحرب على السنة هذه الادوات، وما اكثرها، وكان بعضها يختلس لغة الآخر، عندما يجد انها تناسبه في حملة التجييش، وفي الدفاع كما في الهجوم وكانت النتيجة سقوط الكل في شر ما فعلوه.

وها هي بورصة الحرب، في فصلها الراهن، لا ترسو اسهمها ولا تهدأ، الجنوب محاصر بين احتلال يسعى الى قضمه وهضمه، واقتتال لا يفسح مجالا حتى لاظهار اين الصح واين الخطأ في ما يطلق من شعارات تدمي وتميت.. و«الشرقية» محاصرة من داخلها بحرب الورثة الفعليين لشعار «احمل سيفك واضرب». بين الذين حولوا الصليب الى خنجر، والذين حولوا عواطف الناس الى مطية لشهواتهم.

وبين الرياح الجنوبية والرياح «الشرقية» تذوي الطموحات، وتضيع في خضم التحليلات، واختراع الآمال، وتوزيع الشحنات، بين تفاؤل هذا وتشاؤم ذلك.

والثابت، مثل شعار توما، ان الحرب لن تنتهي الا متى تكسرت سيوف ادواتها، ولن تنفع حتى محاولات اعادتها الى الغمد لانها ستكون مناسبة لشحذها من جديد، كي تضرب مجددا، في مكان ما، في زمان ما. وقد لا يبقى وقتها من نقيم له الرياح ورتبة الدفن.

محمد بنجك

جريدة «السفير» اللبنانية

الشرعية

* ان ما يجري على الساحة اللبنانية هو صراع على السلطة في المنطقة الشرقية من بيروت، وقد أثبتت الاحداث انه لا يصح الا الصحيح وبعودة الجميع الى مظلة الشرعية التي تحمي الجميع وتدافع عن مصالح الوطن.

ان سوريا مع الشرعية اللبنانية ومع الحكومة اللبنانية ولا يمكن ابدا ان تتجاوزها في الاتصال مع الأطراف المتصارعة.

العماد مصطفى طلاس

وزير الدفاع السوري

جريدة «السياسة» الكويتية

لكل لبنان..

* الحل يجب ان يكون لكل لبنان، وليس للمنطقة الشرقية وحدها، والوساطات الجارية المعلن عنها أو التي تتم في الخفاء يجب ان تاخذ في الاعتبار ان الحل الشامل للوضع في لبنان هو الخيار الوحيد الذي ينقذ لبنان كله مما هو فيه من اقتتال ودمار، ويجنبه احتمال الدخول في المجهول.

«مجلة «المصور الجديد» اللبنانية.

التغيرات الجديدة في العالم
تحديات أمام أميركا في المستقبل

على مدى أربعين عاما ظلت الولايات المتحدة ثابتة على موقفها مما أسمته بالخطر الشيوعي دون ان تستطيع التفكير بوضوح في اخطار تحدق بها في المدى القريب. هكذا كان التهديد الذي يخصونه وحده بالذكر ويطيلون الحديث عنه صباح مساء هو امكانية قصف المدن الاميركية على حلفاء اميركا في اوروبا وآسيا. هذا التفكير أدى أيضا الى تحديد دور اميركا في العالم: اصبحت اميركا هي زعيم التحالف المعادي للشيوعية وهي المسؤول عن دفاعات العالم الحر.

لكن مع وصول الحرب الباردة على ما يبدو الى نهايتها وتمييع الخط الفاصل بين العالم الحر والعالم غير الحر، بات الاميركيون يواجهون تحديا شرسا وجديدا: اصبح من واجبهم ان يعيدوا تقييم الاخطار التي تهدد المصالح القومية للولايات المتحدة، سائلين انفسهم عن نوعية العالم الذي يريدون ان يعيشوا فيه ومعالم الدور الذي يودون الاضطلاع به في تشكيل مستقبل هذا العالم.

وبينما ركزت اميركا على الخطر الشيوعي فان هناك على الاقل اربعة اخطار رئيسية اخرى كامنة على الطريق:

☆ انتشار الاسلحة المتقدمة: ثمة عدد متزايد من البلدان تعيش حالات من الفوران أو تحكمها نظم متشددة حازت بالفعل اسلحة التكنولوجيا المتقدمة، وفي هذا الاطار طالت القائمة التي تضم الدول الحائزة للاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية مما تزداد معه امكانية اشتعال الصراعات المحلية وتصاعدها في العالم.

☆ الدمار المحتمل والمزمن للبيئة: البلدان الغنية والفقيرة على السواء تسهم في تدهور كوكب الارض وتقذف مواد خطرة الى الهواء وفي الماء، ومنذ جيل مضى لم تكن هناك اخطار اسمها تضاؤل طبقة الاوزون وارتفاع درجة حرارة الارض وتلوث المحيطات والامطار الحمضية واجتثاث الغابات. لكن هذه الاخطار اصبحت معروفة في جيلنا.

☆ انتشار الفقر والفقراء على مستوى العالم: ان امن ورفاهية العالم الصناعي المتقدم في الاجل الطويل يتوقفان ولا شك على تحسين الفرص الاقتصادية المتاحة لفقراء العالم. ولا امل ان تحاول الاقطار الغنية عزل نفسها عن تلك البلايين اليائسة من البشر التي تشهد اتساع الفجوة الفاصلة بين الطرفين ولن تستطيع دول اليسر المادي ان تحل مشاكل المخدرات والارهاب والتلوث وانتشار الاسلحة النووية بغير مساعدة اطراف العسر المادي.

☆ ضعف اقتصاد الولايات المتحدة: ان رخاء اليابان واوروبا وغيرها من دول العالم لا يشكل تهديدا لاميركا بل قد يتيح شركاء جددا يساهمون في حمل المسؤوليات بيد ان الاستمرار في سوء الادارة لموارد اميركا الاقتصادية يشكل خطرا على امنها في المستقبل، فهناك ركود نمو الانتاج وانخفاض معدل الادخار، وارتفاع المديونية الخارجية وكل هذا يهدد مستوى المعيشة في اميركا مستقبلا. بل ان العجز الفيدرالي يعوق قدرة اميركا على المساهمة في حل مشاكل العالم وينال من احترام مكانتها في نادي الدول الكبرى. ان دولة كاميركا لا يزال في ذمتها اقساط متأخرة للمنظمات الدولية ثم تتحجج بالفقر كل لحظة لا يمكنها ان تأمل في لعب دور قيادي في شؤون هذا العالم.

لكن هل ينبغي لاميركا ان تكون لاعبا قياديا في العالم؟ الذين تصوروا ان هذا الدور القيادي كان مرده حماية العالم من الخطر الشيوعي يجيبون بان هذا الخطر ينحسر حاليا وان على اميركا ان تتراجع الى الظل. ومع ذلك فلم تعد العزلة المأمونة ممكنة بحال من الاحوال. ذلك لان الاقتصاد الاميركي يزداد ارتباطا وتوثقا كل يوم مع اقتصاد بقية العالم وليس بوسع الاميركيين ان يتواروا بعيدا عن الصراع النووي وحين يصاب هواء كوكب الارض أو مياهه بالتلوث وحين تتغير احوال الطقس فعندئذ لا ملجأ لنا أو ملاذ.

وسواء رضينا أم ابينا فان امل اميركا الوحيد في المستقبل هو ان تعمل مع سائر الدول على التخفيف من تلك الاخطار التي باتت تهدد امن العالم المشترك.

ان المخاطر الناجمة عن ارتفاع حرارة العالم لا يمكن قياسها ولا علاجها بغير تعاون دولي فعال ولسوف يتعين على الدول الصناعية ان تتفق على الحد من كميات عوادم الكربون التي تنفثها وان تقدم حوافز للدول الفقيرة لتفعل نفس الشيء، في مثل هذه القضايا أو غيرها يتعين على اميركا ان تحزم امرها: ان تتسلم القيادة او تتراجع وتتحمل عواقب ذلك في المستقبل.

«واشنطن بوست»



مصنع لانتاج الاسلحة الكيماوية بامريكا.

ذوبان الجليد في آسيا

استطاعت سياسة ميخائيل جورباتشوف المثيرة ان تحدث تحولات في اوروبا وان تخلب الباب الاميركيين، لكن الذي لم يلحظه احد هو ان جورباتشوف بدا ايضا في تحطيم جليد الحرب الباردة في الشرق الاقصى فيما يتصرف الرئيس بوش وكأن العالم لا يحمل جديدا في منطقة المحيط الهادي.

ان بوش ووزير دفاعه الحذر شيني وضعا خططا تشمل مجرد تخفيضات رمزية في الوجود العسكري الاميركي في منطقة الهادي، والشرق الاقصى ولكن الفرصة تدعو بالحاح شديد الى تخفيضات اوسع وسياسات اكثر تطلعا واشد طموحا.

ان التحولات التي باشرها جورباتشوف في آسيا كاسحة الى حد بعيد. لقد وافق في محادثات الصواريخ الاوروبية على ازالة ٤٠٠ من الصواريخ المتوسطة المدى من آسيا السوفياتية ثم وعد بانسحاب من جانب واحد في حدود مائتي الف جندي من قواته في الشرق الاقصى وذلك معدل اكبر بكثير من مقترحاته بتخفيض القوات في اوروبا، وسحب قواته من افغانستان وشجع فيتنام على سحب قواتها من كمبوديا وهو الآن عاكف على خفض اسطوله في المحيط الهادي بمقدار الثلث وعلى سحب جميع القوات في آسيا المرابطة خارج الحدود السوفياتية واهمها خليج كام ران في فيتنام.

ان هذه الخطوات العسكرية هي المفتاح لابواب الدبلوماسية. لقد بدأ جورباتشوف حوارا مع الصين يمكن ان يفضي الى فصل بين قوات الطرفين عبر حدودهما بدلا من العداء الذي كان سائدا وهو يغري كوريا الشمالية بالخروج من قوقعتها وتسوية خلافاتها مع كوريا الجنوبية وعندما انشأ علاقات قنصلية مع سيول دلل على الخطوة الواجب اتباعها في كوريا، بل ان جورباتشوف شرع في تلمس طريقه نحو صداقة اليابان.

هذه التطورات تؤدي في مجموعها الى تخفيف الاخطار التي تواجهها الولايات المتحدة في المنطقة وتسمح بخفض كبير في القوات الامريكية..

بوش وجورباتشوف في قمة مالطا .

والسؤال هو: كيف ردت واشنطن على هذه الخطوات؟ والجواب: انها لم تكد ترد على الاطلاق. ان وزير الدفاع شيني قام برحلة مؤخرا الى اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين ولم يعلن الا عن انسحاب هامشي للقوات: ٥٠٠٠ من كوريا بينما قوات اميركا تبلغ هناك ٤٣٠٠٠ و٧٠٠٠ من اليابان من واقع ٥٠٠٠٠ جندي مرابط في اليابان، وتلك ارقام تجعل مبادرة وزير الدفاع الاميركي في آسيا اضحوكة بالمقارنة لخطوات جورباتشوف الآسيوية. وعندما يشهد السيد شيني امام الكونجرس فان سؤالين يدوران في هذا الشأن اولهما يتعلق بمدى التهديدات المحتملة التي لا تزال تبرر الاحتفاظ بقوات اميركية ضخمة في آسيا، وثانيهما يتعلق بالتوقيت المناسب لخفض تلك القوات بما يعزز امكانات التحول نحو السلام. وهناك ثلاثة امثلة تصور مدى ما يمكن ان يحدثه هذا التخفيض من تطورات اساسية:

☆ بعد ان زودت اميركا كوريا الجنوبية بوسائل الدفاع عن نفسها فان بوسعها ان تحث كوريا على الدخول في محادثات مع الشمال، ومن هنا فخفض الوجود الاميركي في كوريا قد يساعد على جذب الشمال الى تلك المحادثات.

☆ قد ترغب واشنطن في اعادة النظر في ضغوطها لكي تنفق اليابان مزيدا من اغراض الدفاع علما بان اليابان تحتل المركز الثالث في الانفاق العسكري بين دول العالم كما ان قواتها العسكرية بدأت تشكل قلقا لجيرانها، ومن المهم مواصلة التعاون العسكري مع اليابان لاقناع طوكيو بالامتناع عن الحشد العسكري بينما تعمل موسكو وواشنطن على التخفيف من هذا الحشد.

☆ أخيرا قد يكون مناسبا للولايات المتحدة ان تخطط لتقليص قواعدها البحرية والجوية في الفلبين التي اصبحت اقل ترحيبا بتلك القواعد.

التهديد السوفياتي يتراجع في كل انحاء الشرق الاقصى ومع ذلك تبقى الولايات المتحدة قوة تكفل الاطمئنان هناك وقد لا يكون من الصواب المبالغة في سحب قواتها الى درجة التطرف، لكن قد يكون مفيدا للغي ابعد مما يتصور السيدان بوش وشيني اذا ما كان لهما ان ينافسا مستوى التفكير الذي وصل اليه السيد جورباتشوف.

«التايمز»

في غيبة اهتمام الدول الكبرى
احداث البلقان تظل محصورة ومحدودة

قيل الكثير عن احتمال اشتعال اخطار الصراعات من شرارات بعينها او بمعنى اخر خلق «اكثر من سراييفو جديدة» تمثل بؤرا من الفتن والصراعات القومية والعرقية في وسط اوروبا ومنطقة البلقان.

ان منطقة ترانسلفانيا في منطقة وسط اوروبا شهدت احداث عنف مؤخرا وتبادل اتهامات بين حكومتي المجر ورومانيا وليس بوسع احد ممن شاهدوا الصور التلفزيونية لاحداث الضرب واللاحقة في ترانسلفانيا الا ان يتوقع حجم الاخطار الشديدة الناجمة عن موجة العنف التي تجتاح المنطقة.

قد يقال انها موجات من الكراهية القومية لكن الحقيقة انها تشكل افتقارا الى تحقيق او اشباع النزعات القومية في وسط اوروبا ومنطقة البلقان حيث الشعور القومي مفهوم حديث نسبيا لم يجد سبيلا الى اشباعه بحكم تاريخ المنطقة وتعقيد اشكالها العرقية وللموجات المتلاحقة التي شهدتها من الهجرات وانتقال السكان من بقعة الى اخرى.

معظم هذه المنطقة حكمتها الامبراطورية العثمانية وامبراطورية النمسا والمجر قبل عام ١٩١٨ بصورة مرنة حاولت استيعاب وتفهم الفروقات الواسعة بين المجتمعات والجاليات بل والعقائد والاديان وكذلك الاختلافات العرقية والتراثية والاقليمية لدرجة قد تدفع المرء احيانا الى تصور ان تلك النظم الامبراطورية لم تكن عتيقة او بالية بل انها كانت اشد حداثة ومعاصرة.

ان المشاكل الناجمة عن انهيار الامبراطوريتين تتجلى بالذات في منطقة ترانسلفانيا التي سكنها في التاريخ شعب ينقسم الى قبائل له تراث مادي متقدم ثم قهره الرومان والسلاف وغيرهما من الشعوب المهاجرة الى ان سيطر عليه الهنغاريون في القرن العاشر ثم تراوحت السيطرة بين الامبراطورية النمساوية والنفوذ التركي الى ان اصبحت ترانسلفانيا في القرن الـ ١٨ مركز الثقافة المجرية حتى انشاء المملكة سنة ١٨٦٧.

وبعد الحرب العالمية الاولى طالب الرومانيون في ترانسلفانيا بالاتحاد مع جارتهم رومانيا التي ضمت ترانسلفانيا ومعظم اهلها من المجريين وهكذا عادت الاحقاد القديمة وذكريات المجازر القديمة التي تبادلها في التاريخ اهل رومانيا واهل ترانسلفانيا ذوي الاصل المجري. وهي احقاد عمرها الف سنة وتتمثل في صراعات ثقافية ودينية وعرقية [illegible] ولا حل لها سوى المصالحة او الرحيل الكثيف لجموع السكان مما قد يخلق احقادا جديدة للاجيال المقبلة.

لكن هل الامر يتطلب بالفعل البحث عن حلول؟ ان الامر مهم بالنسبة لاهل المجر واهل رومانيا لكنه ليس مهما لاي طرف اخر على الاطلاق وهنا هو بيت القصيد في هذا الموضوع كله. ان ترانسلفانيا ليست ولن تصبح شرارة تؤدي الى اشتعال حرب كبرى، انها لن تصبح سراييفو اخرى «التي اشعلت نار الحرب العالمية الاولى» وما دامت صراعات من هذا النوع لا تتدخل فيها اطراف تمثل الدول الكبرى في العالم فانها لن تعني احدا سوى الاطراف المحلية المشاركة فيها، وهذه الاطراف الكبرى ليست مستعدة كما حدث في الحربين العالميتين الاولى والثانية لتوسيع نطاق مثل هذه الصراعات، ليس هناك دولة كبرى تريد الحرب الآن، وطالما بقي الحال كما هو عليه فلن احد لن يتحرك كما تحرك العالم بعد اغتيال ولي عهد النمسا والمجر سنة ١٩١٤ الذي كان يمكن ان يظل حادثة ارهابية محدودة دون ان يشعل نار الحرب العالمية الاولى، ستظل الاحداث في ترانسلفانيا او الصرب لوكوسوفو رغم مأساويتها المأساوية امورا تشكل بالنسبة للدول الكبرى ما سماه الزعيم الالماني بسمارك يوما ما «مجرد حماقات بلهاء ترتكب في البلقان».

«هيرالد تريبيون»

توقعات بانخفاض أسعار البترول في المستقبل

أسعار البترول تنخفض ويصاحب هذا الانخفاض انشودة بهجة في مجال التضخم العالمي، ويبقى السؤال ما اذا كان هذا الانخفاض يقوم على أساس صحيح أو انه مجرد نزوة من نزوات أسواق البترول؟

بيد ان الارقام مثيرة للاهتمام: في الاسبوع الماضي هبطت اسعار البترول بمعدل ٢٫٥ دولار للبترول بل ان نفط برنت الخام (من بحر الشمال) انخفضت اسعار تسليمه عن شهر يونيو القادم الى اقل من ١٦ دولارا وهذا معناه ان سعر البرميل انخفض هذا العام بما يقارب ستة دولارات كاملة، ومعناه ايضا انخفاض في القيمة النقدية للبرميل لمدة ١٤ شهرا متوالية اذا نظرنا الى الاسعار الحقيقية لدرجة قد يقال معها ان الاسعار بدأت تعود الى المستوى الذي كانت عليه قبل صدمة البترول الاولى في عام ١٩٧٣.

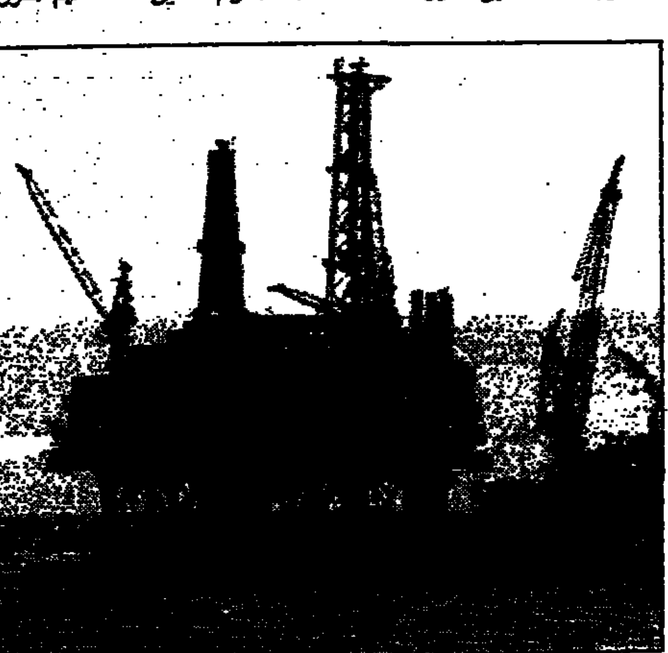
وكلما طرأ انخفاض شديد على اسعار البترول، يشرع المضاربون في الاسواق في البحث عن اسباب هنا وهناك لتفسير هذا الانخفاض فمنظمة اوبك تفرط في الانتاج، ودولها الاعضاء ـ كالعادة ـ لا تلتزم بالحصص المقررة مما يدفع اعضاء منظمة الاوبك الى التوجه الى اسواق البيع الفوري للتخلص منه والنتيجة هنا تصبح معروفة مقدما.

ثم ان هذا العرض الزائد في السوق جاء بين موسمين، ما بين مرحلة الطلب على التدفئة في اميركا الشمالية وقد انقضت هذه المرحلة (بانقضاء الشتاء) وما بين فواتير النقل في الصيف التي لا تزال على الطريق. ومن الناحية النظرية ينبغي للسوق ان تكيف نفسها حسب عوامل الطلب الموسمي لكن الامر ليس كذلك من الناحية العملية، في الوقت نفسه فالمخزونات كبيرة.

واذا كان هذا كله يمثل الالعاب والعروض التي يشاهدها المتفرجون عادة على مسرح السيرك النفطي، الا انه يأتي في وقت له اهميته بالنسبة لدورة الاقتصاد العالمي.

ان اسعار الفائدة تقلصت كليا في انحاء العالم وان كانت آثار هذا الانكماش لا تزال متوقعة سواء بالنسبة للتضخم او بالنسبة للنشاط الاقتصادي في العالم ومن ثم فليس متوقعا ان يطرأ اي انخفاض آخر على اسعار الفائدة في مدى الاثني عشر شهرا القادمة بل هناك بلدان مثل اليابان قد تلجأ الى رفع اسعار الفائدة. من ناحية اخرى فمن المستبعد ان يرتفع الطلب على الطاقة في ظل هذا المناخ الاقتصادي بل ان الطلب على البترول ظل راكدا الى حد كبير طيلة الـ ١٨ شهرا الماضية وفي ضوء هذه الحقيقة ينبغي ان نحسب توقعات الطلب في المستقبل فضلا عن زيادة العروض الموجودة حاليا.

من هذا كله يمكنك بسهولة ان تتوقع انخفاض اسعار البترول في المستقبل ومع ذلك فمعظم شركات البترول لا تتوقع هذا الانخفاض فقد وصلت الاسعار الى مستوى يدفع اعضاء الاوبك الى توخي مصالحهم الشخصية من خلال الالتزام الدقيق لحصصهم المقررة. أيا كان الامر فاسعار البترول الرخيصة تؤدي بدورها الى تخفيض تكاليف جميع مصادر الطاقة الاخرى بما يعني ان امام العالم فرصة لاستخدام اسعار الطاقة المنخفضة بوصفها سيفا يحارب به التضخم، ومن المعروف انه لا سبيل الى اي توسع مقبل في الاقتصاد العالمي ما لم تعلن الحرب على التضخم، واذا كانت اسعار الطاقة الرخيصة تنال من اجراءات الاقتصاد في موارد الطاقة في الاجل المتوسط لكنها في الاجل القصير من اهم ما يكون في ترويض ذلك التنين المفترس الذي يسمى بالتضخم.



«الاندبندنت»

لقطتان اميركيتان تعكسان عمق التناقض

سافاج عضو الكونجرس الوحيد الذي يقود حملة ضد الاقطاع الصهيونية

نيويورك ـ عاصم عزيز

في مدينتين اميركيتين مختلفتين بدا وكانه التاريخ يسجل مرة أخرى ما دأب على تسجيله دائما: ظاهرة تصعد، لتصعد معها عناصر مقاومتها او بالاحرى ـ في هذه الحالة ـ المنظمات اليهودية الاميركية الموالية لاسرائيل تمد سطوتها ونفوذها الى آفاق جديدة، فيما تمتد ايضا تلك السواعد النحيلة التي تحملت مخاطر كشف حقيقة ما يحدث رغم عنف الامواج، ولدى التاريخ في هذا الميدان فصول كثيرة في دفاتره.

ولعل هذه الصفحة الجديدة تذكر من نسوا بما قاله الاجداد، من ان «ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع» فكل من تجاوزوا حدودهم بالقسر والارغام اثاروا مقاومة تزداد بقدر ما يحلقون عاليا، حتى تاتي اللحظة التي يسقط فيها من ظن ذات يوم ان الرحلة الى أعلى ستمضي بلا نهاية، وبلا توقف.

المدينة الاولى هي نيويورك التي يسمونها القلب الخافق للشعب اليهودي في الشتات، فحين انتصف نهار الاحد الماضي في ابريل الجاري تجمع عشرات الآلاف من يهود المدينة في ميدان «داج همرشلد» القريب من الامم المتحدة، لبدء عام جديد من الاحتجاج على تزايد مشاعر معاداة السامية في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية، ومن ادانة المحاولات العربية لوقف «عودة» اليهود السوفيات الى اسرائيل.

خرافة العداء للسامية

كان المشهد يكفي لتقديم برهان جديد ـ وكان الأمر يحتاج الى ادلة اضافية ـ على مدى استهانة المنظمات الموالية لاسرائيل بالحقائق، ودرجة حذقها ومهارتها حين ياتي مجال صياغة حملة جديدة، تسعى الى خلق مفاهيم لم تكن موجودة من قبل لدى الراي العام، فها نحن نعرف ان التغيرات الديمقراطية في دول الكتلة الشرقية ادت الى صعود مشاعر معاداة السامية، ولكن احدا لا يشرح لنا كيف ولماذا.

لقد قيل من قبل ان «الحكومات الستالينية» التي ادارت دفة الامور في هذه الدولة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وحتى مسلسل انهيارها قبل شهور كانت معادية للسامية بسبب امدادها لدول عربية مجاورة لاسرائيل بالسلاح، وقطعها لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧، وحين سقطت هذه الحكومات وحل محلها حكومات اخرى اعادت العلاقات مع اسرائيل وحين اعلنت القيادة السوفياتية السماح لاعداد متزايدة من اليهود بالهجرة الى اسرائيل حسبنا ان حكاية معاداة الكتلة الشرقية للسامية قد فقدت زيتها وفتيلها وانها لم تعد تقبل دور الناظم لحجج اسرائيل، التي تزعم انها الحليف الاول للغرب لان الشرق معاد للسامية ويدعم خصوم الدولة اليهودية الا اننا لم نكن نعرف بقدر كاف اهمية مفهوم معاداة السامية لاسرائيل ولجهود نظم الجالية اليهودية في انحاء العالم ذلك ان الاسابيع القليلة التي تبعت سقوط حكومات اوروبا الشرقية شهدت تكثيفا لحملات التشهير بتزايد معاداة السامية في دول الكتلة الشرقية ولكن الاتهام كان موجها هذه المرة لشعوب هذه الدول وليس لحكوماتها.

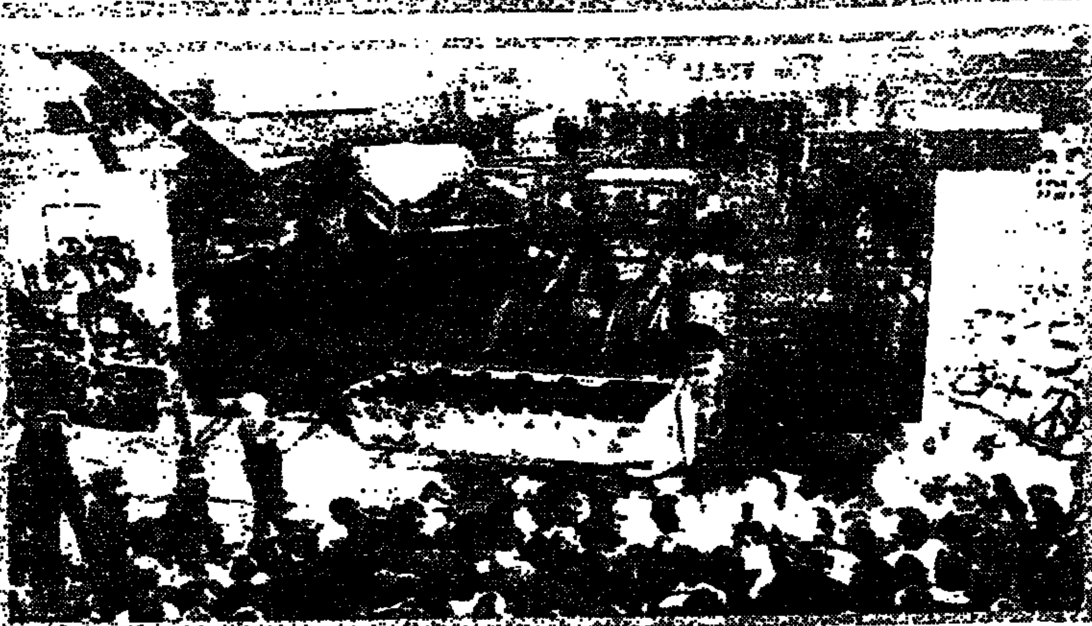
فقد قالوا ان معاداة السامية ظهرت في بولندا حين رفضت الكنيسة اغلاق معسكر «اوشفتيز» وكان احد المعسكرات التي خصصتها القوات النازية لليهود ولغير اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، ودارت معركة عنيفة قادتها منظمات نيويورك ضد الكنيسة الكاثولوكية البولندية حتى اصدر الكاردينال «كيمب» صاغرا امرا باجلاء الراهبات عن معسكر اوشفيتز.

ودارت العجلة اتهامات للشعب الروماني والبلغاري، والهنغاري، ثم احصائيات لاستطلاع الرأي العام تبرهن على ان وحش معاداة السامية انطلق من عقاله بعد التغييرات الاخيرة، لماذا اذن يعتبرون هذه التغييرات تطورا ايجابيا؟ ثم الا يعني ذلك ان على الجميع ان يتحسروا على سقوط الحكومات القديمة بعد ان ادى سقوطها الى اشتداد موجة معاداة السامية؟

ولكن المنطق يجب ان يغيب في خضم هذه الحملات المتوالية اذ ليس الهدف منها اثبات معاناة اليهود في دول الكتلة الشرقية، ولكن الهدف منها اخراجهم الى اسرائيل، وهكذا فان من الضروري اختراع معاداة السامية هناك ان لم تكن موجودة اصلا.

خدع صهيونية

قبل ايام قليلة من مهرجان ميدان داج همرشلد مثلا نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا تعرض فيه نتائج استطلاع لخير للرأي العام السوفياتي حول معاداة السامية، ويبدأ التقرير بعبارة تقول «يشير استطلاع لدرجة التسامح لدى السوفيات اجري اخيرا الى وجود درجة مقلقة الارتفاع في مشاعر العداء لليهود في الاتحاد السوفياتي ثم يلي ذلك اشارة الى ان الاستطلاع تم باشراف وتمويل «اللجنة اليهودية الاميركية» احدى المنظمات الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة.



تحطيم سور برلين

كلوفيس مقصود

ليش فاليسا

ويقول التقرير ان استجواب ٥٠٦ من السوفيات العاديين اظهر ان هناك ١٨ بالمئة منهم لا يحبون اليهود، و١٨ بالمئة يحبونهم و٦٥ بالمئة يعتبرون انفسهم محايدين، فضلا عن ذلك فان ٨ بالمئة قالوا ان اغلب مشاكل المجتمع جاءت من تحت رأس الجالية اليهودية في الاتحاد السوفياتي، وان ٧٩ بالمئة رفضوا هذه المقولة فيما قال ١٣ بالمئة ان لا رأي لهم.

ويقول التقرير ان الاستطلاع اوضح ايضا ان ٣٣ بالمئة يوافقون على مقولة ان اليهود سيختارون المال اذا ما خيروا بين البشر والثروة وان ٢٣ بالمئة يوافقون على مقولة ان اليهود يتمتعون بنفوذ كبير جدا في الثقافة الروسية. ويقول البروفيسور «ريموند دتش» احد المشرفين على الاستطلاع ان النتائج النهائية توضح ان هناك ٥ بالمئة من السوفيات يمكن اعتبارهم معادين للسامية بصلابة وبادراك.

كان هذا تقرير واحد في صحيفة واحدة، وان حاولنا حصر سيل التقارير عن تزايد موجة معاداة السامية في الكتلة الشرقية خلال الشهور القليلة المنصرمة لما اتسع هذا الحيز المحدود وهكذا فقد قادت كل الطرق الى ميدان داج همرشلد حيث ارتفعت مئات اللافتات التي تطالب باطلاق سراح اليهود السوفيات وبادانة الحملة العربية لوقف هجرتهم ووقف الخطباء يتبارون في ادانة معاداة السامية هذه وفي تشذيب المشاعر كي تتجه بدقة نحو الهدف المطلوب او زيادة عدد سكان اسرائيل لبناء «اسرائيل الكبرى» على حد قول اسحاق شامير.

ولا تنحصر القضية في محاولة اخراج اكبر عدد ممكن من اليهود الى اسرائيل وانما ايضا في الترويج لمفهوم اسرائيل الكبرى واعادة تلاحم الجالية اليهودية في الشتات من حوله مرة اخرى بعد ان ادت حملة السلام الفلسطينية الى زرع شكوك قوية في صفوف بعض قطاعات هذه الجالية حول جدوى السعي نحو قمع الفلسطينيين تمهيدا لترحيلهم من الضفة الغربية وقطاع غزة.

الصهيونية تستغل شعار معاداة السامية

ان شعار معاداة السامية برهن على انه بقرة حلوب تجود دائما بما يريده منها قادة المنظمات اليهودية فان كان قد راج في فترة الحكومات الستالينية اياها فلا بد ايضا من الاستمرار في ترويجه بلا كلل بعد ذهابها وفي كل الاوقات انه سيف مسلط على اعناق من يجرؤون على انتقاد سياسات اسرائيل، وهو عامود الخيمة التي يجب جمع الجالية اليهودية تحتها، وهو سلاح مسلط على هذه الحكومة او تلك لابتزازها سياسيا كما حدث في حالة بولندا التي ما لبثت ان تطوعت بنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل.

ورغم هذا فان لدى السوفيات بعض الاسباب التي تفسر نزوع هذه النسبة المحدودة الى تبني موقف معاد لليهود اذ ماذا يشعر ابناء شعب يعاني ضائقة اقتصادية وتوترات اجتماعية حين تخرج قلة منه من هذه المحنة لمجرد انها تنتمي الى ديانة معينة؟ الا يكفي هذا لترويج احساس بان هذه الكتلة لا تنتمي الى الوطن بقدر ما لا ترغب في تحمل المشاق التي يتحملها بقية ابنائه؟ الا يكفي كي تعامل الاغلبية هذه الاقلية التي ترغب في الفرار بقدر من الريبة؟ هذا اذا افترضنا غياب اي اسباب اخرى تبرر ما قاله البعض في استطلاع الرأي العام الذي اشارت اليه «نيويورك تايمز».

النائب الاميركي المعارض

وفي خط مواز لهذه الحملة التي تجاوزت حدود اي منطق والتي وصفها الدكتور كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في واشنطن بانها مجرد «بارانويا» سياسية تاتي أخبار مقاومة عضو وحيد في الكونجرس ابى ان يتراجع عن وصف ما يراه بصراحة لا تقبل المواربة ورغم الثمن الباهظ الذي قد يتعين عليه ان يدفعه.

العضو هو «جاس سافاج» الاميركي الاسود والعضو في الحزب الديمقراطي وممثل ولاية الليناوي ـ دائرة شيكاغو ـ في مجلس النواب الاميركي اما جريمته فتنحصر في انه القى خطابا في ١٧ مارس الماضي وخلال حملته الانتخابية، قال فيه ان خصمه «ميل رونالدز» تلقى ١٩،٧٥٠ دولارا من جماعات مؤيدة لاسرائيل وذلك من مجموع ٢٠،٥٠٠ دولارا هي مجموع المساهمات التي تلقاها لدعم حملته الانتخابية. وقال سافاج ان هذه الجماعات تابعة لايباك (منظمة العلاقات العامة الاميركية الاسرائيلية) وايباك تمثل بحكم القانون حكومة اجنبية، فكيف نسمح لمنظمة تمثل حكومة اجنبية في اختيار اعضاء كونجرس الولايات المتحدة؟

سؤال منطقي يمس وترا ولكن سافاج لا يلبث ان يضرب هذا التوتر ضربا حين يقول «انه لامر بالغ الخطورة ان تقوم دولة اجنبية بتقديم ٩٦ بالمئة من نفقات حملة انتخابية لاحد المرشحين، اذ لمن سيكون ولاء هذا المرشح للولايات المتحدة، بلده ام لاولئك الذين مولوا وصوله الى منصبه».

واضاف سافاج «انني لست معاديا لليهود ولست معاديا للسامية اذ لا يعقل ابدا ان منظمة ايباك تمثل اليهود كما ان اسرائيل في تقديري تمارس سياسات يجب انتقادها، ان هناك الكثير من اليهود داخل اسرائيل نفسها ممن ينتقدون سياسات الحكومة الاسرائيلية فلماذا يتهمونني بمعاداة السامية»؟

وحتى لا يترك مجالا للبس اضاف سافاج اسرائيل تحصل الى معونات امريكية اكثر مما تستحق ويظن انصارها انهم قادرون على ارهاب المعارضين لها في واشنطن، ولكنني لن اخاف. سأواصل قول ما اعتقد انه صواب.

حملة مسعورة ضد سافاج

وانفتحت بوابات اللعنة ولم تنغلق حتى الآن فقد انطلقت حملة مسعورة تكفي لاصابة من يراقبها بالذهول جاس سافاج معاد للسامية، ولعنة على الحزب الديمقراطي، وماجور وموتور، وعنصري، وعميل لقوى اجنبية غير مرئية وتبارت اقطاب مؤسسة الحزب الديمقراطي في توجيه السهام للمرشح الذي بلغ الثامنة والستين من عمره والذي حط على رأسه عناد مدهش جعلها اشبه بالحجر لا تتاثر بما يصوب اليها.

بل ان رئيس الحزب الديمقراطي «رونالد براون» وهو اسود ايضا رغم ان سافاج يسميه رونالد «البيج» قاد حملة ادت الى اخراج سافاج من قائمة من يتلقون اعانات الحزب لدعم حملاتهم الانتخابية وهو قرار يشبه الفصل وان كان لا يعنيه اذ تحرم لائحة الحزب فصل اي عضو فيه لاي سبب كان. ولولا هذه اللائحة التي يبلغ عمرها الآن عمر الحزب نفسه، والتي يصعب تغييرها بالتالي، لكان رونالد «البيج» قد فصل سافاج من الحزب مرضاة لاولي الامر.

وهما واقعتان تؤكدان درسا قديما برهنه التاريخ مرارا وصاغه الاجداد في عبارة مختصرة: دوام الحال من المحال.



هجرة السوفيات الى اسرائيل

طلقات المدافع تتزامن مع مشكلات لبنان

مظاهرات الجوع في لبنان

تقرير اقتصادي خطير يكشف عمق المأساة الحياتية في لبنان

افلاس البنوك واغلاق المؤسسات الصناعية وتوقف السياحة

بيروت ـ موفق مدني

يتوقع المراقبون لتطورات الوضع في لبنان حدوث مجاعة خطيرة اذا ما استمر التدهور الاقتصادي والمعيشي على هذا النحو الخطير!

ويشهد على ذلك حالة الهجرة الواسعة للعائلات اللبنانية لا سيما الى الاميركيتين، وبشكل خاص الى الولايات المتحدة الاميركية وكندا، ومؤخرا قدم حوالي ٢٠ ألف مواطن لبناني مع عائلاتهم طلبا للهجرة الى هذه الدول، ليس فقط نتيجة الحرب الدامية في المنطقة الشرقية، بل بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية والحياتية التي نتجت عنها حالة البطالة الشاملة.

يتساوى شطرا العاصمة بيروت في شمولية المأساة الناتجة عن انقطاع المياه والكهرباء والهاتف، وانعكاس كل ذلك على مستوى الحياة العامة مع الوضع في الاعتبار ان سنة دراسية بكاملها فاتت حتى الآن على طلاب وتلاميذ المنطقة الشرقية، وبشكل متقطع على طلاب وتلاميذ المنطقة الغربية ذات الظروف الاحسن.

ولكن البرامج التعليمية في مدارس بيروت مفتوحة يوما بيوم رهنا بالاوضاع الامنية وتقوم بعملية حشو رؤوس الطلاب بالمعلومات السريعة والمكثفة، كي لا يفاجا الجميع بظروف امنية مستجدة، ولا تتوقف حدود المأساة عند هذا الحد فالعائلة تنفق شهريا حوالي ٤٠٠ دولار ثمن تامين الكهرباء لمولداتها الصغيرة لبضع ساعات من الانارة الليلية، وثمن تامين المياه للاستعمال اليومي عبر صهاريج يبيعها عمال ينقلون المياه الى المنازل على طريقة السقايين القدامى، وان كانت الوسيلة الحديثة هي سيارة نقل تحمل صهاريج ماء يضخها مولد كهربائي صغير الى الخزانات المنزلية في الطبقات العليا، وهي مياه آبار ارتوازية او ينابيع غير صالحة في اغلب الاحيان للشرب، مما يضطر العائلة ايضا الى التزود بمياه معدنية صالحة للشرب.

كارثة الماء والكهرباء

ان هذا الوضع لا يبدو ان له نهاية ملموسة في الوقت الحاضر، باعتبار ان جر المياه الذي انجزته الحكومة اللبنانية بسرعة فائقة أمن المياه للشطر الغربي من العاصمة بيروت لبضعة ساعات قليلة في الاسبوع وبشكل دوري وغير منتظم، وهو الامر الذي لم يضف جديدا على حل مشكلة المواطن، اما مسألة الكهرباء فاصبحت شبه منسية بعد مرور اشهر ثلاثة على انقطاعها بشكل نهائي عن كل مناطق العاصمة.

وباتت التجارة الرائجة في بيروت هي بيع المولدات الكهربائية اليابانية، خاصة المعروضة على ارصفة الطرق، وامام المحلات التجارية المزدحمة بالمشترين والمساومين، كما ان تصليح هذه المولدات باتت حرفة جديدة في بيروت.

وهناك عامل خطير يعتبر مؤشرا على سوء الاوضاع الاقتصادية وهو ارتفاع سعر الدولار الاميركي بالنسبة لسعر صرف الليرة اللبنانية، حيث تجاوز الستمائة ليرة للدولار الواحد، وقد استمر هذا الهبوط المريع لليرة مما ادى الى ازدياد حالة التضخم المالية في اسواق بيروت، وتقف الحكومة الجديدة عاجزة كل العجز عن معالجة هذه الامور التي بلغت ذروتها في عدم قدرة البلديات على رفع اكوام النفايات المتراكمة في مختلف شوارع ومناطق العاصمة اللبنانية، ومثل هذا الامر تتناوله الصحافة اليومية بالنقد الشديد دون ان تلقى آذانا صاغية من المسؤولين عن شؤون النظافة العامة، بحجة عدم قدرة هذه البلديات على شراء وتصليح سيارات نقل النفايات، اذ ان مطار بيروت الدولي اصبح محاطا باكوام كبيرة من نفايات العاصمة، وفي اجواء المطار تنبعث الروائح الكريهة بدون مبالاة من احد.

تقرير خطير عن تردي الاوضاع

لقد وضعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تقريرا في الاسابيع الماضية بينت فيه حقيقة ترديد الاوضاع الاقتصادية في لبنان خلال العام ١٩٨٩ الماضي، حيث اعتبرت فيه ان هذا العام كان الاسوء على الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية.

واشار التقرير الى ان ابرز النتائج السلبية كانت فيما شهدته البلاد بعد انشاء الحكومة العسكرية التي يرأسها العماد ميشال عون.

واعتبر التقرير ان ابرز هذه النتائج السلبية كانت في الحصيلة الضخمة لتعويم المصارف المتعثرة وفي طليعتها مصرف المشرق حيث بلغ حجم التسليفات الاستثنائية في نهاية العام لتلك المصارف حوالي ٧٥ مليار ليرة لبنانية الامر الذي ادى الى ارتفاع معدلات التضخم المالي وتراجع سعر صرف الليرة.

جهود السلطة اللبنانية

واضاف التقرير ان السلطة اللبنانية جهدت الى ترشيد الانفاق العام الداخلي والخارجي وحصر النفقات، كما حاولت اعادة تكوين مخزون القطع بهدف تعزيز مركزها في السوق للحد من تقلبات اسعار الصرف، حيث وفق المصرف المركزي اللبناني بذلك الى حد بعيد.

ان سياسة التعويم هذه التي اعتمدها المصرف المركزي وان كانت تهدف الى حماية المودعين وانقاذ الاقتصاد، الا انها تحمل مخاطر استنزاف العملات الصعبة في المصرف، وتؤدي الى زيادة في السيولة، دون اي مردود، وفي هذا السياق يجب ان تقترن سياسة التعويم بتحديد الاسباب المؤدية الى حالة التوقف عن الدفع، وذكر التقرير بان حجم الكتلة النقدية ازداد بشكل خطير بين العام ١٩٨٢ والعام ١٩٨٩، اذ تضاعف هذا الحجم ٥٥ مرة في ست سنوات أي من ٤٩ مليار ليرة في العام ١٩٨٢ الى ٢٧٠١ مليار في العام ١٩٨٩ من دون ان يقابل هذه الزيادة أي زيادة في حجم الانتاج أو الاستثمارات الخارجية او المحلية.

وكانت الوسيلة الوحيدة في مواجهة هذا الوضع الاكتتابات المكثفة في سندات الخزينة بهدف تمويل عجز الموازنة.

وجاء في التقرير حول الوضع المالي اللبناني ان الاوضاع السياسية وتراجع النشاط الاقتصادي انعكسا سلبيا على الاوضاع المالية واسعار السلع والخدمات حيث تكشفت آثار الغاء الدعم عن المحروقات.

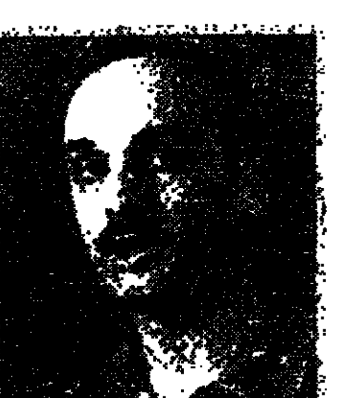
واذا كان من الضرورات المالية كما يقول التقرير الغاء الدعم عن هذه المحروقات بعد الظروف المالية التي وصلت اليها الخزينة العامة، فان خللا كبيرا نجم عن تراجع خدمات الدولة في النقل العام، وتقويم الطاقة، مما انعكس سلبا على المواطنين، فاذا كان الغاء الدعم قد أدى الى تراجع حجم الفاتورة النفطية من قبل الدولة، فان حساب الصندوق المستقل للمحروقات سجل عجزا كبيرا تراوح ما بين عشرة مليارات ليرة لبنانية في العام ١٩٨٦ و١٩٠ مليار ليرة لبنانية العام ١٩٨٩، وذلك لاسباب عدة منها عدم تسديد مؤسستي كهرباء لبنان وقاديشا ثمن مادة «الفيول اويل»، أو الاحتفاظ باثمان المبيعات وتحويلها الى ابواب انفاق اخرى، وهذا الوضع حمل مصرف لبنان على التوقف عن تغذية هذا الحساب، وتحويل عملية الاستيراد من الخزينة.

كما ارتفع حجم الفوائد المدفوعة على الدين العام الداخلي من ١٤٠ر١ مليار ليرة في العام ١٩٨٢ الى ١٣٦ مليارا في العام ١٩٨٩ بعد ان ارتفعت قيمة الدين العام خلال العام ١٩٨٩ الى حوالي ٩٨٢ مليار ليرة مقابل ٥١٣ مليارا للعام ١٩٨٨ وحوالي ١٩٠ مليارا للعام ١٩٨٧.

واشار التقرير ان الوضع الاجتماعي والاعباء المعيشية التي ادت الى تطور الحد الادنى للاجور بعد ان انعكست الاحداث على سعر صرف الليرة وقدرتها الشرائية مما جعل صاحب الدخل المحدود عاجزا عن تلبية احتياجاته.

وتطرق التقرير الى التصحيح الاخير للحد الادنى للاجور بعد الحوار الذي حصل بين العمال واصحاب العمل معتبرا ان الدولة اصدرت قرارا بتصحيح الاجور قبل انتهاء الحوار بين العمال واصحاب العمل واعتبر هذه الزيادة التي تراوحت نسبتها بين ٨٠ بالمائة على الحد الادنى للاجور و٦٠ بالمائة اعتبارا من ١/٧/١٩٨٩ انها احدثت اضطرابا في المؤسسات التي كانت اقفلت ابوابها لمدة ستة اشهر بسبب الحرب.

لا ماء ولا كهرباء واكوام «النفايات» تحاصر مطار بيروت



سمير جعجع

العماد عون

قمة المأساة عام ١٩٨٩

وجاء في التقرير عن اوضاع القطاعات الاقتصادية بأن العام ١٩٨٩ تميز قياسا الى سنوات الازمة اللبنانية بعنف الاعمال العسكرية وشمولها مناطق عدة من لبنان في آن واحد، وان كانت العاصمة والضواحي هي اكثر المناطق تضررا على صعيدي البنى التحتية والاضرار المباشرة في المؤسسات الاقتصادية، واكثر ما اصاب لبنان من خسائر هو عزلته عن العالم الخارجي جراء الحصار البحري الذي فرضته القوى المتصارعة واغلاق مطار بيروت.

والحقائق تؤكد ان القطاع المصرفي تعرض لهزة قاسية جراء توقف مصرف المشرق عن الدفع وتعثر المصرف اللبناني العربي والاعتماد الشعبي والمصرف اللبناني الافريقي، مما حمل السلطة النقدية على تعويم المصارف المتعثرة بمبالغ طائلة لمواجهة الحالة التي تمر بها، وتاليا شراء الاسهم في المصارف المذكورة والاشراف على عملها، الا ان هذا الامر على خطورته حال دون حصول خسائر اكبر في القطاع ولم تصدع الثقة في النظام المصرفي الداخل والخارج.

وتاكيدا لدور المصارف في تعزيز الثقة بالاقتصاد الوطني عمدت غالبيتها الى زيادة راسمالها انسجاما مع الاوضاع المالية بعد تراجع قيمة العملة الوطنية.

كما تابعت المصارف دورها الاساسي في تمويل سندات الخزينة والتجاوب مع الاكتتابات المطروحة خصوصا بعد تراجع مساهمة الجمهور اللبناني فيها، كما حافظت على علاقاتها مع الزبائن برغم الظروف القاسية بتامين القروض للقطاعات وتلبية حاجات المودعين.

ب ـ القطاع الصناعي:

واستطاعت الصناعة اللبنانية في النصف الثاني من الثمانينات الاستفادة من ظروف المرحلة، محققة زيادات جيدة في حجم المصدرات، وذلك بسبب توافر قدرة المنافسة في الاسواق العربية والدولية والتي تعود في معظمها الى تراجع سعر صرف العملة ووجود مخزون لا بأس به من المواد الاولية والاحتياطات النقدية بالعملات الاجنبية لدى المؤسسات الصناعية كما ساعدت اسعار المحروقات والطاقة المعتدلة قياسا الى الاسواق الدولية في التحكم بكلفة الانتاج الى جانب رخص اليد العاملة اللبنانية وتوافر الفنيين والمهرة.

واضافة الى محافظتها على وجودها التقليدي استطاعت الصناعة ان تصبح سلعة مطلوبة للاستهلاك المحلي، كما اوجدت لنفسها اسواقا خارجية جديدة سواء في اوروبا واميركا، الا ان هذه الايجابيات قضت على معظمها احداث العام ١٩٨٩ العسكرية الدامية فدمرت العديد من المصانع وعطلت الانتاج لشهور عدة حائلة بذلك دون استمرار حركة التصدير وقدرة المصانع على الوفاء بالتزاماتها.

واعتمد الاقتصاد اللبناني على قطاع التجارة والخدمات لتدعيم الدخل القومي بحيث كانت رؤوس الاموال تغطي عجز الميزان التجاري وتحقق فائضا في ميزان المدفوعات.

واعتمدت التجارة على حركة اعادة تصدير الى الاسواق العربية والاقليمية حيث اعتبرت بيروت حتى نهاية السبعينات مستودعا للمنطقة، وكان مرفاها اكثر المرافىء حركة وحيوية الا ان هذا الوضع تبدل في الثمانينات خصوصا بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢. واستمرار الحالة الامنية والسياسية المضطربة. وربما كان العام ١٩٨٩ هو الاقسى على صعيد الخدمات السياحية والاستشفائية والتعليمية.

لقد تعرضت المنشآت الزراعية الى خسائر فادحة في العام ١٩٨٩ وتقلص حجم التوظيفات في القطاع الزراعي بعد تراجع حجم المصدرات الى الخارج نتيجة المنافسة الاجنبية والى جانب التلف الذي اصاب مساحات حرجية وزراعية واسعة وانحسرت تربية المواشي والدواجن بسبب الاضرار المباشرة وصعوبة الحصول على الاعلاف المستوردة.

ازاء ذلك واجه القطاع الزراعي اللبناني كلفة مرتفعة في الانتاج من جراء ارتفاع اسعار الاسمدة والادوية بعد ان تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية وكذلك كلفة النقل التي رفعت معدلاتها حالة الامن المضطربة.

مقترحات وزارة العمل

لقد اقترحت وزارة العمل لمواجهة هذه المشكلات الحياتية تشكيل فريق عمل يتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين والاتحاد العمالي العام لدرس هذه المشكلات وايجاد الحلول لها او احياء دور المجلس الوطني الاجتماعي للغاية عينها، وذلك في مذكرة رفعت الى المسؤولين دعت فيها وزارة العمل اللبنانية الى تجنيد كل الطاقات والامكانات لمواجهة هذه المشكلات التي انعكست سلبا على القطاع الصناعي بخسائر فادحة شردت مرافقه وقوضت منشآته وسرحت عماله، وكذلك انعدم النشاط السياحي اذ اصيبت المرافق السياحية من فنادق ومطاعم وملاهي بشلل تام وكذلك قطاع الطيران.

وبدت ان المشكلة الاكبر من وجهة نظر وزارة العمل اللبنانية والتي سيواجهها لبنان ما بعد الحرب هي مشكلة العمال الذين نزحوا خلال سنوات الحرب، بحثا عن مصادر جديدة للرزق اذ ان هؤلاء العمال سيعودون في غالبيتهم الى الوطن ولكنهم سيفاجئون بالبطالة، كذلك الامر بالنسبة لمشكلة اليد العاملة الاجنبية التي تزيد من حجم البطالة اذ تشكو نقصا فادحا في العنصر البشري، كما ان التضخم المالي شل قدرة المواطنين عامة واليد العاملة خاصة على مواجهة الاعباء المعيشية الآخذة باستمرار في الازدياد والتنوع نتيجة ارتفاع الاسعار وغلاء المواد الغذائية وغيرها بسبب الاحداث الامنية التي قللت من امكانات الاستيراد ومن فعالية دور المؤسسات العامة.

واعتبرت وزارة العمل اللبنانية ان مشكلتي المياه والكهرباء تزيد من تفاقم الوضع الاجتماعي وترمي بثقلها الى القطاع الانتاجي. يضاف الى ذلك ان القطاع التعليمي هو الهم الشاغل للمواطنين كافة على السواء بسبب الارتفاع المضطرد المحموم الذي يصيب الاقساط المدرسية كل عام، كذلك انحسار خدمات الهاتف والتلكس التي تنعكس سلبا على اصحاب العمل.

يضاف الى ان قضية القوانين الاجتماعية المعمول بها حاليا لا سيما قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي اصبحت بحاجة ماسة الى التعديل كي تواكب الاوضاع الاجتماعية المستجدة لا سيما مشكلة الصرف من الخدمة التي اخذت خلال سنوات الحرب طابعا يتميز بالحدة والاثارة نتيجة لاضطرار الكثير من المؤسسات الى توقف نشاطها، خاصة وان تعويض الصرف من الخدمة لم يعد يشكل اليوم اية ضمانة للعامل المصروف او ركيزة يعتمد عليها في المستقبل، كما ان العامل يواجه اعباء مالية جسيمة يفرضها ارتفاع تكاليف الطبابة والاستشفاء وثمن الدواء، اذ ما يزال الاجير يتحمل الجزء الاكبر بسبب عدم تقيد المؤسسات المعنية بتعريفات الضمان.

انهاء عقد اليوغسلافي برأس الخيمة وتغيير شامل للاجهزة الفنية

رأس الخيمة ـ محمود شلبي

قرر مجلس ادارة نادي رأس الخيمة في اجتماعه الاخير برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي عدم تجديد عقد المدرب اليوغسلافي فاروق باشيليه ومدرب الناشئين اليوغسلافي آتو ومدرب اللياقة اليوغسلافي بوجارينو بالاضافة الى اخصائي العلاج الطبيعي اليوغسلافي مومير على ان يقام حفل تكريم لهم تقديرا للخدمات التي قدموها لفرق كرة القدم بالنادي.

كما قرر المجلس قبول استقالة احمد عبدالنبي مدرب العاب القوى والاستعانة بالمدرب ابراهيم الحواجزه في الموسم المقبل والموافقة على تعيين محمد طارق بن وسيم مدرب غير متفرغ لناشئي كرة اليد وارجاء اتخاذ القرارات لمزيد من الدراسة للتقارير الفنية المرفوعة حول نتائج الفرق في الموسم المنصرم.

واطلع المجلس على تقارير اللجنة الثقافية وقرر اقامة حفل تكريم للمعلمين الذين استعان بهم النادي لتقوية اللاعبين الطلبة استعدادا للامتحانات كما قرر تشكيل لجنة برئاسة عبدالله المناعي رئيس اللجنة الثقافية لادخال لعبة البلياردو والسنوكر ضمن انشطة النادي والتعاون مع مراكز البلياردو في رأس الخيمة صرح بذلك محمد اشتيري امين السر العام بالنادي.

بحضور حشر وبطي المكتوم
ختام رائع لبطولة النصر لكرة المضرب
الشيباني هزم بهروزيان.. وتوج بطلا

كتب ـ تاج ليوسواز

شهد الشيخ حشر بن مكتوم المكتوم رئيس جمعية الامارات لكرة المضرب.. والشيخ بطي بن مكتوم المكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية ختام بطولة النصر الاولى لكرة المضرب والتي انطلقت منتصف امس الاول بملاعب النصر بدبي وانتهت فعالياتها في ساعة مبكرة من فجر امس.

وقد قام الشيخ حشر برفقة الشيخ بطي والشيخ سعيد المكتوم وعبدالرحمن فلكناز مدير البطولة بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

● الشيخ حشر المكتوم يقدم كأس البطولة للشيباني

وكعادته دائما في حصد البطولات.. استطاع نجم الامارات المتألق عبدالله الشيباني صائد الجوائز تتويج نفسه بطلا للبطولة اثر فوزه في المباراة النهائية على منافسه ناصر بهروزيان بمجموعتين (٦/٢، ٦/٣).

قدم اللاعبان مستوى طيبا من الاداء ورغم التنافس الذي ظهر خلال سير المباراة الا ان خبرة الشيباني فوقته وادت لفوزه بالبطولة.

وقد استمتع الجمهور الذي شهد اللقاء رغم قلته.. بمباراة تعتبر من افضل مباريات البطولة..

الجوائز

وكان الشيخ حشر قد قام في البداية بتكريم الفائز بالمركز الرابع وهو محمد الهاشمي.. ثم قدم كأس المركز الثالث لايرج بهروزيان.. تلاه ناصر بهروزيان الحاصل على المركز الثاني واخيرا كأس البطولة الى عبدالله الشيباني وتم تكريم الحكام واعضاء اللجنة المنظمة للبطولة ومدير النصر ليجرلاند.

وكان ايرج قد فاز على محمد الهاشمي في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع بمجموعتين «٧/٥، ٦/١».

● الشيخ حشر والشيخ بطي المكتوم يتوسطان الفائزين

تصوير ـ كريبس

الشيباني سعيد بالانجاز

اعرب عبدالله الشيباني عقب فوزه بالبطولة عن سعادته بالانجاز الذي حققه والذي وصفه بانه انجاز كبير له خاصة وهو عائد لتوه من اصابة ابعدته لفترة طويلة عن الملاعب.

وقال: ان هذا الانجاز سوف يعطيني المزيد من الثقة للاستمرار في اللعب.

ولكن رغم ذلك يقول الشيباني «ان ادائي في المباراة النهائية لم يأت بالقوة نفسها التي اديت بها مباراتي امام محمد للري والذي كاد ان يطيح باحلامي في البطولة لكنني تفوقت بخبرتي».

واشاد عبدالله بالبطولة وقال انها اسهمت في احياء اللعبة وتنشيطها.

سعيد المكتوم: فارق الخبرة وراء خروجي

وصف الشيخ سعيد المكتوم خروجه من دور الثمانية امام اللاعب ناصر بهروزيان بانه يعود لانقطاعه فترة طويلة عن ممارسة اللعبة بينما شارك ناصر في اكثر من بطولة اسهمت في زيادة حساسيته للكرة بشكل افضل.. الى جانب خبرته في مجال اللعبة والتي ارتاد مجالها منذ فترة اطول..

وقال ان وصول ناصر الى المباراة النهائية يؤكد تفوقه.. رغم انه لم يظهر فيها بالمستوى نفسه الذي لعب به امامي.

الشيخ سعيد يقول: انا سعيد لان البطولة حققت اهدافها.. واعتقد ان استمرار البطولات مهم وسيكون عاملا مساعدا في نشر اللعبة.

ارتفاع قيمة جوائز دورة ويمبلدون للتنس

ارتفعت قيمة الجوائز المخصصة لبطولة انجلترا المفتوحة لكرة المضرب التي ستقام بين ٢٥ يونيو و٨ يوليو المقبلين على ملاعب ويمبلدون بنسبة ٢٣٪ بالمقارنة مع قيمة جوائز الموسم الماضي.

وستكون القيمة الاجمالية لجوائز الدورة المقبلة ٣،٨١٤،٤٥٠ ملايين جنيه منها ٢٣٠ الف جنيه للفائز ببطولة الفردي للرجال مقابل ١١٥ الفا للثاني و٢٠٧ آلاف جنيه للفائزة ببطولة السيدات مقابل ١٠٣ آلاف جنيه والفائزان بمسابقة الزوجي للسيدات على ٨١٥١٠ جنيهات والفائزات بمسابقة للزوجي المختلط على [illegible] الف.

برنامج مباريات منتخبنا لم يتحدد
اتحاد الكرة ينتظر ردود نيجيريا والمغرب وبولندا

● جانب من تدريب منتخبنا الوطني.

بث مباشر لمبارياتنا في فرنسا

كتب ـ علاء اسماعيل:

علمت «البيان» ان برنامج مباريات منتخبنا الوطني التجريبية في فرنسا لم يستقر حتى الآن ولم يتحدد بشكل قاطع لعدم وصول ردود من نيجيريا والمغرب وبولندا. وما زال اتحاد الكرة يجري اتصالاته مع هذه الاتحادات وهناك تخوف من عدم تمكن منتخب نيجيريا من اللعب معنا في فرنسا لعدم تجمع اللاعبين ووجود بعضهم في اوروبا للعب كمحترفين

من ناحية اخرى يتوجه سلطان المرزوقي مسؤول العلاقات العامة باتحاد الكرة الى الدوحة غدا «السبت» حاملا معه جوازات سفر اللاعبين بعد انتهاء استخراج تأشيرات الدخول الى فرنسا وايطاليا. وكان المرزوقي بوصفه عضوا بلجنة العلاقات العامة في كأس العالم قد اجرى اتصالات مع احدى الشركات لطبع بوسترات وملصقات تحمل شعار المنتخب.

أكلات خليجية في معسكر فرنسا

وتقرر ضم طباخين لبعثة المنتخب في معسكر فرنسا لاعداد وجبات وطنية وخليجية للاعبين خلال تواجدهم هناك.. وهي خطوة ايجابية لتوفير انواع الطعام المحببة بدلا من المأكولات الفرنسية التي لا تلائم لاعبينا.

بث مباريات منتخبنا على الهواء

ومن جهة اخرى بدأت الاتصالات مع التلفزيون الفرنسي لبث مباريات منتخبنا التجريبية التي سيلعبها خلال وجوده في منطقة نيم الشهر المقبل.

اخبار المنتخب بالدوحة

وفي الدوحة واصل المنتخب تدريباته اليومية باستاد خليفة وتخلف عن المشاركة عبدالله سلطان لاصابته بشد عضلي ومحسن مصبح لاصابة خفيفة بالركبة وفي الوقت نفسه استأنف زهير بخيت التدريب بعد شفائه.

ويحرص كارلوس على تخصيص يوم للياقة فقط واليوم التالي نصفه للياقة والنصف الآخر للخطط الفنية نظرا لضيق الوقت.

وكانت البعثة قد لبت دعوة نادي السد لحضور حفل اقيم على شرفها.

اللجنة الاولمبية تختار المنتخبات المشاركة بالاسياد

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية برئاسة الشيخ بطي مكتوم جلسة استثنائية في العاشرة من مساء يوم السبت المقبل في مقر اللجنة بدبي.

ومن اهم بنود جدول اعمال الاجتماع هو اتخاذ القرار النهائي في المشاركة بدورة الالعاب الاسيوية واختيار المنتخبات المشاركة.

سعيد بن طحنون يرعى نهائي دورة بني ياس اليوم

بني ياس ـ «البيان»

يقام مساء اليوم حفل الختام للدورة الرمضانية الثانية لكرة الطائرة التي نظمها نادي بني ياس تحت رعاية الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وكيل دائرة البلدية والتخطيط لمدن بالعين رئيس نادي بني ياس.

حيث تقام مباريات الدور النهائي للبطولة بلقاء المهزوم من لقاء نجوم بني ياس مع بن بوتة مع المهزوم من لقاء سعيد بن طحنون مع ابتوك للتوزيع على المركزين الثالث والرابع والفائز منهما يلعبان على المركزين الاول والثاني للبطولة وعقب ختام المباريات سيتم توزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة.

والجوائز المقدمة هي كأس للفريق الاول مقدم من الشيخ سعيد بن طحنون و٤ جوائز لاحسن لاعب واحسن ضارب واحسن معد واصغر لاعب اضافة الى جائزتين ماليتين للاول والثاني.

الهدف يواصل تصدره لدورة الوصل الكروية

واصل فريق الهدف صدارته لدورة الوصل الرمضانية الكروية بدون هزيمة او تعادل بعد تغلبه امس الاول على معهد النجاح (أ) بهدفين نظيفين كما فاز فريق مدرسة الوصل على بيبسي كولا بسبعة اهداف مقابل لاشيء وتغلب فريق الصاعقة على العويس ٢/صفر وفاز بنفس النتيجة فريق السامبا على اتحاد العوضي.. ويذكر ان فريق الهدف يلعب له نخبة من لاعبي الوصل امثال احمد محبوب وابراهيم سرور.

صالح الشرقي يكرم لاعبي اهلي الفجيرة

الفجيرة ـ «البيان»:

يقيم الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس مجلس ادارة نادي الفجيرة حفل تكريم لافراد الفريق الاول لكرة القدم بالنادي بمناسبة صعودهم للدرجة الاولى وتحقيقهم بطولة دوري اندية الدرجة الثانية.

هذا ويشتمل حفل التكريم على حضور مادبة الافطار التي يقيمها رئيس النادي بقصره على شرف اللاعبين الصاعدين حيث سيقوم بعدها بتقليدهم الميداليات الذهبية وتوزيع الجوائز المالية على جميع اللاعبين ومن اسهم في تحقيق هذا الانجاز. وسيحضر حفل التكريم الذي سيقام مساء اليوم اعضاء مجلس ادارة النادي وعدد من المسؤولين بحكومة الفجيرة.

النيد يهنىء اندية الشباب والعروبة والرمس

بعث الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي النيد برقيات تهنئة لكل من رؤساء واعضاء مجالس ادارات اندية الشباب ـ العروبة ـ الرمس ـ بمناسبة التشكيل الجديد لمجلس ادارتهم متمنيا لهم التوفيق والسداد لخدمة انديتهم خلال المرحلة المقبلة.

اتحاد الكرة يجري اتصالات لدعم التعاون مع الاهلي



● راشد بوجسيم.

قام اتحاد كرة القدم بمبادرة ايجابية عندما كلف احد اعضاء مجلس الادارة باجراء اتصالات مع ادارة النادي الاهلي بهدف زيادة التعاون في الفترة المقبلة فيما يخص عبدالرزاق ابراهيم لاعب المنتخب والاهلي. وكان الاهلي من ناحيته قد سبق ورحب بمبادرة راشد بوجسيم التي قام بها لتقديم تظلم شخصي للاتحاد الدولي باسم عبدالرزاق ابراهيم وحرص مجلس ادارة النادي على الترحيب براشد بصفته عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وسهلوا له مهمته.

فيلمون ينفرد بصدارة بطولة الشطرنج
حفل تكريم فرق شرطة دبي يقام الاحد

تصدر اللاعب فيلمون فليارنو (ادارة النقل والانقاذ) بطولة الدورة الرمضانية الثالثة للشطرنج برصيد ٥ نقاط، ويذكر ان هذا اللاعب كان قد تصدر البطولة في العامين السابقين، وما تزال الفرصة امامه كبيرة للفوز بالبطولة الحالية والحصول على المركز الاول في حالة فوزه على اللاعب علي محمد المطري في الجولة السادسة ويليه في المركز الثاني اللاعب يسلم عبدالله وعلي المطري. ويحتل المركز الثالث هاني منصور ويشترك معه في نفس المركز اللاعب صالح علوي لاحمد ومحمد علي محمد ومنصور عبدالملك ومحسن مصلح حسين ويحتل المركز الرابع برصيد ثلاثة نقاط ونصف كل من اللاعبين محمد رشيد واولاندو اقلادو واحمد بن احمد وعبدالله صالح والملازم ١ محمد ابراهيم مراد، وسنان محمد صالح وعمر صالح مسعد وليجارنو ماريو.

وتستأنف الجولة الاخيرة يوم السبت على ان يكون اليوم راحة.

كرة الطاولة

واسفرت نتائج دورة كرة الطاولة عن فوز اسامة صابر على حسن الجرقوني ٢/صفر، وسعود عبدالعزيز على عبدالسلام احمد ٢/١، والجدير بالذكر انه تم اختيار اعضاء فريق شرطة دبي لكرة الطاولة من هذه والذي سيمثل شرطة دبي في بطولة المديريات التي ستقام في شهر مايو المقبل وستقام تدريبات المنتخب بصالة نادي الافراد بالقيادة.

واسفرت نتائج التنس الارضي عن فوز اوربيلا على جورج ٣/٦، وانيتو ليبجنو على انجل ارسيو ٦/صفر، ٦/٢.

واسفرت نتائج السنوكر عن فوز عبدالله بن سوقات على سلطان الجوكر ٣/صفر علما بان المباراة اقيمت على خمس اشواط ٥١/٤٣، ٥٨/٢٤، ٤٩/٤٣.

وفاز محمد الجوكر على يوسف ناصر ٣/صفر، بنتيجة ٦٨/٥٨، ٧٩/٣٩، ٦٠/١٩.

هذا وتنطلق مباريات دور الاربعة للسنوكر يوم السبت المقبل وسيكون ختام البطولة يوم الاثنين ٢٣/٤/١٩٩٠ بنادي ضباط الشرطة بالقيادة.

حفلات التكريم

ومن ناحية اخرى سيكون الحفل الختامي للدورات الرمضانية لشرطة دبي وتكريم الفرق يوم الاحد المقبل. واما بطولة السنوكر فيسدل الستار على ختام فعالياتها يوم الاثنين المقبل بنادي الضباط بالقيادة.

استمرار نفس المجلس السابق لنادي الشارقة الثقافي للشطرنج

اختارت الجمعية العمومية لنادي الشارقة الثقافي للشطرنج نفس المجلس السابق الذي كان يدير الاتحاد والمكون من الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا وعلي سعيد ابو خليل وجمال عيسى المدفع وعمران عبدالله عمران وعبدالرحمن محمد صالح وعبدالله سالم الطرفي وعبدالعزيز محمد بو لحيف.

وكانت الجمعية العمومية قد عقدت اجتماعها امس الاول برئاسة علي سعيد ابو خليل نائب رئيس النادي وحضور ثلاثون عضوا حيث تم اعتماد التقريرين الاداري والفني لعام ٨٩ والمتضمن الانشطة والانجازات التي حققها النادي داخليا وخارجيا كما تم خلال الاجتماع اعتماد الحساب الختامي لعام ١٩٨٩.

الرميثي والبطين وجها لوجه على قمة بطولة الجزيرة

ابوظبي ـ «البيان»

استمتع الجمهور الغفير الذي امتلأت به مدرجات صالة نادي الجزيرة مساء امس الاول بمباراتي الدور قبل النهائي للدورة الرمضانية السابعة.

وكالعادة تأهل فريقي الرميثي والبطين الى الدور النهائي ليتقابلا وجها لوجه للعب على قمة البطولة بعد فوز الرميثي في المباراة الاولى على فريق مصر للطيران المكافح ٤/صفر وان كان الشوط الاول كان لصالح مصر للطيران الذي اجاد اغلاق نصف ملعبه وتألق منه بلال في مرماه ومحمد علي كصمام امان ولكن فرديه الهجوم عن طريق موقفه حال دون استثمار الهجمات.

وفي الشوط الثاني تغلبت خبرة فرقة الرميثي ونجح المدير الفني كارم سانتانا في احداث التغيير بنزول ميناس نجم الصالات ليشكل مع بدر وحليم ويوسف هجمات متتالية، تحدث تصدعا في دفاع مصر للطيران وتنتهي بفوز الرميثي ٤/صفر.

وفي المباراة الثانية كاد فريق دائرة التخطيط بنجومه المخضرمين محمد بدير وسالم اليماني والشال وعلي حسن من احداث المفاجأة واخراج فريق البطين من البطولة بعد ان تقدم عليه في الشوط الاول ١/صفر بهدف علي حسن ركلة الجزاء ولكن في الشوط الثاني دخل راشد الحر مسؤول فرقة البطين ووجه تعليماته الى الكوتش الطيب منيوتي ليتغير الحال وقدم شباب البطين عرضا ارهق مخضرمي التخطيط لتنتهي المباراة بفوز البطين ٣/١ وعلى هامش الدورة نجح فريق الصحفيين في التعادل مع المدربين ١/١. بعد مباراة قوية تألق خلالها فريق الصحفيين امام خبرة المدربين عمو بابا ورضا اليوراوي وعبدالوهاب عبدالقادر.

ختام مباريات الدور الثاني لدورة الصقور الكروية بزاخر

تختتم مساء اليوم مباريات الدور الثاني بدورة الصقور بزاخر بثلاث مباريات هامة تحدد مصير الفرق الصاعدة لدور الاربعة حيث يلعب فريق الشيخ حامد بن زايد مع الشوامس، نجوم المرخانية مع فريق الشيخ خالد بن زايد ويلتقي الغزال مع شباب المرخانية في المباراة الثالثة.

وكانت مباريات أمس الاول قد شهدت مباراتين ضمن مباريات الدور الثاني فاز في الاولى الشوامس على التعاون ٤/صفر وفاز الغزال على فريق الشيخ احمد بن زايد ١/صفر.

كؤوس الاندية الاوروبية
اربعة فرق ايطالية في الدور النهائي والاندية الالمانية ابرز الضحايا

[illegible]

تعادلا ١/صفر ايضا لتصعد الى المباراة النهائية.

وفي جنوا فاز سامبدوريا الايطالي على موناكو الفرنسي ٢/صفر سجلهما فزكوود «١٠٠» ولومباردو «١٢٠». وكان الفريقان قد تعادلا ٢/٢ ذهابا لتصعد سامبدوريا الى المباراة النهائية للموسم الثاني على التوالي وستقام المباراة النهائية في ٩ مايو المقبل في غوتيبورغ بالسويد.

كأس الاتحاد الاوروبي

في كولونيا تعادل اف سي كولونيا الالماني الغربي ويوفنتوس الايطالي صفر/صفر وكان يوفنتوس قد تقدم ٣/٢ ذهابا ليصعد الى الدور النهائي.

وكان فيورنتينا الايطالي قد صعد مساء الثلاثاء الى الدور النهائي على حساب فيردر بريمن الالماني الغربي.

وستقام مباراة ذهاب الدور النهائي في ٢ مايو على ارض يوفنتوس في تورينو ومباراة الاياب في ١٦ منه على ارض فيورنتينا في فلورنسا.

وستقام المباراة النهائية في ٢٣ مايو في فيينا.

كأس حاملي الكؤوس

في بوخارست خسر دينامو بوخارست الروماني امام اندرلخت البلجيكي صفر/١ سجله فان درلينден في الدقيقة ٨٠. وكان اندرلخت قد تقدم [illegible]

حملات العنف الكروي

[illegible]

الجالية السودانية تصعد للدور قبل النهائي بدورة غباش

في دورة غباش احمد الرمضانية التي ينظمها نادي رأس الخيمة قررت اللجنة المنظمة شطب نتيجة مباراة عيلانو والانتفاضة والتي اسفرت عن فوز الانتفاضة ١٠/٨ وذلك بعد ثبوت التلاعب في نتيجتها وبذلك يصعد فريق الجالية السودانية الى دور الاربعة مع فريق خليجي (١٠) من المجموعة الثانية كما صعد فريق الفقيد الذي تصدر المجموعة الاولى برصيد ١١ نقطة وستقام مباراة فاصلة بين فريقي الجالية اليمنية والمرحوم لتحديد الفريق الرابع في الدور قبل النهائي وكانت مباريات الامس قد اسفرت عن فوز خليجي (١٠) على سد مارب ٢/١ والجالية اليمنية على المعهد العلمي ٢/١.

وفي دورة جمعية المعلمين صعد فريق مدرسة المنصور الى المباراة النهائية بعد فوزه امس على فريق مدرسة الخزان ٣/١ وسيلتقي فريق المنصور في المباراة النهائية مع فريق مدرسة بلاط الشهداء يوم الاحد المقبل فيما يلتقي فريقا مدرسة الخزان ومدرسة خالد بن الوليد مساء اليوم لتحديد المركزين الثالث والرابع في الدورة. وفي نادي الرمس وفي نطاق مباريات الدور الثاني للدورة الرمضانية فاز الاخوة على الساحل ٤/صفر وتعادل الجيش والقادسية بدون اهداف.

وفي دورة مركز الارشاد صعدت فرق المجهول ومركز الارشاد (ب) والشعلة والعنيد الى الدور قبل النهائي بعد انتهاء مباريات الامس التي اسفرت عن فوز المجهول على مركز (ب) ٥/١ والحرق على مركز الارشاد (أ) ٦/٥.

هكذا من الأهل

ادارة الشباب تسمي مشرفي الالعاب
انهاء عقد ماركوس.. والتجديد لباقي المدربين
تكريم خاص لمدرسة الكرة والمدرسة الشاملة الاحد

قرر مجلس ادارة نادي الشباب في اجتماعه التكميلي الذي عقده مساء امس الاول برئاسة يوسف السركال.. وانتهى في ساعة مبكرة من فجر امس قرر المجلس تسمية مشرفي الالعاب لموسم ٩١/٩٠ حيث تولى خالد بوحميد الاشراف على الفريقين الاول والشباب لكرة القدم، خليفة سلطان مشرفا لكرة اليد، محمد سعيد المري للطائرة، علي سعيد لكرة السلة، محمد ثاني مشرفا على الالعاب الفردية «الطاولة، العاب القوى، البولينج، كرة المضرب» خليفة سلطان المدرسة الشاملة.

وكان المجلس في بداية اجتماعه قد قرر اقامة الحفل الختامي لمدرسة كرة القدم والمدرسة الشاملة يوم الاحد ٢٢ ابريل الجاري في العاشرة مساء وذلك بصالة الالعاب وسيتم خلاله تقديم الهدايا والجوائز لكافة اللاعبين مع اقامة عروض رياضية لكافة الالعاب.

● السركال يراس اجتماع مجلس ادارة الشباب
تصوير ـ طارق عبدالمجيد

وقرر المجلس تشكيل لجنة تضم خالد بن فارس، محمد حوكل، خليفة سلطان، عبدالسلام الكعبي، غانم المري لدراسة كافة الامور الخاصة بأسس عمل المدرسة الشاملة بعد اعادة تنظيمها وفقا لاسس جديدة.

الاستغناء عن ماركوس

على صعيد اخر فقد قرر المجلس الاستغناء عن مدرب فريق الشباب تحت ١٨ سنة البرازيلي ماركوس فيما تقرر تاجيل البت في بحث عقود مدربي كرة القدم الاخرين.

وقرر المجلس تجديد عقود مدربي الالعاب الاخرى وهم: سيد سليمان، محمد عبدالعاطي، طلال ناصر اغا في كرة اليد، محمد الامين، جبار عيسى «كرة السلة» والتعاقد مع المدرب جبار كامل خلفا للمدرب عبدالله عبدالرؤوف. وتجديد عقود، يوسف الحلباوي، محمد احمد داؤد احمد شلغم «الكرة الطائرة» وكذلك تجديد عقود مدربي العاب القوى وهم: نوفل الجابي، اسامة الشامي، جورج معكس.. وفي كرة الطاولة تم تجديد عقد المدرب ممدوح سعد والاستغناء عن المدرب محمد مصطفى والتعاقد مع مدرب صيني خلفا له.

وقرر المجلس تجديد عقد المدير التنفيذي للنادي محمد وليد الفقير وكافة مسؤولي الاقسام التنفيذية للنادي. وصرح بذلك خالد بن فارس امين السر العام للنادي والذي اعلن ان الاجتماع المقبل سيعقد يوم غد السبت.

[illegible]

[illegible]

حسين سعيد عضوا في اللجنة الاولمبية العراقية

[illegible]

مباراتان بالدوري العراقي اليوم

[illegible]

لجنة الطب الرياضي تعتمد لائحة الجمعية
وبو حسين يطلع على مشروع تطوير المركز

اعتمدت لجنة الطب الرياضي برئاسة احمد عيسى مشروع لائحة جمعية الطب الرياضي وسيتم رفعها الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاعتمادها واشهار الجمعية وقد قررت اللجنة تشكيل لجنة مكونة من رئيس اللجنة احمد عيسى ونائب رئيس اللجنة الدكتور احمد الهاشمي لمقابلة احمد عبدالله بو حسين امين عام المجلس لاطلاعه على مشروع تطوير مركز الطب الرياضي وتقديم مشروع اللائحة تمهيدا لاشهار الجمعية.

ويأتي اشهار جمعية للطب الرياضي في الدولة من منطلق العمل بقرارات رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون والتي تنص على السعي لاشهار اتحادات او جمعيات للطب الرياضي في دول المجلس.

ووافقت اللجنة على المشاركة في المؤتمر الثاني للطب الرياضي والتي ستعقد في بغداد في الفترة من ٢ الى ١٤ يونيو وذلك بناء على الدعوة الموجهة من المعهد الوطني لاعداد القادة الرياضيين بالعراق وسيتم اخطار الاندية بذلك لترشيح الاخصائيين الاجتماعيين الراغبين بالمشاركة في المؤتمر.

وتم ترشيح اخصائي العلاج الطبيعي جمال الدين السيد لمرافقة الوفد المشارك في دورة الالعاب الاسيوية القادمة في بكين وسيتم ترشيح طبيب واخصائي علاج طبيعي اخر في الاجتماع المقبل.

واطلعت اللجنة على التقرير المقدم من حمزة عباس مقرر اللجنة عن زيارة الوفد الطبي الالماني للدولة وقد اتضح من التقرير انه تم الكشف والعلاج لسبعين حالة وان معظم الحالات التي تم الكشف عليها كانت حالات الاصابة في الركبة وبناء عليه فقد قررت اللجنة تشكيل لجنة فنية برئاسة الدكتور احمد الهاشمي لدراسة ظاهرة اصابات الركبة بين اللاعبين.

وقررت اللجنة مخاطبة الاتحادات الرياضية بالدولة بالسعي لتنظيم ندوات للطب الرياضي على هامش الدورات الرياضية التي تستضيفها.

كما تم مناقشة موضوع المخدرات وما لها من آثار سلبية على المجتمع وقررت اللجنة عقد اجتماع خاص لمناقشة هذا الموضوع الحيوي والهام لوضع التصورات حول هذا الموضوع.

● حمزة عباس .

فيصل بن فهد يكافئ بطل ضاحية العرب

الرياض : طلعت عبد الملاك

وافق الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية على منح اللاعب عليان علي سلطان القحطاني الفائز بالميدالية الذهبية في البطولة العربية الحادية عشرة للشباب في اختراق الضاحية والتي جرت بسوريا مؤخرا مبلغ خمسة الاف ريال مكافأة على هذا الانجاز.

تنفيذ برنامج السباحة

كما وافق الامير فيصل بن فهد على استمرار تنفيذ برامج الاتحاد السعودي للسباحة لتعليم النشيء بجميع الفئات على ان تستانف مسابح المملكة في يونيو وتستمر لمدة ٣ شهور في كل من الرياض وجدة والدمام والاحساء وتبوك وابها.

وتبرع الامير فيصل بن فهد بمبلغ ٣٠ الف ريال لاسرة اللاعب المتوفى علي عبدالرحمن.

سامي جابر عاد للملاعب

عاد لتدريبات الكرة لاعب الهلال وهداف الدوري سامي الجابر بعد شفائه من اصابته في اللقاء الودي الذي جرى بمكة المكرمة في تكريم علاء رواس اثر احتكاك بينه وبين عدنان عبد الشكور مدافع الوحدة.

الوحدة يحتفل ببطل السلة

احتفل نادي الوحدة بمكة المكرمة بفريق كرة السلة الحاصل على المركز الثاني من بطولة كاس الرئاسة العامة لرعاية الشباب في كرة السلة وقدم الوحدة المكافآت والهدايا للابطال.

الاتفاق والشباب يلتقيان اليوم

في اطار استعدادات فرق المملكة لكاس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم يلتقي مساء اليوم الجمعة فريقا الاتفاق والشباب في مباراة ودية قوية بين الفريقين.

ويخوض الاتفاق هذا اللقاء تحت اشراف المدرب الجديد لوري والذي كان مدربا للشباب قبل خمسة شهور حيث انهى عقده وغادر لبلاده البرازيل.

نجوم السلة العرب يشاركون في اعتزال كابتن الوحدة اليوم

● علي عبدالله اللاعب المعتزل

ابوظبي ـ جمعة نصار:

يحتشد نجوم السلة المحلية والخليجية والعربية بصالة نادي الوحدة مساء اليوم اليوم في مهرجان اعتزال اللاعب علي عبدالله الحوسني كابتن سلة الوحدة بعد ١٥ سنة في الملاعب مع النادي والمنتخبات. وسيلعب علي عبدالله مباراة الاعتزال ضمن صفوف فريق نادي الوحدة الذي يستضيف من نجوم سلة الامارات احمد جاسم لاعب الشارقة، عبداللطيف عبدالاله لاعب الاهلي وناصر محمد علي لاعب العين والى جانب هؤلاء يلعب حمدان سعيد، يوسف عيسى، علي علي، عبيد مفتاح، فتحي صالح، ناصر سعيد.. ويدربهم كابتن الفريق عبدالحميد ابراهيم وعامر نعيم ومعهم مدير الفريق ومدير الدورة راشد الزعابي.

ستيوارت يقود النجوم

اما فريق النجوم الذي سيقابل الوحدة فيتالف من اللاعبين: مراد بركات، يوسف زغلول «الاردن»، محمد السلعوة «مصر»، انور عبدالحي «سوريا»، عامر طالب «العراق»، الشريف بن عامر «تونس»، قشيعان المطيري «الكويت»، ابراهيم الملا «قطر»، جوزيف فرنق «السودان»، ابراهيم البصيص «السعودية»، احمد مال الله «البحرين»، ويقود هؤلاء المدرب الامريكي باتريك ستيوارت الذي دعاه الوحدة ضربا من الوفاء باعتباره المدرب السابق للفريق «يدرب نادي قطر حاليا». وسيشارك مع هؤلاء النجمان الامريكيان والنجمان الكنديان المشاركون بدورة الوحدة.

رابكو في الاجهزة الاوتوماتيكية

تقام مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس بين فريقي ادنوك للتوزيع وفرتيل وذلك قبل اقامة مباراة الاعتزال لكابتن الوحدة. وكانت بطولة الوحدة لكرة السلة قد شهدت فوز رابكو على ادنوك ٧٩/٩٢، (٣٣/٤٤) وذلك بعد انضمام مراد بركات لصفوف رابكو التي تحظى بنصيب اوفر في الفوز بالبطولة هذا العام كما فازت الاجهزة الاوتوماتيكية جاسكو ٩٤/١٠١، (٥٠/٤٣) رغم تقدم جاسكو ٥٠/٦٢، في الشوط الثاني. وبذلك لعب فريقا رابكو وجاسكو وكذلك الاجهزة الاوتوماتيكية مع ادجاز ضمن دور الاربعة.

تعادل ليفربول والارسنال

تعادل ارسنال وليفربول ١/١ مساء امس الاول على ملعب هايبري في لندن فرفع ليفربول رصيده الى ٦٧ نقطة من ٣٤ مباراة مقابل ٦٥ نقطة من ٣٥ مباراة لاستون فيلا منافسه الوحيد على بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وسجل بول ميرسون هدف ارسنال في الدقيقة ٤٠ ثم تعادل ليفربول في الدقيقة ٨٥ بواسطة جون بارنز الذي رفع رصيده خلال الموسم الحالي الى ٢٤ هدفا.

ويبدو امل ليفربول كبيرا في استعادة البطولة التي انتزعها منه ارسنال في الاسبوع الاخير من الموسم الماضي. ذلك انه سيلعب ثلاث مباريات على ارضه ضد تشلسي وكوينز بارك رينجرز وديربي كاونتي ومباراة واحدة خارجها ضد كوفنتري.

فهمي وداود يتصدران مجموعتيهما ببطولة الاهلي المفتوحة للاسكواش

تصدر اللاعبان عادل فهمي وعلي داود مجموعتيهما في بطولة النادي الاهلي للاسكواش والتي ترعاها شركة الحبتور للسيارات.. وتأهلا للمباراة النهائية للبطولة التي اختتمت مساء امس بالصالة المغلقة للنادي الاهلي.

فقد تصدر عادل فهمي المجموعة المجموعة الاولى برصيد ست نقاط بعد ان فاز في اخر مبارياته على محمد ريحان ٣/صفر وليحتل ريحان المركز الثاني في المجموعة برصيد خمس نقاط.. واحتل وليد بدر المركز الثالث برصيد اربع نقاط عقب فوزه على عبدالحميد عبدالرزاق ٣/صفر، ليجمع عبدالحميد ثلاث نقاط جعلته يحتل المركز الرابع.

وجاء تصدر علي داود للمجموعة الثانية برصيد ست نقاط ايضا عقب فوزه على محمد علي ٣/صفر. وليحتل ابراهيم المركز الثاني برصيد خمس نقاط..ومحمد علي اربع نقاط وعادل ابراهيم بثلاث نقاط اثر خسارته صفر/٣ امام سليمان.

المتفوقون

وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد اختارت عبدالله درويش اللاعب المثالي للبطولة واحمد نبيل اكبر اللاعبين سنا وشريف زهير طه اصغرهم سنا وسيحصل الفائز بالمركز الاول على كاس البطولة وميدالية ذهبية والثاني كاسا تذكارية وميدالية فضية والثالث كاسا تذكارية وميدالية برونزية . وقد اعدت اللجنة المنظمة برنامجا حافلا لتكريم الفائزين بحضور قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة الاهلي واعضاء المجلس وسلطان الحبتور عن الشركة الراعية للبطولة.

مفاجأة البطولة

لم يستقر الامر حتى الان حول مفاجأة البطولة وهي عبارة عن سيارة ميستوبيشي مقدمة من شركة الحبتور للبطولة وسيتحدد الموقف عقب وصول سلطان الحبتور قادما من لندن فقد تكون من نصيب احد الفائزين او تقدم للنادي الاهلي تقديرا لادارته لاسهامها في تنظيم البطولة.

جوائز لمعرض الصور

اللجنة المنظمة اعدت برنامجا خاصا بشان معرض الصور الخاصة ببطولة العالم للناشئين في الكرة الطائرة والتي اقيمت خلال الفترة من ٣٠ ديسمبر وحتى اول يناير. حيث يتم اختيار افضل ثلاث صور وتقدم لاصحابها جوائز قيمة.. وسوف يعقب ختام البطولة حفل مرطبات تكريما لجميع المشاركين.

في دورة الضفتين العربية
فوز شباب بغداد على الرياضة والادب اللبناني

عمان : محمد قدري

حقق فريق شباب بغداد فوزه الاول في دورة الضفتين العربية الخامسة وتقاسم الصدارة مع الضفتين بعد ان حول خسارته امام فريق الرياضة والادب اللبناني الى فوز قفز برصيده الى ثلاث نقاط.

وقد كان صلاح دلال البادىء بالتسجيل للرياضة والادب في الدقيقة (١٧) لكن علاء كاظم (هداف كاس فلسطين) حقق التعادل في الدقيقة (٢٥) وعاد اللاعب احمد خلف ليضيف هدف الفوز في الدقيقة (٣٦) من نفس الشوط وفي الشوط الثاني ضغط الفريق اللبناني لتعديل النتيجة دونما فائدة تذكر فقد شدد الفريق العراقي من دفاعه لتاكيد فوزه ومنافسة الضفتين على اللقب.

مساء امس الخميس ينتظر ان يكون قد التقى منتخبا فلسطين والاردن الاولمبي في مباراة هامة لكلا الفريقين اما اليوم الجمعة فمن المقرر ان يلتقي الضفتين الساعي لتحقيق فوزه الثاني مع الرياضة والادب الذي ترك انطباعا حسنا رغم خسارته امام شباب بغداد.

تكريم اربعة اردنيين خدموا الطائرة

رشح الاتحاد الاردني للكرة الطائرة اربعة اشخاص قدموا خدمات كبيرة للعبة وذلك بنيل اوسمة من الاتحاد العربي للكرة الطائرة وهم: علي الكوبري ـ شوقي العبولات ـ محمود الحديدي ـ عبدالمنعم ابو طوق.

العربي والوكرة يحددان الهابط في قطر اليوم

الدوحة البيان

تقام اليوم الجولة الثالثة والاخيرة من الدورة الرابعة لكرة القدم لتحديد الفريق الهابط الى دوري الدرجة الثانية بعد ان تساوت فرق الاهلي وقطر والعربي والوكرة برصيد عشر نقاط في الاسبوع الرابع عشر والاخير من بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

وتقام مباراتان في هذه الجولة حيث يلتقي العربي مع الوكرة في مباراة مصيرية تحدد نتيجتها الفريق الهابط الى دوري الدرجة الثانية حيث لكل منهما نقطة واحدة فيما يلتقي في المباراة الثانية الاهلي مع قطر والتي تعد مباراة تحصيل حاصل لانهما قد افلتا من الهبوط نتيجة حصول كل منهما على ثلاث نقاط وتعود اهمية هذه المباراة فقط في تحسين ترغيب كل منهما في بطولة الدوري العام.

وكان نادي الريان قد فاز ببطولة الدوري العام لهذا الموسم وجاء نادي الاتحاد في المركز الثاني فيما حقق السد الترتيب الثالث.

انسحاب ماكنرو وفيلاندر من بطولة مونتي كارلو

قال منظمو بطولة مونتي كارلو المفتوحة للتنس التي تقام ضمن مباريات الجائزة الكبرى ان جون ماكنرو وماتس فيلاندر انسحبا من البطولة التي تقام في الاسبوع المقبل ويبلغ مجموع جوائزها ٥٥٥,٠٠٠ دولار.

واضافوا قولهم ان الامريكي ماكنرو المصنف الثامن في العالم يعاني من اصابات في الكتف والظهر اجبرته ايضا على الانسحاب من بطولة نيس المفتوحة هذا الاسبوع.

اما السويدي فيلاندر المصنف الرابع عشر في العالم فقد عاد الى بلاده بسبب مرض والده.

اتحاد السلة يدعو الهيئات والمؤسسات الى حفل خاص عقب العيد

قرر اتحاد كرة السلة توجيه الدعوة الى الهيئات والمؤسسات التي شاركت في بطولتي الهيئات والمؤسسات الاولى والثانية لحضور الحفل الذي سيقام على شرفهم عقب عيدالفطر المبارك بمناسبة النجاح الكبير الذي حققته البطولة الثانية.. كما سيتم توجيه الدعوة لعدد من المؤسسات التي اعتذرت عن المشاركة اضافة الى الحكام الذين قاموا بادارة المباريات والاعلاميين الذين قاموا بتغطية احداثها.

وستعطى الفرصة خلال الحفل الى كل طرف لالقاء كلمة بهذه المنسبة يعبرون من خلالها عن انطباعاتهم عن هذه البطولة سواء من حيث الايجابيات او السلبيات.. وطرح المقترحات ان وجدت لدراستها والاخذ بها في البطولات المقبلة.. وستكون هذه الكلمات من ممثل الاتحاد وممثل الهيئات والمؤسسات، وممثل الحكام وممثل الاعلاميين.

فرصة الاهلي اكبر في ليبيا اليوم للصعود لدور الـ ١٦ لكأس افريقيا

القاهرة ـ فتحي سند

يلعب الاهلي القاهري الليلة مباراته امام الاتحاد الليبي في طرابلس.. فرصة الفريق المصري سهلة للصعود الى دور الـ ١٦ لبطولة اندية افريقيا. حيث سبق له الفوز في لقاء الذهاب بالقاهرة ٥/صفر.. الامر الذي يجعل فوز الاتحاد الليبي بستة اهداف نظيفة من المستحيلات!!

وبرغم فوز الاهلي الكبير بالقاهرة، الا ان محمود السايس المدير الفني للفريق ياخذ اللقاء باهمية كبيرة.. ودعم صفوف الفريق بثلاثة من الدوليين هم هاني رمزي وبدر رجب وعادل عبدالرحمن.

لاتاخذ المباراة شكل اللقاءات الرسمية الجادة او العنيفة نظرا للروح الطيبة والحفاوة من اتحاد الكرة والشعب الليبي الذي لا ينظر للنتيجة.. لاشحن ولا تصريحات ساخنة ولا اي مظهر من مظاهر التحدي.. التي تصاحب عادة للباريات الافريقية.

نظم الاتحاد الليبي اكثر من احتفال لبعثة الاهلي.. وتعددت اللقاءات بين المسئولين في الجانبين.. وتشير التوقعات الى ان الاقبال الجماهيري سيكون كبيرا، للاستمتاع باداء متميز من الفريقين، ومن المنتظر ان يلعب الفريقان بطريقة هجومية، وهو ما سيسهل مهمة الاهلي الذي يقوده اليوم الحارس المخضرم ثابت البطل ومعه علاء عبدالصادق ومحمود صالح وهاني رمزي ومحمد سعدني خط الظهر وبدر رجب ومحمد عبدالجليل وعمرو انور للوسط وايمن شوقي وعادل عبدالرحمن وطارق خليل للهجوم.


● ثابت البطل

اكد محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي من جديد ان الهدف من المباراة ليس الفوز فقط، وانما اظهار الصورة المشرفة للكرة المصرية امام الجماهير الليبية، وتوثيق العلاقات مع الشباب الليبي الذي ظهر بمظهر حضاري لائق من المباراة الاولى التي اقيمت بالقاهرة.

مسؤولو ارتس اليوناني يتراجعون في حسام حسن

[illegible]

جمال عبدالحميد يقود الزمالك امام الوطني اليوم

[illegible]

منتخب مصر يعود من المانيا اليوم

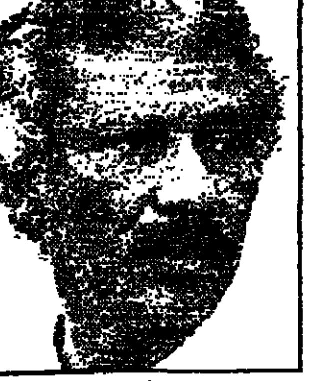
[illegible]

الهلال السوداني يغادر الى رواندا ويكسب حموري في معركة التسجيلات

الخرطوم ـ صلاح دهب

استهل فريق الهلال صباح امس معركة التسجيلات بضم لاعب ابو عنجة حموري الذى تم تسجيله وسط تظاهرة هلالية كبرى تقدمها علي احمد عباس نائب سكرتير نادي الهلال ومحمد حمزة الكوارتي مساعد رئيس الهلال والعقيد عصام الدين سكرتير نادي ابو عنجة وجمع غفير من الهلاليين الذين تقاطروا منذ الصباح الباكر لمكاتب الاتحاد المحلي بالخرطوم وبعد ان وقع اللاعب حموري في كشوفات الهلال التقت به «البيان» حيث تحدث معبرا عن سعادته الكبيرة لانضمامه الى نادي الهلال.


● طارق آدم .


● ديم صغير .

وقال انه استطاع تحقيق حلم كبير كان يراوده من سنين وهو لارتداء شعار الهلال.

هذا وقد غاب نادي المريخ عن معركة التسجيلات لكنه وعد جماهيره بمفاجاة كبيرة يتم تسجيلها صباح اليوم.

وفريقه غادر لرواندا

غادر الخرطوم مساء امس بعثة نادي الهلال في طريقها لاداء مباراة الذهاب امام كمانجو بطل رواندا يوم الاحد المقبل الموافق ٢٢ ابريل.

ترأس البعثة فاروق نور الدين نائب رئيس النادي وضمت ٢٣ لاعبا والجهاز الفني بقيادة نيم الصغير وفوزي المرضي وكان الهلال قد اجرى تمرينه الختامي قبل السفر امس الاول شارك فيه كل اللاعبين والروح المعنوية عالية وكلهم تصميم على احراز النصر.

افتتاح بطولة المناشط الرياضية بصالة الالعاب

افتتحت يوم امس بصالة الالعاب الرياضية بطولة المناشط التي تنظمها جمعية شباب المريخ والهلال وقد حضر مراسم الاحتفال الدكتور حسن ابو جبل نيابة عن مدير الشباب والرياضة وسعادة سفير المانيا الاتحادية وجمهور غفير وقد اشتمل اليوم الاول على منافسات ساخنة في السباحة وجرت مساء امس مباريات الجودو وتجري مساء اليوم منافسات تنس الطاولة.

بيرغر يصعد الى المرحلة الثانية في دورة نيس الدولية للتنس

صعد الامريكي غاي بيرغر المصنف اول الى المرحلة الثالثة لدورة نيس الدولية الفرنسية لكرة المضرب بعد فوزه على الفرنسي هنري لوكونت ٣/٦ و ١/٦ و ٦/٧.

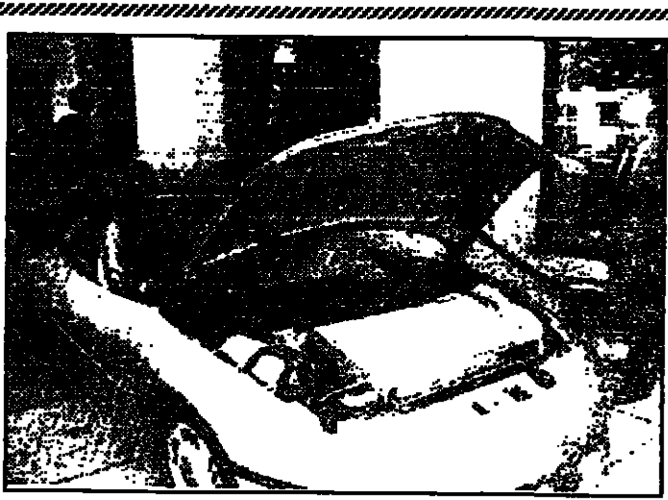
وخسر الارجنتيني غيرمو بيريز رولدان المصنف سادسا امام اليوغسلافي غوران بربيتشي ٥/٧ و ٦/٧ و ٢/صفر تم بالانسحاب. كذلك فاز الفرنسي غي فوجيه على السويدي نيكلاس كرون ٦/٧ و ١/٦ والسوفياتي اندريه تشركاسوف على الالماني الغربي ميكايل ستيك ٤/٦ و ٤/٦.

دورة سيول

وفي المرحلة الثانية لدورة سيول الدولية خسر الاسترالي والي ماسور المصنف اول امام الامريكي ريتشارد ماتو تشيفسكي ٦/٧ و ٦/٧ و ٦/٤.

وفي المباريات الاخرى فاز الاسترالي بات كاش على الكندي غرانت كونيل ٦/٧ و ٥/٧ و ٢/٦ والتشيكي ميلان شرايبر على السويدي يوهان كارلوس ٦/صفر و ٤/٦ والامريكي دان غولدي على مواطنه جوني ريف ٦/٤ و ٣/٦ و ٤/٦ والياباني شوزو ماتسواكا على النيوزيلندي كيلي ايفريندن ٣/٦ و ١/٦ والنمساوي اليكس انطونيتش على الامريكي ليف شيراس ١/٦ و ٦/صفر والالماني الغربي باتريك كونن على السويدي لارس فالعرين ٦/صفر و ١/٦ والاسرائيلي جيلاد بلوم على الامريكي ميغيل نيدو ٤/٦ و ٣/٦.





السيارة الكهربائية على الطريق

تالقت الاضواء على السيارة «امباكت» التي قدمتها شركة جنرال موتورز الاميركية امس الاول والتي تتميز بانها تعمل بالطاقة الكهربائية وتصل سرعتها الى مائة ميل في الساعة. ويمكن ان تقطع ١٢٥ ميلا كاملة قبل ان يقتضي الامر شحن بطارياتها من جديد.

اجراء تحقيق حول مضاعفات مسكن «الابروفين»

لندن ـ كونا:

يعتزم خبراء الادوية في بريطانيا اجراء تحقيق حول دواء مسكن للألم تباع منه ١٥ مليون حبة في السنة في بريطانيا.

واعربت صحيفة «الديلي تلجراف» البريطانية في تقرير لها عن خشيتها بان يكون الدواء الذي يطلق عليه «ابروفين» قد يسبب مضاعفات للمرضى المصابين بالفشل الكلوي الخفيف الذين يستعملون هذا الدواء.

لصوص يسطون على مطعم ويمبي في ليفربول

لندن ـ و. أ. خ:

نجحت عاملة في مطعم ويمبي في مدينة ليفربول في تهدئة روع اطفال صغار كانوا يقيمون حفل عيد ميلاد لأحدهم بعد ان دخل لصوص مسلحون الى المطعم وضربوها قبل ان يطلبوا منها ان تدلهم على مفتاح الصندوق. وقد اخبرت العاملة التي رفضت الاعلان عن اسمها الاطفال ان هذه لعبة كاوبوي والهنود حتى لا يخافوا واستمرت في مداعبتهم في حين تحول اللصوص الذين فروا بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه استرليني نحو عاملين آخرين وامروهم بفتح الصندوق ثم لاذوا بالفرار بغنيمتهم.

فنادق لخدمة الكلاب في بريطانيا

لندن ـ و. أ. خ:

وصفت مجلة متخصصة بالفنادق ١٧٠٠ فندق بانها تقدم خدمات للكلاب اكثر مما تقدم خدمات للاطفال.

واوضحت المجلة في عددها الصادر حديثا ان معظم هذه الفنادق تقدم طعاما خاصا بالكلاب بينما عدد اقل بكثير يقدم طعاما خاصا بالاطفال في حين اعتبر ثلاثة عشر فندقا بانها تقدم خدمات خاصة بالاطفال والكلاب على حد سواء.

المؤبد مقابل دهسة اصبع!

نيويورك ـ د. ب. أ:

حكم في نيويورك امس الاول حكم بالسجن لمدة خمسة وعشرين عاما على شخص وصف بانه عضو بعصابة للمخدرات اغتال منافسا له بعد ان داس الضحية بطريق الصدفة ودون عمد على اصبع قدمه في احد ملاهي الديسكو المزدحمة في مانهاتن.

ثلاثة اجسام طائرة فوق اليونان

اثينا ـ أ. ف. ب:

قال شهود عيان للسلطات المحلية في مدينة تريكالا بوسط اليونان ان ثلاثة اجساد غريبة تبعث اضواء زرقاء وحمراء شوهدت تحلق مساء امس الاول فوق المدينة.

وذكر الشهود ان هذه الاجساد التي اخذ البعض منها شكلا دائريا والبعض الاخر شكلا مربعا بقيت جامدة في السماء على ارتفاع منخفض طيلة ربع ساعة قبل ان تختفي.

انقاذ سيدة وصبي لدى سقوط طائرة في بنما

واشنطن ـ و. أ. خ:

ذكر مسؤولون اميركيون وبنميون ان طائرة ذات محركين تقل ٢٢ شخصا تحطمت بالقرب من جزيرة كونتادورا التابعة لبنما مما ادى الى مصرع ٢٠ شخصا ممن كانوا عليها.

وقال راديو «صوت اميركا» صباح امس ان الناجين هم مواطنان فرنسيان سيدة وصبي تم انقاذهما ونقلهما الى بنما سيتي.

مصرع ١٤ شخصا في انقلاب قارب بالهند

نيودلهي ـ و. أ. خ:

يخشى ان يكون ما لا يقل عن اربعة عشر شخصا قد لقوا حتفهم غرقا جراء انقلاب قارب كان يقلهم في البحر قرب ميناء لوكيا بولاية غوجرات غرب الهند الليلة قبل الماضية.

وذكرت مصادر الشرطة الهندية امس ان القارب الذي كان يقل سبعة عشر شخصا اصطدم باحدى القطع المرجانية وغرق حيث تمكن ثلاثة اشخاص منهم من النجاة سباحة الى الشاطئ.

الشائعات اسرع من تسرب الغاز في موسكو

موسكو ـ أ. ف. ب:

أصيب سكان احد الاحياء في موسكو بالذعر بعد ان سرت شائعة عن وقوع حادث نووي اثر مناورة تدريبية قام بها الدفاع المدني لاتقاء اخطار تسرب الغاز او الكلور. وكانت المناورة تقضي ان يرتدي الباعة في الحي اقنعة واقية من الغاز. لكن الشائعات سرعان ما انتشرت بأن حدثا نوويا وقع. وعلقت وكالة «تاس» على الامر بالقول ان الشائعات تنتشر في موسكو اسرع بمرتين من اي تسرب للغاز.

فيروس الكمبيوتر يصيب الاجهزة في الصين

بكين ـ و. أ. خ:

ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية امس ان انظمة الكمبيوتر في جميع انحاء الصين تتأثر الآن بسلسلة مما يعرف بفيروسات الكمبيوتر وان هناك ضرورة ملحة لوقف هذه الفيروسات وهي عبارة عن برامج دخيلة تهدف الى تدمير البرامج القائمة والمعلومات المخزنة.

التغيير الاول بعد ٨٠ عاما



في انطلاقة مرحة مضى ستيفاني بريستون وصوفي تارانت بتقافزان وهما يرتديان الزي الجديد الذي صممه المصمم البريطاني الشهير جيف بانكس وعرض في لندن لاعضاء حركة المرشدين الكشفية، وذلك بعد التزام منه الحركة بملابس الاعضاء التقليدية لاكثر من ثمانين عاما.

إبتسامة

آستعد للمشاركة في
إستطلاع هلال شوال
من الحين ....

في مناقشته للمشكلات والاثار السلبية لسفر الشباب الى الخارج

سلطان القاسمي: الوعي والتمسك بتعاليم الدين هما المخرج الوحيد

الشارقة ـ و. أ. م:

اكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقه ان الوعي والتمسك بتعاليم الاسلام والتربية الدينية الصحيحه هما المخرج الوحيد والمؤكد لحماية شبابنا وابنائنا في الخارج مما يحيط بهم من مفاسد.

جاء ذلك في حديث لصاحب السمو حاكم الشارقه لبرنامج «قضية ورأي» من تليفزيون الامارات العربيه المتحدة من الشارقه والذى بث مساء امس حول سفر الشباب الى الخارج والنتائج السلبيه التى تترتب عليه والاثار والمخاطر التى تنجم عنه.

واكد سموه خلال حديثه على ضرورة ان يعي الاهل مشكلة سفر ابنائهم للخارج، موضحا ان الكثير من الاباء يواجهون ضعفا امام رغبات ابنائهم دون استيعاب ما يمكن ان يحدث لهم في سفرهم لبلد اجنبي غريب في تقاليده واسلوب حياته ويعج بمغريات المفسدات.

ودعا صاحب السمو حاكم الشارقه تليفزيون الشارقه الى القيام بجولات في الخارج لتسجيل ما وصلت اليه حال الكثير من شبابنا الذين سافروا وتعرضوا لمغريات الادمان والمخدرات واخرين رحلوا او سافروا ولم يرجعوا للان نظرا لتورطهم في العديد من المشكلات والتى ان رآها الاهل اتخذوا منها عظة وعبرة.

واشار سموه الى ضرورة ان يتم سفر الابناء تحت سن ١٨ سنه برفقه ذويهم للحد مما يواجهونه من مشكلات ومغريات قد تؤدى بهم الى ارتكاب الحماقات لضعف خبراتهم وانجذابهم لطبيعة الحياة الغربيه دون تفهم او وعي لحداثة السن وقلة المعرفة مشيرا الى ان تلك هي مسئولية الاب الذى يسمح لابنه في مثل هذه السن المبكرة باستخراج جواز سفر ويتركه يسافر هنا وهناك بدعوى التعرف على العالم دون رقابة او متابعة او تقدير للعواقب الوخيمة التى تترتب على ذلك.

وقال سموه ان الكثير من شبابنا يتعرفون على المخدرات والمفسدات ويبداون في الانحلال الخلقي للمرة الاولى خلال سفراتهم للخارج.

كما طرح صاحب السمو حاكم الشارقه رأيا بضرورة ان يكون هناك تشريع يمنع الشاب تحت سن ١٨ سنه من السفر دون رفقة الاب او ولى الامر، وكذلك اصدار تشريع اخر لحماية الشاب فوق هذه السن يقنن سفره او يمنع السفر لبلدان معينه يرى ضرورة خطرها لتفشي الموبقات او الامراض والمفسدات بها.

واشاد سموه بوعي الكثير من ابنائنا وشبابنا الذين يسافرون لطلب العلم لاداء العمرة او الحج او الى رحلات ترفيهيه مؤكدا سموه على دور مراكز الشباب في تنظيم رحلات استطلاعيه للشباب لاشباع احتياجاتهم ورغباتهم في السفر بالطريقه السليمه.

كما اكد صاحب السمو حاكم الشارقه على ان الحل يبقى دائما في توجيه الشباب بكافة الطرق وتربيتهم التربيه الدينيه والاسلاميه الصحيحه ليصبح لديهم الوازع الديني الذى يمنعهم من الركض وراء الموبقات ويحصنهم من الوقوع في المفاسد اينما سافروا وفي اى مجتمع يتعرفون عليه.

السيدات فقط

محاضرات بمكتبات دبي بمناسبة ليلة القدر

يقيم قسم المكتبات العامة ببلدية دبي محاضرات دينية بمكتبات هور العنز والصفا وام سقيم بعنوان «تاملات في ليلة القدر».

وسوف يحاضر بمكتبة هور العنز المحدث ابوزيد ابراهيم وبمكتبة الراشدية المحدث الجيلي احمد المكي وبمكتبة ام سقيم المحدث احمد عمر الداعوق وذلك يوم السبت ٢٦ رمضان عقب صلاة التراويح، الدعوة خاصة بالسيدات.

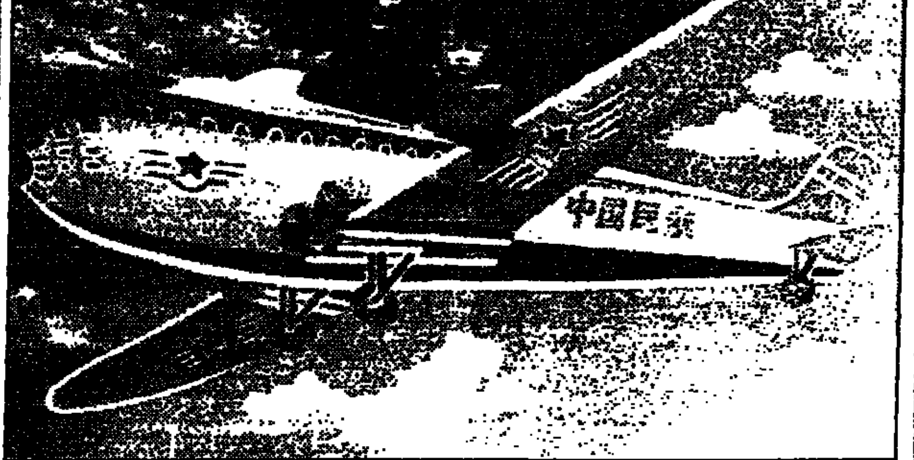
اجسام طائرة مجهولة شمال شرقي موسكو

ذكرت صحيفة «رابوتشايا تريبونا» السوفياتية امس «الخميس» ان وحدات الدفاع الجوي المتمركزة في مدينة بيرياسلافل زالسكي شمال شرق موسكو قد رصدت رحلات جوية منتظمة لاجسام طائرة مجهولة الهوية بالقرب من المدينة.

ونسبت وكالة تاس السوفياتية الى الصحيفة معلومات ادلى بها العديد من مراقبي الدفاع فضلا عن معلومات ادلى بها قائد طائرة ذكر انه قام بتعقب ومطاردة جسم طائر لبعض الوقت.

واشار ايجور مالتسيف رئيس قوات الدفاع الجوي الذي قدم هذه المعلومات للصحيفة الى ان شاهد عيان وصف الجسم الطائر بانه عبارة عن قرص يبلغ قطره ما بين مائة الى مائتي متر.

وقال «انه قد شوهدت شعلتان تومضان على جوانب الجسم الطائر وعندما طار الجسم افقيا كان خط النيران متوازيا مع الوضع الافقي. ويتحول وضع الجسم ليكون عموديا مع الارض خلال طيرانه بشكل رأسي».



الحقيقة والخيال

قبل ان يحلق بك الانطباع الاول بعيدا، فتتصور ان هذه الصبية الصغيرة من مدينة بالي باقليم يونان بجنوبي الصين تلوح بيدها من فوق طائرتها الصغيرة وسط السحب، دقق النظر قليلا وستكتشف الحقيقة البسيطة، وهي ان الصبية اطلت من خلف لوحة لطائرة وسط السحب في استوديو للتصوير بالمدينة الصينية البعيدة.

نشاطات

نـدوة

تنظم مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي بابوظبي غدا السبت ندوة بعنوان «واقع ومستقبل الوجود الاسلامي في القارة الاميركية» يشارك فيها كل عن الدكاترة احسان باجبي، احمد الحطاب، داود روبرت زوينج، من الاتحاد الاسلامي في امريكا، وذلك في الساعة العاشرة مساء في قاعة المحاضرات.

فصـول

بتوجيهات من الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة اعلنت دار الحنان التابعة للجمعية عن بدء التسجيل في فصول الروضة للعام الدراسي ٩١/٩٠ اعتبارا من الاول من مايو المقبل. ودعت الجمعية الراغبين في تسجيل اطفالهم الى مراجعة مقر الروضة من الساعة السابعة والنصف وحتى الساعة الحادية عشرة صباحا.

نجاح تجربة تفريخ طائر اللقلق في البحرين

المنامة ـ و. أ. خ:

نجحت محمية العرين ولأول مرة في تاريخ البحرين والخليج في تجربة تفريخ طائر اللقلق.

واوضح مسؤول قسم الطيور بالمحمية عيسى فرج في تصريح نشرته صحيفة «الايام» البحرينية امس ان عملية التفريخ تمت بشكل طبيعي. وذكر ان التجربة نجحت بعد تهيئة كافة الظروف التي جعلت الموقع الذي يعيش فيه هذا الطائر بالمحمية مشابها الى حد ما لبيئته الاصلية.

وقال انه تم في هذا الاطار تربية سمك البلطي الذي تحب ان تتغذى عليه طيور اللقلق في احدى بحيرات المحمية الاصطناعية بالاضافة الى احاطة هذه البحيرة بالهدوء التام

تشكيل لجان للعمل بمسرح الشارقة الوطني

الشارقة ـ و. أ. م:

قرر مجلس الادارة الجديد لمسرح الشارقة الوطني وضع توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للمسرحيين واعضاء الهيئة الادارية للمسرح موضع التنفيذ باعتبارها برنامج عمل للمرحلة المقبلة.

وقال عبدالعزيز شهيل امين سر المجلس في ختام الاجتماع الذى عقده المجلس بمقر المسرح ليلة امس الاول برئاسة عبدالله المناعى ان المجلس قرر تشكيل لجان العمل بالمسرح وهى اللجنة الثقافية واللجنة الفنية ولجنة النصوص والمتابعة الدرامية ولجنة العلاقات العامة كما قرر تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقه اعداد خطة عمل وورقة خاصة باحتياجات المسرح للمرحلة المقبلة.

قصة نجاح عند معبر تشارلي

انهيار سور برلين يفتح الباب امام اغرب سوق في العالم

اذا اراد احد ما شراء الزي العسكري السوفياتي او ميدالية تابعة لجيش الشعب الوطني في المانيا الديمقراطية، يكفيه التوجه الى الشاب المصري ابراهيم مصطفى في مدينة برلين.

ومنذ انهيار النظام الشيوعي في المانيا الشرقية وفتح جدار برلين في شهر نوفمبر الماضي، اقام ابراهيم مصطفى تجارة ناجحة عن طريق بيع لوازم عسكرية شيوعية عند معبر تشارلي، وهو نقطة التفتيش التي تحدثت عنها كثيرا من الاقلام التي تحكي قصصا عن الحرب الباردة.

ثم ادت الاحداث الثورية التي جرت في الخريف الماضي وانهيار النظام الشيوعي في المانيا الشرقية، ادت الى فتح الباب امام الشاب المصري لايجاد طرق جديدة وغير متوقعة لتامين الرزق. وبعد وقت قليل من فتح جدار برلين في شهر نوفمبر الماضي، عرض جندي روسي على ابراهيم مصطفى بيعه شارات الكتف التي توضع على لباسه العسكري، فاشتراها ابراهيم وقام بسرعة ببيعها الى سائح امركي محققا ربحا كبيرا.

وبعد بضعة ايام، اقام كشكا صغيرا تحت جدار برلين. وبعد فترة صغيرة تحولت تجارته الى تجارة رابحة محققا بين مئتي وثلاثمائة مارك الماني في اليوم الواحد، وكل ذلك عن طريق بيع شارات ورموز الامبراطورية الشيوعية التي تنهار في اوروبا الشرقية.

ويقول ابراهيم مصطفى عن تجارته «ابتدأت ببيع الشارات عند البرلمان الالماني السابق والقريب من الجدار. ثم اخذ المزيد من الجنود بالمجيء الي لبيع الزي العسكري والقبعات والمعاطف الثقيلة. فقمت عندئذ بفتح كشك».

ويقول ابراهيم «في الواقع، كنت اول من بدأ العمل بهذه التجارة هنا. انما كما يمكن ملاحظته، فان الكثيرين تبعوني».

و بالفعل ولدت سوق صغيرة على مسافة بضعة امتار من الجدار، اذ يقوم اتراك وبولونيون والمانيون غربيون ببيع الشارات العسكرية وقطع احجار مقلوعة من جدار برلين. ونجد وراء هؤلاء الباعة قسما صغيرا من الجدار ما زال واقفا وقد صبغ بالالوان من جهته الغربية. وكانت قطع من هذا الجدار قد اقتلعت من قبل جامعي قطع الذكريات او من قبل «المحترفين» الذين يقومون بعد ذلك ببيعها الى السواح او بتصديرها الى الخارج.

ويقول صديق لمصطفى من الاسكندرية ويدعى امير: «لقد اصبحت المنافسة اصعب من الوقت الذي بدأنا فيه. فالبولنديون بصورة خاصة يبيعون بضائعهم لقاء لا شيء تقريبا. اذ باستطاعتهم اخذ العملة الصعبة التي يحصلون عليها الى بلدهم بولونيا. وبامكاني القول ان بواسطة الماركات الالمانية يستطيع المرء شراء اشياء في بولندا تزيد بكثير عما يمكن شراؤه بها هنا.

وبالنسبة لجوجولي، الذي يقوم ايضا ببيع شارات وزي عسكري للجيش في دكانه في برلين الغربية، فان انهيار جدار برلين احدث ازدهارا في تجارته. ويقول انه في كل مرة تنتهي حرب فان مجموعات كاملة من المواد العسكرية تتدفق الى سوق الهواة الجامعين. ولم تخرج الحرب الباردة عن هذه القاعدة.

ويقول وهو يشعل سيجارة: «انا لا اقول ان ذلك هو السبب الوحيد لسروري لاحداث الاشهر القليلة الاخيرة. هناك اشياء كثيرة يمكن الحديث عنها. لكن فتح جدار برلين اكسبني بالتاكيد بعض الماركات.

● ابراهيم مصطفى... موعد مع النجاح.

خاص لـ «البيان»

درس صعب

وجدتني مضطرا ان ارفع سماعة الهاتف «فرنينه» المستمر ازعجني وجعلني ارمي بصفحات الجريدة التي كنت منشغلا بقراءتها بعيدا، واتفرغ لأرى ماذا يريد ان يقول الطرف الآخر المزعج في وقت الظهيرة هذا؟ كان المتحدث سيدة القت التحية مسرعة واردفتها بسؤال استنكاري: الم تعرفني يا فلان؟ اجبتها بدبلوماسية هادئة: اظن ان صوتك ليس غريبا على مسامعي ولكن عذري انني صائم واشعر بحالة عطش ورغبة في النوم، قالت: حادثتك منذ ايام معدودة، بالتحديد في اليوم الذي نشر فيه خبر وفاة الطالب «علي القيواني»، هل انت مقتنع بالنهاية التي الت اليها هذه الحكاية المحزنة يا صحافي؟ رددت عليها بشيء من الرهبة وكثير من التردد، فقد تذكرتها يقينا وتذكرت لسانها «السليط» الذي لا يرحم قلت: نعم نعم، فقالت: نعم ماذا؟ هل قرأت ما كتب؟ اجبتها: قرأت الخبر في اكثر من جريدة وباكثر من اسلوب واعدت القراءة اكثر من مرة، فياسيدتي، العدالة قالت كلمتها وانتهى الموضوع ولابد من اغلاق الملف، قالت: قبل ان انطلق معك في حديث طويل دعني اصحح معلوماتك فانت قلت انها العدالة وهي تحديدا: النيابة العامة، ويا ايها السيد الذي تملك القلم وتدعي انك مخلص لهذه الأرض، هل العدالة لن يشعر الأب في داخله ان ظلما فادحا وقع عليه من هذه النهاية القاسية، ولا أحد يحاول ان يقنعه باسلوب مبسط، ان الضرب لا علاقة له بالوفاة؟ وهو ما جاء في ملف القضية، رددت عليها: اتركي الأب المفجوع يعيش حزنه عسى ان يسلو ويخرج من حالته الصعبة في الأيام المقبلة، قاطعتني كيف يسلو وبعد ايام يأتي العيد ويفرح الجميع عداه؟ فما أصعب حاله عندما يأتي في هذا اليوم السعيد يعد أولاده وهم محيطون به فيجد واحدا منهم مفقودا! قلت ان القضية حفظت وعليه مات، يرحمه الله، فهلا انهيت محادثتك؟ أشعر انني في حاجة الى حالة هدوء وصمت بعد هذه «الهذربة» الكثيرة. قالت: قبل ان اضع سماعة الهاتف ارغب في طرح سؤال الح علي كثيرا وحيرتني الاجابة عنه لصعوبتها، فما هو؟ اجبتها. ردت: الدرس الذي استفدناه من هذه الحادثة ما هو؟ ضرب المدرس لطلابه مازال مستمرا بل انه بدأ يأخذ اشكالا واساليب مختلفة مع مرور الأيام، كذلك الطبيب لا رقيب عليه فمن يحاسبه اذا كان هناك خطأ طبي. هل راجعنا انفسنا وبدأنا نقلب الأوراق ونحن نقرأ خبر وفاة الطالب؟ لماذا ندفن رؤوسنا في الرمال ونقول ان القضية محدودة في منطقة جغرافية معينة وبين مدرس وطالب وولي أمره فقط، لماذا لا نقول ان غياب الرقابة والمساءلة المستمرة قد تفجر قضية طالب او مريض آخر، قاطعتها: سيدتي قبل أن يطول حديثك أظن ان الدرس المستفاد الذي تساءلت عنه صعب كسؤالك الصعب.

سعيد حمدان

٨ مسلمين جدد في رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ «البيان»:

اشهر رجل و ٧ نساء من الوافدين اسلامهم منذ حلول شهر رمضان برأس الخيمة.

وصرح احمد عيسى مسؤول الوعظ والارشاد بمكتب الاوقاف والشؤون الاسلامية بأن المسلمين الجدد كانوا قد تأثروا بمظاهر العبادة في شهر رمضان المبارك وهم هندي و٣ فليبينيات و٣ سيرلانكيات وامرأة اثيوبية.



أسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية ١ ريال ○ الكويت ١٠٠ فلس ○ قطر ١ ريال ○ البحرين ١٠٠ فلس ○ مسقط ٢٠٠ بيسة ○ مصر ٥٠ قرشا ○ الاردن ١٠٠ فلس ○ سوريا ٥٠٠ ق س ○ العراق ٢٠٠ فلس ○ تونس ١٠٠ مليم ○ المغرب ١ درهم ○ لبنان ٥٠ ل ل ○ الهند ١٠ روبيات ○ باكستان ١٢ روبية ○ لندن ٧٠ بنسا ○ سويسرا ٢ فرنك ○ تركيا ٩٠٠ ليرة ○ اليونان ٧٠ دراخمة ○ قبرص ٧٥ سنتا ○ امريكا دولار وربع ○ كندا دولار ونصف

أرقام التوزيع

الاشتراكات